

هُوَ الْإِبْهَى

إِلَهَى إِلَهَى إِنِّى أَبْسُطُ إِلَيْكَ الْتَضَرُّعَ وَالتَّبَتُّلَ وَ الْإِبْتِهَالَ
 وَأَعْقُرُ وَجْهَى بِتُرَابِ عَتَبَةِ تَقَدَّسَتْ عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِ الْحَقَائِقِ
 وَ النُّعُوتِ مِنْ أَوْلَى الْأَبْيَابِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَبْدِكَ الْخَاضِعِ
 الْخَاشِعِ بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ بِلِحْظَاتِ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ
 تُغَمَّرُهُ فِي بِحَارِ رَحْمَةٍ صَمْدَانِيَّتِكَ أَى رَبِّ إِنَّهُ عَبْدُكَ
 الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَرَقِيقُكَ السَّائِلُ الْمُتَضَرِّعُ الْأَسِيرُ مُبْتَهَلٌ إِلَيْكَ
 مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ بَيْنَ يَدَيْكَ يُنَادِيكَ وَيُنَاجِيكَ
 وَيَقُولُ رَبِّ أَيَّدْنِي عَلَى خِدْمَةِ أَحْبَائِكَ وَقَوِّنِي عَلَى عِبُودِيَّةِ

حَضَرْتَ أَحَدِيَّتِكَ وَنَوَّرَ جَبِينِي بِأَنْوَارِ التَّعَبُّدِ فِي سَاحَةِ قُدْسِكَ
 وَالتَّبَتُّلِ إِلَى مَلَكُوتِ عَظَمَتِكَ وَحَقَّقْنِي بِالْفَنَاءِ فِي فَنَاءِ بَابِ
 أُلُوْهِيَّتِكَ وَأَعْنِي عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَى الْإِنْعَادِ فِي رَحْمَةِ رَبُّوبِيَّتِكَ
 أَى رَبِّ اسْقِنِي كَأْسَ الْفَنَاءِ وَالْبَسْنِي ثُوبَ الْفَنَاءِ وَأَغْرِقْنِي فِي
 بَحْرِ الْفَنَاءِ وَاجْعَلْنِي غُبَاراً فِي مَمَرِ الْأَحْبَاءِ وَاجْعَلْنِي فِدَاءً
 لِلْأَرْضِ الَّتِي وَطَّئْتُهَا أَقْدَامُ الْأَصْفِيَاءِ فِي سَبِيلِكَ يَا رَبِّ الْعِزَّةِ
 وَالْعُلَى إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمُتَعَالِ هَذَا مَا يُنَادِيكَ بِهِ
 ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي الْبُكُورِ وَالْإِصَالِ أَى رَبِّ حَقَّقْ آمَالَهُ وَ
 نَوِّرْ أَسْرَارَهُ وَأَشْرَحْ صَدْرَهُ وَأَوْقِدْ مِصْبَاحَهُ فِي خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَعِبَادِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحْمَنُ .

ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱) ای دلبر مهربان پاک یزدان من از فضل بی پایان ایمان و ایقان
 بخشیدی و ابواب عرفان گشودی جان بشارت یافت دل مسرت
 جست دیده بینا شد گوش شنوا گردید انوار اشراق مشاهده شد
 آهنگ ملاً اعلیٰ استماع گردید یزدان مهربانا چون هدایت شایان نمودی
 و عنایت رایگان فرمودی در پناه خویش پناه ده و انتباه بخش از
 اغیار محفوظ دار و از اشار مصون کن تا همواره با یاران دل و جان مؤانست
 کنیم و با اهل استقامت مجالست نمائیم و روز به روز بر محبتت بیفزائیم
 توئی مقتدر و توانا و توئی قادر و عزیز و بینا و شنوا . ع ع

ص ۲

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي أَنْ عِبَادَكَ الَّذِينَ أَيْدَتُهُمْ بِسُلْطَانِكَ وَ هَدَيْتُهُمْ بِنُورِ
 بَرَهَانِكَ وَأُرَيْتُهُمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ الْمَوْقُودَةَ فِي شَجَرَةِ عِرْفَانِكَ قَدْ تَوَجَّهُوا
 إِلَى الْوَادِي الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي سِيْنَاءِ مَعْرِفَتِكَ رَبِّ
 أَنَّهُمْ ظُمَاءٌ غَطَّاشٌ أَرْوَاهُمْ مِنَ الْعَيْثِ النَّازِلِ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
 وَأَنَّهُمْ هِيْمَاءٌ فِي بَادِيَةِ مَحَبَّتِكَ فَأَهْدِهِمْ إِلَى عَتَبَةِ قُدْسِكَ فِي مَرْكَزِ رَحْمَانِيَّتِكَ
 وَ اجْعَلْ أَبْصَارَهُمْ مُنَوَّرَةً بِمَشَاهِدَةِ آيَاتِكَ وَ آذَانَهُمْ مُتَلَدِّدَةً بِاصْغَاءِ
 كَلِمَاتِكَ وَ صُدُورَهُمْ مَنْشُورَةً بِمَشَاهِدَةِ جَمَالِكَ وَ قُلُوبَهُمْ طَيِّبَةً بِفَيْضِ مَعْرِفَتِكَ
 أَنْتَ الْبَاذِلُ الْمَعْطَى الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ . ع ع

ص ۳

هُوَ اللهُ

(۳) ای خداوند مهربان ما اسیر دام هوائیم و حقیر در دست اوهام
 عجز صرغیم و فقر بحت ناتوانیم و نادان پریشانیم و بی سامان مستمندیم
 و بی پیوند افتاده ایم بیچاره ایم توئی یزدان مهربان رحمی کن
 فضلی بنما جودی کن عفوئی بفرما تأییدی مبدول دار و توفیقی احسان کن
 تا به قوت تو به خدمت پردازیم مطیع امرت شویم و مُنْقَادِ حُكْمَتِ كَرِيمِ
 دِلْ بَه نَارِ مَحَبَّتِ افروزیم و چون پروانه حول شمع موهبت بال و پرسوزیم
 دیده از غیر تو دوزیم و توجه به آستان مقدست اندازیم تا آنکه در انجمن
 ملاً اعلایت با رخی تابان و جبینی مبین و قلبی تابناک و روحی مستبشر
 مبعوث گردیم توئی قادر و توانا و توئی عالم و دانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴) ای آمرزگار بزرگوار این گرفتار زلف مشکبار را از بادهٔ محبت
جامی سرشار بخش بیدار و هشیار کن غمخوار و غمگسار گرد دلجوئی نما
و خوش خوئی عطا کن ثابت فرما و قائم و کامل کن مُقَرَّب درگاه
فرما و واقف و آگاه کن شعلهٔ جهانسوز بخش و نالهٔ جان سوز ده
شمع شب افروز فرما و آه دلسوز عطا کن ناشر نفعات فرما و آیات
باهرات کن به کوی خویش راه ده و به پرتو روی خویش روشن فرما
توئی مقتدر و عزیز و توانا و توئی بینا و شنوا و خداوند بیهمتا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۵) ای پروردگار این گنهکار شرمسار است و گرفتار هواجس این
خاکدان تاریک و تار ای محبوب مهربان از نفس و هوی بیزار کن
و گرفتار محبت خویش فرما تا از خود بگذرم روی تو جویم خوی تو خواهم
راه تو بویم از هر قیدی آزاد شوم و از هر غمی و بلائی دلشاد گردم
توئی بخشنده و دهنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۶) إِلَهِي إِلَهِي أَنْ عَبْدَكَ هَذَا انْجَذِبْ بِنَفْحَاتِ الْأَزْهَارِ السَّاطِعَةِ
الطَّيِّبِ مِنْ حَدِيقَةِ الْأَسْرَارِ وَاشْتَعْلِ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ
وَاطْمَنَّ بِالطَّافِكِ الْمَخْتَصَّةِ بِالْأَخْيَارِ رَبِّ اجْعَلْهُ نَشْوَانٍ مِنْ
رَحِيقِ الْمَعَانِي الطَّافِحِ مِنَ الْكَأْسِ الظُّهُورِ السَّارِي الْجَارِي
فِي بَوَاطِنِ اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ وَالرَّقِّ الْمُنْشُورِ رَبِّ اجْعَلْ تَأْيِيدَكَ
قَائِدُهُ وَتَوْفِيقَكَ رَائِدُهُ وَلِحِظَاتِ عَيْنِ عِنَايَتِكَ حَافِظَهُ وَ
جُنْدَ مَلَكُوتِكَ حَارِسَهُ حَتَّى يَفُوقَ الْأَقْرَانَ وَيَرُوقَ لَهُ كَأْسُ
الْإِحْسَانِ وَثَبَّتَهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ لَهُ قَدَمًا رَاسِخَةً وَقَلْبًا طَافِحًا
بِالْأَطْمِينَانِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ وَأَنْتَ الْرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۷) إلهي إلهي ترى المخلصين خائضين في بحار الاشتياق
منجذيين الى نير الآفاق ومشتعلين بنار المحبة في اشد احتراق
وقد سالت سُيُولُ الدَّموعِ حَبًّا بجمالِكَ وقامت بقيامة
الآفاق رَبِّ اجعل العارف غارفاً من عين التَّسْنيمِ وفارغاً
من غيرِكَ في هذا اليوم المبين وشارفاً من افق محبتِكَ
بنور ساطع بديع وبارفاً في سحاب رحمتِكَ يا رَبِّ العالمين
وطارفاً باب موهبتِكَ يا ملاذ المقربين اَنَّكَ انت الكريم
اَنَّكَ انت العظيم اَنَّكَ انت الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

ص ۸

(۸) إلهي إلهي هُوَلاءِ عباد توجَّهوا الى ملكوت رحمانيتِكَ وتشبَّثوا
بذليل فردانيتِكَ وانقطعوا عن دونِكَ وتَبَرَّؤا عن غيرِكَ و
اخلصوا وجوههم لوجهكَ الكريم و سلكوا في المنهج القويم والصراط
المستقيم وثبتوا على الميثاق واقتبسوا الانوار من نير الآفاق
وانجذبوا الى كوكب الاشراق و اَتَقَدَّتْ في قلوبهم نار الاشواق
الى ملكوت قدسِكَ ولاهوت اُنسِكَ و اَنْزَجَرُوا من الملاء الاذنى
وانجذبوا الى الملاء الاعلى شوقاً اليكَ وتوَكَّلَا عليك اى رَبِّ
اَنْرِ مصباحهم ونور صباحهم وقدر نجاحهم وفلاحهم اَنَّكَ انت الكريم
اَنَّكَ انت الرَّحِيمُ اَنَّكَ انت الفَضالُ القديم . ع ع

ص ۹

هُوَ اللهُ

(۹) اى پروردگار بیهمتا حمد ترا که شام ظلمانی را مبدل به صبح نورانی فرمودی
و ذلت ابدیه را به عزت سرمدیه منتهی نمودی به خوان نعمت عظمی بخواندی
و از موائد و آلاء آسمانی عطا فرمودی فقیر را غنی کردی و ذلیل را جلیل
فرمودی و اسیر را بر سریر نشانندی بی وایه را بانوا کردی و بی پایه
و بیمایه را در ملکوت ربح عظیم عطا فرمودی خداوندا چون در آغاز
واقف راز فرمودی تا انجام از جام الهام سرمست فرما و لطف بی پایان
مبدول دار رَبَّنَا ثَبَّتْنَا على الايمان وَرَتَّحْنَا بِصَهْبَاءِ الاطمینان و
جَرَعْنَا من كأس الايقان و اَدْخَلْنَا فى مَلَكوتِ الرِّضا و اَوْفِ لَنَا كَيْلَ الوفاء

ص ۱۰

كما اَنَّكَ وَعَدْتِ أَحِبَّائِكَ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ اَنَّكَ أَنْتَ
الْكَرِيمُ اَنَّكَ أَنْتَ الْعَظِيمُ اَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الْحَلِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۰) ای دلبر آفاق این اهل اشراق را از حلاوت ساغر
محببت شیرین مذاق فرما توئی توانا. عبدالبهاء عباس

هُوَ اللهُ

(۱۱) ای دلبر مهربان یاران را مونس دل و جان باش در
هردمی از بحر الطاف شبنمی بفرست و در هر نفسی باده تازه ای
بنوشان و می پرست بگردان تا جام صهبای الهی به دست
گیرند و طالبان را سرمست کنند و عاشقان را نشئه باده الست بخشند .
عبد البهاء عباس

ص ۱۱

(۱۲) ای پروردگار آن مشتاق دیدار را در ملکوت بزرگوار کن و تاجی
از موهبت بر سر نه و خلعتی از هدایت کبری در بر نما زبان ناطق ده
و بیان واضح بخش قوت ملکوت بنما و تأیید روح القدس ظاهر کن
توئی مقتدر و توانا و توئی بخشنده و درخشنده و بینا. ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۳) إلهی إلهی قد انشئت بقدرتك خلقاً جديداً و خلقت و برئت و
أحدثت كوراً سديداً و خلقت السماء و زينتها بمصابيح الهدى
و مهّدت ارضاً بيضاء و بقعة مباركة نوراً و طرزتها بحدائق غلباء

ص ۱۲

و موجت البحار و اجريت الانهار و امطرت السحاب و انثت
الرياح و انبتت العصف و الريحان فبددت من كل فاكهة زوجان
و ارسلت الرياح مبشرات برحمتك الكبرى و اشرفت الارض
بنور موهبتك العظمى و حشرت الخلق الجديد فى هذا العصر المجيد
و تجليت عليهم بانوار فيضك الأبدى الأشرار و هديتهم الى
منهج الوفاق حتى يتنور بهم الآفاق فى يوم الميثاق رب اشدد

ازورهم وقو ظهورهم وكمّل سرورهم وتمّم نورهم وشرح صدورهم
بتوفيقاتك الصمدانية حتى يكونوا نجوماً نورانية في الآفاق الظلمانية
انك انت القوى المقتدر العزيز الكريم وانك انت الرحمن الرحيم . ع ع

ص ١٣

(١٤) هو قيوم السموات والأرض

اسئلك يا من بنفحة من نفحات قدسك تجددت قمايص هياكل الوجود
واهترت وربت حقايق الممكنة المكوّنة بانشائك وانبتت
من رياحين ذكرك وعرفانك بأن تؤيد عبدك الذي سرع إلى
ظلّ ظليل فردانيتك على ذكر تقديسك في ملكوتك ثم اشمله في كل
الأحوال بلحظات اعين رحمتك واحفظه عن الشدائد في تحت اجنحة
حفظك وكلائتك انك انت المقتدر الحافظ القيوم. ع ع

هو الله

(١٥) الحمد لله الذي كشف الظلام ومحي الغمام وكشف
الحجاب وازال اللثاب فلاحت انواره وشاعت آثاره وظهرت أسرارها وفاصت

ص ١٤

سحابه فحملت أرض الوجود بفيضه وسببه وطيب صبيبه واهترت
وربت وانبتت رياحين العرفان وسنايل خضر الايقان وتعطرت
الآفاق بنفحات قدسه العابقة على الجهات والتجيه والبهاء والثناء
والصلاة على الحقايق الرحمانية والشقايق الربانية التي نمت ونبتت
من ذلك الفيض العظيم والسيل الذي انحدركالبحر المتلاطم المتدافق
بالموج الكريم والتيار المرتفع الى الأوج الرفيع إلهي إلهي لك
الحمد بما أوقدت نار محبتك الربانية في فطب الأماكن في الشجرة
المباركة التي لأشقيته ولا غريبة وتسعرت وتلظت والتهبّت حتى بلغ
لهيها إلى الملاء الأعلى وبذلك اقتبسوا الحقائق النورانية من نار الهدى
وقالوا إنا آسنا من جانب الطور ناراً إلهي إلهي زد كل يوم

ص ١٥

في لهيها وأجيجها حتى يحرك الأكوان زفيرها أي رب أضرم
نار محبتك في القلوب وأنفخ روح معرفتك في النفوس و
أشرح بايات توحيدك الصدور وأحي من في القبور ونبه

أَصْحَابَ الْغُرُورِ وَعَمَّ السُّرُورَ وَالْحُبُورَ وَأَنْزَلَ الْمَاءَ الطُّهُورَ وَ
أَدْرَكَاسًا مِزَاجُهَا كَأَفُورٍ فِي مَحْفَلِ التَّجَلَّى وَالظُّهُورِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْبَازِلُ
الْعَفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶) ای پروردگار عالمیان در این جهان به آتش عشقت بسوز و
در آن جهان به مشاهده روی مه رویت کامران فرما . در این
عالم چون شمع بگداز و در آن عالم چون پروانه گرد شعله جمالت

ص ۱۶

پرواز ده توئی خجسته دلبر من و توئی فرخنده یار جان پرور من . ع ع

ص ۱۷

هُوَ الْأَبْهَى

ای پروردگار این بنده درمانده را در کهف منیعت مأوی
ده و در ملاذ رفیعت مسکن بخش شمع روشنی در قلبش بر افروز
و چشمه سلسبیلی از دلش جاری کن ابواب فیض بر رخس برگشا
و اسرار غیب به فؤادش الهام فرما توئی نصیر توئی ظهیر
توئی مُجیر توئی دستگیر چون به تو پردازیم از همه چیز آزادیم
چون به پیمان و ایمان تو ثابت و استواریم از غیر تو بیزاریم
پروردگارا رحم کن استقامت بخش . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۸) ای پروردگار دردمندان را درمان کن و هوشمندان را محرم ایوان
افق علّیین را به نور مُبین روشن نما و ساحت دلها را رشک گلزار و
گلشن کن هریک از احبّ را نجم هدی نما و هریک از اهل وفا را کوکبی ساطع
در افق اعلی نهالهای حدیقه رحمانیت را طراوت و لطافت بخش و
نورسیدگان بارگاه احدیت را صباحت و ملاحه ده بندگان دیرینت
را انوار علّیین فرما و آزادگان قدیم را شهریاران اقلیم نعیم کن رویشان
بر افروز و خویشان را مشک جان فرما و آفاق را معطر نما و معنبر نما
دستشان ید بیضا نما و لفظشان لؤلؤ لالا برهانشان ثعبان مبین کن

و دليلشان سنوحات عليين ظهيرشان شديد القوى كن و نصيرشان
جنود ملكوت ابهى . ع ع

هُوَ اللهُ

(١٩) إلهى و ملاذى و كهف صونى و عونى فى شدائدى و بلائى ائى ابسط
اليك اكف الصراعة و أمد اليك ايدى الابتهاال يا ربى المتعال
و يا ذا الجلال و الجمال ان تُنزل كل بركتك و موهبتك و سابقة
رحمتك و سابعة نعمتك على احبتك الذين هم شملتهم لحظات اعين
رحمانيتك و جدبتهم نسمات حديقة فردانيتك و ثملت قلوبهم من اقداح
راح محبتك و انتشت ارواحهم من رحيق دنان موهبتك و انشحت
صدورهم بنور معرفتك و قرت اعينهم بمشاهدة آياتك الكبرى المشرقة من

ص ١٩

افق ملكوتك اى رب هولاء جمع اشملهم بفضلك و لم شعثهم بجودك
و شدد ازهم باحسانك و قو ظهرهم بالطافك و آووا الى كهف الالفة
و الاتحاد و جانبوا جنب الكلفة و الاختلاف و سكروا من اقداح الانصاف
و انتهبوا من سكر الاعتساف و ابتهلوا بقلوبهم الى ملكوتك الابهى
و تضرعوا الى جبروتك الاعلى و جزعوا و فزعوا و شكوا بثهم و حزنهم
اليك و اتكأوا عليك و طلبوا رضائك و تمنوا مرضاتك الى ان
أيدتهم على هذه الموهبة الكبرى و شرفتهم بهذه الخلعة التى نسجتها ايدى
رحمتك العظمى و جمعتهم فى ظل خيام وحدة كلمتك العليا و شددت
بعضهم ببعض كالبنيان المرصوص بعنايتك التى سبقت ملكوت الاشياء
اى رب اجعل كأسهم طافحاً و كوكبهم لائحاً و صبحهم مشرقاً و افقهم لامعاً

ص ٢٠

و بحرهم مواجاً و سراجهم وهاجاً اى رب ايدهم بجنود لم يروها
و انصرهم بملائكة ملكوتك الابهى و اجعلهم آيات كتابك المبين و ارفعهم
رأيات جنودك العظيم اى رب خض بهم فى بحار رحمتك و نور بوجوههم
افلاك معرفتك و اجعلهم اعيناً صافية نابعة جارية و انطقهم بثناء نفسك
فى الأبدية الجامعة الزاهية و افتح عليهم ابواب بركتك من سائر الجهات
و أفض عليهم سحاب موهبتك بامطار الفيوضات و فرح قلبى باستماع

اخبارهم الْمَسْرَّةُ فِي كُلِّ الْاَوْقَاتِ وَعَطَّرْ مِشَامِي بِنَفْحَاتِ حِدَائِقِ قُلُوبِهِمْ
يا مالک الارضين والسَّمَوَاتِ اِنَّكَ انت المقتدر
المعطى العزيز الوهاب . ع ع

ص ۲۱

هُوَ اللهُ

(۲۰) ای دلبر یکتای من آواره صحرایم و سرگشته بادیه پیما در رهت
افتان و خیزان و سرمست پیمانه پیمان افتاده ام بیچاره ام دل داده ام
شیدائیم سودائیم رسوائیم ولی روی به سوی تو آرم و آرزوی کوی تو دارم در هجرانم
پر حرمانم بی سر و سامانم به لطف و عنایتت شایانم اسیرم مُجیر شو
افتاده ام دستگیر شو غریبم مُونس جان شوی کسم مُعین دل و جان گرد از
جهان و جهانیان بیزار فرما و در پناه خویش منزل و قرار بخش از
مادون مستغنی کن و از عطای خویش بهره و نصیب ده گناه بیامرز خطا بپوش

ص ۲۲

عفو و غفران فرما زیرا گنه کاریم بد رفتاریم در بحر عصیان مستغرقیم
توئی محبوب مهربان و توئی بخشنده گناهان . ای پروردگار اقتدار ده
ثابت و پایدار نما بی صبر و قرار کن و مجنون جمال پر انوار نما مفتون آن
زلف مشکبار فرما تا بیگانه و خویش فراموش نمائیم و مانند دریا به جوش
و خروش آئیم و از پیمانه پیمان مست و مدهوش گردیم توئی بخشنده و مهربان
و توئی آمرزنده و آموزنده یاران . ع ع

هُوَ الْاِلهِی

(۲۱) ای جمال ابهی ای حضرت کبریا این سرگشتگان گمگشتگان
کوی تو اند و سودائیان روی تو عنایتی فرما تا قلوب

ص ۲۳

جلوه گاه روی تو گردد و صدور آتشکده های پر سوز انوار اسرار
بر سرائر بتابد و پرتو بینش بر بصائر زند . ع ع

هُوَ الْاِلهِی

(۲۲) اِلٰهِي اِلٰهِي هَذَا عَبْدُ التَّجَا بَبَابِ احْدَيْتِكَ وَ تَمَسَّكَ بِذَيْلِ

رداء فردائیتک و توجّه الی ملکوت قدس وحدانیتک احرُسهُ
بعین عنایتک و احفظه فی کَهْفِ حفظک و کِلَائِتک و اَدْخِلْهُ فی ظِلِّ
شجرة رحمانیتک و اجعله آیه توحیدک و سِمة تکریمک و اغفر
لِلْأُمَّةِ الَّتِي انتسبت الیه و اَغْرِقْهَا فی بحار عفوک و رحمتک و اجعلها
مقبولة فی عتبتک المقدّسة انک انت الرّحمن و انک انت الرّحیم
یا غفور یا کریم یا حلیم . ع ع

ص ۲۴

هُوَ اللهُ

(۲۳) اِلَهِي اِلَهِي قد توجّهت الی مرکز رحمانیتک و عتبه ربانیتک
ناحیتک المقدّسة عن اوهام بریتک و ادعوک بكلّ جزع
و فزع و ضراعة و تذلل و توجّه و اجترّاح و ابتهاج و انکسار ان ترسل نفحات
قدسک علی مشام الابرار و تنفّخ فی قلوب الاحرار نفثات روح الاسرار
و تجعلهم مشاکبی الانوار و منائر مصابیح الآثار فی تلك الاقطار
رَبِّ اَنْرِ الوجوه بضیاء ساطع من نیر الظهور و اشرح القلوب
بآیات باهرة من شجرة الطور و طیب النفوس برائحة عابقة
من حدیقة ملکوت الابهی و اسمع الآذان نغمات طيور الملائع الاعلی
حتی یترنّحو بصهباء محبتک بین الوری و یفدوا ارواحهم فی

ص ۲۵

سبیلک یا ذالاسماء الحسنی و تقبل منهم فی مشهد الفداء الدماء المرشوشة
علی العبراء و قدر لهم کلّ منحة و موهبة فی جنّة اللّقاء انک انت
الکریم الرّحیم الوهاب و انک انت العزیز المقتدر التّواب لا اله الا
انت رَبُّ المتعال . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۴) ای پروردگار ای آمرزگار یاران را مانند گل و ریحان
به رشحات سحاب عنایت طراوت و لطافت بخش و مرغان
چمنستان حقیقت را به آهنگ ملکوت احدیت به نعمه و آواز آر
تشنگان بادیة اشتیاق را از ماء معین در این بهشت برین سیراب

ص ۲۶

کن و پروانه های عشق و محبت را حول سراج و هاج پرواز ده و به
حرارت شعله نورانیه بال و پر بسوزان تا مظهر « و لُنْحِيَّه
حَيَاتًا طَيِّبَةً » گردند و مطلع « بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ » شوند . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵) ای پروردگار مهربان این نفوس ندای ملکوت شنیدند و انوار شمس
حقیقت دیدند و در فضای جانفزای محبت پریدند عاشقان روی تواند
و منجذبان خوی تو و آرزومند کوی تو و متوجه به سوی تو و تشنه جوی تو
و مشغول به گفتگوی تو توئی دهنده و بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۲۷

هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ

(۲۶) الهی تو بینا و آگاهی که ملجأ و پناهی جز تو نجسته و نجویم و به غیر از
سبیل محبت راهی نیموده و نیویم در شبان تیره نو میدی دیده ام
به صبح امید الطاف بی نهایت روشن و باز و در سحرگاهی این جان
و دل پژمرده به یاد جمال و کمالت خرم و دمساز هر قطره ای که به عواطف
رحمانیت موفقی بحریست بیکران و هر ذره ای که به پرتو عنایت مؤید
آفتابیت درخشنده و تابان پس ای پاک یزدان من این بنده
پر شور و شیدا را در پناه خود پناهی ده و بر دوستی خویش در عالم هستی
ثابت و مستقیم مدار و این مرغ بی پرو بال را در آشیان رحمانی خود و در
شاخسار روحانی خویش مسکن و مأوایی عطا فرما . ع ع

ص ۲۸

هُوَ اللهُ

(۲۷) ای پروردگار بی انباز آن ابرار را در ظل عنایت پرورش ده
و آن احرار را از جمیع قیودات آزاد فرما در هر دمی شبنمی از رشحات
ابر عنایت عطا فرما و در هر نفسی نفعه مشکین نفسی بر مشامشان عرضه دار
تا به جان و دل به محبت روح و ریحان یابند و مانند نار موقده در نهایت
التهاب به آتش عشقت افروزند توئی مقتدر و توانا و توئی
کریم و رحیم و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۸) ای پروردگار ای پناه آوارگان تو آگاه فغان و آه صبحگاهی
عنایتی فرما و رحمتی کن تا جانهای مشتاقان به ملکوت احدیت

ص ۲۹

بشتابند و ارواح آوارگان در سایه رحمت بیاسایند فرقت پر حرقت
جانرا بگدازد و حرمان و هجران روان را مرده و پژمرده نماید پس ای
خدای مهربان تأییدی بخش و توفیقی ده تا از این دام و دانه برهیم و به آشیانه
رحمت بر پریم و در شاخسار وحدت در حدیقه عنایت به انواع الحان
به محامد و نعوت تو مشغول گردیم . ع ع

(۲۹) ای یگانه مولایم و ای مهربان دانایم این دوستان حقیقی را از ابریق
رحیق مختوم بنوشان و این یاران معنوی را از آثار تجلی انوار گشایشی
بخش و بر عبودیت درگاه چون عبد البهاء ثابت و مستقیم فرما آنک
انت المقتدر العزیز الوهاب . ع ع

ص ۳۰

هُوَ اللهُ

(۳۰) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءَ عِبَاد تَوَجَّهُوا إِلَى مَلَكُوتِ تَقْدِيسِكَ مِنْ
أَقْصَى الْبِلَادِ الشَّاسِعَةِ الْإِرْجَاءِ الْقَاصِيَةِ الْإِنْجَاءِ مَتَّبِعِينَ إِلَيْكَ
فِي الْغَدْوِ وَالْأَصَالِ مَتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ فِي كُلِّ الشُّنُونِ وَالْأَحْوَالِ
مَتَضَرِّعِينَ إِلَى جِبْرُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ
أَي رَبِّ اجْذِبْ قُلُوبَهُمْ بِنَفْحَاتِ قَدْسِكَ وَاشْرَحْ صُدُورَهُمْ
بِآيَاتِ احْدِيَّتِكَ وَنُورِ ابْصَارَهُمْ بِمَشَاهِدَةِ آيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَأَطْرِبْ
أَذَانَهُمْ بِاسْتِمَاعِ نِعْمَاتِ طَيُّورِ الْقُدْسِ فِي بَحْبُوحَةِ رِيَاضِ رَحْمَانِيَّتِكَ
وَخُضِّ بِهِمْ فِي حِيَاضِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَأَنْطِقْهُمْ بِشَائِكَ فِي غِيَاضِ
صِمْدَانِيَّتِكَ أَي رَبِّ اجْعَلْهُمْ آيَاتِ تَوْحِيدِ مُتَلَوِّةً فِي السَّنِ الْمَخْلُصِينَ

ص ۳۱

من خلقک و آثار تفرید مشهوده علی انظار المقربین من احبائک
اتک انت العزیز المقتدر القدير و اتک انت الملك السلطان المهيمن
الکريم . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣١) تَبَارَكْتَ يَا رَبِّيِ الْاَعْلَى وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْوَرَى لَقَدْ تَنَزَّهْتَ
وَتَقَدَّسْتَ عَنْ كُلِّ الشُّثُونِ وَالْآثَارِ وَلَا تُدْرِكُكَ الْاَبْصَارُ وَلَا تُحِيطُ
بِمَلَكُوتِكَ الْاَفْكَارُ قَدْ عَجَزَتْ عَنَّا كِبُ الْعُقُولِ اِنْ تَنْسُجَ بِلُعَابِ
اِدْرَاكِهَا عَلَى تِلْكَ الدَّرْوَةِ الْعَلِيَا وَتَتَّخِذُ لَهَا اَوْكَارًا وَاِنَّ الْمَشَاعِرَ
مَهْمَا رَفَّتْ وُلُطَفَتْ وَاَلْاِدْرَاكَاتُ مَهْمَا تَرَقَّتْ وَتَعَالَتْ تَعْجَزُ
عَنْ اِدْرَاكِ كُنْهِ الْكَاثِنَاتِ الَّتِي نَشَتْ بَايَةً مِنْ آيَاتِ قُدْرَتِكَ

ص ٣٢

وَتَكُونُتُ بِأَثَرٍ مِنْ آثَارِ قَلَمِكَ الْاَعْلَى فِي عَالَمِ الْاِبْدَاعِ فَكَيْفَ
ذَاتِ اِحْدَيْتِكَ سِرِّ الْاَسْرَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْاَبْصَارِ رَبِّ
اِنَّ هَؤُلَاءِ عِبَادِكَ الْاَصْفِيَاءِ مِنْكَسِرِينَ الْجَنَاحِ مَسْتَبِشِرِينَ الْاُرُوَاحِ
خَاضِعِينَ لِلْاَعْتَابِ خَاشِعِينَ لَدَى الْبَابِ نَاطِقِينَ بِالْتَّنَاءِ
مَنْجَذِبِينَ اِلَى مَلَكُوتِكَ الْاَبْهَى فَقَدَّرْ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ فِي مَلَكُوتِ الْوُجُودِ
وَاخْتَصِصْهُمْ بِمَوْهَبَتِكَ الْخَاصَّةِ بَيْنَ اَهْلِ السَّجُودِ وَاَوْصِلْهُمْ اِلَى دَرَجَةِ
الشُّهُودِ وَاَنْزِلْ اَبْصَارَهُمْ بِمَشَاهِدَةِ الْآيَاتِ فِي الْاَنْفُسِ وَالْآفَاقِ
وَايْدِهِمْ عَلَى خِدْمَتِكَ بَيْنَ اَهْلِ الْاَشْرَاقِ وَعِبُودِيَّتِكَ
مَعَ اَهْلِ الْوَفَاقِ وَذُلُّهُمْ عَلَى مَنْ يَدُلُّهُمْ اِلَى نَيْرِ الْآفَاقِ فِي
مَلَكُوتِ غَيْبِ السَّمَوَاتِ فَلَا يَدْرِكُهُ الْعُقُولُ وَالْاَبْصَارُ وَخَشِيَتْ

ص ٣٣

لِعَزَّتِهِ قُلُوبُ الْاِحْرَارِ رَبِّ اجْعَلْ لَهُمْ كَأْسَ الْاِيْقَانِ دِهَاقًا وَزِدْهُمْ
وَفَاقًا وَانْفَاقًا اَنْتَ الْاَمْتَدْرُ الْمَتَعَالَى الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ
وَاَنْتَ اَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٢) اِلٰهِي اِلٰهِي تَرَانِي الْفَائِضِ الْعَيْنِ بِالْعَبْرَاتِ وَالْمُلْتَهَبِ الْاَحْشَاءِ
بِالزُّفْرَاتِ مُتَأَوِّهَاً بِالْحَسْرَاتِ خَائِضًا فِي غِمَارِ السُّكْرَاتِ
لِحِرْمَانِي عَنْ مَشَاهِدَةِ جَمَالِكَ وَهَجْرَانِي عَنْ سَاحَةِ قَدْسِكَ رَبِّ
ارْحَمْ هَذِهِ الدَّمُوعَ الْمُنْسَجِمَةَ وَهَذِهِ الْقُلُوبَ الْمُضْطَرِبَةَ وَقَدِّرْ لَنَا فَوْزَ الْاَلْقَاءِ
فِي الْمَلَأِ الْاَعْلَى وَاَدِرْ عَلَيْنَا كَأْسَ الْعَطَاءِ فِي الْآخِرَةِ وَالْاُولَى

وَأَيُّدُنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَجِّحْ فِي الْقُلُوبِ نَارَ مَحَبَّتِكَ وَأَزِلْ
عَنِ الْأَبْصَارِ كُلِّ غِشَاءٍ وَأَكْشِفْ دُونَ الْوَجْهِ كُلِّ غِطَاءٍ وَنُورِ
بِصَائِرِ الْعُقُولِ بِكُلِّ ضِيَاءٍ وَاشْرَحْ كُلَّ الصُّدُورِ بِنَفْحَاتِ قَدْسِكَ
يَا عَزِيزُ وَيَا غَفُورَ حَتَّى يَكْتَشِفَ الْبِصَائِرُ حِجَابَاتِ سَادِلَةٍ عَلَى السَّرَائِرِ
وَتَشَاهِدَ الْأَبْصَارُ أَنْوَارَ الْأَسْرَارِ وَيَحْيِيَ الْقُلُوبَ بِنَسِيمِ رَحِيمٍ مِنْ
رِيَاضِ قَدْسِكَ وَتُنْتَعِشَ النَّفُوسُ بِنَفْحَاتِ مُنْبَعِثَةٍ مِنْ حَدَائِقِ
فَضْلِكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْفَضَّلُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ
الْمَتَعَالُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّؤُوفُ الْمَتَّانُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٣٣) اى پروردگار اين گنه كار را بيدار كن هوشيار نما و از
هستى خويش بيزار كن نورانيت آسمانى بخش نفس رحمانى بدم
زيور عالم انسانى نما راحت وجدانى ده قوت ربانى عطا فرما
توئى دهنده وبخشنده ومهربان وتوئى مقتدر وتوانا. ع ع

هُوَ الْمَحْبُوبُ

(٣٤) إِلَهِي وَمَحْبُوبِي أَنِّي أَنْصَرُّعُ بِرُوحِي وَفُؤَادِي إِنْ تَقَدَّسَنِي مِنْ حَبِّ
غَيْرِكَ وَتُظَهِّرَنِي عَنِ التَّلَاقِ بِمَا سِوَاكَ وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي قَلْبِي خَلِيًّا
فَارِغًا مِنْزَهًا مَمْرَدًا صَافِيًّا حَتَّى يَمْتَلَأَ بِحَبِّ جَمَالِكَ وَيَتَوَلَّعَ بِنَارِ عَشْقِكَ

وينجذب بنفحات قدسك رب اجعل رُوحى كأساً طافحة بصهباء محبتك
وفؤادى مرآة صافية مُنْجَلِيَّةً مِنْ شَمْسِ جَمَالِكَ وَلسَانِي نَاطِقاً بِذِكْرِكَ
وَأُذُنِي صَاعِغَةً لِنِدَائِكَ وَعَيْنِي كَاشِفَةً لِآيَاتِكَ وَمَشَامِي مُنْعَطِراً
بِنَفْحَاتِكَ وَقَدَمِي ثَابِتَةً فِي دِينِكَ وَفُؤَادِي مُسْتَقِيمَةً عَلَى مِيثَاقِكَ
وَوَجْهِي مُنُوراً بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَعْطَى اللَّطِيفُ الْعَزِيزُ
الْمَحْبُوبُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٣٥) رَبِّ اقْطَعْ حَبْلَ تَعَلَّقِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدَّسْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

و جردنی عن كل شيء و اخلص وجهي لوجهك الكريم لأنقطع عما

ص ۳۷

سواک فی هذا الموقف العظيم ای رَبِّ أَرْخِ رُوحِي بِنَفْحَاتِ
قَدْسِكَ وَقَلْبِي إِلَى سَاحَةِ جُودِكَ وَأَفِدِ فُؤَادِي بِشَغْفِ
حَبِّكَ وَأَعْنِ عَيْنِي بِمُشَاهَدَةِ آيَاتِ ظُهُورِكَ حَتَّى يَشْغَلَنِي عَنْ سِوَاكَ
وَيَجْذِبْنِي إِلَى حِمَاكَ وَيَنْطَقَنِي بِشَاكٍ وَيَتِمَكَّنُنِي مَنِّي تَمَكُّنَ الْأَشْعَةِ
السَّاطِعَةِ فِي الْمَجَالِي الصَّافِيَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَعْطَى الرَّؤُوفُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۶) ای دلبر ابھی ای محبوب یکتا دل از هر دو جهان برداشتیم
چون علم محبت بر افراشتیم رخ از عالم و عالمیان بر تافتیم چون روی
دلجوی تو یافتیم چشم از غیر تو بر بستیم چون به جمال تو گشودیم ای

ص ۳۸

مِعْشُوقِ حَقِيقِي بِرُتُوبِي دَرِ دِلْهَا أَفْكَنْ وَجِلْوَهْ اِي دَرِ قُلُوبِ بِنَمَا تَا اَزْ هَرِ
قَيْدِي آزَادَهْ كَرْدِيمْ وَبِكَلِّي كَرَفْتَارِ تَوْ شُوِيْمْ شَعْلَهْ مِيثَاقِ كَرْدِيمْ وَنَجُومِ
بَا زَغَهْ اَزْ مَطْلَعِ اَشْرَاقِ . ع ع

اللَّهُ ابْهِي

(۳۷) ای متوجه ای الله چشم از جمیع ما سوی بر بند و به ملکوت ابھی
برگشا آنچه خواهی از او خواه و آنچه طلبی از او طلب به نظری صد هزار
حاجات روا نماید و به التفاتی صد هزار درد بی درمان دوا کند
و به انعطافی زخم ها را مرهم نهد و به نگاهی دل ها را از قید غم برهاند
آنچه کند او کند ما چه توانیم کرد يفعل ما یشاء و یحکم ما یُرید است پس سر
تسلیم نه و توکل بر رب رحیم به و البهاء علیک . ع ع

ص ۳۹

هُوَ اللَّهُ

(۳۸) ای خداوند مهربان این دل را از هر تعلقی فارغ نما و این جان را
به هر بشارتی شادمانی بخش از قید آشنا و بیگانه آزاد کن و به محبت
خویش گرفتار نما تا بکلی شیدای تو گردم و دیوانه تو جز تو نخواهم

و جز تو نجویم و بغیر از تو نپویم و بجز راز تو نگویم مانند مرغ سحر در
دام محبت تو گرفتار گردم و شب و روز بنالم و بزارم و بگریم و بگویم
یا بهاء الابهی . ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۳۹) ای پروردگار توانا این بندگان نا توانت را از قیود هستی آزادی

ص ۴۰

بخش و از دام خود پرستی رهائی ده جمیع ما را در پناه عنایت منزل و
ماوی ده و کلّ ما را در کھف حفظ و حراست و انقطاع و حرّیت از شتون
نفس و هوی نجات بخش تا جمیع متفق و متحد شده در ظلّ خیمه یک رنگ
تو آئیم و از صراط گذشته در جنت ابھی وحدت اصلیه داخل کردیم
اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيمُ اِنَّكَ اَنْتَ الرَّحِيمُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۴۰) ای پروردگار مهربان دوستان را در صون حمایت خویش محفوظ دار و
از کم و بیش بزار کن از کون و امکان و آرایش اکوان منقطع فرما و به نفعات
لا مکان زنده و تر و تازه . ع ع

ص ۴۱

هُوَ الْاِبْهَى

(۴۱) ای خداوند تو شاهد و آگاهی که در دل و جان جز آرزوی رضای تو مرادی
ندارم و جز در بزم میثاق راهی و کامی نجویم شب و روز دردمند درد توام
و روز و شب مجروح تیغ و خدنگ تو جز به ملکوت ابھایت ناله و فغانی نکنم
و جز در پناه احدیت امن و امان نجویم بزار از هر بیگانه ام و به یگانگی
تو دل بسته ام از غیر تو بزارم و از ما دونت در کنار ای پروردگار موفق
بدار تا از سودائیان تو گردم و از شیدائیان تو شوم سرد فتر مجنونان
روی تو گردم و رسوائیان کوی تو این موهبت را شایان فرما و این
عنایت را رایگان کن توئی پروردگار و توئی آمرزگار . ع ع

ص ۴۲

هُوَ الْاِبْهَى

(۴۲) ای خداوند مهربان عنایتی فرما و موهبتی بنما تا همت این
بینوایان بلند گردد و بند ها بگسلیم و از بیگانگان بیزار شویم
و به تودل بندیم و به تمامی در دام عشقت گرفتار شویم آتشی در
دل بر فروزیم و حجابات ما سوی بسوزیم و چشم از مادون بدوزیم
و به مشاهده جمال در ملکوت ابهات باز کنیم . ع ع

ص ۴۳

هُوَالابهي

(۴۳) ای پروردگار به آنچه سزاوار است موفق کن ای آمرزگار به آنچه
لایقست مؤید فرما این دست ها به دامن عفو پیوسته و این دلها
به محبت مقید و بسته عنایت کن موهبت بخش . ع ع

ص ۴۴

(۴۴) إِلَهِي إِلَهِي إِنِّي أُغْبِرُ جَبِينِي وَأُغْفِرُ وَجْهِي بِتَرَابِ الدُّلِّ وَ
الْإِنْكَسَارِ إِلَى مَلَكُوتِ الْأَسْرَارِ وَأَدْعُوكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ خَاشِعٍ مُبْتَهَلٍ
مُتَضَرِّعٍ مُجْتَرِحٍ مُنْتَرِعٍ إِلَى عَتَبَةِ قُدْسِكَ فِي عَالَمِ الْأَنْوَارِ أَنْ
تَخْرُقَ حُجُبَاتِ الْكَثْرَاتِ حَتَّى يَتَجَلَّى جَمَالُ الْوَحْدَةِ الْأَصْلِيَّةِ فِي
الْقُلُوبِ بِآيَاتِ بَيِّنَاتٍ رَبِّ أَجْعَلْ أَحْبَابَكَ أَمْوَاجَ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَ
نَسَائِمَ رِيَاضِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَنُجُومَ سَمَاءِ الْأَلْفَةِ وَالْوِدَادِ وَ لَثَائِي بِحُورِ
الْمَحَبَّةِ وَالرَّشَادِ حَتَّى يَشْرِبُوا مِنْ مَعِينِ وَاحِدٍ وَيَسْتَشْفُوا مِنْ
هُوَءِ وَاحِدٍ وَيَتَنَوَّرُوا بِشِعَاعِ وَاحِدٍ وَيَتَوَجَّهُوا بِكُلِّيَّتِهِمْ إِلَى
عَالَمِ التَّجْرِيدِ وَمَرْكَزِ التَّوْحِيدِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ الْمُتَعَالَى الْمَجِيدُ . ع ع

ص ۴۵

هُوَالله

(۴۵) ای پروردگار شکر ترا که این بینوایان را پر نوا نمودی و این
گمراهان را به راه هدایت دلالت فرمودی از ظلمت ضلالت
نجات بخشیدی و از فیض نورانیت احدیت بهره و نصیب عطا کردی
بیگانه بودیم آشنا فرمودی بی مایه بودیم ثروت عظمی بخشیدی
علیل بودیم شفا دادی اسیر بودیم شعله جهان سوز فرمودی
ای یزدان مهربان در پناه احدیتت حفظ فرما تا از شئون نفس و

هوی محفوظ مانیم و در صدف عون و عنایت مانند لؤلؤ مکنون
مأمون و مصون مانیم در هر دمی به دم مسیحائی زنده فرما

ص ۴۶

و در هر نفسی به نفس مشکباری مشامان معطر نما و بر عبودیت آستان
مقدسست موفق کن . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۶) خداوند مهربانا این جمع در ظلّ رحمت تو اند و این نفوس متوجه
به ملکوت تو خدایا بندگانیم کرم عنایت کن فقرائیم از کنز آسمانی
بخش نادانیم به حقایق اشیاء دلالت کن ضعیفیم قوت آسمانی
رسان فانی هستیم به عالم بقا در آر محتاجیم و منتظر تأیید تو اگر عنایت
رسد قطره دریا شود ذره آفتاب گردد اگر از الطافت محروم ماند از
هر چیزی بی بهره و نصیب شود پس عنایت کن و مرحمت فرما تا علم وحدت
عالم انسانی بلند نمائیم و نورانیت آسمانی شرق و غرب را احاطه

ص ۴۷

کند جمیع احزاب متحد شوند و حیات ابدی جویند و ترویج وحدت
عالم انسانی نمایند و صلح عمومی انتشار دهند توئی کریم توئی معطی
توئی مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۷) پاک یزدانا بینائی و شنوا و مقتدری و توانا صیت نبأ عظیم
در جمیع اقالیم منتشر و پرتو شمس حقیقت در کلّ آفاق ساطع و باهر
یاران در نهایت روح و ریحان و دوستان منجذب روی آن مه
تابان زبانها به ذکر تهمدم و قلوب به نفحات قدست مستبشر
دمبدم رویها همه سوی تو و دلها اسیر کوی تو و جگرها تشنه جوی
تو ندای اسم اعظمت زلزله در آفاق انداخته و قوت کلمه اتمت

ص ۴۸

علم بر شرق و غرب افراخته مقبلان کلّ در نهایت تبّتل و ابتهال
و مؤمنان در کمال تضرّع به ملکوت جمال پروردگارا کلّ را تأیید فرما

و توفیق عطا کن تا سبب آسایش جهان آفرینش گردند و شرق و غرب
 را آرایش بخشند سبب الفت و اتحاد عالم گردند و خادم نوع بشر
 شوند جمیع امم را به جان و دل دوست حقیقی گردند و کافه ادیان را
 در نهایت روح و ریحان یار روحانی شوند ظلّمت بیگانگی محو کنند
 و آواز یگانگی در جهان منتشر فرمایند خداوند اکل را در پناه خویش پناه
 ده و به الطاف بی پایان شادمان و کامران فرما توئی مقتدر و توانا
 و توئی بیننده و شنوا. ع ع

ص ۴۹

هُوَ اللهُ

(۴۸) ای پروردگار این جوهر ابرار را یار و یاور باش کامکار کن
 بزرگوار نما همواره مشام از نفحات قدس معطر کن و درد و جهان روی
 منور نما و خوی معبر توئی دهنده و بخشنده و توانا. ع ع
 (۴۹) ای پروردگار آرزوی این بنده درگاه آنست که یاران باختر
 را بینم دست در آغوش دوستان خاور نموده اند و افراد انسانی
 به نهایت مهربانی اعضای یک انجمنند و قطرات یک بحر طیور
 یک گلشنند و لالی یک دریا اوراق یک شجرند و انوار یک
 شمس توئی مقتدر و توانا و توئی قادر و عزیز و بینا. ع ع

ص ۵۰

هُوَ اللهُ

(۵۰) اشکرک یا اِلهی و احمّدک علی ما کشفّت الغمام و ازلت الظّلام
 فاشرقت انوار الحقیقه و محت و جنة الاوهام ربّ هؤلاء عباد
 هدیتهم الی النور المبین و دللتهم الی الصّراط المستقیم و اعطیتهم
 الفوز المبین و منحت لهم الفیض العظیم و نجّیتهم من فلوّات الاوهام
 و انقذتهم من مفاوز الظّلام و اوردتهم علی الماء المعین و سقیتهم
 من عین التّسنیم و کشفّت لهم الحجاب و رفعت لهم التّقاب حتّی خلعوا
 فی حُبک العذار و اصطلوا بالنّار الموقّده فی سیناء الأسرار
 و حتّوا الی ملکوت الأنوار ربّ اجعلهم نجوماً ساطعه و سرجاً لامعه
 و اشجاراً باسقه حتّی یتناثر منهم الاثمار فی جنة الآثار و ینجذب بهم

ص ۵۱

قلوب الأحرار إلى ملكوت الجمال أنك انت المقتدر العزيز الوهاب
وأنك انت السريع الحساب في يوم الاياب . ع ع

هُوالله

(۵۱) ای پروردگار یاران را کامکار کن و به عبودیتت همدم و
دمساز فرما قلوب را نورانی فرما و وجوه را رحمانی کن تا
بنیان محبت و مهربانی در عالم انسانی تأسیس گردد و نوع بشر
به یکدیگر مفتون و مهر پرور گردند شرق دست در آغوش غرب
نماید فرنگ بی درنگ سبیل محبت پوید ترک تاجیک را
همدم داند و هم آغوش و مهربان شمرد کلّ با هم در نهایت
لفت و بیگانگی معاشرت و مصاحبت نمایند بیگانگی نماند

ص ۵۲

ذکر اغیار نشود و همدگر را آشنا و یار و غمگسار گردند ای پروردگار
این شب تار را روز روشن فرما و این بغض و عداوت بین ملل را
به انس و محبت مبدل کن تا عالم آفرینش آسایش یابد و جهان
پر غرور از عالم الهی نصیب موفور جوید توئی مقتدر و توانا
و توئی بخشنده و درخشنده و بینا . ع ع

هُوالله

(۵۲) خداوندا مهربانا کریم رحیما ما بندگان آستان توئیم و
جميع در ظلّ وحدانیت تو آفتاب رحمتت بر کلّ مشرق و ابر عنایتت
بر کلّ می بارد الطافت شامل کلّ است و فضلت رازق کلّ

ص ۵۳

جميع را محافظه فرمائی و کلّ را بنظر مکرمت منظور داری ای پروردگار
الطاف بی پایان شامل کن نور هدایت برافروز چشم ها را روشن
کن دلها را سرور ابدی بخش نفوس را روح تازه ده و حیات ابدیه
احسان فرما ابواب عرفان بگشا نور ایمان تابان نما در ظلّ عنایتت
کلّ را متحد کن و جميع را متفق فرما تا جميع انوار یک شمس شوند امواج
یک دریا گردند اثمار یک شجر شوند از یک چشمه نوشند از یک
نسیم به اهتزاز آیند از یک انوار اقتباس نمایند توئی دهنده و بخشنده و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۵۳) إِلَهِي إِلَهِي أَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ وَوَحْدَ نَفُوسِ اصْدِقَائِكَ وَ
اجْعَلْهُمْ مَتَّحِدِينَ وَمُتَّفِقِينَ فِي جَمِيعِ الشُّؤْنِ وَاجْمَعْهُمْ عَلَيَّ مَعِينِ رَحْمَانِيَّتِكَ بَيْنَ
بَرِيَّتِكَ وَفِي ظِلِّ رَايَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَاحْشُرْهُمْ تَحْتَ لَوَاءِ الْوَحْدَةِ
الْإِنْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْهُمْ فِي صَوْنِ حِمَايَتِكَ عَنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْمُهَيِّمُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ . عَبْدُ الْبِهَاءِ عَبَّاسُ

هُوَ اللهُ

(۵۴) خدایا تاریکی نزاع و جدال و قتال بین ادیان و شعوب و اقوام افق
حقیقت را پوشیده و پنهان نموده جهان محتاج نور هدایت است
پس ای پروردگار عنایتی فرما که شمس حقیقت جهان را کران به کران روشن نماید .
عبد البهاء عباس

هُوَ اللهُ

(۵۵) ای خداوند مهربان به فریاد بیچارگان برس ای پاک یزدان
بر این اطفال یتیم رحم فرما ای خداوند بی نیاز این سیل شدید را
قطع کن ای خالق جهانیان این آتش افروخته را خاموش کن
ای داد رس به فریاد یتیمان برس ای داور حقیقی مادران جگر خون را

تسلی ده ای رحمان رحیم بر چشم گریان و دل سوزان پدران رحم نما
این طوفان را ساکت کن و این جنگ جهانگیر را به صلح و آشتی مبدل
فرما توئی بینا و شنوا . ع ع

(۵۶) إِلَهِي إِلَهِي تَرَى قَدْ اشْتَدَّ الظُّلَامُ الْحَالِكُ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ
وَاحْتَرَقَتِ الْآفَاقُ مِنْ نَائِرَةِ النَّفَاقِ وَاشْتَعَلَتْ نِيرَانُ الْجِدَالِ وَ
الْقِتَالِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَأَلْدَمَاءُ مَسْفُوكَةٌ وَالْأَجْسَادُ
مَطْرُوحَةٌ وَالرُّؤُوسُ مَذْبُوحَةٌ عَلَى التُّرَابِ فِي مِيدَانِ الْجِدَالِ
رَبِّ رَبِّ أَرْحَمِ هَؤُلَاءِ الْجُهَلَاءِ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْعَفْوِ وَ
الْعُفْرَانِ وَأَطْفِ هَذِهِ النَّيْرَانَ حَتَّى تَنْقَشَ هَذِهِ الْعُيُومُ

ص ٥٧

حَتَّى تُشْرِقَ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ بِأَنْوَارِ الْوَفَاقِ وَيَنْكَشِفَ هَذَا الظُّلَامُ
وَيَسْتَضِيءَ كُلُّ الْمَمَالِكِ بِأَنْوَارِ السَّلَامِ رَبِّ أَنْقِذْهُمْ مِنْ غَمَرَاتِ
بَحْرِ الْبَغْضَاءِ وَنَجِّهِمْ مِنْ هَذِهِ الظُّلُمَاتِ الَّتِي هُمَا وَالفَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَنُورِ أَبْصَارِهِمْ بِنُورِ الصَّلَاحِ وَالسَّلَامِ رَبِّ نَجِّهِمْ مِنْ
غَمَرَاتِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَأَنْقِذْهُمْ مِنْ ظَلَامِ الضَّلَالِ وَاكْشِفْ عَنْ
بَصَائِرِهِمُ الْغِشَاءَ وَنُورِ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ الْهُدَى وَعَامِلِهِمْ بِفَضْلِكَ وَ
رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَلَا تُعَامِلِهِمْ بِعَدْلِكَ وَغَضَبِكَ الَّذِي يَرْتَعِدُ مِنْهُ
فِرَائِصُ الْأَقْيَابِ رَبِّ قَدْ طَالَتِ الْحُرُوبُ وَأَشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ وَتَبَدَّلَ كُلُّ
مَعْمُورٍ بِمَطْمُورٍ رَبِّ قَدْ ضَاقتِ الصُّدُورُ وَتَعَرَّغَتِ النُّفُوسُ فَأَرْحَمْ
هَؤُلَاءِ الْفُقَرَاءَ وَلَا تَتْرُكْهُمْ يَفْرَطُ فِيهِمْ مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ رَبِّ أبعثْ

ص ٥٨

فِي بِلَادِكَ نُفُوساً خَاضِعَةً خَاشِعَةً مُنَوَّرَةً الْوَجْوهَ بِأَنْوَارِ الْهُدَى
مُنْقَطِعَةً عَنِ الدُّنْيَا نَاطِقَةً بِالذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ نَاشِرَةً لِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ
بَيْنَ الْوَرَى رَبِّ أَشْدُدْ ظُهُورَهُمْ وَقَوِّ أَرْوَاحَهُمْ وَأَشْرَحْ صُدُورَهُمْ بِآيَاتِ
مَحَبَّتِكَ الْكُبْرَى رَبِّ إِنَّهُمْ ضُعَفَاءُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَإِنَّهُمْ
عُجْزَاءُ وَأَنْتَ الْمُعِينُ الْكَرِيمُ رَبِّ قَدْ تَمَوَّجَ بَحْرُ الْعِصْيَانِ وَلَا تَسْكُنْ
هَذِهِ الرِّوَابِ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ أَلْوَاسِعَةٍ فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ رَبِّ إِنَّ النُّفُوسَ
فِي هَاوِيَةِ الْهَوَى فَلَا يُنْقِذُهَا إِلَّا الطَّافِكُ الْعَظْمِيُّ رَبِّ أزلْ ظُلُمَاتِ
هَذِهِ الشَّهَوَاتِ وَنُورِ الْقُلُوبِ بِسِرَاجِ مَحَبَّتِكَ الَّذِي سِيضِي مِنْهُ
كُلُّ الْأَرْجَاءِ وَوَقِي الْأَحْبَاءَ الَّذِينَ تَرَكُوا الْأَوْطَانَ وَالْأَهْلَ وَالْوَالِدَانَ
وَسَافَرُوا إِلَى الْبُلْدَانِ حُبًّا بِجَمَالِكَ وَأَنْتِشَارًا لِنَفْحَاتِكَ وَبِتَأْتِ لِعَالِمِكَ

ص ٥٩

وَكَأَنَّ أُنْيُسَهُمْ فِي وَحْدَتِهِمْ وَمَعِينَهُمْ فِي غُرْبَتِهِمْ وَكَاشِفًا لِكُرْبَتِهِمْ وَسَلْوَةً
فِي مُصِيبَتِهِمْ وَرَاحَةً فِي مَسَقَّتِهِمْ وَرَوَاءَ لِعَلَّتِهِمْ وَشِفَاءً لِعَلَّتِهِمْ وَبَرْدًا لِلْوَعْتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

ص ٦٠

هُوَ اللهُ

(۵۷) ای پروردگار مرا بیدار کن هشیار نما از غیر خود بیزار کن و به محبت
جمالت گرفتار نما نفخه روح القدس بخش و ندای ملکوت ابهی بگوش رسان
قوت روحانی عطا کن و سراج رحمانی در زجاج قلب بر افروز از هر
بندی آزاد کن و از هر تعلقی نجات ده تا جز رضای تو نطلبم و بغیر از
روی تو نجویم و دون راه تو نپویم نفوس غافله را هشیار کنم و ارواح خفته را
بیدار نمایم تشنگان را آب حیات بخشم و مریضان را شفای الهی دهم
هر چند حقیرم ذلیلم فقیرم اما پشت و پناهم توئی و معین و ظهیر هم توئی تأییدی
عنایت فرما که کل حیران گردند . خدایا توئی مقتدر و توانا و بخشنده و دهنده و بینا .

ع ع

ص ۶۱

هُوَ اللهُ

(۵۸) رَبِّ رَبِّ نَحْنُ عَجَزَاءُ وَاَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَاَنْتَ اِذْلَاءُ وَاَنْتَ
الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ وَاَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ اَيْدُنَا عَلٰى عِبُوْدِيَّةٍ
عَتَبَةٍ قُدْسِكَ وَوَقَفْنَا عَلٰى عِبَادَتِكَ فِى مَشَارِقِ ذِكْرِكَ وَقَدَّرْنَا
نَشْرَ نَفْحَاتِ قُدْسِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَاَشَدُّ اُزُورُنَا عَلٰى خِدْمَتِكَ
بَيْنَ عِبَادِكَ حَتّٰى نَهْدِي الْاُمَمَ اِلَى اسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَنَسُوْقِ
الْمَلَلِ اِلَى شَاطِئِ بَحْرِ اَحْدِيَّتِكَ الْاَكْرَمِ اَي رَبِّ نَجِّنَا مِنْ عِلَاقِ
الْخَلَائِقِ وَالْخَطِيئَاتِ السَّوَابِقِ وَالْبَلِيَّاتِ اللّٰوْحِقِ حَتّٰى نَقُوْمَ
عَلٰى اِعْلَآءِ كَلِمَتِكَ بِكُلِّ رُوْحٍ وَرِيْحَانٍ وَنَذْكُرَكَ فِى اَنْآءِ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَنَدْعُو الْكُلَّ اِلَى الْهُدٰى وَنَاْمُرُ بِالْتَّقْوٰى وَنُرْتَلُّ اٰيَاتِ تَوْحِيْدِكَ
بَيْنَ مَلَأِ الْاِنْشَآءِ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلٰى مَا تَشَآءُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ . ع ع

ص ۶۲

الله ابهى

(۵۹) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى وُجُوهاً نُورَانِيَّةً فِيهَا نَضْرَةٌ رَحْمَانِيَّتِكَ وَقُلُوباً
تَتَمَدَّدُ فِيهَا جَمَالٌ وَحَدَانِيَّتِكَ وَصَدُوراً مُنْشَرِحَةً بِآيَاتِ فِرْدَانِيَّتِكَ
وَافْتِدَاءً مُنْجَذِبَةً بِنَفْحَاتِ رِيَاضِ اَحْدِيَّتِكَ وَابْصَاراً شَاخِصَةً اِلَى
مَلَكُوتِ صَمْدَانِيَّتِكَ وَآذَاناً مَمْدُودَةً اِلَى صَوَاعِقِ الْاَلَاهُوتِ لِتَسْمَعَ
ذِكْرَكَ وَثَنَائِكَ اَي رَبِّ هُوْلَاءِ عِبَادٌ هَامُوا فِي هِيْمَاءِ حَبِّكَ وَ
اَشْتَعَلُوا بِالنَّارِ الْمُتَلَهَّبَةِ فِي سَدْرَةِ مَحَبَّتِكَ وَاهْتَرَوْا وَتَمَايَلُوا عِنْدَ
تَنْفُسِ نَسِيمِ عَنَانِيَّتِكَ وَآوُوا اِلَى كَهْفِ حِفْظِكَ وَحَمَايَتِكَ وَوَلَعَتْ

السُّهُمُ بِمَحَامِدِكَ وَنَعْوَتِكَ وَتَأْتَتْ رِيَاضُ ضَمَائِرِهِمْ بِرِيَاحِينَ مَعْرِفَتِكَ
وَتَدَفَّقَتْ حِيَاضُ سِرَائِرِهِمْ بِمِيَاهِ مَوْهَبَتِكَ أَي رَبِّ أَحْشُرُهُمْ تَحْتَ

ص ٦٣

لِوَاءِ الْمِيثَاقِ بِوَجْهِ نَوْرِهِ وَاجْمَعُهُمْ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ انبِيسَا بِقُلُوبِ
طَافِحَةٍ بِالسَّرَّاءِ وَاغْرَقَهُمْ فِي قَلْزَمِ الْكِبْرِيَاءِ حَتَّى يَخُوضُوا وَيُغُوضُوا فِي
عَمَقِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَيَلْتَقِطُوا الْخَرِيدَةَ النَّوْرَاءِ وَالْيَتِيمَةَ الْعَصْمَاءِ وَوَقَّعَهُمْ
عَلَى اعْلَاءِ كَلِمَتِكَ الْعَالِيَا وَنَشْرَ آثَارِكَ فِي كُلِّ الْإِنْجَاءِ وَانْتِشَارِ نَفْحَاتِكَ
فِي جَمِيعِ الْأَرْجَاءِ وَسَطْوِعِ أَنْوَارِكَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى لِيَتَوَجَّهَ كُلُّ الشُّعُوبِ
وَ الْقَبَائِلِ إِلَى مَلَكُوتِكَ الْإِبْهَى وَيَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ تَقْدِيرِكَ وَشِيمِ تَوْحِيدِكَ
فِي عَالَمِ الْإِنْشَاءِ وَتَتَفَتَّحَ عَلَى وَجْهِ الْكُلِّ أَبْوَابُ جَنَّةِ الْمَأْوَى
وَ تَتَمَدَّدُ مَائِدَةُ السَّمَاءِ وَبِنَكْشِفِ حِجَابِ الْكُونِ عَنْ جَنَّةِ الْإِبْهَى أَنْتَ
أَنْتَ مُؤَيَّدٌ مِنْ تَشَاءِ عَلَى مَا تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ
الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ . ع ع

ص ٦٤

هُوَ اللهُ

(٦٠) إِلَهِي إِلَهِي هَذَا طَيْرٌ كَلِيلُ الْجَنَاحِ بَطْنُ الطَّيْرَانِ أَيْدُهُ بِشَدِيدِ الْقُوَى
حَتَّى يَطِيرَ إِلَى أَوْجِ الْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ وَيُفْرِفَ بِكُلِّ سُرُورٍ وَأَنْشِرَاحِ
فِي هَذَا الْفَضَاءِ وَيَرْتَفِعَ هَدِيرُهُ فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى وَتَتَلَدَّدُ
الْآذَانُ مِنْ هَذَا النَّدَاءِ وَتَقْرَأُ الْعَيْنُ بِمَشَاهِدَةِ آيَاتِ الْهُدَى رَبِّ
أَنْتَ فَرِيدٌ وَحِيدٌ حَقِيرٌ لَيْسَ لِي ظَهِيرٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا نَصِيرٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مُجِيرٌ

ص ٦٥

إِلَّا أَنْتَ وَفَقَّنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَآيْدِنِي بِجُنُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْصُرْنِي
فِي اعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَأَنْطِقْنِي بِحِكْمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ أَنْتَ مُعِينُ الضُّعْفَاءِ
وَ نَصِيرُ الضُّعْرَاءِ وَأَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٦١) إِلَهِي إِلَهِي تَرَى هَذَا الضَّعِيفَ يَتَمَنَّى الْقُوَّةَ الْمَلَكُوتِيَّةَ وَ هَذَا
الْفَقِيرَ يَتَرَجَّى كُنُوزَ السَّمَاوِيَّةِ وَ هَذَا الظَّمَانَ يَشْتَاقُ مَعِينَ الْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ وَ هَذَا الْعَلِيلَ يَرْجُوا شِفَاءَ الْغَلِيلِ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الَّتِي أَحْتَضِصْتُ

بها عبادك المختارين في ملكوتك الأعلى ربّ ليس لي نصيرٌ إلا أنت
ولا مجيرٌ إلا أنت ولا معينٌ إلا أنت أيديني بملائكتك على نشرِ نفحاتِ

ص ٦٦

قدسِكَ وَبَثَّ تَعَالِيمِكَ بَيْنَ خَيْرَةِ خَلْقِكَ رَبِّ اجْعَلْنِي مَنْقَطَعاً
عَنْ دُونِكَ مُشْتَبِئاً بِذِيْلِ عِنَايَتِكَ مُخْلِصاً فِي دِينِكَ ثَابِتاً عَلَى مَحَبَّتِكَ
عَامِلاً بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٦٢) إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مَعَ ذُلِّي وَعَدَمِ اسْتِعَادِي وَاقْتِدَارِي مُهْتَمّاً
بِعِظَائِمِ الْأُمُورِ قَاصِداً لِأَعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ نَادِياً لِنَشْرِ تَعَالِيمِكَ
بَيْنَ الْعُمُومِ وَأَنِّي لَا أَتَوَفَّقُ بِهَذَا إِلَّا أَنْ يُؤَيِّدَنِي نَفْثَاتُ رُوحِ الْقُدْسِ
وَيَنْصُرْنِي جُنُودُ مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَى وَتُحِيطَ بِي تَوْفِيقَاتِكَ الَّتِي تَجْعَلُ

ص ٦٧

الذُّبَابَ عِقَاباً وَالْقَطْرَةَ بَحُوراً وَانْهَاراً وَالدَّرَاتِ شُمُوساً وَ
انْوَاراً رَبِّ أَيَّدِنِي بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَقَدْرَتِكَ النَّافِذَةِ حَتَّى يَنْطِقَ
لِسَانِي بِمَحَامِدِكَ وَتُعَوِّتَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَطْفَحَ جَنَانِي بِرَحِيقِ مَحَبَّتِكَ
وَمَعْرِفَتِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٦٣) إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي وَالْهَاءَ مَنْجِداً إِلَى مَلَكُوتِكَ الْإِبْهِي وَمَشْتَعِلاً
بِنَارِ مَحَبَّتِكَ بَيْنَ الْوَرَى وَمُنَادِياً بِمَلَكُوتِكَ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ الشَّاسِعَةِ
الْأَرْجَاءِ مَنْقَطَعاً عَمَّا سِوَاكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ تَارِكاً الرَّاحَةَ وَالرَّخَاءَ بَعِيداً
عَنِ الْاَوْطَانِ هَائِماً فِي هَذِهِ الْبُلْدَانِ غَرِيباً طَرِيحاً عَلَى التَّرَابِ

ص ٦٨

خَاضِعاً إِلَى عَتَبَتِكَ الْعُلْيَا خَاشِعاً إِلَى جِبْرُوتِكَ الْعُظْمَى مُنَاجِياً
فِي جُنْحِ اللَّيَالِي وَبَطُونِ الْأَسْحَارِ مُنْصَرِّعاً مُبْتَهِلاً فِي الْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ
حَتَّى تُؤَيِّدَنِي عَلَى خِدْمَةِ امْرِكِ وَنَشْرِ تَعَالِيمِكَ وَاعْلَاءِ كَلِمَتِكَ فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا رَبِّ اشْدُدْ أَرْزِي وَوَقِّفْنِي عَلَى عِبُودِيَّتِكَ بِكُلِّ
الْقُوَى وَلَا تَتْرَكْنِي فَرِيداً وَحِيداً فِي هَذِهِ الدِّيَارِ رَبِّ آنْسِنِي فِي وَحْشَتِي

وَجَالِسْنِي فِي غُرْبَتِي أَنْتَ الْمُؤَيَّدُ لِمَنْ تَشَاءُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ
أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ. ع ع

هو الله

(۶۴) ای پروردگار مهربان شکر ترا که مرا از مختارین نمودی نه مدعوین
راه ملکوت بنمودی و بر مشاهده انوار لاهوت موفق کردی نفعه حیات

ص ۶۹

دمیدی و دل و جان را زنده فرمودی و روح و وجدان را تر و تازه کردی
ای پروردگار این گمنام را به محبت خود شهیر آفاق کن و این بی نام و
نشان را به نور هدی معروف شرق و غرب نما جامی سرشار از باده محبت
به دست ده تا جهانیان را سرمست صهبا نمایم و تشنگان را به چشمه آب
حیات رسانم مشتاقان جمال را به محفل دیدار رسانم و علیلان را
به طیب مهربان دلالت کنم توئی مقتدر و توانا و توئی دانا و بینا. ع ع

هو الله

(۶۵) ای دلبر آفاق این یاران نورانی را در هر دم مظهر فیوضات
رحمانی فرما و مورد الطاف سبحانی کن مدد از محبت حقیقی خود بخش

ص ۷۰

و تجلیات عشق حقیقی جلوه ده و به هیجان و فوران آرتا زمام اختیار
از دست رود هر یک گره آتشبار گردند پرده های اوهام بسوزند
و حجبات نفوس را خرق نمایند و به ذکر تو ناطق گردند و خلق و خوی
تو بنمایند طالبان را عاشقان روی تو نمایند تشنگان را از چشمه
حیات بنوشانند و زنده نمایند تعالیم تو را به کردار و رفتار ترویج
فرمایند نفعات یوم ظهور منتشر کنند و نسیم گلشن جنت ابهی به مرور
آرند شرق را زنده کنند و غرب را تر و تازه نمایند خیمه وحدت
عالم انسانی برافرازند و علم نور مبین بلند کنند آتش عشق برافروزند
صخره صمّا را بگدازند چشمهای کور را به قوت تو روشن نمایند و آشفته
و شیدای تو آنچه سزاوار دلبری است مجری دار توئی معشوق آفاق

ص ۷۱

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۶۶) ای پروردگار و آمرزگار و کردگار از فضل عمیم و کرم جلیل آفاق وجود را به انوار موهبت روشن فرمودی و به اشعه ساطعه آفتاب بخشایش جهان آفرینش را منور کردی ابر نیسان عنایتت جهان ایجاد را سبز و خرم نمود و فیض محیط اعظمت کائنات را حله جدید خلق جدید بیوشانید الطافت عالم وجود را احاطه کرد و احسانت غیب و شهود را شامل شد از فضل اعظمت مطلع هدی را روشن نمودی و صبح تقوی را لائح و فیض نهی را سائل

ص ۷۲

و سیل ندا را صائل فرمودی افق محبتت را به انوار عرفان مزین و مشرق معرفتت را به تجلیات ایقان منور کردی فیض جلیلت را مقطوع نفرمودی و لطف عمیمت را ممنوع نداشتی الفت قلوب را نعمت عظمی فرمودی و محبت نفوس را رحمت کبری دین مبینت را انوار آفاق کردی و شرع شریفیت را آفتاب سبع طباق .

ای پاک یزدان قوت و قدرتی عنایت فرما و عون و عنایتی مبدول

کن تا به وصایا و نصائحت قیام نمائیم و به نفحات خلق و خویت به احیای عالم و امم پردازیم به موجی از امواج بحرا عظمت جهان ایجاد پر از لثالی حکمت گردد و به فیضی از بحر رحمتت فضای امکان رشک روضه جنان گردد پای استقامتی عنایت فرما و قوه ثبوت و رسوخی ببخش تا بر آنچه

ص ۷۳

سبب اعلاء کلمه امرتواست قیام نمائیم و بر هدایت من علی الارض بایستیم . ع ع
(۶۷) إِلَهِي إِلَهِي أَيُّدُ أَحِبَّائِكَ الْمُخْلِصِينَ عَلَيَّ الْاِقْتِنَاءَ بِالنُّورِ
الْمُبِينِ وَوَفَّقَ عِبِيدَكَ الْمُقَرَّبِينَ عَلَيَّ نَشْرَ نَفْحَاتِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
حَتَّى يَلْتَهُوا عَنْ شُبُهَاتِ النَّافِضِينَ بِتَبْلِيغِ دِينِكَ الْمُنِيرِ وَبَتْ
تَعَالِيمِكَ وَإِشَاعَةِ آثَارِكَ وَإِذَاعَةِ بَيْنَاتِكَ بَيْنَ الْخَافِقِينَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُتَعَالَى الْقَوِيُّ الْمُخْتَارُ . ع ع

ص ۷۴

هو الله

(٦٨) إِلَهِي إِلَهِي أَتْنُ بِكَلِّ تَذُلِّي وَانْكَسَارِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي وَابْتِهَالِي تَبْتُلًا إِلَيْكَ مُتَضَرِّعًا بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْ تَدِينِي عَلَيَّ لِحِظَاتِ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتُوَيْدِنِي عَلَى الثَّبُوتِ وَالرَّسُوحِ عَلَى كَلِمَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَوْفَّقِنِي عَلَى نَشْرِ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَرَفْعِ رَايَاتِ بَيْنَاتِكَ السَّاطِعَةِ عَلَى الْأَرْجَاءِ وَبَثِّ آثَارِ مَوْهَبَتِكَ الْعُظْمَى وَإِقَادِ نَارِ مَحَبَّتِكَ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَحْشَاءِ أَيْ رَبِّ نُورِ الْوَجْهِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ مِنْ فَيْضِ غَيْبِ مَلَكُوتِكَ الْإِبْهَى وَاشْرَاحِ الصُّدُورِ بِشِعَاعِ لَامِعٍ مِنْ مَلَكِكَ الْإِعْلَى وَانْعَاشِ الْأَرْوَاحَ بِنَفْحَاتِكَ الْهَابَةِ مِنْ جَنَّتِكَ الْعُلْيَا وَارْحِ النَّفُوسَ بِنَسَائِمِ قَدْسٍ

ص ٧٥

مُنْتَشِرَةً مِنْ حَدِيقَتِكَ الْعُلْبَاءِ وَعَزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى الْأَشْيَاءِ إِنَّ الْقُلُوبَ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْكُرُوبُ لَا مُعِيثَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مُجِيرَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا ظَهِيرَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ أَحْفَظْ عِبَادَكَ الْمَخْلُصِينَ بِصَوْنِ حِمَايَتِكَ وَأَحْرُسْ أَرْقَائِكَ الثَّابِتِينَ بِعَيْنِ عَوْنِكَ وَعِنَايَتِكَ وَاسْتَرْقُصُورَ الْمُؤَقِنِينَ بِذَيْلِ عَفْوِكَ وَكَلَائِمَتِكَ أَنْتَ الْكَافِظُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ . ع ع

هو الله

(٦٩) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنْتَ أَضْعُ جَبِينِي عَلَى عَتَبَةِ قَدْسِكَ وَفِنَاءِ بَابِ احْدِثِيَّتِكَ وَادْعُوكَ بِقَلْبٍ خَافِقٍ وَدَمْعٍ دَافِقٍ وَصَدْرٍ شَاتِقٍ أَنْ تَنْتَصِرَ عَبْدَكَ الْمُنْتَظَرَ لظُهُورِ آيَاتِ فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ الْمُضْطَّرِّمِ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ رَبِّ أَنْكَ لَتَرَاهُ

ص ٧٦

يَطْوِي الْمِهَادَ وَيَقْطَعُ الْجِبَالَ وَيُرْكَضُ فِي بَرِّيَةِ التَّبْتُلِ وَالْإِبْتِهَالِ وَيَدْعُوا أَهْلَ الضَّلَالِ إِلَى نُورِ الْهُدَى عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ رَبِّ تَرَاهُ لَيْسَ لَهُ سَكُونٌ وَقَرَارٌ يَتَحَمَّلُ جَوَارِحَ اللَّيْلِ وَطَوَارِقَ النَّهَارِ وَيَهْرَعُ إِلَى الدِّيَارِ لِيَسْتَرْ بِظُهُورِ مَلَكُوتِ الْأَنْوَارِ وَسَطْوَعِ أَنْوَارِ نِيرِ الْأَسْرَارِ وَلَمْ تَأْخُذْهُ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَلَا طَعْنَةٌ شَاتِمٌ وَلَا ضَرْبَةٌ لَازِبٌ عَنِ النَّدَاءِ بِمَلَكُوتِكَ الْإِبْهَى رَبِّ مَهْدٌ لَهُ السَّبِيلُ وَأَشْفٌ بِهِ الْعَلِيلُ وَأَرْوٌ بِهِ الْعَلِيلُ وَأَسْقِي بِهِ السُّسْبِيلَ كُلَّ ظِمَانٍ هَامٍ فِي بِيْدَاءِ الْفِرَاقِ تَوْقَدَ بِنَارِ الْإِحْتِرَاقِ وَتَمَنَّى التَّجْرُعَ مِنْ كَأْسِ دِهَاقِ الْمِيثَاقِ حَتَّى يَتَلْتَلَأَ وَجْهُهُ بِنُورِ سَاطِعِ بَيْنِ أَهْلِ الْفِرَاقِ وَيَتَرَزَّلُ بِهِ أَرْكَانُ أَهْلِ التَّفَاقِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَعْطَى

هو الله

(۷۰) ای پروردگار این رجال بندگان تواند و این نساء کنیزان تو از غیر تو بیزارند و به محبت تو گرفتار از جهان و جهانیان منقطع و در کنارند و مشتاق پرتو تجلی و جلوه انوار و به نار محبت افروخته اند و مانند پروانه حول شمع میثاق بال و پرسیخته اند ثابتند و مستقیم و قائمند به نور مبین بلبلان گلشن توحیدند و طیور حدیقه تقدیس پروردگارا تأیید کن و به نفثات روح القدس زنده نما و از روح متولد کن و در چشمه ایوب تعمید فرما تا کل پاک و مقدس شوند و مانند شمع نورانی در عالم انسانی برافروزند توئی مقتدر و توانا و توئی بخشنده و مهربان. ع ع

هو الله

(۷۱) ای خداوند بیهمتا ای رب الملکوت این نفوس سپاه آسمانی تواند امداد فرما و به جنود ملاً اعلی نصرت کن تا هر یک نظیر اردوئی شوند و آن ممالک را به محبت الله و نورانیت تعالیم الهی فتح کنند ای خدا ظهیر و نصیر آنها باش و در بیابان و کوه و دره و جنگلها و دریاها و صحرا ها مونس آنها باش تا به قوت ملکوتی و نفثات روح القدس فریاد زند توئی مقتدر و عزیز و توانا و توئی دانا و شنوا و بینا . ع ع

هو الله

(۷۲) ای خداوند بی انباز این حقیقت مبتله را مانند شمع روشن کن تا در هر جمع به ذکر تو مشغول گردد نور هدی بر افروزد و در انجمن رحمن مانند سراج بسوزد و به یاران نور بخشد ای خداوند روحی در دلها بدم که همدم تو گردند و شوقی در قلوب بینداز که به ذکر تو دمساز شوند جانها را شور و ولهی ده و دلها را وجد و طربی بخش که هر دم روحی تازه یابند و به سروری بی اندازه رسند ای خداوند مهربان یاران را روح و ریحان بخش و تأییدی آسمانی فرما تا تشنگان را سلسبیل هدایت دهند و گمگشتگان را به سبیل

عنایت دلالت کنند توئی مقتدر و توانا و شنونده و بینا . ع ع

ص ۸۰

هُوَ اللهُ

(۷۳) پروردگارا یزدانا مهربانا این بنده تو از اقصی بلاد شرق به غرب شتافت که شاید از نفحات عنایات مشامهای این نفوس معطر شود نسیم گلشن هدایت بر این ممالک بوزد نفوس استعداد الطاف تو یابند قلوب مستبشر به بشارات تو گردند دیده ها مشاهده نور حقیقت نماید گوشها از ندای ملکوت بهره و نصیب گیرد ای پروردگار دلها را روشن کن ای خداوند مهربان قلوب را رشک گلزار و گلشن فرما ای محبوب بیهمتا نفحات عنایت بوزان انوار احسان تابان کن تا دلها پاک و پاکیزه شود از تأییدات تو بهره و نصیب گیرد این جمع راه تو پویند راز تو جویند روی تو بینند خوی تو گیرند

ص ۸۱

ای پروردگار الطاف بی پایان ارزان فرما گنج هدایت رایگان کن تا این بیچارگان چاره یابند توئی مهربان توئی بخشنده توئی دانا و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۷۴) رَبِّ رَبِّ آيِدْ عِبَادَكَ الْأَصْفِيَاءَ عَلَى الْحَبِّ وَالْوَلَاءِ بَيْنَ الْوَرَىٰ وَ وَقْتَهُمْ عَلَىٰ نَشْرِ الْهُدَىٰ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ الْوَهَّابُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ اللَّطِيفُ الرَّؤُفُ الْمَنَّانُ . ع ع

ص ۸۲

(۷۵) پروردگارا مهربانا شکر ترا شاهراه هدایت بنمودی و ابواب ملکوت بگشودی و بواسطه شمس حقیقت تجلی فرمودی کوران بینا نمودی و کران شنوا کردی مردگان زنده فرمودی و فقیران اغنیا کردی گمراهان را راه بنمودی و تشنگان را به چشمه هدایت دلالت کردی ماهیان لب تشنه را به دریای حقیقت رساندی و مرغان آواره را به گلشن عنایت دعوت فرمودی پروردگارا جمعی هستیم بندگان تو و فقیران تو دور افتاده ایم مشتاقان تو تشنه چشمه

توئیم و دردمند درمان توئیم در ره تو قدم نهادیم و مقصد و آرزویی
جز نشر نفعات تو نداریم تا نفوس فریاد اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ بر آرند و
دیده به مشاهده انوار روشن نمایند از ظلمات جهالت برهند و طائف

ص ۸۳

حول سراج هدایت کردند بی نصیبان نصیب برند و محرومان محرم راز
شوند پروردگارا به عین عنایت نظر نما تأییدی آسمانی فرما نفعات
روح القدس مبذول دار تا به خدمت موفّق گردیم و مانند ستاره های
روشن در این اقالیم به نور هدایت بدرخشیم توئی مقتدر و توانا و توئی
عالم و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۷۶) اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَاجَ بِحُورِ الطَّافَةِ وَ هَاجَ نَسِيمَ عِنَايَتِهِ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ عَلَىٰ اعْلَاءِ
كَلِمَتِهِ وَ كُلِّ سَارِعٍ إِلَىٰ مَشْهَدِ الْفِدَاءِ بِقَلْبٍ طَافِحٍ بِالْحُبِّ وَ الْوَلَاءِ وَ نَطَقَ بِالثَّنَاءِ
بَيْنَ الْوَرَىٰ عَلَىٰ جَمَالِهِ الْأَبْهَىٰ رَبِّ أَيَّدْ كُلَّ مَنْ دَلَعَ لِسَانَهُ بِالْبَيَانِ فِي
نَشْرِ نَفَحَاتِكَ وَ أَنْحَدِرْتُ مِنْهُ شَقَائِقَ الْبُرْهَانِ إِضْحَاحًا لِحُجَّتِكَ وَ تَلَاظَمَ

ص ۸۴

كَالطَّمْطَامِ الْجَهَنَّمَ الْقَمَمَاقِ بِذِكْرِكَ وَ تَعَرَّدَ هَدِيرَ الْوَرَقَاءِ فِي رِيَاضِ مَعْرِفَتِكَ
وَ زَبَّرَ زَبِيرَ الصَّرْغَامِ فِي أَيَكَةِ مَوْهَبَتِكَ رَبِّ جَرَّعُهُمْ كَأَسَأَ طَافِحَةَ مِنَ الْهُدَىٰ
وَ رَنَحَهُمْ بِسُلَافِ الصَّهْبَاءِ وَ أَنْطَقَهُمْ بِأَبْدَعِ الْبُرْهَانِ وَ الْهَمَّهُمْ بِالْحُجَجِ وَ الْبَيَانِ
وَ عَلَّمَهُمْ جَوَاهِرَ التَّبْيَانِ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ الْوَرَىٰ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ اللَّطِيفِ الرَّحِيمِ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۷۷) رَبِّ أَيَّدْ هُوَلَاءِ عَلَىٰ اعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْوَرَىٰ وَ نَشْرِ نَفَحَاتِ
رِيَاضِ قَدْسِكَ فِي كُلِّ الْإِنْحَاءِ وَ اعْلَاءِ ذِكْرِكَ عَلَىٰ الْغِبْرَاءِ
حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ صَجِيجُ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ إِلَىٰ الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ أَنْتَ

ص ۸۵

المقتدر على ما تشاء و أنت انت القوي القدير . ع ع

هُوَ اللهُ

(٧٨) رَبِّ رَبِّ اَتَى اشكرک بلسان ناطق بذكرک وقلب ثابت
على عهدک وروح مُترصدٍ لانجازِ وعدک على ما خلقت حقيقة
طيبة زاهية و كينونة راضية مرضية و جعلتها آية الرحمة بين البرية
وسراج الهدى يوقد و يضيء بنور العرفان بين اهل الامكان
رَبِّ رَبِّ اَنْفُثْ فى روحه نَفْسَ الرَّحْمَنِ و اَطْلُقْ لسانه فى مضمائر
الذکر و البيان و اَلْهَمُّهُ آية الهدى بين الورى و نور به البصائر
و فَرَّرْ به الأعين التواظير و طَيَّبْ به الخواطر و صَفَّ به الضمائر

ص ٨٦

و زَيَّنْ به السرائر حتى يهدى اهل الضلال الى منهج الصواب و
يَقُودَ الظِّمَاءَ العِطَاشَ الى الماء الفرات و يُعَطِّرَ مَشَامِ اهل الاشراق
برائحة طيبة من الروضة الغناء و الحديدية الغلباء انك انت
المعطى الكريم المؤيد لاولى الالباب لا اله الا انت العزيز الوهاب . ع ع

هُوَ اللهُ

(٧٩) يا اِلهى و محبوبى و مقصودى و مطلوبى ترانى مُناجياً فى الايام و الليلي
و متضرعاً اليك بقلبي و لسانى و مُبتهاً الى ملكوتك بروح منجذب الى
ملكوتك الربانى ان تؤيد الذين سمعوا النداء و لبوا الدعاء و انجذبوا
الى ملكوتك الأعلى و اشتعلوا بالنار الموقدة فى سدره سيناء و وجَّهوا وجوههم

ص ٨٧

اليك بين الورى و رَتَّلُوا آيات الهدى بين ملاء الانشاء و نطقوا بالثناء
و رفعوا راية التقوى و سرعوا الى مشهد الفداء بقلوب خافقة بالحب و الولاء
و أقاموا الحجج و البرهان بين خلقك على اثبات امرك بقوة ارتعدت
به فرائص اولى النهى رب اجعل هؤلاء مصابيح الدجى و مفاتيح ابواب السماء
و رايات الكلمة العليا و آيات الكتاب المبين فى زُرِّ الاولين و صحف الآخريين
حتى يتوكلوا عليك و يُسرِعُوا اليك و يَتَمَنُّوا الشهادة بين يديك انك
انت الكريم انك انت العظيم و انك انت الرحمن الرحيم . ع ع

هُوَ اللهُ

(٨٠) رَبِّى و منتهى أملى و غاية رجائى اَتَى اَرْجُوكَ مُتَضَرَّعاً الى عتبتك

هذا العبد على القيام على النداء باسمك بين الملائم والاستغاثه الى ملكوتك الاعلى انك انت المؤيد لمن تشاء وانك انت المعطي الرحيم. ع ع

هُوَ اللهُ

(٨١) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي هُوَلاءِ عِبَادِكَ الَّذِينَ سَمِعُوا نِدَائِكَ وَكُنُوا لِحِطَابِكَ وَاجَابُوا دَعَائِكَ وَآمَنُوا بِكَ وَآمَنُوا بِبَايَاتِكَ وَاقْرَأُوا بِحِجَّتِكَ وَأَدْعَنُوا لِبِرْهَانِكَ وَسَلَكُوا فِي سَبِيلِكَ وَأَتَّبَعُوا دَلِيلَكَ وَأَطَّلَعُوا بِاسْرَارِكَ وَأَدْرَكُوا رَمُوزَ كِتَابِكَ وَأَشَارَاتِ صَحَائِفِكَ وَبَشَائِرِ زُيُورِكَ وَالْوَاحِكِ وَتَمَسَّكُوا بِذِيْلِ رِدَائِكَ وَتَشَبَّهُوا بِأَهْدَابِ أَنْوَارِ كِبْرِيَاءِكَ وَثَبَّتَتْ أَقْدَامَهُمْ عَلَى عَهْدِكَ وَرَسَخَتْ قُلُوبُهُمْ عَلَى مِيثَاقِكَ أَي رَبِّ أَضْرِمْ فِي قُلُوبِهِمْ

نَارِ الْإِنْجِذَابِ وَطَيَّرْ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ طَيُورَ الْعِرْفَانِ وَغَرَّدْ فِي رِيَاضِ نَفْسِهِمْ وَرُزِقَ الْمَحَبَّةَ بِإِدْعِ الْإِيْقَاعِ وَالْإِلْحَانَ وَاجْعَلْهُمْ آيَاتِ مُحْكَمَاتِ وَرَايَاتِ مُسْتَهْرَاتِ وَكَلِمَاتِ تَامَّاتِ وَأَعْلَى بِهِمْ أَمْرِكَ وَأَرْفَعْ بِهِمْ أَعْلَامَكَ وَأَشْهَرِ بِهِمْ آثَارَكَ وَأَنْصِرْ بِهِمْ كَلِمَتَكَ وَأَشْدُدْ بِهِمْ أَزْرَ احْتِبَاتِكَ وَأَنْطِقْهُمْ بِشَائِكَ وَالْهَمَّهُمُ الْقِيَامُ عَلَى مَرْضَاتِكَ وَنُورِ وُجُوهِهِمْ فِي مَلَكُوتِ قَدْسِكَ وَتَمِّمْ سُورَهُمْ بِتَأْيِيدِهِمْ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِكَ أَي رَبِّ نَحْنُ ضَعْفَاءُ قُوَّنَا عَلَى نَشْرِ نَفْحَاتِ تَقْدِيْسِكَ وَفَقْرَاءُ أَعْنَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ تَوْحِيدِكَ عُرَاةَ أَلْسِنَانَا مِنْ خَلْعِ تَكْرِيْمِكَ خَطَاةَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَغَفْرَانِكَ أَنْتَ الْمُوَيَّدُ الْمَوْفِقُ الْعَزِيْزُ الْقَوِي الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٨٢) إِلَهِي إِلَهِي هَذَا عَبْدُكَ الْمُنْجَذِبُ إِلَى جَمَالِكَ الْأَبْهَى الْمُتَوَقِّدُ الْقَلْبَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ بَيْنَ الْمَلَأِ الْمُتَهَمِّرِ الدَّمْعِ بِذِكْرِكَ فِي جُنْحِ اللَّيَالِي الطَّلْمَاءِ الْمُتَنْصِرِمِ الصَّبْرَ لِمَحَبَّةِ جَمَالِكَ الْأَبْهَى الْمُسْتَبْشِرِ الْوَجْهَ بِرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الْمُنْشَرِحِ الصَّدْرَ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ الْوَرَى الْمُتَغَرَّبِ فِي الْعَرَبِ تَارِكًا الْوَطْنَ الْأَحْلَى الْمُتَحَمِّلَ الْعِنَاءِ فِي سَبِيلِكَ يَا رَبِّي الْأَعْلَى رَبِّ أَنَّهُ تَرَكَ الرَّاحَةَ

و الرِّخَاءِ وَ التَّرَفِ وَ الرَّفَّةِ وَ السَّكُونِ وَ القَرَارَ وَ هَرَعَ إِلَى تِلْكَ العُدُوةِ
القُصُوى أَرْضاً لَمْ تَطَّئُهُ أَرْجُلُ اجداده وَ الآبَاءِ نَشْراً لِنَفْحَاتِكَ رُفْعاً
لرَايَاتِكَ اعلاءً لكَلِمَاتِكَ ايضاحاً لِبَيِّنَاتِكَ رَبِّ رَبِّ اجْعَلْهُ آيةً
مُوهبتِكَ وَ رَايةً مَعْرِفَتِكَ وَ نَارَ مَحَبَّتِكَ وَ سِمَةً مِّنْحَتِكَ مُؤَيِّداً بِمَلَائِكَتِكَ وَ

ص ۹۲

مُوقِفاً بِعَوْنِكَ وَ رِعَايَتِكَ مَصُوناً بِحِفْظِكَ وَ حِمَايَتِكَ مَحْفُوظاً بِحِفْظِكَ وَ
كَلَامَتِكَ حَتَّى تَنْتَشِرَ آثارُكَ فِي تِلْكَ الأَرْجَاءِ وَ يَلُوحَ انوارُكَ فِي
تِلْكَ الأَنْحاءِ وَ يَصِلَ نَدَائِكَ إِلَى آذَانِ اهلِ الوفاءِ وَ يَظْهَرُ بِرِهانِكَ
لِمَلاَ الانشاءِ وَ كَلِّ شَيْءٍ بِيدِكَ لا نَمْلِكُ لِنَفْسِنَا نَفْعاً وَ لا ضَرراً
وَ لا حِياةً وَ لا نَشوراً اى رَبِّ اَنَا ضَعْفَاءُ قَوْنَا بِفَضْلِكَ وَ قُفْرَاءُ
أَغْنِنَا بِجُودِكَ وَ عُجْزَاءُ أَنْجِدْنَا بِجُنُودِكَ وَ بُكْمٌ أَنْطِقْنَا بِشِئَانِكَ
وَ امواتٌ أَحْيِنَا بِرُوحِكَ تَوَيِّدٌ مِّنْ تَشَاءِ وَ تَوْفِيقٌ مِّنْ تَشَاءِ وَ تُعَلِّمُ
مِنْ تَشَاءِ وَ تُنطِقُ مِّنْ تَشَاءِ وَ تَوَيِّدُ مِّنْ تَشَاءِ بِما تَشَاءُ اِنَّكَ اَنْتَ
القَوِيُّ المَقْتَدِرُ المَتَعَالِ . ع ع

هُوَ الِابْهَى

(۸۳) اِلٰهِي وَ مَحْبُوبِي اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِنَفْحَاتِ قَدْسِكَ الَّتِي عَطَّرْتَ
الْآفاقَ وَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقَائِقِ المُنْجَذِبَةِ المَقْدَسَةِ المَنْطَبَعَةِ بِآيَاتِ
مُوهبتِكَ مِّنْ كَلِّ الجِهاتِ اِنْ تَوَيَّدَ عَبْدُكَ هَذَا عَلَيَّ اعلاءً كَلِمَتِكَ
وَ اشراقِ انوارِكَ وَ اِنْبَاتِ زُرْعِكَ وَ اِشْهَارِ كَلِمَتِكَ وَ لَمْ شَعَثِ
اِحْبَائِكَ وَ جَمَعَ شَمْلِ اصْفِيائِكَ وَ اِيقادِ نَارِ مَحَبَّتِكَ فِي قُلُوبِ
أَوْدَائِكَ وَ تَرْنِيحِ أَوْدَاتِكَ بِصَهْبَاءِ المِيثاقِ يا نَورَ الْآفاقِ وَ
نَيرَ الاِشراقِ اِنَّكَ اَنْتَ المَقْتَدِرُ الحَاكِمُ فِي يَوْمِ التَّلَاقِ .

هُوَ اللهُ

(۸۴) اى بى نياز ياران را محرم راز نما و آئينه غمناز کن تا در جهان

ص ۹۳

نغمه و آوازی اندازند و آهنگ و شهنازی بنوازند که جهان
وجود به اهتزاز آید و دلبروحدت انسانی پرده براندازد و در انجمن
عالم جلوه نماید . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٨٥) سبحانك اللهم يا إلهي لك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت وآتيت و
وآيت وأعطيت فأخترت عبداً مخلصين لك الدين بين العالمين واختصصتهم
بالاقتباس من نورك المبين والانجذاب الى جمالك المنير والسلوك على صراطك
المستقيم رب ان النفوس غافلة عن ذكرك والقلوب محرومة عن حبك
والابصار محجوبة من ملكوت الجمال والعقول ذاهلة عن مركز الجلال الا هؤلاء
الذين ثبتوا على الميثاق وتركوا التفاق واقتبسوا نور الاشراف وصموا

ص ٩٤

عن التفاق وقاموا على خدمة امرك في الآفاق وترنحوا من كأس دهاق
ولهم الحظ الأوفر وخير خلاق من فيضك المنهمر وصيب سحابك المدرار
وينبوع الفضل والجود التابع باشد انبثاق رب اجعلهم آيات الهدى ورايات
العلی وكلمات التقوى وجيوش الملاء الأعلى وملائكة السماء حتى يتنور بهم
شرق الارض وغربها وينتشر بهم ذكرك في جنوبها وشمالها ويتربى
كل الوری في هذه الشأة الدنيا بالاسماء الحسنى والمثل الأعلى رب
ارفع بهم لواء الوحدة بين البشر وراية المحبة بين الوری حتى ترجع الكثرات
الى مركز الوحدة والآيات وتشتق حجابات البغضاء وتضمحل معالم الشحنة و
تزول الضغينة والعدوان في عالم الانسان ويرجعوا الى الوفاق بعد
التفاق ويبدلوا البغضاء بالولاء وينتهوا في الحبيبة والشقى ويرجوا الفوز

ص ٩٥

والفلاح ويستغيثوا بك في الجهر والخفاء ويتبادروا الى الباقيات
الصالحات في عالم الفلاح رب اشدد ظهورهم على خدمتك وقواؤورهم
على عبادتك و اشرح صدورهم بنور معرفتك ونور ابصارهم بمشاهدة طلعتك
وأرح ارواحهم بمعاني موهبتك وطيب نفوسهم بمظاهر رأفتك انك
انت الكريم الرحيم العزيز المعطي الوهاب لا اله الا انت الغفور العفو
الحفي الخفي اللطاف . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٨٦) إلهي إلهي هؤلاء عباد قرت اعينهم بمشاهدة الجمال وألتدت آذانهم
باستماع النداء من ملكوت الجلال وطابت نفوسهم بحصول الآمال وأنعشت

ارواحهم من اقداح راح دارت فى محفل الاجلال قد خضعت لكلمتك منهم

ص ٩٦

الاعناق وذلت لامرك منهم الرقاب وخشعت لعظمتك منهم الاصوات
وَ عَنَّتْ مِنْهُمْ الْوَجُوهَ لِسُلْطَانِكَ يَا حَيِّ وَيَا قَيُّومَ وَ اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ اعْتَرَفُوا
مِنْ بَحْرِ حِمَايَتِكَ وَ اقْتَرَبُوا إِلَى مَلَكُوتِ احْدِيَّتِكَ وَ انجذبوا بنفحات قدسك
وَ اشتعلوا بنار محبتك رَبِّ اَيْدِهِمْ عَلَى مَا تَحَبَّ وَ تَرْضَى وَ انشر على رؤوسهم
لِوَاءَ الْحَمْدِ فِي سَائِرِ الْاَرْجَاءِ وَ اَكْتَبِهِمْ فِي كِتَابِ السُّعْدَاءِ وَ تَوَجَّهْهُمْ بِاَكَالِيلِ بَاهِرَةٍ
سَاطِعَةٍ عَلَى الْقُرُونِ وَ الْاَعْصَارِ وَ اغْرَقْهُمْ فِي بَحَارِ الْاَنْوَارِ وَ اَسْمَعْهُمْ مِنْ اَنْغَامِ الْاَسْرَارِ
وَ ادْخُلْهُمْ فِي زُمْرَةِ الْاَبْرَارِ وَ اجْعَلْهُمْ مِنْ جُنُودِ الْمَلَأِ الْاَعْلَى مَجْنِدَةً فِي مَلَكُوتِ
الابهى حَتَّى يَفْتَحُوا مَدَائِنَ الْقُلُوبِ وَ اِقَالِيمَ الْاَرْوَاحِ بِقُوَّةِ ذِكْرِكَ يَا فَالِقَ الْاَصْبَاحِ
اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ وَ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ . ع ع

ص ٩٧

هُوَ اللهُ

(٨٧) اللَّهُمَّ يَا فَاتِحَ مَدَائِنِ الْقُلُوبِ بِنَفْحَاتِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ
وَ هَادِيَ الْاُمَّمِ إِلَى الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ وَ الْوَصُولِ إِلَى مَقَامِ مَحْمُودِ
تَرَى عِبَادَكَ الْمَخْلُصُونَ مِنْجَذِبُونَ بِالنَّفْحَاتِ يُرْتَلُونَ الْآيَاتِ
وَ يَتَمَرَّوْنَ فِي الْبَيِّنَاتِ وَ يُتْلَوْنَ الْكِتَابَ فِي الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ
وَ تَتَهَلَّلُ وَجُوهُهُمْ بِاَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ السَّاطِعَةِ عَلَى الْاَفَاقِ رَبِّ اجْعَلْ
لَهُمْ قَدَمَ صَدَقِ عِنْدِكَ وَ مَقَاماً عَلِيّاً فِي جِبْرُوتِ قَدْسِكَ
وَ اَيْدِهِمْ عَلَى هِدَايَةِ الْخَلْقِ بِنُورِ الْحَقِّ وَ تَرْوِيَةِ الظَّمَاءِ الْعَطَاشِ
بِمَاءٍ مَعِينٍ فِي جَنَّةِ الْاَبْهَى وَ تَفْرِيحِ الْقُلُوبِ بِبِشَارَةِ كُبْرَى
وَ تَنْوِيرِ الْاَبْصَارِ بِمَشَاهِدَةِ الْاَنْوَارِ وَ تَطْهِيرِ الْاَذَانِ بِاسْتِمَاعِ

ص ٩٨

الالحن و احياء النفوس بروح الحيوان اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْمَهِيْمُنُ عَلَى الْاِمْكَانِ لَا اِلَهَ
اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٨٨) اللَّهُمَّ يَا وَاهَبِ الْعَطَايَا تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ مِنَ الْبَرَايَا

تهدى من تشاء بفيضك الاعظم وتؤيد من تشاء على ما تشاء
اتك انت المقتدر العزيز الوهاب رَبِّ رَبِّ ايد عبدك
العانى لسلطنتك اللائذ باباك الملتجى الى حصنك الحصين
والمتمسك بحبلك المتين المنجذب الى نورك المبين على خدمة

ص ٩٩

امرك و اعلاء كلمتك و نشر آثارك و هداية خلقك انك
انت العزيز المؤيد الموفق الرحمن الرحيم . ع ع

هُوَ الْاَبْهَى

(٨٩) اِلَهَى اِلَهَى انت الذى احاطت قدرتك و ظهرت سلطنتك
و عَمَّت رحمتك و اشرفت انوار موهبتك من افق الميثاق
على اهل الاشراق اى رَبِّ ايد الثابتين على اعلاء كلمتك فى
الآفاق و اجعلهم آيات توحيدك الباهرة للأحداق و نجوم سماء
موهبتك البازغة فى مطلع الوثاق و جنود ملكوت تقديسك
الهاجمة على صفوف الشقاق و جموع جبروت تفريدك المجتمعة

ص ١٠٠

تحت راية الاتفاق انك انت الموفق المؤيد العزيز المقتدر
العزيز الوهاب . ع ع

هُوَ اللّٰهُ

(٩٠) رَبِّ و رجائى ايد هؤلاء الابرار على نشر الانوار من ملكوت
الاسرار فى تلك الاقطار و اجعلهم ناشرين لنفحات القدس فى
تلك الديار و ناطقين بشنائك بين الاخيار و رافعين لاعلام
الهدى و واضعين لاساس التقوى و منجذبين الى ملكوتك الابهى
انك انت الكريم انك انت العظيم انك انت الرحمن الرحيم . ع ع

ص ١٠١

هُوَ اللّٰهُ

(٩١) اِلَهَى اِلَهَى ترانى مبتهلاً الى سماء بهاء رحمانيتك و متضرعاً الى
اعلاء مقام ربوبيتك و ملتمساً بعتبة قدس الوهيتك و راجياً لحضرة عز

أحديتك أن تؤيد عبدك الذي ناجاك بمجامع قلبه في خفي سره و
جلّي جهره طالباً مرضاتك متمنياً رضائك متأججاً بنار محبتك متبليجاً
بنور معرفتك متأججاً كالبحار بذكرك و متموجاً كالطمطم الرّخار بنعتك
عند ما مرّ جبينه بتراب حضرة قدسك و عقر وجهه بفناء عتبه أنسك
و تنور بصره بمشاهدة آياتك و تعطر مشامه بنفحات عبقت من البقعة
المباركة و أنعش روحه بنسمات تنفست من الرّوضة المقدسة و رجع منك اليك
و توكل عليك و تضرّع لديك ان تؤيد حين الرجوع على اعلاء لواء الوهيتك

ص ١٠٢

على اعلى الأتلال و نشر شرع امرك في سفن النّجاة و السّعى البليغ و الجهد
العظيم في سطوع انوارك عن مطلع الكائنات و اشتهاك كلمتك العليا بين الوري
اي ربّ هبّي له من امره رشداً و يسرّ له ما يرضى و يتمنى و أنطق لسانه
بالثناء و ألهم قلبه باسرارك المؤدعة في حقايق الاشياء و اجعله رايه
من راياتك و آية من آياتك و معنى من معاني كتابك المسطور
و سراً من اسرارك في الرّق المنشور و اللّوح المحفوظ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٩٢) إلهي إلهي هؤلاء عبادك المنجذبون الى ملكوت تقديسك
مرتّلون لآيات توحيدك مبتلهون الى جبروت عظمتك

ص ١٠٣

خاضعون لسلطنتك خاشعون لحكومتك ربّ ايدهم على
اعلاء كلمتك و اظهار قدرتك و قوتك انك انت المقتدر العزيز الكريم .

هُوَ اللهُ

(٩٣) اللهم يا بادع الاكوان و بادي الالطاف و سابق الاحسان و جزيل
الأسعاف ترى عبادك المخلصين متوجهين الى ملكوتك خاشعين
الى جبروتك منجذبين الى انوار لاهوتك مشتاقين لجمالك كاشفين
لاسرار امرك قائمين على خدمتك مطمئنين بحولك و قوتك قد اجتمعوا
و ارتبطوا و اتفقوا على اعلاء كلمتك و إشهار ذكرك و نشر نفحاتك و العمل

ص ١٠٤

بوصایاک رَبِّ أَنْجِزْ بِمَا وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ بِصَرِيحِ كَلِمَاتِكَ فِي
 زُبُرِكَ وَالْوَاكِعِ نَصْرُ الْمُخْلِصِينَ عَلَى نَشْرِ النَّفَحَاتِ وَتَأْيِيدِ الْمُقَرَّبِينَ بِمَلَائِكَةِ
 السَّمَوَاتِ وَتَقْوِيَةِ النَّاشِرِينَ لِلْآثَارِ وَالْآيَاتِ وَتَكْرِيمِ الْمُنْجِدِينَ إِلَى جَمَالِ
 الرَّحْمَنِ رَبِّ هَؤُلَاءِ عِبَادِ نُقَبَاءِ قَدِ قَامُوا عَلَى نَشْرِ أَنْوَارِ الْهُدَى فِي تِلْكَ
 الْأَقَالِيمِ الشَّاسِعَةِ الْأَرْجَاءِ رَبِّ حَقَّقْ أَمَانِيهِمْ وَانصُرْ مَوَالِيهِمْ وَلَطِّفْ مَعَانِيهِمْ
 وَاشْكُرْ مَسَاعِيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْمُؤَيَّدُ الْعَزِيزُ الْمَتَّانُ .
 ای خدای مهربان یاران جانفشانند و دوستان ساعی به دل و جان
 تا پرتو حقیقت بتابد و ابر رحمت ببارد و نسیم جنت ابهی بوی خوشی
 به مشامها رساند گلخن امکان گلشن توحید گردد و خار زار جهل گلزار
 عرفان شود خارستان بغض و کین بهشت برین شود تا جمیع بشر در

ص ۱۰۵

ظَلَّ رَأَيْتَ مَحَبَّتَ اللَّهِ جَمَعَ وَحَشَرَ كَرْدَنَدَ وَظَلَّ مَمْدُودَ احْطَا بِهَ جَمِيعِ وَجُودِ
 كُنْدَ وَسَرَادِقِ صَلَاحِ اكْبَرِ بِرِ اَيْنِ تُوْدَهٗ اَغْبِرْ سَايَهٗ اِفْكَنْدَ اَثَارِ اِعْتِسَافِ
 نَمَانْدِ دَلْبِرِ حَبِّ وَانصَافِ جَلْوَهٗ نَمَايْدِ شَمْعِ يِگَانْگِي بِرِ اِفْرُوزْدِ پَرْدَهٗ بِيْگَانْگِي
 بَسُوزْدِ اِيْ پَرُورْدِگَارِ تَأْيِيْدِيْ كُنْ اِيْ پَرُورْدِگَارِ تَوْفِيْقِيْ بَخْشِ اِيْ دَلْبِرِ
 مَهْرِيَانِ جَلْوَهٗ اِيْ فَرْمَا اِيْ اَفْتَابِ جِهَانْبَانِ اَزْ مَلِكُوتِ پَنهَانِ
 اَشْرَاقِيْ فَرْمَا دَرْمَانْدِگَانِيْمِ بِيْچَارْگَانِيْمِ اَوَارْگَانِيْمِ بِيْسِرِ وَسَامَانِيْمِ
 مَسْتَحَقِّ عِنَايَتِيْمِ وَمَسْتَعَدِّ ظَهْرِ حِمَايَتِ مَوْفِقِ بِرْ خِدْمَتِ نَمَا وَ مَوْيَّدِ
 بِرْ عِبُودِيَّتِ كُنْ تُوْنِيْ مُقْتَدِرِ وَ عَزِيْزِ وَ تَوَانَا وَ تُوْنِيْ بَخْشِنْدَهٗ وَ تَابِنْدَهٗ وَ مَهْرِيَانِ . ع ع

ص ۱۰۶

هُوَ الْاِبْهِي

(۹۴) اِلٰهِيْ اَنْتَ الَّذِيْ سَبَقْتَ رَحْمَتَكَ وَ سَبَعْتَ نِعْمَتَكَ وَ تَمَّتْ
 حِجَّتُكَ وَ كَمَّلَ بَرهَانُكَ وَ ظَهَرَ سُلْطَانُكَ وَ بَرَزَ اِقْتِدَارُكَ وَ اَكْمَلْتَ
 لِعِبَادِكَ دِيْنَكَ الْمِيْنِ وَ مَدَدْتَ صَرَاطِكَ الْمَسْتَقِيْمِ وَ اظْهَرْتَ مِنْهَجَكَ
 الْقَوِيْمِ فَاحْفَظْهُ يَا اِلٰهِيْ عَنِ تَحْرِيفِ الْعَالَمِيْنَ وَ بَدْعِ الْمُبْتَدِعِيْنَ
 وَ اِحْفَظْ حَصْنَ اَمْرِكَ عَنِ الْمَارِقِيْنَ بِقَدْرَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَ
 بِسُلْطَانِكَ التَّافِذِ فِيْ مَلِكُوتِ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِيْنَ وَ الْبِهَاءِ وَ الرُّوْحِ
 عَلٰى عِبْدِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ ثَابِتًا عَلٰى اَمْرِكَ الْعَظِيْمِ وَ رَاسِخًا عَلٰى حَبِيْبِكَ بَيْنَ الْعَالَمِيْنَ . ع ع

ص ۱۰۷

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۹۵) إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُضْطَرِمَ الْفؤَادِ وَمُنْسَجِمَ الدَّمُوعِ وَمُضْطَرَبَ الْقَلْبِ
مِنْ خَشْيَةِ سَطْوَةِ قَهْرِكَ كَأَنِّي الْحَوْثُ الْمُتَبَلِّلُ عَلَى التَّرَابِ وَالطَّيْرُ
الْوَاقِعُ فِي مَخَالِبِ الْعُقَابِ خَوْفًا مِنْ غَضَبِكَ يَا وَاضِعَ الْعَهْدِ وَ
الْمِيثَاقِ أَيُّ رَبِّ أَعْشَى مِنْ اضْطِرَابِي وَخَلَّصَنِي مِنْ اضْطِرَامِي
وَنَجَّنِي مِنْ قَلْقَى وَأَدْرِكُنِي مِنْ اضْطِرَارِي وَتَجَلَّى عَلَيَّ بِتَجَلَّى السَّكُونِ
وَالْاطْمِينَانِ فِي جَمِيعِ الشُّؤْنِ وَالرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
وَارْزُقْنِي قَلْبًا مَطْمَئِنًّا وَصَدْرًا مَنْشَرِحًا وَرُوحًا مُسْتَبْشِرًا وَفؤَادًا
مُنْتَعِشًا وَعَيْنًا نَازِرَةً وَجَبْهَةً نَاصِرَةً وَبَصِيرَةً سَاهِرَةً وَلِسَانًا
نَاطِقًا وَفِكْرًا ثَاقِبًا وَنَطْقًا بَلِيغًا وَبَيَانًا فَصِيحًا أَنْتَ الْمَعْطَى الْكَرِيمَ الْبَدِيعَ الْعَطُوفَ . ع ع

ص ۱۰۸

هُوَ اللَّهُ

(۹۶) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لِأَعْبَادِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتَضَرَّعُوا إِلَى جِبْرُوتِ
فِرْدَانِيَّتِكَ وَابْتَهَلُوا إِلَى حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِكَ أَنْ تُثَبِّتَهُمْ عَلَى أَمْرِكَ وَ
تُوفِّقَهُمْ عَلَى الْأَسْتِقَامَةِ عَلَى ذِكْرِكَ أَيُّ رَبِّ أَرْضَ عَنَّهُمْ وَأَرْضِيهِمْ
عِنْدَكَ وَأَدْخَلَهُمْ مَدْخَلَ صَدَقٍ وَأَخْرَجَهُمْ مَخْرَجَ صَدَقٍ وَثَبَّتَ أقدامَهُمْ
عَلَى عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا وَارْزُقَهُمْ مِنْ حُدَائِقِ قُدْسِكَ
وَأَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ أَنْتَ الْكَرِيمَ الْوَهَّابَ أَيُّ رَبِّ
قَدْ اشْتَدَّتِ الرُّوَابِعُ وَغَارَتِ الْمَنَابِعُ وَأَنْقَعَرَتِ أَعْجَازُ الْأَشْجَارِ
وَتَنَاثَرَتِ الْأَثْمَارُ وَأَصْفَرَّتِ الْأَوْرَاقُ أَرْسِلْ نَسِيمَ عِنَايَتِكَ وَ
أَمْطِرْ سَحَابَ رَحْمَتِكَ حَتَّى تَتَعَرَّقَ الْأَشْجَارُ وَتَشْتَدَّ الْأَثْمَارُ وَتَخْضَرَ

ص ۱۰۹

الْأَوْرَاقُ أَنْتَ الْكَرِيمَ الرَّحْمَنَ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۹۷) ای پروردگاری در این کور عظیم به سلطان مبین تجلی فرمودی و در حشر
اکبر به جمال انور اشراق نمودی این قرن سلطان قرون و این عصر
نوبهار اعصار در جمیع شئون و چون به جمیع جهات و مراتب این کور را
ممتاز از سایر ایام ظهور مظاهر احدیت فرمودی محض سد باب خلاف
و شقاق و قطع ریشه انشقاق و دفع شبهات و منع ارتیاب در کتاب

اقدسست که ناسخ کلّ کتب و صحف است به نصّ جلیل قاطع حق را از باطل واضح فرمودی و جمیع مدعیان محبت را از ثدی عذرای کتاب اقدسست سی سال به لبن عهد و میثاق پرورش دادی و در جمیع الواح و صحائف

ص ۱۱۰

متمسک به عهدت را نوازش و ستایش نمودی و متزلزل و ناقص را نفرین و نکوهش فرمودی پس به اثر قلم اعلایت کتاب عهد را مرقوم نمودی و لوح میثاق را نگاشتی تا مجال شبهه و ارتیاب نماند و امر و مقرر امر الله چون آفتاب واضح و روشن باشد و هیچ نفسی نتواند رخنه نماید و در امر مبارکت که سبب اعظم اتحاد عالم و دافع اختلاف امم است رائحه خلاف و نفاقی افکند و این بنیان عظیم را خراب کند و این جنت ابھی را خارستان جفا نماید حال نو هوسانی چند در فکر نقض میثاق افتادند و بی خردانی چند در صدق قلع و قمع این بنیان در سر بلکه الیوم چهاراً تیشه بر ریشه ایمان و پیمان و امرت زنند و سیف بر هیکل میثاقت روا دارند در هر دقیقه به ظلمی برخیزند

ص ۱۱۱

و جفائی وارد آرند و فریاد مظلومی بلند کنند الواحت را که به نصّ صریحت مبین واضح و مشهود به اوهام خویش معنی کنند و در جیب و بغل نهند و استدلال بر اوهامات و ترهات خود کنند و بر بندگان مظلومان استهزاء نمایند تیری نماند که پرتاب ننمودند سهم و سنانی نماند که روا نداشتند طعنی نماند که نزدند زخمی نماند که وارد نیاوردند ای پروردگار تو آگاهی ای آمرزگار تو ملجأ و پناهی ای کردگار تو گواهی دوستان ثابت گرفتارند تو نجات بخش و یاران راسخت مبتلایند تو رهائی ده علم مبینت را بلند کن و ثعبان مبین را اجازت بخش تا از آستین کلیمت به درآید فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَ الْبُهَاءِ عَلَى كُلِّ نَابِتٍ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ الْمَحْكَمِ الْمَتِينِ . ع ع

ص ۱۱۲

هُوَ اللَّهُ

(۹۸) ای یاران حقیقی دست شکرانه به ساحت اقدس دلبر یگانه بلند کنید و آغاز این راز و نیاز نمائید که ای پروردگار ستایش و نیایش

و شکر و پرستش ترا سزاوار که موقّق و مؤیّد بر ثبوت و رسوخ بر عهد و
 پیمان نمودی و قوّت تمسّک بر عروة الوثقی بخشیدی هر پرده
 را از پیش دیده دریدی و هر حائلی را از صراط مستقیم بر انداختی و
 هر مانعی را از مشاهده نور مبین برداختی چشم ها را روشن فرمودی
 و ثابتین بر میثاق را شمع انجمن کردی عهد را در آفاق امم چنان
 بلند نمودی که هر پیر و برنا و کودک و بزرگ و دانا و یار و اغیار و
 بیگانه و آشنا و ناتوان و توانا مجبور بر اعتراف گشتند و مجال انکار

ص ۱۱۳

به جهت نفسی باقی و برقرار نماند پس باید آن یاران با وفا در هر آن
 صد هزار شکر به درگاه احدیّت نمایند که به این تأیید و توفیق و استقامت
 موقّق گشتند . ع ع

هُوَ اللهُ

(۹۹) ای پروردگار این بنده گنه کار را در ظلّ شجره عنایت ملجأ
 و پناهی بخش و بر حقیقت اسرار آگاهی ده بر عهد و میثاق
 ثابت و محکم مدار و بر پیمان ایمانت استوار فرما چه که اریاح افتتان
 شدید است و صرصر امتحان غبار انگیز خدایا ثابت مدار خدایا نابت
 کن خدایا محفوظ و مصون دار و محظوظ و مأمون بنما توئی مقتدر
 و توانا و توئی حافظ بی نظیر و همتا . ع ع

ص ۱۱۴

هُوَ الْاَبْهَى

(۱۰۰) پاک یزدانا بی مثل و مانندا بیهمتا خداوندا وحدک لا شریک لک
 لا نظیر لک لا مثیل لک لا شبه لک تفرّدت فی الوهیّتک و ربوبیّتک
 و تعزّزت بوحدانیّتک و فردانیّتک کلّ عبادک و ارقائک
 و آیاتک الدالّة علیک فی ملکوت خلقک لیس لأحد وجود و لیس لأحد
 شهود حین ظهورک و یوم بطونک و زمن اشراقک و یوم فراقک
 کما قلت فی محکم کتابک عبادُ مُکْرَمُونَ لَا یَسْفُؤْنَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ
 یَعْمَلُونَ ثَبَّتْنَا اللَّهُمَّ عَلَی دینک القویم و صراطک المستقیم و استقمنا
 علی العهد و المیثاق و اجعلنا من اهل الوفاق . عبد البهاء ع

هُوَ اللهُ

(۱۰۱) ای پروردگار این نفوس مشتاق دیدارند و سودائیان زلف مشکبار
 هر دم فریادی نمایند و آه و فغانی بر آرند و استدعای عنایتی کنند
 و موهبتی طلبند توئی بخشنده و مهربان و توئی رحیم و رحمان و توئی واهب
 فضل بی پایان ای خداوند بخشنده این نفوس را ثابت عهد نما راسخ
 پیمان کن منجذب به نجات تقدیس نما و متذکر به آیات توحید کن مشمول
 لحظات عین رحمانیت نما و مجذوب جمال نورانیت کن هر دم تأییدی
 جدید بخش و هر نفس نفس رحمان به مشام بخش توئی مقتدر و توانا و توئی
 دهنده و بخشنده و دانا . ع ع

هوالبهی

(۱۰۲) ای خدای مهربان شکر ترا که بیدار نمودی و هشیار کردی چشم بینا
 دادی گوش شنوا احسان نمودی به ملکوت خویش دلالت کردی و به سبیل
 خود هدایت فرمودی راه راست بنمودی و در سفینه نجات در آوردی خدایا
 مرا مستقیم بدار و ثابت و راسخ کن از امتحانات شدیدة محفوظ بدار و در حصن حصین عهد و میثاقت مصون و
 مأمون فرما توئی توانا و توئی بینا و توئی شنوا
 ای خدای مهربان دلی عطا کن که مانند زجاج به سراج محبت روشن باشد
 و فکری عطا کن که به فیض روحانی جهان را گلشن نماید توئی بخشنده و مهربان
 و توئی خداوند عظیم الاحسان . ع ع

هو

(۱۰۳) پروردگارا مرا مستقیم بر امرت بدار و در امتحان ثابت بر محبت کن
 و در دریای عنایت مشتغرق فرما توئی دهنده و مهربان . عبد البهاء عباس

هُوَ اللهُ

(۱۰۴) یکتا خداوند مهربانا هر چند استعداد و قابلیت مفقود است و مشکلات
 استقامت در بلایا غیر محصور ولی قابلیت و استعداد امریست موهوب تو
 خدایا استعداد بخش و قابلیت ده تا به استقامت کبری موفق آئیم و از
 این جهان و جهانیان درگذریم و نار محبت بر افروزیم و مانند شمع بسوزیم

و بگدازیم و روشنی بخشیم ای رَبِّ ملکوت از این جهان اوهام برهان

ص ۱۱۸

و به جهان بی پایان برسان از عالم ناسوت بیزار کن و به مواهب ملکوت کامکار فرما از این نیستی هستی نما برهان و به هستی حیات ابدیه موفق فرما سرور و شادمانی بخش و خوشی و کامرانی عطا فرما دلها را آرام بخش و جانها را راحت عطا کن تا چون به ملکوت صعود نمائیم به لقایت فائز گردیم و در انجمن بالا مسرور و شادمان باشیم توئی دهنده و بخشنده و توانا . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۰۵) أَيْ رَبِّ ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى صِرَاطِكَ وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَوَجِّهْ وَجْهَنَا لِحِمَالِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَشْرَحْ صَدُورَنَا بِآيَاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَزَيِّنْ هِيَآكَلْنَا بِرَدَاءِ الْعَطَاءِ وَأَكْشِفْ عَن بَصَائِرِنَا غِشَاوَةَ الْخَطَاةِ

ص ۱۱۹

وَأَنْلِنَا كَأْسَ الْوَفَاءِ حَتَّى تَنْطَلِقَ السِّنَةُ الْحَقَائِقِ الدَّائِيَةِ بِالثَّنَاءِ فِي مَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ وَتَجَلَّ يَا إِلَهِي عَلَيْنَا بِالْخَطَابِ الرَّحْمَانِيِّ وَالسَّرِّ الْوُجْدَانِيِّ حَتَّى تُطْرِبَنَا لَذَّةَ الْمَنَاجَاتِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ هَمِّهِمَةِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ الْمَقْدَسَةِ عَنِ دَمْدَمَةِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَصْوَاتِ حَتَّى تَسْتَعْرِقَ اللَّذَوَاتُ فِي بَحْرِ مِنْ حِلَاوَةِ الْمَنَاجَاتِ وَتُصْبِحَ الْحَقَائِقُ مُتَحَقِّقَةً بِهَيُوتِ الْفَنَاءِ وَالْإِنْعَادِ عِنْدَ ظُهُورِ التَّجَلِّيَاتِ أَيْ رَبِّ هُوَلاءِ عِبَادٍ ثَبَّتُوا عَلَى عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْإِسْتِقَامَةِ فِي امْرِكٍ وَتَشَبَّثُوا بِذَيْلِ رَدَاءِ كِبْرِيَاؤِكَ أَيْ رَبِّ أَيْدِهِمْ بِتَأْيِيدَاتِكَ وَوَقَّفَهُمْ بِتَوْفِيقَاتِكَ وَأَشَدُّدْ أَرْزُهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ . ع ع

ص ۱۲۰

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۰۶) ای پروردگار بیچارگانیم به درگاه تو پناه آورده ایم پریشان روزگاریم در بارگاه تو سر و سامان جوئیم افتادگانیم الطاف تو را نگرانیم ما را بر عهد و میثاق خویش ثابت و مستقیم فرما و از سهام شبهات محفوظ دار و در ظلّ صون و حمایت خویش جای ده و از امتحان و افتتان

ما را مصون دار توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۱۰۷) ای پروردگاری انباز مقدسی و منزّه رحیمی و مهربان مجیری و دستگیری این بیچارگان را در پناه خود منزل ده و این افتادگان را

ص ۱۲۱

در کهف حفظ و حمایت خویش از شرّ اهل نفاق محفوظ دار انت الحافظ
المقتدر العزیز القدیر . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۰۸) ای یزدان بی انباز نیاز آریم و نماز که این بندگان را به راز
خویش دمساز نما و از آوازهاتف ملاً اعلی مستمع فرما بر صراط عهد
و پیمانث ثابت قدم کن و به ذکر جمال مبارکت همدم نما از جام احدیّت
بنوشان و از شهد عنایتت بیچشان و به فضل عظیم جمال قدیمت فائز کن
این بنده درگاهت را به بارگاه احدیّت راه ده و این امیدوار رحمتت
را نومید مگردان و بر پیمان و ایمان محکم و استوار نما . ع ع

ص ۱۲۲

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۱۰۹) ای پاک یزدان من و خداوند مهربان من قوتی ده که تا
مقاومت غوائل بسیط زمین نمائیم و قدرتی بخش که چون بحر محیط
موج بر ساحل شرق و غرب زنیم . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۱۰) ای پروردگاری ستایش و نیایش و شکر و پرستش تو را سزاوار
که موفق و مؤید بر ثبوت و رسوخ بر عهد و پیمان نمودی و قوت تمسک
بر عُروة الوثقی بخشیدی هر پرده را از پیش دیده دریدی و هر حائل را
از صراط مستقیم برانداختی و هر مانعی را از مشاهده نور مبین برداختی

ص ۱۲۳

چشمها روشن فرمودی و ثابتین بر میثاق را شمع انجمن کردی عَلم

عهد را در آفاق امم چنان بلند نمودی که هر پیر و برنا و کودک و
بزرگ و دانا و یار و اغیار و بیگانه و آشنا ناتوان و توانا مجبور بر اعتراف
گشتند و مجال انکار به جهت نفسی باقی و برقرار نماند پس باید آن
یاران با وفا در هر آن صد هزار شکر به درگاه احدیت نمایند که به این
تأیید و توفیق و استقامت موفق گشتند . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۱۱) ای خداوند بمانند این یاران مستمند را در عهد الست
ثابت قدم دار و از بادهٔ عنایت سرمست فرما و به نفحات الطاف

ص ۱۲۴

مهترکن و به مواهب این کور مقدس مخصّص نما اَنک انت الکریم الرّحیم . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۱۲) اِلَهِی انت مَلَاذِی وَ كَهْفُ اَمَالِی وَ مِنْتَهی اَمَلِی وَ غَایة رَجَائِی
اَتِی اِبْتِهَالِی اِلَی مَلَكُوتِ رَحْمَانِیَّتِک اَنْ تُوَیِّدَ هَذَا الْعَبْدَ عَلِی مَا تَحَبَّ
وَ تَرْضِی بِرَحْمَتِک الَّتِی سَبَقَتِ الْاَشْیَاءَ اَنک انت الْمُقْتَدِرُ عَلِی
کُلِّ شَیْءٍ یَا اِلَهَ مِنْ فِی الْاَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ اِی رَبَّ طَهَّرَ النَّفُوسَ
عَنْ شَئْوَنِ الْغَافِلِیْنَ عَنْ ذِکْرِک الْمُعْتَرِضِیْنَ عَلِی اَمْرِک الْغَافِلِیْنَ
عَنْ مِثَاقِک الْمُحْتَجِبِیْنَ عَنْ اِشْرَاقِک اَنک انت الکریم الرّحیم الْغَفُورُ . ع ع

ص ۱۲۵

هُوَ الْاَبْهَی

(۱۱۳) ای پروردگار این یاران تواند و بندگان آستان تو
آشفته روی تو اند و آواره کوی تو سودائیان محبتند و شیدائیان
عشق حضرت احدیت ای دلبر زیبا پرتو جلوهٔ عنایت بنما
تا به شوق و شور آیند و اسرار یوم النشور بنمایند رخی بر افروزند
و جهانی بسوزند پرده بر اندازند و جان آزاده سازند دوستان
قدیمند و یاران و ندیم فضل عظیم بنما و باب لطف قدیم بگشا
تا هر یک اختر نورانی گردند و خاوری رحمانی ای رَبَّ
هُؤَلَاءِ صَفْوَتِک الَّذِیْنَ اصْطَفَیْتَهُمْ بظهور حبک و اَرْتَضَیْتَهُمْ لَهِم الْاِسْتِغَاثَةُ
مِنْ نُوْرِک وَاغْرَقْتَهُمْ فِی بَحَارِ شَهَادِک وَاَسْقَیْتَهُمْ مِنَ الْمَاءِ الطَّهْوْرِ

ص ١٢٦

من يد ساقى مطلع ظهورك أَيْ رَبِّ احفظهم من طوار الشبهات
وحوادث اهل المتشابهات واجعلهم آيات محكمات ورايات
منتشرات وانواراً ساطعةً فى كافة الجهات وحياضاً مُتَدَفِّقَةً
ورياضاً مُؤَنَّفَةً حَتَّى يَنْتَشِرَ بِهِمْ نَفْحَاتِ قَدْسِكَ فى الآفاقِ و
يَسْتَضِيءَ كُلَّ الأَرْجَاءِ مِنْ نَوْرِ الأَشْرَاقِ أَنْتَ أَنْتَ القادر العزيز
المقتدر الجبّار . ع ع

هُوَ الأَبْهَى

(١١٤) إِلَهَى إِلَهَى هذا عبد توجّه الى ملكوت رحمانيتك وتوكل الى جبروت
فردانيتك واستأنس بالنار الموقدة فى سدره وحدانيتك واحتيا

ص ١٢٧

بروح المناجات فى ظلّ كلمة ربّانيتك اى رَبِّ ثَبَّتْ قَدَمَهُ عَلَى امْرِك
واشرح صدره بنورك وبشروحه بفتوحك وانشر به ذكرك وأنطقه بشنائك
وألبسهُ رداء الخلوص فى امرك وأدخله فى جنّة الخلود باطفك أَنْتَ
انت المقتدر الرؤف الكريم الرحيم . ع ع

هُوَ اللهُ

(١١٥) إِلَهَى وَمُؤَيِّدِ المخلصين والثابتين على عهدك والمطمئنين بوعدك
وَقَفِّ عبيدك هُوَلاءِ عَلَى عِبُودِيَّةِ عْتَبَةِ قَدْسِكَ واجعلهم آيات
الهُدَى ونجوم التقى الساطعة من افق العلى اللامعة من الأوج
الاعلى وثبت اقدمهم حَتَّى لا تَزَلَّ مِنْ شَبَهَاتِ اهل الهوى أَنْتَ تحفظ من تشاء
بقدرتك القاهرة بكلّ الاشياء أَنْتَ انت

ص ١٢٨

المقتدر القدير . عبد البهاء عباس

هُوَ اللهُ

(١١٦) إِلَهَى إِلَهَى ايد عبادك المخلصين على الثبوت على ميثاقك
العظيم ثم احفظهم فى صون حمايتك من كلّ ظُلوْمٍ وَزَنِيمٍ وَمُعْتَدِ اِثِمٍ

وَأَعْلَىٰ بِهِمْ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَانْشُرْ بِهِمْ حِكْمَتِكَ فِي كُلِّ أَقْلِيمٍ
شَاسِعَةٍ الْإِرْجَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . عبد البهاء عباس

هُوَ الْإِبْهَى

(١١٧) إِلَهَى إِلَهَى هُوَ لَاءِ عِبَادٍ تَرَكَوْا كُلَّ ذَيْلٍ وَتَعَلَّقُوا بِذَيْلِ رِذَاءِ كِبْرِيَاءِكَ
وَوَلُّوْا وَجُوهُهُمْ عَنِ كُلِّ شَطْرٍ وَتَوَجَّهُوا إِلَىٰ وَجْهِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَقَطَعُوا
الْأَمَالَ عَنِ كُلِّ الْأَبْوَابِ وَقَصَدُوا بَابَ رَحْمَتِكَ أَيُّ رَبِّ آنَسُهُمْ

ص ١٢٩

فِي وَحْشَتِهِمْ وَجَالَسَهُمْ فِي وَحْدَتِهِمْ وَنَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ بِمَشَاهِدَةِ جُنُودِ
تَأْيِيدِكَ النَّازِلَةِ مِنْ مَلَكُوتِكَ الْإِبْهَى وَاشْرَحَ افْتِدَتَهُمْ بِسَطْوَعِ أَنْوَارِ
تَقْدِيرِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَلَكِ الْأَعْلَىٰ وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمْ عَلَىٰ دِينِكَ
الْعَظِيمِ وَاهْدَاهُمْ عَلَىٰ الْأَسْتِضَاءَةِ مِنْ نَوْرِكَ الْمُبِينِ وَاحْفَظَهُمْ
فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَقَصْرِكَ الْمَشِيدِ وَاجْعَلْهُمْ آيَاتِ التَّوْحِيدِ
الدَّالَّةِ عَلَيْكَ وَرَايَاتِ التَّجْرِيدِ الْخَافِقَةِ بِنَسَائِمِ الْقُدْسِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَاجْعَلْهُمْ سُرُجًا سَاطِعَةً بِأَنْوَارِكَ وَنَجْمًا بَازِغَةً فِي آفَاقِكَ
وَكَوَاكِبًا لَامِعَةً فِي سَمَاوَاتِكَ وَطَيُورًا صَادِحَةً فِي رِيَاضِكَ وَ
حَيْثَانًا سَابِحَةً فِي حِيَاضِكَ أَيُّ رَبِّ أَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فِي مَصِيبَتِكَ
وَاحَاطَتْهُمْ الْحَسْرَةُ فِي رِزْيَتِكَ وَتَسَعَّرَتْ نِيرَانُ الْحَرَمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ

ص ١٣٠

وَنَقَدَّتْ سِهَامُ الْهَجْرَانِ فِي صُدُورِهِمْ وَاحْتَرَقَتْ مِنْهُمْ الْفُؤَادُ وَ
تَفْتَتَّتْ مِنْهُمْ الْأَكْبَادُ إِرْحَمِهِمْ بِرَحْمَانِيَّتِكَ وَأَشْفِقْ عَلَيْهِمْ بِفَضْلِكَ
وَوَهَابِيَّتِكَ وَاحْرَسِهِمْ مِنْ سِهَامِ الشَّبَهَاتِ وَحِجَابِ الْإِشَارَاتِ
وَاجْعَلْهُمْ كَالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ فِي عَهْدِكَ الْقَدِيمِ وَمِيثَاقِكَ الْغَلِيظِ
لئَلَّا تُرْزِلَهُمُ الْعَوَاصِفُ وَالْأَعَاصِيرُ وَتَحْرِكَهُمُ الْقَوَاصِفُ وَالرَّوَابِعُ
الْهَابِئَةُ مِنْ شَطْرِ قُلُوبِ الْمُسْرِفِينَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ كُلَّ خَيْرِ قَدْرَتِهِ
لِلْمُقَرَّبِينَ وَخَصَّصْتَ بِهِ الْمَخْلَصِينَ وَاجْعَلْهُمْ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ وَيُنَادُونَ
بِظُهُورِكَ وَيَنْشُرُونَ أَنْفَاسَ طَيْبِ ثَنَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . ع

ص ١٣١

هُوَ اللَّهُ

(١١٨) رَبَّنَا اِنَّا نَتَوَجَّه اليك و نتضرّع بين يديك و نذكرک بالتَّهليل و التَّكبير و نُثْنِي عَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ و التَّقْدِيسِ يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ التَّشْبِيهِ و التَّنْزِيهِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ كَلِّ ذِكْرٍ و ثَنَاءٍ فِي عَالَمِ الْاِبْدَاعِ و تَقَدَّسَتْ عَنِ كَلِّ نَعْتٍ و عِلَاءٍ فِي حَيْزِ الْاِخْتِرَاعِ اِنْشَأَتِ النَّشْأَةُ الْاُولَى بِآيَةٍ مِنْ آيَاتِ قَدْرَتِكَ فِي عَالَمِ الْاِمْكَانِ و خَلَقْتَ هَذَا الْكُونَ الْاَعْظَمَ بِسُلْطَانِ نَافِذٍ فِي حَقِيقَةِ الْاِنْسَانِ فَكَلَّ تَسْبِيحٍ و تَقْدِيسٍ و تَنْزِيهِ و تَمَثِيلٍ و تَشْبِيهِ ذِكْرٌ مِنْ حَيْزِ الْعِجْزِ و النَّسْيَانِ و اَنْتَ مُتَعَالٍ مُتَقَدِّسٌ عَنْهَا و عَمَّا احاطت به عقول اهل العرفان و كلِّ ما فِي الْكُونَ يَا اِلَهِي راجع الى حَيْزِ الْاِحْدَادِ و الْقِيُودِ حَتَّى الْاِطْلَاقِ

ص ١٣٢

و اَنْتَ مُتَعَالٍ عَنِ ذَلِكَ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ اَعْظَمِ مَا يَتَصَوَّرُ فِي عَالَمِ الْكِيَانِ لِأَنَّ التَّنْزِيهِ شَأْنٌ مِنْ شُؤْنِ عِبَادِكَ و التَّقْدِيسِ سَمَةٌ مِنْ خِصَائِصِ اَرْقَائِكَ و التَّشْبِيهِ حَقِيقَةٌ مُنْبَعَثَةٌ مِنْ اَفْكَارِ خَلْقِكَ و اَنْتَ اَنْتَ مُبْرَأٌ عَنِ كَلِّ ذَلِكَ و مُعْرَأٌ عَنِ جَمِيعِ مَا يَصِلُ اِلَيْهِ لِطَائِفِ الْاِدْرَاكِ فَالْعِزَّةُ و الْكَمَالُ و الْعِظْمَةُ و الْجَلَالُ مِنْ خِصَائِصِ اَصْفِيَائِكَ وَلَكِنَّ النُّفُوسَ يَتَصَوَّرُونَ شُؤْنَا عَالِيَةً و صِفَاتِ سَامِيَةٍ و يَنْعَتُونَ بِهَا كِيْنُوْنَتَكَ الصِّمْدَانِيَّةَ و الْحَالِ اِنَّ تِلْكَ الْمَرَاتِبَ الْعَالِيَةَ و الْحَقَائِقَ الْمُثَلِّيَّةَ و الشُّؤْنَ الْمُتَعَالِيَةَ التَّوْرَاءَ تَرْجِعُ اِلَى الْحَقِيقَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ السَّاطِعَةِ الْاَلَامِعَةِ فِي الْجَانِبِ الْاَيْمَنِ مِنَ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ و اِدَى طُورِي و دُونَ ذَلِكَ اَوْهَامٌ يَتَصَوَّرُهَا الْاِفْكَارُ فِي عَالَمِ الْاِنْشَاءِ و اَنْتَ مُتَعَالٍ مُتَقَدِّسٌ عَنِ حَيْزِ الْاِدْرَاكِ و لَا تَتَمَيَّزُ

ص ١٣٣

بَادِقِ الْمَعَانِي فِي اَوْجِ الْاَوْهَامِ السَّبِيلِ مَسْدُودِ و الطَّلْبِ مَرْدُودِ لَا اِتِّصَالَ و لَا اِنْفِصَالَ و لَا الْوُجُودَانَ و لَا الْفَقْدَانَ فَاَبْدَعْتَ كِيْنُوْنَةَ لَامِعَةٍ و حَقِيقَةٍ سَاطِعَةٍ و اَرْجَعْتَ الْوُجُودَ اِلَيْهَا و دَعَوْتَ السَّجُودَ لِدَيْهَا و اَمَرْتَ بِالْوُفُودِ فِي سَاحَتِهَا و الْوُورِدِ فِي فَنَائِهَا و مَادُونَ ذَلِكَ اَوْهَامٌ و اِهْيَةٌ و صُورٌ خَالِيَةٌ و لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهِي بِمَا هَدَيْتَ الْمَخْلُصِينَ اِلَى ذَلِكَ الْمَرْكَزِ الْاَعْلَى و دَعَوْتَ الْمَقْرَبِينَ اِلَى الْمَلَكُوتِ الْاِبْهِيِّ و دَلَلْتَ الْمُنْجَذِبِينَ اِلَى مَرْكَزِ يَطْوِفُهُ الْمَلَأُ الْاَعْلَى و اَوْرَدْتَ الطَّمَاءَ الْعَطَاشَ عَلَى الْمَاءِ الْمَعِينِ و نَوَّرْتَ الْاَعْيْنَ بِمَشَاهِدَةِ نُورِ الْمَبِينِ و فَتَحْتَ الْاَبْوَابَ عَلَى وُجُوهِ الْمَشْتَاقِينَ و اَنْزَلْتَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ غِيثًا هَاطِلًا و اِبْلًا عَلَى هَذِهِ الْاَرْضِ الْهَامِدَةِ الْخَامِدَةَ الْبَاثِرَةَ و اَنْبَتَّ مِنْهَا الرِّيَاحِينَ و زَيَّنْتُهَا بِكُلِّ زَوْجٍ بِهَيْجِ اِلَهِي اِلَهِي تَرَى عِبَادَكَ الْمَخْلُصِينَ مُنْتَشِرًا

ص ۱۳۴

فی الأقالیم و تشاهد أرقائك الموقنین متشتتین فی کلّ الجهات
بین الغافلین یدعون الناس الی عین الیقین و یهدونهم الی صراط المستقیم
و یسقونهم من عین التّسнім و لكنّ المعاندين یرمونهم بسهام نافذة و یهجمون
علیهم كالذّئاب الكاسرة و السّباع الخاسرة و یدیقونهم العذاب
الألیم ربّ انصرهم بجنود من ملکوتک الکریم و ایدهم بفضلک البدیع
و أنجدهم بسلطانک المبین و مهّد لهم السّبیل یا ربّی الجلیل انک انت
ذو فضل عظیم علی عبادک المخلصین لا اله الا انت الربّ الرّحمن الرّحیم . ع ع

ص ۱۳۵

هُوَ اللهُ

(۱۱۹) ای پاک پروردگار مهربان ستایش ترا لایق و سزا که از ماء مهین
خلق نمودی و در اعلیٰ غرف علیین مقرّ و مستقرّ عنایت فرمودی از شجره
مبارکه انبات نمودی و به نیسان فضل پرورش دادی و به نسائم عهد و میثاق
مہتّز فرمودی . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۲۰) ای خدای پر عطای ذوالمنن

واقف جان و دل و اسرار من

در سحرها مونس جانم توئی

مطلع بر سوز و حرمانم توئی

ص ۱۳۶

هر دلی پیوست با ذکر تدمی

جز غم تو می نجوید محرمی

خون شود آن دل که بریان تو نیست

کور به چشمی که گریان تو نیست

در شبان تیره و تار ای قدیر

یاد تو در دل چو مصباح منیر

از عنایات به دل روحی بدم

تا عدم گردد ز لطف تو قدم

در لیاقت منگرو در قدرها
بنگرا ندر فضل خود ای ذوالعطا

ص ۱۳۷

این طیور بال و پراشکسته را
از کرم بال و پری احسان نما . ع ع

هُوَ الْإِلهِي

(۱۲۱) اللَّهُمَّ يَا مُلْجَأِي وَمَلَاذِي وَمَبْدئِي وَمَعَادِي وَمَأْمَنِي وَمَعَاذِي
وَإِنِّيسَ قَلْبِي فِي وَحْشَتِي وَسَكُونِ فُؤَادِي فِي دَهْشَتِي وَسَلْوَتِي فِي
وَحْدَتِي وَرَاحَتِي فِي بِلَائِي تِرَانِي مُكَبَّأً عَلَيَّ وَجَهِي فِي تِرَابِ الْعِبُودِيَّةِ
تَدْلَالاً لِرَبُوبِيَّتِكَ وَمُتْرَامِيّاً عَلَيَّ عَتَبَةَ حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ تَخَضُّعاً لِسُلْطَانِ
الْوَهِّيَّتِكَ وَمُعَفِّراً جِبِينِي عَلَيَّ الْغُبْرَاءِ ابْتِهَالاً وَتَضَرُّعاً وَانْكَسَاراً إِلَى

ص ۱۳۸

مَلَكُوتِ فِرْدَاوَيْسِيَّتِكَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى الْعِبُودِيَّةِ
الْمَحْضَةِ وَالرَّقِيَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْفَنَاءِ الصَّرْفِ وَالْمَحْوِيَّةِ الْبَحْثَةِ فِي فَنَاءِ
مِظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمِطَالَعِ أَمْرِكَ وَمِشَارِقِ آيَاتِكَ وَمِجَالِي بَيْنَاتِكَ
فَكَيْفَ عِنْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ حَقِيقَتِكَ النُّورَاءِ وَظُهُورِ مِثْلِكَ الْأَعْلَى
كَيْنُونِيَّتِكَ الْإِلَهَوِيَّةِ وَذَاتِيَّتِكَ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَحَقِيقَةِ نَفْسِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ
تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنِ ادْرَاكِي وَادْرَاكِ الْمَمْكَنَاتِ وَتَقَدَّسْتَ
يَا مَحْبُوبِي عَنِ ذِكْرِي وَذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ وَحَدَكِ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَحَدَكِ لَا نَظِيرَ لَكَ وَحَدَكِ لَا مِثِيلَ لَكَ وَحَدَكِ لَا شَبِيهَ لَكَ
تَفَرَّدْتَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَتَنَزَّهْتَ بِفِرْدَاوَيْسِيَّتِكَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ ذُلِّي وَ
انْكَسَارِي بَابِ أَحْدِيَّتِكَ وَزِدْ فِي فَقْرِي وَمَسْكَنتِي وَجَزِّعِي وَ

ص ۱۳۹

ابْتِهَالِي وَضِرَاعَتِي بِفِنَاءِ رَبُوبِيَّتِكَ وَتُبَّتْنِي عَلَى عِبُودِيَّةِ احْبَابِكَ
وَالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ لَدَى أَصْفِيَائِكَ وَالْإِسْنَى هَذَا الْقَمِيصِ الَّذِي
هُوَ حَيَاتِي وَرُوحِي وَنِجَاتِ نَفْسِي وَعِزَّةِ ذَاتِي وَشَرَفِ كَيْنُونَتِي
وَعُلُوِّ هَوِيَّتِي وَسُلْطَنَةِ حَقِيقَتِي وَفَخْرِي وَمَبَاهَاتِي وَهُوَ دِرْعِي الْأَوْقِي

وَحَظِّي الأَوْفَى وَسِدْرَتِي الْمُنْتَهَى وَمَسْجِدِي الْاِقْصَى وَجَنَّتِي الْمَأْوَى
وَفَرْدَوْسِي الأَعْلَى وَاسْتَغْفِرْكَ عَنْ كُلِّ صِفَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الصَّفَةِ الْعَلِيَا
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَنْ كُلِّ سِمَةٍ دُونَ هَذِهِ السِّمَةِ التَّوْرَاءِ فَانْهَارْ فَانْهَارْ مِثْلِي الأَعْلَى
وَطَرِيقَتِي الْمُنْتَهَى وَاسْتَغْفِرْكَ اسْتَغْفِرْكَ يَا رَبِّي الأَبْهَى . ع ع

ص ١٤٠

(١٢٢) يَا إِلَهِي لَوْ خَلَقْتَ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَعْضَائِي السُّنَأَ نَاطِقَةً
بِافْصَحِ اللُّغَاتِ وَمَعَانِي رَائِقَةً فَائِقَةً عَنْ حُدُودِ الأَشَارَاتِ وَ
حَمْدُثِكَ وَشُكْرُثِكَ فِي الدُّهُورِ وَالأَحْقَابِ لَعَجَزْتُ عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِ
شُكْرِي لِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ بِمَا وَقَفْتَنِي عَلَى الأِيمَانِ بِمَظْهَرِ رَحْمَانِيَّتِكَ
وَمَطَّلِعِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَمَشْرِقِ آيَاتِكَ الكُبْرَى وَمَهْبِطِ انْوَارِ قِيُومِيَّتِكَ
فِي قُطْبِ الانْشَاءِ وَأَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَكَشَفْتَ عَن
بَصْرِي الْعِشَاوَةَ الْحَاجِبَةَ لِلْبَصَارِ وَأَسْمَعْتَنِي نِعْمَاتِ طُيُورِ الْقُدْسِ عَلَى
أَفْنَانِ دَوْحَةِ البَقَاءِ وَأَسْقَيْتَنِي مِنْ كَأْسِ الكَافُورِ وَالمَاءِ الطُّهُورِ مِنْ يَدِ
سَاقِي عِنَايَتِكَ فِي هَذَا الطُّهُورِ الأَعْظَمِ الأَمْنِعِ الأَقْدَسِ الْمُبَارَكِ الكَرِيمِ . ع ع

ص ١٤١

هُوَ الأَقْدَسُ

(١٢٣) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ اللّٰهُمَّ يَا إِلَهِي وَ
مَلْجَأِي وَمَلَاذِي أُنِّي كَيْفَ أَذْكَرُكَ بِأَبْدَعِ الأَذْكَارِ وَافْصَحِ الْمَحَامِدِ
وَالنَّعُوتِ يَا عَزِيزِ يَا غَفَّارِ وَأَرَى أَنْ كُلَّ فَصِيحٍ وَبَلِیغٍ وَنَاطِقٍ وَ
وَاصِفٍ كُلِّ لِسَانِهِ فِي نِعْتِ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ قَدْرَتِكَ وَوَصْفِ
كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ إِِنْشَائِكَ وَأَنَّ طُيُورَ الْعُقُولِ انْكَسَرَتْ أَجْنِحَتُهَا
عَنِ الصَّعُودِ إِلَى هَوَاءِ قَدْسِ أَحْدِيَّتِكَ وَعِنَاكِبِ الأَوْهَامِ عَجَزَتْ
أَنَّ تَنْسَجَ بِلَعَابِهَا فِي أَعْلَى ذِرْوَةِ قِبَابِ عِرْفَانِكَ إِذَا لَا مَفْرَأَ لِي إِلاَّ
الأَقْرَارَ بِالعِجْزِ وَالقُصُورِ وَلَا مَقْرَأَ لِي إِلاَّ وَهْدَةَ الْفَقْرِ وَالفُتُورَ فَإِنَّ
العِجْزَ عَنِ الأَدْرَاكِ عَيْنُ الأَدْرَاكِ وَالقُصُورَ عَيْنُ الْحَصُولِ وَالأَعْتِرَافَ

ص ١٤٢

بِالْفَقْرِ عَيْنُ الأَقْتِرَافِ رَبِّ أَيْدِنِي وَعِبَادَكَ الْمَخْلِصِينَ عَلَى
عِبُودِيَّةِ عَتَبَتِكَ السَّامِيَةِ وَالتَّبَتُّلِ إِلَى حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالتَّخَشُّعِ
لَدَى بَابِ أَحْدِيَّتِكَ أَي رَبِّ ثَبَّتْ قَدَمِي عَلَى صِرَاطِكَ

و نُورِ قَلْبِي بِشِعَاعِ سَاطِعٍ مِنْ مَلَكُوتِ اسْرَارِكِ وَ اَنْعَشْ رُوحِي بِهَبُوبِ
نَسْمَةِ هَابَةِ مِنْ حَدَائِقِ عَفْوِكَ وَ غَفْرَانِكَ وَ فَرِحْ فُوَادِي بِنَفْحَةِ
مَنْتَشِرَةٍ مِنْ رِيَاضِ قَدْسِكَ وَ بَيِّضْ وَجْهِي فِي افقِ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ
وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمَخْلَصِينَ وَ مِنْ اَرْقَائِكَ الثَّابِتِينَ الرَّاسِخِينَ . ع ع

هُوَ الْاَبْهَى الْاَبْهَى

(۱۲۴) پروردگارا آمرزگارا چگونه زبان بستایشت گشایم و پرستش و نیایش

ص ۱۴۳

نمایم تقریر عین تقصیر است و تحریر دلیل نادانی در این امر عسیر زبان
آلتی است مُرکَّب از عناصر صوت و بیان عرضی است از عوارض به آلت
عنصری و صوت عارضی چگونه توان نعت و ستایش حضرت بیچون گفت
آنچه گویم و جویم از مدرکات عالم انسانی است و در تحت احاطه عالم بشری
نتایج فکریه چگونه بمعارج الهیه رسد و عنکیوت اوهام چگونه به لعاب
ظنون و افهام بر رُفرف تقدیس تند جز بیان عجز چاره ای نه و بغير
از اعتراف به قصور بهانه ای نیست تو غنی متعالی و مقدّس از ادراک عقول اهل کمال ... ع ع

هُوَ الْاَبْهَى

(۱۲۵) لک الحمد یا رَبِّی الْکَرِیْمِ عَلٰی هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِیْمِ وَ لَکَ الشُّکْرُ

ص ۱۴۴

یا مولای القدیم علی هذا اللطف الجزیل اِنَّکَ انتَ الرَّحِیْمُ
وَ اِنَّکَ انتَ الْبَرُّ الرَّؤُفُ الْکَرِیْمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۲۶) ای خداوند یکتا ای پروردگار بیهمتا ستایش و نیایش تو را
که این اکیلیل جلیل را بر سر این ضعفا نهادی و این رداء عزّت ابدیه را بر
دوش این فقرا دادی پرتو تقدیست بر هیکل تراپی زد انوار جهان ابدی
ظاهر شد شعله عنایتت از نار موقده ظاهر شد و قلوب را حیات
جاودانی داد شکر تو را بر این موهبت و بر این عنایت و بر این رحمت
که این ضعفا را به آن مخصّص داشتی توئی کریم و رحیم و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۲۷) خدایا شکر ترا که این دل و جان به جانان رساندی و این بی بهره را نصیب بی پایان بخشیدی این گمگشته را به کوی خویش خواندی و این سرگشته را در پناه خود سرو سامان دادی توئی دهنده و بخشنده و پاینده و مهربان . ع ع

هُوَ الْاَبهى

(۱۲۸) پروردگارا ستایش ترا سزاست که این بی کسان را به خیام عنایت راه دادی و این فقیران را به کنز عنایت دلالت فرمودی و این ذلیلان را به عزت قدیمه هدایت کردی حمد ترا شکر ترا ای پروردگار . ع ع

هُوَ الْاَبهى

(۱۲۹) ای دلبر یکتا ای محبوب بیهمتا شکر ترا که این بیچاره آواره را به جمیع عنایات و الطاف مفتخر و متباهی فرمودی و در ظلّ ممدود شجره انیسا مأوی بخشیدی . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۳۰) خدایا ترا شکر باد که این بیگانه را آشنای خویش نمودی و این بیچاره را به پناه خود راه دادی تشنه جان سوخته را آب حیات بخشیدی و ماهی لب تشنه را به عذب فرات در آوردی لک الحمد علی ذلک
انک انت الکریم الرحیم الوهاب . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۳۱) الحمد لله الذی تجلّی بجماله و ظهر بعظمه جلاله و اشرق بنور وجهه و لاح بضیاء طلعتة و نور الکائنات بطلوع صبح صفاته فانصعق الطورّیون فی سیناء الامر و تحیرت الرئیون فی بقعة القدس و خرّوا معشياً و انصعق الراسخون ثم افاقوا و قالوا سبحانک اننا ثبنا الیک و انک انت التّواب الرحیم
ای ربّ کشفّت الغطاء و ألقیت القناع و تجلّیت علی کلّ الاقطاع و نورت الأرجاء و فتحت منّا البصائر و الأبصار و رزقتنا مشاهدة تلك الأنوار و شققت منّا الآذان و أسمعتنا ندائک بالسرّ و الإجهار و شرحت منّا الصدور و هتکت لنا عن سرّ امرک المستور و اوقدت

فی زُجَاجَاتِ الْقُلُوبِ مَصَابِيحَ النُّورِ وَرَفَعَتِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ حَضِيضِ الدُّلِّ

ص ۱۴۸

وَالْمَهْوَانَ إِلَى أَوْجِ الْعُرْفَانِ وَجَعَلْتَهُمْ أَيْمَةً وَجَعَلْتَهُمُ الْوَارِثِينَ وَالْبَهَاءَ السَّاطِعَ
الْلَّامِعَ الْبَاهِرَ مِنْ مَلَكُوتِ الْإِبْهَى تُعَشَّى وَتَجَلَّلَ السَّدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَالْمَسْجِدَ
الْأَقْصَى وَالْهَيْكَلَ الْمَكْرَمَ الَّذِي خَضَعَ بِسُلْطَانِهِ السَّلْطَنَةَ الْكُبْرَى وَذَلَّتِ
الرِّقَابَ لِعَظَمَتِهِ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِقُدْرَتِهِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۳۲) ای پروردگار ستایش ترا که این بینواریا بانوا کردی و
این مستمند را به گنج روان دلالت فرمودی این قافله گمگشته را
به کعبه مقصود هدایت فرمودی و این ماهی تشنه لب را از معین

ص ۱۴۹

عین تسنیم نوشانیدی پس اگر در دهان صد هزار زبان بگشایم
و به هر زبان حمد و ستایش تو نمایم از عهده شکر الطافت
در نیایم که چنین موهبتی مبدول فرمودی و چنین احسان رایگان
داشتی ای یزدان مهربان ثابت نما و نابت کن مستقیم فرما
و در محفل اسرار همدم و ندیم کن ای کریم توئی صاحب فضل
عظیم اِنَّكَ اَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۳۳) ای بهاء آسمانی ما ضعیفیم و تو توانا ما فقیریم و تو کنز غنا
تأییدی فرما جان و دل را سرور ابدی بخش و حیات سرمدی ده
ثابت بر میثاق بدار و از اهل نفاق بیزار کن روحی جدید بدم

ص ۱۵۰

قوتی شدید بخش پرده اوهام بدر انوار اسرار برافروز توئی مهربان توئی توانا .
عبدالبهاء عباس

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۳۴) ای مهربان یزدان من محض عنایت روح وجود دمیدی

و خلعت حیات بخشیدی و از چشمه هدایت نوشانیدی و ندای
الست به سمع این عبد رسانیدی و بانگ سبحان ربی الابهی
مسموع فرمودی و در ظلّ شجره انیسا مأوی دادی و از کأس میثاق
نوشانیدی و به فضل مخصوص مخصّص داشتی و به فوز عظیم موفق نمودی
حال ای پروردگار این مسکین را عَلم مبین فرما و این حزین را
درافق منیر روشن کن توئی فضّال و مهربان . ع ع

ص ۱۵۱

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۳۵) ای بخشنده و درخشنده و مهربان شکر ترا که شاهراه حقیقت
نمودی و عنایت فرمودی و صبح روشنی طالع نمودی و فضای
گلشنی واسع بگستردهی در ظلّ شجره انیسا مأوی بخشیدی و بزم الست
آراستی و از جام میثاق سرمست فرمودی و در زمره ثابتان این
دوستان را محشور نمودی ای مهربان توئی مؤسس عهد و پیمان
ای یزدان توئی ملجأ و پناه راسخان ای مَنان توئی مُدَلّ بیخردان
و منتقم از متزلزلان . ع ع

ص ۱۵۲

هُوَ اللَّهُ

(۱۳۶) ای منتها آرزوی عاشقان ای دلیل گمگشتگان این بنده
ضعیف را به الطاف بی پایان بنواختی و این بیچاره ذلیل را به درگاه
احدیّت رساندی این تشنه سوخته را از عین عنایت نوشانیدی
این بیجان افسرده را به نسیم رحمت تر و تازه نمودی شکر ترا که از
فضل اکبر نصیب اوفر عنایت فرمودی و به روضه مبارکه مُشرف
کردی از فیض ملکوت ابهات بهره بی پایان میطلبم موفق فرما
عنایت کن . ع ع

ص ۱۵۳

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۳۷) ای پروردگار ستایش و نیایش ترا لایق و سزاوار که
این مرده افسرده را جان بخشیدی و این گمگشته سرگشته را به دار الامان
راه دادی این بی سرو سامان را در مأمّن الطاف پناه دادی

و این تشنه سوخته را به ریحی مختوم و ماء عذب حیوان سیراب
فرمودی چه که به هدایت کبری فائز داشتی و به موهبت عظمی مخصّص کردی
کردگارا شکر ترا حمد ترا نیایش ترا . ع ع

ص ۱۵۴

هُوَ اللهُ

(۱۳۸) رَبِّي رَبِّي ابْتَهَلِ إِلَىٰ مَلَكُوتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَجَبْرُوتِ فِرْدَانِيَّتِكَ
ان تَصُونْ هَذَا الْعَبْدَ فِي ظِلِّ حَفْظِكَ وَحِمَايَتِكَ وَتَحْفَظْهُ فِي كَهْفِ
عِنَايَتِكَ وَكَلَائَتِكَ أَنْتَ الْحَافِظُ الْكَرِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۳۹) يَا مَنْ نَطَقَ السُّنُّ الْكَائِنَاتِ بِآيَاتِ الْمَحَامِدِ وَالنُّعُوتِ فِي تَسْبِيحِ
ذَاتِهِ وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنْهُ وَدَلَعَ دِيكَ السَّنَاءَ بِالثَّنَاءِ فِي تَوْحِيدِ
أَوْصَافِهِ وَهُوَ مُقَدَّسٌ عَنْهُ لَقَدْ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ يَا إِلَهِي وَحَارَتِ النُّفُوسُ
يَا مَحْبُوبِي فِي إِدْرَاكِ ذَرَّةٍ مِنْ حَقَائِقِ الْأَبْدَاعِ فَكَيْفَ حَقِيقَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ
الْمُتَعَالِيَّةِ عَنْ عِرْفَانِ مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ فِي عَالَمِ الْأَخْتِرَاعِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ

ص ۱۵۵

سَبِيلٌ إِلَىٰ الْأَدْرَاكِ وَأَنْتَ لِعِنَاكِ الْأَوْهَامِ أَنْ تَنْسَجَ بُلْعَابِ الظُّنُونِ
عَلَىٰ أَعْلَىٰ قِبَابِ الْأَفْلَاكِ وَكُلُّ دَلِيلٍ عَلِيلٌ فِي الدَّلَالَةِ إِلَىٰ
مَلَكُوتِكَ الْجَلِيلِ فَكَيْفَ عِرْفَانُ هُوِيَّتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَمَّا مَيَّزَهُ
مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ فِي مَقَامِ التَّمَجِيدِ إِذَا يَا إِلَهِي مَا شَأْنُ نَفْسِي الَّتِي هِيَ
دُونَ التُّرَابِ أَنْ تُثَنِّيَ عَلَيَّ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ وَوَا أَسْفَا عَلَيَّ إِدْرَاكِي وَ
هُوَ أَعْجَزُ مِنْ جَنَاحِ الدُّبَابِ فَكَيْفَ الْوُصُولُ إِلَىٰ سَاحَةِ الْجُودِ مِنْ رَبِّ
الْأَرْبَابِ وَالتَّقْوَةُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَضْلُ الْخِطَابِ مَالِي إِلَّا أَنْ
أَخَاطِبَ نَفْسِي يَا إِلَهِي وَأَقُولُ أَطْرُقُ كَرِيٌّ أَنْ تَطِيرَ فِي هَذَا الْفَضَاءِ أَمَا
تَرَىٰ الْعُقَابَ كَسِيرَ الْجَنَاحِ نَسِيلَ الرِّيشِ فِي أَوْجِ هَذَا الْقِبَابِ فَكَيْفَ
تَخُوضُ فِي عُبابِ هَذَا الْبَحْرِ الْخِصْمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَرَارٌ إِذَا

ص ۱۵۶

يَا إِلَهِي زُجَّ بِي فِي بَحْرِ الْحَيْرَةِ وَالْهَيْمَانِ وَخُضُّ بِي فِي غِمَارِ الْمَحْوِ وَ
الْوَلَهِ وَالْوَجْدَانِ وَاجْعَلْنِي آوِي إِلَىٰ وَكْرِ صَمْتِي وَسُكُوتِي وَحِرْمَانِي

وَأُفِرُّ وَأَعْتَرِفُ بِذُلِّي وَمَسْكِنَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي رَبِّ أَنْسِنِي
نَفْسِي وَنَجِّنِي مِنْ هَوَانِي وَاحْرُسْنِي مِنَ الطَّغْيَانِ وَقِنِي مِنْ وَسَاوِسِ
الشَّيْطَانِ وَاحْفَظْنِي الْوَفُوعَ فِي حَبَائِلِ الْعُجْبِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالسُّقُوطِ فِي
مَهَاوِي الْعِزِّ وَالْإِسْتِكْبَارِ وَاللَّهْمِنِي يَا إِلَهِي الذَّلَّ وَالْإِنْكَسَارَ إِلَى
عَتَبَةِ قُدْسِكَ الْمُتَمَثِّلَةَ بِالْأَنْوَارِ وَاللَّهْمِنِي الثُّبُوتَ عَلَى الْعَهْدِ
وَالْمِيثَاقِ وَلَوْ اشْتَدَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ وَإِنَّ إِلَيْكَ الْمَسَاقَ رَبِّ أَطْفِ
نَارِي وَأَهْدِنِي إِلَى مَا بِهِ نُورِي وَجَنِّبْنِي ظِلَالَ الضَّلَالِ وَوَقِّنِي
عَلَى الْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ وَالْحَقِّ وَالْإِضْمِحْلَالَ إِلَهِي إِلَهِي إِلَى مَتَى حِرْمَانِي

ص ١٥٧

وَاحْسَرْتِي وَهَوَانِي فِي هَذِهِ الْبِدَاءِ الَّتِي لَا رَجَاءَ فِي أَرْجَائِهَا وَ
خَوْضِي فِي بَحَارِ الْعِصْيَانِ الَّتِي لَا قَرَارَ لَهَا رَبِّ رَبِّ احْفَظْنِي
مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَطُغْيَانِي وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ وَكِلَابَتِكَ
عَنْ هَوَانِي وَعِصْيَانِي إِنَّكَ أَنْتَ الْحَافِظُ الْمُؤَيَّدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ إِلَهِي إِلَهِي إِنَّ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ
أَصْفِيائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ آيَاتِ التَّوْحِيدِ وَرَايَاتِ التَّنْفِيدِ فِي
مُلْكِكَ وَالْقِيَتِ كَلِمَةَ التَّقْدِيرِ وَعَلَّمْتَهُمُ الْمَعَانِي الْكُلِّيَّةَ السَّارِيَّةَ
الْجَارِيَّةَ فِي بَوَاطِنِ كَلِمَاتِكَ الْمُبْتَلُونَ بِاضْطِهَادِ أَوْلَى الطُّغْيَانِ وَ
طَوَاغِيَتِ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ تَرَاهُمْ يَا إِلَهِي يُرْتَلُونَ آيَاتِكَ وَيَتَلَوَّنَ
كَلِمَاتِكَ وَيَحْشُرُونَ تَحْتَ رَايَاتِكَ وَيَقْضُونَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فِي كِتَابِكَ
وَيَقْتَسِمُونَ مِنْ نُورِكَ

ص ١٥٨

وَيَتَأَجَّجُونَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَيَتَمَنَّوْنَ الْفِدَاءَ فِي سَبِيلِ الْهُدَى وَيَتَحَمَّلُونَ
كُلَّ بَلَاءٍ طَلَبًا لِلرِّضَاءِ يَرْضُونَ بِالْقَضَاءِ حُبًّا بِجَمَالِكَ الْأَبْهَى رَبِّ أَنْعَمْ
صَبَاحَهُمْ وَأَنْرِمْ صَبَاحَهُمْ وَقَدِّرْ فَوْزَهُمْ وَفَلَاحَهُمْ وَأَرْخِ أَرْوَاحَهُمْ بِنَفْحَاتِ
قُدْسِ تَعَبُوقِي فِي مَحَافِلِهِمْ وَنَسَائِمِ أَنْسِ تَمُرُّ فِي مَجَامِعِهِمْ وَطَيْبِ أَنْفَاسِ
يُنْتَشِرُ فِي صَوَامِعِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْفَضَالُ الْبَاذِلُ الْمُعْطَى الْمُنْعَمُ الرَّؤُفُ الْعَظِيمُ .

هُوَ الْآبِهُ

(١٤٠) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنْصِرْهُ الْيَكَّ بِكُلِّ عَجْزٍ وَابْتِهَالٍ وَضِرَاعَةٍ

وانكساراً أَنْ تُصُونَ هذا العبد من شدائد الامتحان و الافتتان

ص ١٥٩

وَتَبَّتْ قَدَمَيْهِ عَلَى صراطِكَ الممدود يا رَبِّي الرَّحْمَن و احفظه من سهام
الشُّبُهَات و نِصال المفتريات و أَسْمِعْهُ من نعمات عندليب
العهد في حديقة الميثاق ليستقيم على أَمْرِكَ العظيم يا رَبَّ الأَرْضين
و السَّموات و البهَاء عليه و على كُلِّ موقن بالآيات . ع ع

هُوَ الأبهى

(١٤١) إِلَهِي و ملجأى و ملاذى و معتمدى اسئلك بشمس فلک
رحمانيَّتک و نير سماء وحدانيَّتک و مطلع فردانيَّتک و هيكل قيوميَّتک
و جمال احديَّتک المشرق اللّائح المنيران تشمل عبدك بنظر عين عنايتك

ص ١٦٠

و تحفظه في كهف حفظك و كلائتك انك انت المقتدر على ما تشاء
وانك انت العزيز القويّ الكريم . ع ع

هُوَ اللهُ

(١٤٢) إِلَهِي إِلَهِي هؤلاء عبادك الأتقياء و ارقائك الأصفياء عبدة عتبتك
المقدسة الرحمانية و خضعة حضرتك الربانية و خشعة جلال ربوبيَّتک
السبحانية و الرُّكع لعظمتك الباهرة و السُّجُد لقدرتك القاهرة رَبِّ
انهم آمنوا بنورك المبين الساطع من الافق المنير و اشتعلوا بنار محبتك
بنفثات روح القدس بين العالمين رب ايدهم على عبودية سدرتك
المقدسة عن اوهام المُبْطِلين و اجعلهم ثابتين على دينك المبين و مستقيمين
في امرك بين العالمين لا تُزْعِزْهُمْ اوهام الغافلين و لا تُزْلِزْهُمْ

ص ١٦١

سَطوة الظالمين بل تَهَلَّلْ و جوههم في نيران الامتحان كمعادن الكريمة
الفِضَّة و العِقيان رب اجعلهم صُوراً نورانية و هياكل رحمانية و آيات
سبحانية و اشجاراً باسقة في جنة الأبهى انك انت المقتدر على ما تشاء
وانك انت القويّ القدير . ع ع

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۴۳) خداوند پاک و مقدّسی و بی نیاز و منزّهی این بنده بیچاره را
در پناه حضرت احدیّت ملجأ و پناه بخش و در ظلّ سدره بی منتهایت
مسکن و ماوی عنایت کن . ع ع

ص ۱۶۲

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۴۴) رَبِّي و سلطانی و ملیکی و مالکی ائی ادعوک بلسانی و جنانی
و وجدانی ان تُلَيْسَ عَبْدك هذا قمیص صُونك و رِدَاءَ عُونك و
دِرْعَ حَمَائِتك و اَیْده علی ذَكَرک و ثَنَائِك بین بَرِیْتِك و أَنْطِقُه
بنعوتك و محامدك فی محافل توحیدك و مجامع تقدیسك اَتَك
انت القویّ المقتدر العزیز القیوم . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۴۵) ای پروردگار ای کردگار مهربان بندگانت در اطراف و اکناف
مُتَفَرِّق و مُتَشَتّت و پریشان سرگردان بی سر و سامان در هر نفسی در

ص ۱۶۳

دامی گرفتار و در هر یومی در بومی سرگردان به یاد تو دل خوشند
و به نار محبّت در آتش سرگشته کوی تو اند و آشفته روی و موی تو
عنایتی کن مرحمتی نما که کلّ در ظلّ ممدود و سایه خیمه محمود در تحت
لواء مقصود مجتمع گردند و بر ارائك و سُرر متقابلین جالس گردند و از کأس
موهبت نوشند و از صهباء عنایت سر مست گردند توئی قادر و توانا
ای پروردگار این سراجهای روشن را از اریاح امتحان و افتتان
محافظت فرما و این طیور بال و پر شکسته را در حدیقه فضل آشیانه بخش
این بی نصیبان را نصیب ده و این درماندگان را درمانی عنایت کن
توئی کریم توئی رحیم توئی علیم . ع ع

ص ۱۶۴

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۴۶) ای پروردگار این نفوس آشفته روی تو اند و گمگشتگان کوی تو
و عاشقان خلق و خوی تو سرمت جام تواند و پرندگان بام تو

مرغان دست آموز عنایتند و بلبلان شیدای گل‌های حقیقت
تشنگان چشمه رحمتند و آوارگان اقلیم مرحمت ای آمرزگار گناه
بندگان غفران نما و پناه به بیچارگان بخش توئی خدای مهربان و
توئی صاحب عفو و غفران ضعیفان را قوت بخش و علیلان را
شفا عنایت فرما و مستمندان را ارجمند کن و افسردگان را اشتعال
بخش از شر افتتان عظیم محفوظ و از صدمات امتحان شدید مصون بدار

ص ۱۶۵

بر عهد و میثاق مستقیم کن و بر پیمان و ایمان مستدیم در ظلّ ملکوت
ابهایت منزل ده و در پناه جبروت اعلایت ماوی بخش توئی مقتدر
و توانا توئی شنونده و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۴۷) پروردگارا مهربانا نفوسی در این محفل روحانی در نهایت تبّتل و
تضرّع حاضر شدیم و توجّه به ملکوت تو نمودیم و آرزوی تأیید و توفیق مینمائیم
تا با یکدیگر متحد و متفق گردیم و مانند شهد و شیر بهم بیامیزیم
و سبب ظهور وحدت عالم انسانی گردیم با دلی پاک و جانی تابناک
مناجات کنیم و طلب حاجات نمائیم پروردگارا نظر به گناه منما
به فضل و عنایت معامله فرما گناه ببخش عطا بفرما نار محبتت

ص ۱۶۶

برافروز و پرده اوهام و نفس و هوی بسوز ما را از شرّ نفس محفوظ
و مصون بدار و در ظلّ حمایتت راحت و آسایش بخش توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۴۸) ای پروردگارا این یاران را بنواز و به آتش عشق بگداز و به رازت دمساز
نما موهبت ملکوت ابهایت رایگان کن و رحمت افق اعلایت شایان فرما
زیرا منجذب جمال نورانیند و زنده از نفس رحمانی سبزه چمنزار حقیقتند و
شکوفه بوستان معرفت آواره تواند و بیچاره توافتاده تواند و دل داده تو

ص ۱۶۷

در ظلّ جناح احدیتت از امتحانات شدید حفظ فرما و در پناه رحمانیتت از حوادث

زمانه محروس دار توئی مقتدر و توانا و توئی حاضر و بینا . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۱۴۹) ای خداوند بی مانند ما بندگان خاکساریم و تو بزرگوار گنه کارانیم
و تو آمرزگار اسیر و فقیر و حقیریم و تو مجیر و دستگیر موران
ضعیفیم و تو سلیمان پر حشمت سریر فلک اثر محض فضل حفظ فرما
و صون و عون خویش دریغ مفرما خدایا امتحانت شدید است
و افتتانت هادم بنیان زُبر حدید ما را حراست کن و قوّت
بخش مسرور فرما شادی ده و چون عبد البهاء بر عبودیت آستان موفّق نما . ع ع

ص ۱۶۸

هُوَ اللَّهُ

(۱۵۰) ای رحمن ای یزدان بنده ای هستم ضعیف و نحیف و
نا توان ولی در پناه فضل و موهبت تو پرورش یافتم و از ثدی عنایت
شیر خوارم و در آغوش رحمت در نشو و نمایم ای خداوند هر چند
مستمندم ولی هر مستمندی به عنایت تو ارجمند است و هر توانگری
بی الطافت فقیر و حاجتمند ای پروردگار تأییدی فرما که
این حمل اعظم را قدرت تحمّل ماند و این عنایت کبری را محافظه
توانم زیرا قوّه امتحان شدید است و سطوت افتتان عظیم
کوه کاه گردد و جبل خردل شود تو آگاهی که در ضمیر جز ذکرت نجویم
و در قلب جز محبت نخواهم بر خدمت احبّایت قائم نما

ص ۱۶۹

و بر عبودیت آستانت دائم کن توئی مهربان و توئی خداوند کثیر الاحسان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۵۱) ای دلبر آفاق شکر ترا که دیده به دیدارت روشن گردید و
دل و جان از نفعات قدست غبطه گلزار و چمن شد نفعات انس
مرور یافت و نفثات روح القدس منتشر شد جان به جانان
رسید و دل راه به بارگاه یافت و به سر مکنون و رمز مصون آگاه شد
ای پروردگار در صون حمایت مأوی ده و در کھف عنایت ملجأ
و پناه بخش ای مهربان اگر بنوازی جوهر وفا و حقیقت عطا

است و اگر بگدازی مستوجب عذاب و جفا است آنچه شایان

ص ۱۷۰

آستانست رایگان فرما و آنچه لایق حقایق است ارزان کن
ذلیلی را به صرف موهبت عزیز ملکوت فرما و حقیری را به نهایت
رأفت مظهر فیض لاهوت نما ای پروردگار حفظ کن صیانت فرما
تا قدم نلغزد و به اسفل درجات نرسد توئی مقتدر و عزیز و توانا
و توئی عالم و بینا و دانا اَنک انت الغفور الرَّحیم . ع ع

ص ۱۷۱

هُوَ اللهُ

(۱۵۲) ای پروردگار این آوارگان را بسایه خویش در آوردی و سر و سامان
دادی نیستی را هستی دادی و نابود را وجود بخشیدی تشنگان را آب
گوارا دادی و گرسنگان را سفره مهنا گستردی و نعمت مهیا رایگان نمودی
پس در هر موردی ملجأ و پناه باش و در هر مقصدی مُعین و مُستعان گرد
توئی مقتدر و توانا توئی دهنده و شنونده و توانا و بینا . ع ع

ص ۱۷۲

هُوَ اللهُ

(۱۵۳) ای پروردگار این گروه جان نثار یاران دیرینند و با هم
همدم و همنشین گفتگو شیرین و شکرین و بزم مانند بهشت برین زیرا
روی تو جویند راه تو پویند راز تو گویند و هر دم در جستجویند که آنچه
شایان این روزگار است بیابند و جهان بیاریند ای بخشنده چرنده
و پرنده را پناهی و به راز درون آگاه جویندگان را یابندگان کن
و آرزومندان را شادمان فرما تشنگان را سیراب کن و
آزردگان را آسایش دل و جان بخش ستایش تو را که راه نمودی
و رهبر فرمودی و بخشش افزودی و این مرغان را به آشیانه و لانه
و کاشانه بلند راه بنمودی توئی بینا و دانا و توانا و شنوا . ع ع

ص ۱۷۳

هُوَ اللهُ

(۱۵۴) ای خداوند مهربان این یاران سرگشته کوی تواند و دلدادۀ روی تو

و متوجّه به ملکوت تراز صہبای ایمان سرمستند و در محفل میثاق جام اشتیاق در دست محتاج الطافند و مشتاق موهبت آسمان ای پروردگار این نفوس را مورد عنایت فرما و ملحوظ نظر رحمانیت کن هر یک را شمعی روشن فرما تا به نور هدی آن اقلیم را منور نمایند جمیع را با این عبد در عبودیت آستان مقدّس شریک و سهم کن ای پروردگار نفوس ضعیفه را قوی کن و دیده مشتاقان را به مشاهده جمال ملکوت منور فرما تا کلّ به قوتی ملکوتی و فیضی جبروتی و موهبتی آسمانی و نفسی رحمانی و تأییدی ربّانی بر خدمت

ص ۱۷۴

قیام نمایند شبّهات اهل ارباب را زائل کنند و طالبان را بیان حجّت و برهان نمایند مریضان را شفا دهند و فقیران را رؤف و مهربان گردند بیچارگان را ملجأ و مأوی شوند و افسردگان را مشتعل نمایند توئی مقتدر و توانا و توئی خداوند مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۵۵) ای پروردگار این نفوس طیبّه طاهره را ابناء ملکوت فرما و این وجوه نورانی را سراجهای رحمانی کن این قلوب زنده را سرشار از باده محبت فرما و این جانهای آزاد را به بشارت کبری فرح و مسرت بی منتهی بخش زبانها را به ذکرت ناطق کن و دیده ها را به مشاهده انوار ملکوت روشن فرما ای پروردگار فیض آسمانی بخش و حیات ابدی کرم فرما و این نفوس را

ص ۱۷۵

به قوتی ملکوتی و موهبتی آسمانی و اخلاقی رحمانی و مواهبی سبحانی و انجذابی قلبی و بشارتی روحی و تأییدی روح القدس موفّق و مؤید فرما توئی مقتدر و عزیز و توانا و توئی عالم و واقف و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۵۶) ای پروردگار مهربان این انجمن بجهت نصرت کلمه الله و روح القدس تشکیل شده تأیید و توفیق بخش و مؤید به قوه آسمانی نما تا این انجمن چون شعله نورانی بر افروزد و انوار رحمانی مبذول دارد و اطراف را روشن کند تعالیم آسمانی ترویج نماید و به وحدت عالم انسانی خدمت کند نفوس را از ظلمات عالم طبیعت منسلخ نماید و به نورانیت الهیه روشن نماید تعمیر

ص ۱۷۶

هُوَ الْقَيُّومُ

(۱۵۷) پاک یزدانا جمعیم پریشان تو بیگانه ایم خویشان تو افسرده ایم
شعله ئی بر افروز پزمرده ایم دلها را به آتش محبت بسوز هر چه
هستیم آشفته روی تو ایم و سرگشته کوی تو بیچاره ایم و آواره افتاده ایم
پر آه و ناله ذراتیم ولی در هوای تو اوج یافتیم قطراتیم ولی در موج یم
تو شتافتیم این خفتگان را بیدار فرما و این آوارگان را هوشیار
این سیاره های باختر را اختران خاور کن و این گیاههای بی ثمر را
درختان بارور اگر چه ما موران ذلیلیم اما تو سلیمان پر حشمت سلطنت
جلیل اگر چه ما خوار و گنهکاریم اما تو بزرگوار و آمرزگار در استعداد

ص ۱۷۷

و استحقاق نظر مفرما و در تعینات و قابلیات ملاحظه مکن در فضل و
جود خویش بر بیگانه و خویش نظر نما اگر موج دریای بخشش و دهش
اوج گیرد عالم آفرینش را مستغرق نماید اگر انوار ساطعه خورشید
آمرزش بدرخشد ظلمات حالکه سیئات و خطیئات را به پرتویی
محو نماید تجلی فضل ماء ظهور است و فیض اصل صهباء کأس مزاجها کافور
آن هر آلوده ئی را پاک نماید و این هر افسرده و پزمرده ئی را
چابک و افروخته و چالاک ای پروردگار این حروف مفرده را
کلمات تامات کن و این کلمات مجمله را آیات باهرات تا
حجج بالغه گردند و رحمت سابقه حقیقت فائقه شوند و نعمت سابقه
مصابیح علی گردند و مفاتیح ابواب تقی نجوم هدی شوند و رجوم

ص ۱۷۸

نفس و هوی حقیقت فائزه گردند و عروق و شریان نابضه اشجار
بوستان تو شوند و ازهار گلستان تو ای خداوند مهربان این جمع
پریشان هر یک از کشوری و بومی و مرزی و ثغوری یکی شرقی
و دیگری غربی یکی جنوبی و دیگری شمالی همچنانکه این بیچارگان
را در ملک ادنی در اشرف نقطه از ثری بعد از بقاع علیا
جمع فرمودی امیدواریم که به فضل و جودت و عنایت و موهبت

در اشرف نقطه از ملکوت اعلی جمع فرمائی تا کلّ در ظلّ سدره منتهی
بیارمیم و به نعمت فوز به لقا فائز گردیم رَبِّ حَقَّقْ ذلک بفضلک و جودک. ع ع

ص ۱۷۹

هو الله

(۱۵۸) ای یزدان مهربان و بخشنده و درخشنده زمین و آسمان ما جمعیم
پریشان تو مستمندیم درویشان تو آوارگانیم بیچارگان و افتادگانیم
آشفتهگان افسردگانیم پژمردگان دردمندیم درمانی بخش رنجوریم
دوائی عنایت کن افسرده ایم شعله ئی ده پژمرده ایم لمعه ئی بيفشان
بیگانه ایم آشنا کن پروانه ایم پرسوخته شمع وفا فرما تشنه ایم و به خون
دل آغشته چشمه خوشگوار برسان و از آب حیات بنوشان ولوله
در شهر انداز و آشوبی در آفاق افکن تا دلها حیران تو گردد و جانها قریان تو. ع ع

ص ۱۸۰

هو الله

(۱۵۹) پروردگارا مهربانا این جمع محبان و دوستان تو عاکف کوی تواند و
دلده روی تو و آشفته راه در جستجوی تو اند پریشانند و دل ریشاند و بی سرو سامانند
رحمی فرما و مرحمتی کن تا در ظلّ سدره رحمانیت به لحظات عین عنایت منظور گردند و در سایه جناح موهبت و
خیام مرحمت بیارند تشنگان زلال الطافند بر بحر
اعظم وارد کن و گمگشتگان بادیه اشتیاقند به قباب وصلت راه بنما اسیر زنجیر
حبّ تو اند از هر قیدی آزاد فرما و دلیل راه راست رضای تو اند دلالت فرما
تشنه سلسبیل تو اند سیراب کن و خسته تیر هجران تو اند به نفحات بشارت وصل
مسرور فرما حال که جمال نورانی از افق امکانی مستور فرمودی به نسائم ریاض

ص ۱۸۱

ملکوت جان احسان کن و فیوضات شفاهی کلمات را منع فرمودی
فیوضات غیبیه روحانیه را ارزان کن پاک یزدانا متضرع به درگاه احدیتند
به فریاد رس و مبتهل به باب حضرت واحدیتند ملجأ و پناهی ببخش تویی مقتدر
و مهربان تویی توانا و رحمن. ع ع

هو الله

(۱۶۰) رَبِّ اَیْدِ هذا الجمع علی رضاک و انشر بهم نفحات القدس فی الآفاق

و ثبّت بهم الاقدام على صراطك المستقيم فانّ الشبهات شاعت و ذاعت
في كلّ الجهات و جنود الارتياب قد تفرّقت في كلّ الاكناف ربّ
احفظ سفينة امرک عن زوابع الزلزال و احرس حصن عهدک عن هجوم
افواج الاختلاف انک انت الحافظ المقتدر العزيز الجبار . ع ع

ص ۱۸۲

هُوَ اللهُ

(۱۶۱) ای خدای مهربان دوستان قدیمت که ندیم یاد روی تو اند و نزیل
کوی تو اگر چه به ظاهر در بادیّه هجرانند و مبتلای حرمان و لی بحقیقت
محرمان خلوتخانه راز تو اند و مُحَرمان کعبه بی نیاز تو و مستمعان نغمه و آواز
طیور چمنستان معانی و مستان جام سرشار رحمانی ای پروردگار این
مرغان چمن را از دست زاع و زغن برهان و این بلبلان گلشن اسرار را
آواز و ترانه گلبن حقایق ابرار تعلیم فرما این ماهیان تشنه لب را به بحر بی پایان
بیفکن و این قافله های گمگشته را به راه کوی خویش هدایت فرما و این
تشنگان وادی ایمن را به معین صافی ایوب هذا مُعْتَسِلُ بَارِدٍ و شراب دلالت

ص ۱۸۳

کن ای پروردگار این جمع پریشان هر چند ضعیف و نا توانند ولی در بین
ملاً امکان لشکر حیاتند و سپاه نجات پس به جنود ملکوت ابهات تأیید
فرما و به ملائکه ملاً اعلایت تقویت بخش تا سپاه ممات را پریشان نمایند
و صفوف ظلمات را به نور هدی در هم شکنند ای پروردگار اگر پشه ضعیف را
مدد فرمائی نسر طائر گردد و اگر ذباب نحیف را تأیید نمائی عقاب کاسر
شود و صقر صاقر گردد ظلّ زائل را اگر تجلّی فرمائی نور باهر شود
و خاک خاسر را اگر فیض رسانی حدیقه فائق گردد پس هر چه نماید قوه تأیید
نماید ظلمات ضلالت است که شرق و غرب را احاطه نموده است و با نور هدایت
در این کور اعظمت در جنگ و ستیز است و سهم و سنانش بس تند و تیز و لشکرش
بسیار خونریز پس سپاهی انبوه و لشکری پر شکوه یعنی انواری ساطع و اسراری

ص ۱۸۴

لامع در حقایق و معانی در میدان قلوب دوستان بر انگیز تا به این قوه
ملکوتی ظلمات دلها را پراکنده نمایند . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۲) خداوند مهرباناً کریماً رحیماً این جمع را به شمع محبت روشن نما و این نفوس را به نفات روح القدس زنده کن انوار آسمانی ببخش و موهبت کبری مبذول دار تأییدات غیبیه برسان و مکاشفات روحانیّه ارزان فرما دیده ها را به نور هدی روشن کن و دلها را به فیوضات نا متناهی غبطه گلشن نما ارواح را بشارت کبری ده و نفوس را به موهبت عظمی مفتخر نما ای پروردگار فقیرانیم گنج ملکوت ارزانی نما ذلیلانیم در ملکوت

ص ۱۸۵

عزیز فرما بی سرو سامانیم در پناهت ملجأ و مأوی ده طالبانیم به الطاف بی پایان رهبری نما ساکتانیم نطق فصیح بخش بی قوتیم قدرت ملکوت احسان فرما پروردگارا آمرزگارا خطا ببخش عطا بده گناه بیامرز ما را آداب رحمانی بیاموز توئی دهنده توئی بخشنده توئی مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۳) پروردگارا آمرزگارا این جمع پریشان تو اند و عاشقان جمال تو در این معبد جمع شده اند رضای تو طلبند الطاف تو جویند عفو و مغفرت تو خواهند خداوندا ما اطفالیم تو پدر مهربان ما ذلیلانیم تو عزیز بی مثل و بی همتا خدایا در نهایت عجزیم و تو قدرت محض ما فقیریم

ص ۱۸۶

و تو غنی ما نا توانیم تو توانا خدایا عفو گناه فرما و در پناه خود منزل ده از ظلمات ناسوت نجات بخش به نورانیت لاهوت روشن فرما و از عالم طبیعت نجات ده و به عالم حقیقت رسان خدایا تشنگانیم عذب فرات بخش گرسنگانیم مائده آسمانی کرم کن مریضیم شفای ابدی عنایت فرما فقیریم کنز ملکوت ببخشا در ظلّ عنایت خود مأوی بخش تا چشم به مشاهده انوار تو روشن کنیم و به گوش شنوا ندای تو را اصغاء نمائیم خدایا مشام ما را باز کن تا رائحه گلشن عنایت استشمام کنیم خدایا ما را قوت بخش تا در سبیل تو سلوک نمائیم در عالم ناسوتیم به عالم لاهوت هدایت کن ابواب ملکوت بگشا الطاف خود را شامل کن و فیض خود را کامل فرما توئی غفور توئی رحمان توئی رحیم و توئی بخشنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۴) ای یزدان مهربان آن جمع پریشان تواند و آن انجمن یاران تو دیده ها باز است و دلها به محبت دمساز و گوشها به اسرار مکنونت همراز ای بی نیاز آواز خوشی از مرغان آن چمن به گوش این انجمن برسان تا نغمه طیور شنوند و به وجد و سرور آیند و به تسبیح و تقدیس ربّ غیور پردازند ای پروردگار آن جمع ابرار را پیروز و بنواز و دلها به نار محبت بگداز آشنای راز فرما و کلّ را همدم راز و نیاز فرما تا به ملکوت اسراری برند و از زمره ابرار شوند و سرخیل احرار گردند جان باقی بخش و از عالم فانی بی نیاز و غنی فرما در سایه خیمه ملکوت در آرزو از فیض

لاهورت بهره بخش زندگی جاوید ده و از تعالیم جدید مستفیض فرما هر یک را شمع روشن کن و مانند سلطان گل در گلشن بلبل گوینده کن و جمال فریبنده نما نهال جویبار هدایت کن و ثمره موهبت ببار آر تا غرب را شرق نورانی نمایند و باختر را خاور سپهر برین فرمایند توئی مقتدر و توانا و توئی عزیز و عظیم و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۵) ای خداوند این جمع مستمند را خردمند نما و این دیوانه ها را هوشمند کن این گرگان را آهوان بر وحدت نما و این خونخواران را خوی فرشتگان بخش ای پروردگار به استعداد و لیاقت معامله مفرما الطاف

و عنایت مبدول دار اگر این وحوش را به حال خویش گذاری ذی روحی از آن اقلیم باقی نماند جمیع راجع به جحیم گردند و به عذاب الیم افتند پس به فضل و موهبت خویش این نادانان را دانا کن و این جمع پریشانرا در ظلّ عنایت مجتمع فرما صلح و صلاح بخش و از سیف و سلاح بیزار نما آشتی و دوستی و راستی و حقیقت پرستی عنایت کن توئی مقتدر و توانا و توئی عالم و قادر و بینا . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۱۶۶) پاک یزدانا این جمع را شمع عالم کن و این انجمن را گلزار و گلشن
مخفلس را روضه رضوان کن و مشرقش را مطلع انواررحمن از نوحات

ص ۱۹۰

مشکینش مشام عاکفین کوی دوست را معطرکن و از نسیم عنبرینش
دلهای محرمان حریم مقصود را مفرح نفوس را در ظل جناح رحمت
حفظ فرما و قلوب را در صون حمایت حضرت احدیت جای ده
تأییدات افق ابهت را ارزان کن و موهبت ملاً اعلایت را شایان
اگر چه کل طیور بی پرو و بالیم لکن در حدایق امرت لانه و آشیانه داریم
و به درگاه احدیت پناه آریم و از تو عون و مدد می طلبیم و یاری و یآوری
جوئیم چون به خود نگریم خویش را از ذره کمتر و از پشه کهنتر و پست تر
یابیم و چون دریای بخشش و عطای ترا بینیم ذرات را آفتاب انور
بلکه روشن تر مشاهده کنیم ای بخشنده مهربان خطای این بینوایان
را به ذیل عطا بپوش و جفای این مدهوشان را تبدیل فرما به جوهر

ص ۱۹۱

وفا و عقل و هوش نفوس را همّتی دیگر عطا فرما و شوری دیگر در
سرها افکن تا عزت جاوید طلبند و لذائد عالم جدید آهنگ عالم بالا
کنند و افق اعلی جویند و به انجمن کبریا پویند و از ملکوت ابهی فیض
برند عالم ظلمانی نورانی شود و عرصه شیطانی ساحت رحمانی
گردد و خطه خاک فردوس برین گردد و گلخن فانی گلشن باقی
شود توئی مقتدر و توانا و شنونده و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۷) ای خداوند آن نفوس پاک را تابناک کن و از حسیض خاک به اعلی
درجه افلاک رسان دلها را حدائق معانی کن و جانها را جنت رحمانی

ص ۱۹۲

فرما به جنود ملاً اعلی آن جمع با وفا را مظفر و منصور کن و به فضل موفور مخصوص
فرما آیات توحید کن و آیات تمجید فرما و روز به روز بر تأیید بیفزای
ای یزدان آن جمع پریشان تواند و آن انجمن آشنا و خویشان تو بخشش
بی پایان رایگان فرما و الطاف پنهان ارزان کن تا آنکه هر یک

در این گلشن حقیقت گلبن هدایتی گردند و هر نفس به نفس رحمانی ناشر نفعه
طیبه هدایت شود زبان به بیان گشایند و لسان به برهان مشغول نمایند
اقامه حجّت قاطعه کنند و ادله ساطعه اثبات نمایند در جنّت ابهی
بلبل معانی گردند و در انجمن اعلی سبب طرب و شادمانی شوند توئی مقتدر
و عزیز و توانا و توئی حاکم و غالب و خداوند بیهمتا . ع ع

ص ۱۹۳

هُوَ اللهُ

(۱۶۸) ای دلبر آفاق و ای معشوق هر بنده مشتاق این نفوس به فضل و
موهبت نفیسنند و این اشخاص اهل اخلاص هر یک ماهی تشنه لبند
و در غایت عطش آرزوی دریای تو نمایند و مرغان چمنستان هدایتند
و به تسیح و تهلیل تو پردازند مشتاقان روی دلجوی تو اند و مفتونان
خلق و خوی تو و شب و روز به جان و دل در جستجوی تو و در آرزوی وصول
شهر و کوی تو دلبرا دلها را بریا دلدارا به امید وصال نوازش نما
دل نشینا به رجای وصال کام آنان را شیرین فرما کلّ را سرمست
باده سرور کن و از جذب و شوق و وله و شور نصیب موفور بخش دلها خرم
کن و جانها به جانان رسان هر چند این جهانی اند به جهان دیگر آگاه فرما

ص ۱۹۴

و از نسیم گلشن ملکوت ابهی مشامها معطر فرما قوت آسمانی بنخش و
قدرت ربّانی ده نطق فصیح عنایت کن و بیان بلیغ پیاموز تا هر یک
در این گلستان الهی مانند طيور آسمانی گلبنانگ حقایق و معانی زنند
و آهنگ معنوی بلند نمایند ای خدای مهربان این موهبت ارزان
فرما و این عنایت شایان و رایگان کن توئی مستعان و توئی مّان
لا اله الا انت الربّ المعطی الکریم العزیز الوهاب . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۶۹) پروردگارا مهربانا این جمع توجه به تو دارند مناجات به سوی تو

ص ۱۹۵

نمایند در نهایت تضرّع به ملکوت تو تبّتل کنند و طلب عفو و غفران
نمایند خدایا این جمع را محترم کن این نفوس را مقدّس نما انوار هدایت

تابان کن قلوب را منور فرما نفوس را مستبشر کن جمیع را در ملکوت
خود داخل فرما و در دو جهان کامران نما خدایا ما ذلیلیم عزیز فرما
عاجزیم قدرت عنایت فرما فقیریم از کنز ملکوت غنی نما عللیم شفا
عنایت کن خدایا به رضای خود دلالت فرما و از شئون نفس و هوی
مقدس دار خدایا ما را بر محبت خود ثابت نما و بر جمیع خلق مهربان فرما
موفق بر خدمت عالم انسانی کن تا به جمیع بندگانت خدمت
نمائیم جمیع خلقت را دوست داریم و به جمیع بشر مهربان باشیم
خدایا توئی مقتدر توئی رحیم توئی غفور و توئی بزرگوار . ع ع

ص ۱۹۶

هُوَ اللهُ

(۱۷۰) ای جمال قدیم و ربّ کریم یاران پر فورانند و دوستان
عاکف آستان کلّ توجه به کوی تو دارند و آرزوی مشاهده روی تو
صادقند و صابر متوجهند و ناظر جانفشانند و قربان و دلسوخته
از آتش هجران در محفل ذکر مجتمعند و در مجمع انس متذکرولی با
زبانی گویا و گوشه شنوا و چشمی بینا و دلی لبریز به حبّ و وفا
ای پروردگار به جنود ملاً اعلیٰ نصرت نما و به جیوش ملائکه محبت
و صفا اعانت کن نعمات قدس بفرست و محافل انس معطر نما
فیض قدیم مبدول دار و فوز عظیم شایان نما نور حقیقت جلوه ده

ص ۱۹۷

دیدۀ اهل بصیرت روشن کن آهنگ ملکوت ابهی به گوش
رسان و هر دلتنگ عالم ادنی را خوشوقت کن ابر رحمت
بفرست باران موهبت بار چمن هدایت بیارا ریاحین معانی
انبات کن و سلطان گل را تاج موهبت بر سر نه و بلبلان روحانی
را به غزلخوانی بخوان و حقایق و معانی تعلیم ده توئی پروردگار
توئی کردگار توئی مجلی طور در کشور انوار و علیٰ الأحبّاء البهّاء و الثّناء . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۷۱) ای پروردگار دلها را روشن کن ای خداوند مهربان قلوب

ص ۱۹۸

را رشک گلزار و گلشن فرما ای محبوب بیهمتا نفعات عنایت بوزان
انوار احسان تابان کن تا دلها پاک و پاکیزه شود از تأییدات تو
بهره و نصیب گیرد این جمع راه تو پویند راز تو جویند روی تو بینند
خوی تو گیرند ای پروردگار الطاف بی پایان ارزان فرما . گنج هدایت رایگان
کن تا این بیچارگان چاره یابند توئی مهربان توئی بخشنده توئی دانا و توانا .

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۷۲) اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَمُخَيِّبَ الْأَرْوَاحِ فِي أَجْدَاثِ الْأَشْبَاحِ
وَمُنْعِشِ الْقُلُوبِ مِنْ اقْدَاحِ رَاحِ الْفَلَاحِ الَّتِي تُوقَدُ وَتُضَيُّ

ص ۱۹۹

كُرْجَاجَةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ اسْتَلِكِ بِصَبْحِ تَوْحِيدِكَ الَّذِي اشْرَقَ
وَلَاحَ وَاضْءًا وَبَاحَ بِنُورِ تَفْرِيدِكَ وَسَرَّ تَجْرِيدِكَ عَنِ الْأَمْثَالِ
وَالْأَشْبَاهِ أَنْ تَجْمَعَ شَمْلَ هَذَا الْجَمْعِ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَحَدَانِيَّتِكَ
وَتَلْمَسُ شَعْتَهُ هَذَا الْحَزْبِ تَحْتَ كَلِمَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَتَجْعَلَهُمْ آيَةَ احْدِيَّتِكَ
وَسِمَةَ قِيَوْمِيَّتِكَ وَشِعْلَةَ نُورَانِيَّتِكَ وَلَمْعَةَ سَطَعَتْ فِي آفَاقِ
مَمْلَكَتِكَ أَيُّ رَبِّ اجْمَعْ كُلَّ مُنْتَشِرٍ وَوَحْدَ كُلِّ مُتَكَثِّرٍ وَارْتُقِ
كُلَّ مُتَمَتِّقٍ وَاجْمَعْ احْبَتِكَ فِي مَحَافِلِ الذِّكْرِ وَالتَّنَاءِ وَأَدْخِلْ
ارْقَائِكَ فِي مَجَامِعِ النُّورِ وَالبِهَاءِ وَاجْعَلْهُمْ أَزْمَةً وَاحِدَةً نَاطِقَةً
بِمَحَامِدِكَ وَنَعْوَتِكَ بَيْنَ مَلَأِ الْإِنْسَاءِ ثَابِتَةً عَلَى عَهْدِكَ بَيْنَ الْمَلَأِ
خَاضِعَةً خَاشِعَةً صَادِعَةً قَانِتَةً مُتَضَرِّعَةً إِلَى مَلِكُوتِكَ الْإِبْهِي

ص ۲۰۰

مِبْتَهَلَةٌ إِلَى افْتِكِ الْأَعْلَى أَي رَبِّ نَحْنُ ضَعْفَاءُ أَيُّدُنَا بِقُوَّتِكَ
وَفُقَرَاءُ أَغْنِنَا بِمَوْهَبَتِكَ وَادْلُأْ عَزِّزْنَا بِبَابِ احْدِيَّتِكَ فِي
ظِلِّ كَلِمَتِكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۷۳) پاک یزدانا محبوب مهربانا این یاران آشفته بوی تو اند و سرگشته کوی تو
از هر قیدی رستند و به محبت تو پیوستند از جهان و جهانیان بیزارند و به عشق
تو مفتون و گرفتار جز عنایتت هیچ دردی را درمان نخواهند و درسیلت هیچ
زخمی را مرهم نجویند همواره آرزوی بخشش بی پایان نمایند و تمنای الطاف

بیکران کنند ای بخشنده مهربان این ذلیلان خویش را عزیز فرما

ص ۲۰۱

و این اسیران محبت را امیرکن و به فلک اثر برسان و در جانفشانی بر سریر
عزت ابدیه استقرار ده توئی مقتدر و توانا و توئی بینا و شنوا لک الحمد
علی ما أدللت و لک الشکر بما وقیت نحمدک و نشکرک علی العطاء و نتصرع
الیک فی کلّ صباح و مساء . عبدالبهاء عباس

هُوَ الْإِبْهِي

(۱۷۴) ای پروردگار آمرزگار این مرغان بی آشیان را در حدیقه
ثبات و استقامت در شاخسار سدره منتهی پناه عنایت فرما و این
ماهیان لجه توحید را در بحر اعظم عنایت غوص ده و این بی سامانان
صحرای محبت را در کهف منبع و ملاذ حفظ و حراست منزل

ص ۲۰۲

و مأوی احسان کن تا به عون و فضل و جودت در سماء وجود چون انجم
هدایت بدرخشند و در انجمن عالم چون چراغهای محبت الله روشن و
منور گردند امطار غمام رحمت باشند و اشعه آفتاب افق حقیقت
لسانی ناطق گردند و فضلی سابق شوند چشمی بینا باشند و گوشه شنوا
داری پربار گردند و گلزاری با نفحات مشکبار امواج دریای آثار قدم
شوند و نسائم گلشن اسم اعظم مهبط الهام باشند و مشرق انوار
و مظهر الطاف رب مختار در ملاء مقربین محشور گردند و در زمره مخلصین
معدود و معروف از حرارت محبت الله چون شعله سوزان باشند
و در فرقت جمال مئان ابری گریان به وفای الهی رویشان روشن گردد
و به عنایت حضرت یزدانی دلهاشان لاله زار و گلشن هر یک

ص ۲۰۳

در امرالله علم مبین گردند و در استقامت بر عهد و پیمان حصن متین. ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۷۵) ای پروردگار این جمع یاران تواند و به جمال تو منجذبند و به نار محبت
مشتعند این نفوس را ملائکه آسمانی نما و به نفحه روح القدس زنده فرما

لسانی ناطق بخش و قلبی ثابت عطا فرما قوّه آسمانی ده و سنوحات
رحمانی بخش و مروّج وحدت بشر فرما و سبب محبّت و الفت عالم
انسانی فرما تا ظلمات مهلکه تعصّب جاهلی به انوار شمس حقیقت محو و زائل گردد
و این جهان ظلمانی نورانی شود و این عالم جسمانی پرتو جهان روحانی
گیرد و این الوان مختلفه مبدّل به یک رنگ گردد و آهنگ تسبیح
به ملکوت تقدیس تو رسد توئی مقتدر و توانا . ع ع

ص ۲۰۴

هُوَ اللهُ

(۱۷۶) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءَ عِبَادِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَحْفَلِ الرَّوْحَانِيِّ بِوَجْهِ نُورَانِي
مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ عَلَى خِدْمَةِ امْرُكٍ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْمَجِيدِ
وَاعْلَاءَ كَلِمَتِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ وَنَشْرِنَفْحَاتِكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَ مَغَارِبِهَا بِعَوْنِكَ وَ صَوْنِكَ الْعَظِيمِ رَبِّ اَيِّدَهُمْ لِكُلِّ مَا يَتَمَنُّونَهُ بِفَضْلِكَ
وَ جُودِكَ أَنْتَ الْرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ أَنْتَ أَنْتَ الْمَعْطَى
الْمُؤَيَّدُ الْمَوْفَّقُ الْكَرِيمُ . ع ع

ص ۲۰۵

هُوَ اللهُ

(۱۷۷) ای پروردگار این جمع محض محبّت به این محفل آمدند و با کمال
حبّ و وفاق حاضر شدند خدایا رویها را منور کن ارواح را به بشارت
کبری مستبشر فرما چشم ها را به مشاهده آیات هدی روشن کن و گوشها
را به استماع ندای اعلی ملتّد فرما پروردگارا خطا کاریم تو مغفرت
کن گنه کاریم تو عفو فرما در پناه خود پناه ده نقصان را به غفران کامل کن
این نفوس را از عالم اوهام برهان و به حقیقت دلالت بنما تا تحرّی حقیقت
کنند از عالم ناسوت دور شوند و به عالم ملکوت نزدیک گردند از
جهان ظلمانی به فضای نورانی در آیند از ظلمات امکان برهان و به انوار
لامکان منور فرما مظاهر انوار کن و مطالع اثمار نما از غیر بیزار فرما

ص ۲۰۶

و مطلع بر اسرار نما ای پروردگار تو آمرزگاری و دانا تو بخشنده ئی
و توانا و توئی قادر و بینا . ع ع

هو الله

(۱۷۸) خداوندا آمرزگارا این مجمع را تأیید کن و توفیق بخش تا عالم را به نور اتحاد روشن نماید شرق و غرب را به پرتو محبت و نور اتفاق منور کند ای بخشنده مهربان دلها را به نفثات روح القدس زنده کن و رویها را مانند شمع افروخته نما تا جهان را نورانی کنند و نفوس را رحمانی نمایند توئی بخشنده توئی دهنده و توئی مهربان . ع ع

هو الله

(۱۷۹) اللهم يا ربّ الحقائق والمعاني انظر الى ذلك الجمع

ص ۲۰۷

الرحمانيّ والحزب الربّانيّ بلحظات عين عنايتك واحفظهم بجنود حفظك و حمايتك واحرسهم بحرس حفظك وكلائتك وايدهم على الوفاق ووقفهم على الثبات في الاتحاد وانزل عليهم البركات وقدر لهم الخدمات انك انت القويّ الكريم الرحمن الرحيم . ع ع

(۱۸۰) إلهي إلهي هؤلاء ثلّة منجذبة الى ملكوت رحمانيتك وعُصبة متوجهة الى جبروت فردانيتك ربّ اجعل قلوبهم مرايا تنظبع فيها شمس الحقيقة بفيوضاتها الساطعة على الأرجاء واجعل سنتهم ناطقة بذكرك بين الوري واعينهم قريّة بمشاهدة آياتك الكبرى و آذانهم مُلتدّة باستماع نغمات المأل الأعلى وجوههم منورة بشعاع

ص ۲۰۸

ساطع من نور الهدى انك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت القويّ القدير . عبدالبهاء عبّاس

هو الله

(۱۸۱) خداوندا این نفوس را یاری کن و بزرگواری بخش و از هر قیدی عاری فرما و نگاهداری کن و دلداری ده و به جمیع آمال و آرزو بر خورداری بخش توئی بخشنده و دهنده و مهربان . ع ع

ص ۲۰۹

(١٨٢) إِلَهِي إِلَهِي إِنَّ هَذِهِ الْعُصْبَةَ الْكُبْرَى وَالْثُلَّةَ الْعُظْمَى قَامَتْ عَلَى خِدْمَتِكَ وَتَرْوِجِ الْفُنُونِ بِعِزِّ مَوْفُورٍ بِلا فُصُورٍ وَفُتُورٍ رَبِّ أَقْبَلْ مِنْهُمْ هَذَا الْإِنْفَاقَ وَأَيْدِهِمْ بِجُنُودِكَ فِي يَوْمِ الْمِيثَاقِ وَاجْعَلْهُمْ آيَاتِ الْكُبْرَى بَيْنَ الْوَرَى إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ .

(١٨٣) إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ عِبَادٍ خَرَفُوا الْحُجَبَاتِ وَهَتَكُوا السُّبْحَاتِ وَفَتَكُوا هِيَائِلَ الشُّبُهَاتِ وَاسْتَعْنَوْا عَنِ الْإِشَارَاتِ وَانْجَذَبُوا بِالْإِشَارَاتِ تَرَكَوا الْمَنْهَجَ السَّقِيمَ وَسَلَكُوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَةَ جَنَّةِ النَّعِيمِ

ص ٢١٠

وَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمُشَاهَدَةِ النُّورِ الْمُبِينِ وَطَفَحَتْ قُلُوبُهُمْ بِسُرُورٍ عَظِيمٍ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْمَجِيدِ وَالْعَصْرِ الْكَرِيمِ رَبِّ أَيْدِهِمْ بِجِيُوشِ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَأَشَدُّ أُنُورِهِمْ بِجُنُودِ مَلَائِكَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَنُورِ أَبْصَارِهِمْ بِمُشَاهَدَةِ آيَاتِ قُدْرَتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَطَيْبِ سِرَائِرِهِمْ بِمَوْهَبَتِكَ الْكُبْرَى وَنُورِ ضَمَائِرِهِمْ بِشُعَاعِ سَاطِعِ مَنْ أُفْتِكَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . عبدالبهاء عباس

هُوَ اللَّهُ

(١٨٤) رَبِّ وَرَجَائِي وَغَايَةَ آمَالِي تَرَى عِبَادَكَ الْمَخْلِصِينَ قَامُوا عَلَى خِدْمَتِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَبَدَلُوا أَرْوَاحَهُمْ حَبًّا بِجَمَالِكَ الْمُنِيرِ

ص ٢١١

وَانْجَذَبُوا إِلَى الْإِفْقِ الْمُبِينِ وَسَلَكُوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَشَرَبُوا مِنْ مَاءٍ مَعِينٍ وَرَوُّوا مِنْ عَيْنِ التَّسْنِيمِ وَنَطَقُوا بِشَتَائِكِ وَاسْتَكْتَرُوا عَطَائِكَ وَوَلَّهُوا فِي لِقَائِكَ وَشُغِفُوا بِجَمَالِكَ وَاخْلَصُوا وَجُوهَهُمْ لَوَجْهِكَ قَدْ عَقَدُوا الْمَحَافِلَ وَاسْتَعْمَلُوا بِذِكْرِ الْأَسْرَارِ فِي الْمَجَامِعِ وَاجْتَمَعُوا عَلَى حُبِّكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِكَ وَمَا نَعَمُوا مِنْهُمْ إِلَى أَنْ رَتَلُوا آيَاتِكَ وَبَيَّنُوا بَيِّنَاتِكَ رَبِّ اجْعَلِ الْحِصَارَ مَأْمَنًا لِلْأَبْرَارِ وَمَرْكَزًا لِمَشْرِقِ الْأَذْكَارِ وَمَصْدَرًا لِمَصْدُورِ الْأَنْوَارِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْمَحْفَلَ الْحَافِلَ مَحْفُوفًا بِالْفَيْضِ الْكَامِلِ وَالْفَوْزِ الشَّامِلِ إِنَّكَ أَنْتَ

هُوَ اللهُ

(۱۸۵) ای پروردگارا این جمع را مظهر عواطف رحمانیه فرما و مطلع الطاف سبحانیه نما از بحر بی کران سیراب کن و از آفتاب مطلع حقیقت روشن و تابان نما فیضی بخش که انوارش در صبح ابدی منتشر عنایتی کن که آثارش در ملک سرمدی مشتهر توئی مقتدر و توانا و توئی بخشنده و مهربان اَنْتَ اَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَعَالِ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۸۶) رَبِّ وَّ مُؤَيِّدٍ كُلِّ جَمْعٍ اَنْعَقَدَ لِاِعْلَاءِ كَلِمَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ مُوَفِّقٍ كُلِّ عُسْبَةٍ اَنْفَقَتْ عَلٰى خِدْمَةِ عَتَبَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ

اَلْمُسْتَرِّ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ الْاَبْهَى اَنْ تَشْمَلَ هَوْلًا بِلِحْظَاتِ عَيْنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ تُؤَيِّدَهُمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى وَ تُشَدِّدَ اَزْرَهُمْ بِقُوَّتِكَ التَّائِفَةِ الْجَارِيَةِ فِي كُلِّ الْاَشْيَاءِ اِنَّكَ اَنْتَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ اِنَّكَ لَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۱۸۷) ای پروردگارا این نفوس دوستان تو اند و این جمع یاران تو و این انجمن پریشان تو از نسیم عنایت مهترند و از شمیم موهبت مشام معطر تجلی رحمتی کن و تسلی موهبتی بخش دلها آزاد کن و جانها را زنده به بخشش و عطای مزداد نما در صون حمایتت صیانت فرما و در امر عظیم و سلطان مبینت استقامت بخش خلق جدید کن و روح تفرید بدم آتش حبّ و اتحاد در قلوب برافروز و پرده اوهام مختلفه بسوز ثابت و راسخ کن نابت و باسق فرما

ابواب عطا بگشا جام صفا به دور آرزوم عنایت بیارا و موائد موهبت نازل فرما تا سمائی گردند ملکوتی شوند انت الکریم . ع ع

هو الله

(۱۸۸) ای پروردگار این جمع را شمع روشن فرما و نفوس را تأیید کن
روپها را نورانی نما و خویها را گلزار و گلشن فرما جانها را به نفات
قدس زنده کن و نفوس را به هدایت کبری نفیس فرما بخشش آسمانی
مبدول کن و موهبت رحمانی شایان فرما و در کھف حفظ و حمایت
خویش محفوظ و مصون دار الطاف بی پایان شامل کن و عنایات
مخصوصه کامل فرما توئی دهنده و بخشنده و دانا . ع ع

ص ۲۱۵

هو الابهی

(۱۸۹) إلهی إلهی اید عبدک المتضرع بباب احدیتک علی التمسک
بذیل رداء کبریاک و التشبث بالعروة الوثقی الّتی لا انفصام لها
بحولک وقوتک ای رَبِّ اشرح صدره بانوار توحیدک و نور سریرتہ
باسرار تقدیسک و حَقُّ حقیقتہ آیات تفریدک و یسر آمالہ
بفضلک و جودک و تقدیرک ای رَبِّ اِنَّه عبد خاضع خاشع
بباب احدیتک مُتَدَلِّلٌ مُّبْتَهَلٌ مُّرْتَلٌ صُحْفٌ رُبُوبیتک مشتعل بنار
سدرۃ عبودیتک اجعل له مخرجاً فی جمیع الامور و ایدہ فی
کلّ الشئون و اکشف عنه الغموم و نَجِّه من الهموم انک انت
الحیّ القیوم و انک انت الرحمن الرحیم . ع ع

ص ۲۱۶

هو الله

(۱۹۰) ای پروردگار این گنهکار را از اغیار بیزار نما و به محبت خویش
گرفتار نما از بند و کمند هوی و هوس رها کن و در دام محبت جمال ابھی
بیفکن تا آنچه غیر اوست فراموش کنم و از باده محبت سرمست و
مدهوش گردم. ای خداوند نادانم و به گمان خویش گرفتار چاره ای
کن و این افتاده را از نفس آماره نجات بخش هر دم و سوسه ای نماید
و در هر نفس دام تازه ای نهد ای خداوند تو نجات بخش و رهائی
ده و به نفحات قدس خویش چاره ای کن شاید این دل از عالم آب
و گل رهائی یابد و در اوج رحمانی پروازی نماید و به روح انقطاع بیاساید. ع ع

ص ۲۱۷

هُوَ اللهُ

(۱۹۱) اللَّهُمَّ يَا جاذِبَ الْقُلُوبِ بِمَغْنَطِيسِ الْمَحَبَّةِ الْفَائِضَةِ عَلَى الْوُجُودِ وَمُحْيِي الْعِظَمِ الرَّمِيمِ بِرُوحِ مُنْعِشَةِ اللَّافِئَةِ وَالنَّفُوسِ وَالْمَشْرِقِ بِنُورِ الْقَدِيمِ عَلَى آفَاقِ الْأَكْوَانِ وَالْمُعْطَى لِكُلِّ شَيْءٍ نَصِيباً مِنْ رَحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الْمَحِيطَةِ بِالْإِمْكَانِ أَنِّي أَدْعُوكَ وَأَرْجُوكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَبْدِكَ "وَلِيِّ" بِلِحَازِ عَيْنِ رَحْمَانِيَّتِكَ الْخَفِيَّةِ وَتَشْمُلُهُ بِالطَّافِ فِيضُكَ الْجَلِيَّ وَتَجْعَلَهُ كَوَكْباً مُتَلَألِياً فِي تِلْكَ الْحَوَالِي الْعُدُودِ الْقُصُوفِ وَالْأَقَالِيمِ الشَّاسِعَةِ الْأَرْجَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَفُوفُ التَّوَّابُ . ع ع

ص ۲۱۸

الله الابهي

(۱۹۲) ای خدای یگانه این بنده خویش را طراز دیباج کینونات فرما و این عبد خود را در بین ملاً امکان به تاج عبودیت سرفراز کن این بینوا را به صرف عنایت پر نوا کن و این بی سرو سامان را در پناه خویش سرو سامانی بخش از کأس انقطاع بنوشان و از جام عنایت سرمست نما بنده ضعیف چه تواند و پشه نحیف چه پرواز نماید اوج عزت کجا بال و پر مرغ ذلت کجا ای پروردگار تو تأیید فرما تو توفیق بخش آنک انت الکریم . ع ع

ص ۲۱۹

هُوَ الْاِقْدَسُ الْاَعْلَى

(۱۹۳) ای دوستان حق دست شکرانه به ساحت حضرت ذوالجلال بلند کنید و بگوئید ای یزدان رحمن مهربانی و آمرزگار پروردگاری و کردگار خطا بپوش عطا ببخش عدل بهل فضل بنما زنده کن پاینده نما بیگانگی بیریگانگی بده جام صهبا بنوشان و باده ملاً اعلی بیچشان سرمست و مخمور کن آباد و معمور نما شبستان دلها را روشن کن و گلستان جانها را پر گل و یاسمن نما تأیید ملکوت ابهی بفرما و نصرت ملاً اعلی ببخش توئی مقتدر و توانا . ع ع

ص ۲۲۰

هُوَ اللهُ

(۱۹۴) ای پروردگار این دوستان یاران تو اند و این جمع

عاشقان پریشان تو ملجای جز پناه تو ندارند و مأمنی بغیر از بارگاه
تو نجویند پس مدد فرما و عنایت و نصرت فرما و هدایت و به آنچه
رضای خودت است دلالت کن و بر امرت مستقیم و استوار بدار
بیچارگانیم آوارگانیم درماندگانیم افسردگانیم پژمردگانیم جانی
ببخش روانی بده دری بگشا گشایشی بنما سرو سامانی بخش درد
را درمانی بنما زخم را مرهمی کن و زهر را شکری نما ظلمات را انوار
کن و زحمات را راحت آشکار جز تو ندانیم جز تو نجوئیم جز نامت نگوئیم
جز در بادیهٔ محبتت نپوئیم مرحمت فرما عنایت کن هدایت بخش انک
انت القوی القدير. ع ع

ص ۲۲۱

هُوَ الْاَبهى

(۱۹۵) ای پروردگار ای مهربان این دوستان معتکف
آستانند و این یاران از حرارت محبت شعله سوزان به یاد تو چون
بحر مواجند و در انجمن توحید چون سراج و هاج هر یک موجی
در بحر عنایتند و هر یک درجی از لثالی هدایت در سحرگاه
با دلی آگاه بگریزند و بزارند و در شبانگاه به یاد جمالت بخوابند
و بیارمند توئی بخشنده و مهربان و توئی پاینده و رحمن ای
بی نیاز مردگان را بیامرز و بازماندگان را بنواز درماندگان را درمان شو
و آزادگان را پناه و امان از قصور در گذر و ذنوب ببخشا تو ستاری تو آمرزگار . ع ع

ص ۲۲۲

هُوَ اللهُ

(۱۹۶) ای خداوند بخشنده کوکب بخشایش بر جهان آفرینش درخشنده
و دریای احسانت مواج بر کائنات گشته ابر رحمتت در فیضان است
و نار محبتت در فوران باغبان احدیتت در خیابانهای دلها به طراحی
گلهای معارف پرداخته و طراوت و لطافت بی نهایت یافته نسیم
حدیقه وحدانیت جهان را زنده نموده و پرتو آفتاب موهبتت قلوب
دوستان را منور فرموده جام صهبای محبتت عاشقان را سرمست
کرده و آهنگ بدیع ملکوتت ذرات کائنات را به جنبش و حرکت
آورده از هر سمتی صوت تهلیل و تکبیر بلند است و از هر کرانه آهنگ

تسبیح و تقدیس مرتفع از هر گوشه شور و ولوله و در هر بیشه نعره پر اندیشه
 در هر حدیقه طیور ملکوت در نغمه و آواز و در هر گلشنی بلبل توحیدت
 به گلبانگ معنوی دمساز آفاق در اهتزاز است و اقطار به صیت
 و آوازت دمساز و ذرات وجود در اوج موهبت در پرواز این جمع
 پریشان را در انجمن عنایت مجتمع فرما و این گروه بی سرو سامان
 را در پناه موهبت ملجأ و مأوی بخش این خطه تشنه را سیراب فرما
 و این سراب فرقت را به شراب وصلت تبدیل نما درختان بی برگ
 را پر گل و شکوفه نما و بینوایان ناتوان را زاد و توشه ده بال و
 پر شکستگان را بال و پری عطا کن افتادگان را دستگیر شو و بیچارگان
 را مجیر و ظهیر طفلان شیر خوار را از ثدی عنایت شیر ده و کودکان

بی زبان را در مهد موهبت بیور نفوس را از نفس و هوی مقدّس
 کن و صدور را به نور هدی منشرح نما دلها را از هر آلاشی پاک و
 مطهر کن جانها را به بخشایش خلق عظیم گلشن اسرار فرما ای
 پروردگار گنه کاریم ترحم فرما ای بزرگوار ستمکاریم عفو و مغفرت
 کن در هر دامی گرفتاریم آزادی بخش در حبس و زندانیم مطلق
 العنان کن این ظلمات قلوب را به نور هدی تبدیل فرما
 و این شهوات نفوس را به روح ثقی مبدل کن تا در هوای جانفزای
 انقطاع پرواز نمائیم و بیاد روی و خویت دمساز گردیم توئی
 مقتدر و توانا و توئی شنوا و بینا . ع ع

هُوَ الطَّالِعُ الظَّاهِرُ فِي مَشْرِقِ الْانْوَارِ

(۱۹۷) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَجِدْبَةَ فؤَادِي وَوَلَهَ قَلْبِي وَفَرَحَ رُوحِي وَمُؤْنَسِي فِي
 وَحْدَتِي وَسَلَوْتِي فِي وَحْشَتِي وَرَاحَتِي فِي كُرْبَتِي وَمَلْجَأِي وَمَلَاذِي
 فِي غُرْبَتِي تَرَانِي تَشْتِي وَتَفْرُغِي وَتَوْجَعِي وَشَعْيِي وَغَبْرَارِي وَفَقْرِي
 وَاضْطْرَارِي وَتَسْمَعُ ضَجِجِي وَأَجِجِي وَتَأْوُهِي وَتَأْهِنِي وَزَفِيرِي بِنَاءِ بَابِ
 احْدَيْتِكَ وَأَنْتِي رَاضٍ بِقَضَائِكَ وَصَابِرٌ عَلَى بَلَائِكَ وَعَاجِزٌ عَنِ ثَنَائِكَ
 مَشْتَعِلٌ بِنَارِ لَوَائِكَ إِنَّ حَرَمْتَنِي أَنْتَ الْعَادِلُ فِي حَكْمِكَ وَقَضَائِكَ
 إِنَّ قَرْبَتَنِي فَأَنْتَ الْفَضَالُ بِجُودِكَ وَاحْسَانُكَ اسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ

الكریم أَنْ تُؤَيِّدَ هَذَا الْعَبْدَ فِي رُوحِهِ أَنْ يَسْتَبْشِرَ بِنَفْحَاتِ وَحْيِكَ وَ
فِي قَلْبِهِ أَنْ يَشْتَعَلَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَفِي لِسَانِهِ أَنْ يَنَادِيَ بِاسْمِكَ وَفِي جِسْمِهِ

ص ۲۲۶

أَنْ يَقُومَ عَلَيَّ خِدْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۱۹۸) إِلَهِي إِلَهِي أَنْلَنِي كَأْسَ الْعَطَاءِ وَنُورَ وَجْهِ بِنُورِ الْهُدَى وَ
ثَبَّتَنِي عَلَى الْوَفَاءِ وَاسْتَقَمَّنِي عَلَى عَهْدِكَ الْأَوْفَى وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْأَصْفِيَاءِ
وَافْتَحْ عَلَيَّ وَجْهِي أَبْوَابَ الرَّخَاءِ وَاجْعَلْ لِي مَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ
حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ مِنْ كُنُوزِ السَّمَاءِ وَاجْعَلْنِي مُتَوَجِّهاً إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
مُخْلِصاً وَجْهِي لَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ إِنَّكَ بِاللَّثَابَتَيْنِ وَالرَّاسَخِينَ
فِي مِيثَاقِكَ لَرُؤُفٌ كَرِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ع ع

ص ۲۲۷

هُوَ اللَّهُ

(۱۹۹) ای خداوند مهربان مورضعیفم حشمت سلیمانی بخش
ذره فانیم از پرتو شمس حقیقت نمایان فرما قطره ام امواج
دریا بخش پشه ام عقاب اوج عزت فرما ذلیم در ملکوت
عزیز کن بی نام و نشانم نشان تأیید بخش . ع ع

ص ۲۲۸

هُوَ اللَّهُ

(۲۰۰) ای محبوب بی انباز این نفوس یاران تو اند و بندگان آستان تو
و سرمست صهبای تو اند و سرگشته صحرای تو تشنه سلسبیل تو اند و پیروان
دلیل جلیل تو تأیید فرما توفیق عطا کن تا آنکه هر یک آیت هدی
گردند و موهبت ملاً اعلی مظاهر اسرار توحید شوند و مطالع انوار
تجرید جنود ملکوت شوند و جیوش حیات بخش حی لا یموت سپاه
نفس و هوی را درهم شکنند و پناه رحمت و تقوی جویند سبب حیات
شوند و روح نجات بخشند ای پروردگار ای آمرزگار عنایتی فرما که کلّ حریفان
بزم الهی گردند و سرمستان باده موهبت حضرت یزدانی . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۰۱) ای یزدان مهربان این نفوس یاران تو اند و این جمع پریشان تو
مفتون انوار جمالند و مجنون آن زلف مشکبار دلدادۀ تو اند و افتادۀ تو
بیچارۀ تو اند و آوارۀ تو از خویش و بیگانه بریدند و به یگانگی تو پیوستند
و ترا پرستیدند ابناء ناسوت بودند نورسیدگان ملکوت نمودی
گیاه صحرای حرمان بودند نهالهای گلشن عرفان فرمودی خاموش
بودند گویا کردی محمود بودند روشن فرمودی ارض هامده
بودند گلشن معانی کردی اطفال عالم انسانی بودند به رشد
و بلوغ ملکوتی رساندی ای مهربان آنان را در پناه خویش ملجأ
و امان بخش و از امتحان و افتتان محفوظ فرما مدد غیبی بخش

و فیض لاریبی مبذول دار ای دلبر مهربان آنان جسمند و توجانی
جسم را طراوت و لطافت به فیض روح است لهذا محتاج تأییدند
و مشتاق نفات روح القدس در این امر جدید توئی توانا و توئی دهنده
و پرورنده و بخشنده و آمرزنده و درخشنده از جهان پنهان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۰۲) ای یزدان مهربانم و آرزوی دل و جانم یارانت را عنایتی فرما
دوستانت را موهبتی بخش عاشقانت را دلنشین باش و مشتاقانت را
یار و مونس جان و قرین دلها به آتش عشقت افروختند و جگرها به نار محبتت
سوختند کل آرزوی قربانگاه عشق کنند تا جان را رایگان فدا نمایند

ای پروردگار عنایتی فرما و هدایت کن و نصرت روحانیۀ بخش و
به موهبت آسمانی سرافراز نما رَبِّ اَیْدهم بفضلك و جودك و اجعل
وجوههم التَّوْرَانِيَّةَ سُرْج الھدی فی محافل العرفان و آیات اللطاف
فی مجالس التَّيْبَانِ اَنْتَ انت الرَّحْمَنُ وَاَنْتَ انت الْكَرِيمُ الْمُسْتَعَانُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۰۳) پاک یزدانا تأییدی بخش و توفیقی فرما تا بیگانه و خویش فراموش

کنیم و از هر ذکرِ خاموش گردیم و از نسائم ریاض تقدیست به جوش و
خروش آئیم ای پروردگار بنده خویش را آیتی باهره فرما و رایتی مشتهره
نجمی بازغ کن و کوبی بارق هر دردی را درمان کن و هر زخمی را مرهم لطف

ص ۲۳۲

و احسان هر جمعی را شمع روشن کن و در هر انجمنی طوطی خوش سخن . ع ع

هُوَالابهِی

(۲۰۴) اِلَهِی اِلَهِی اَدْعُوكَ فِی خَفِیَّاتِ قَلْبِی وَ بِلِسَانِ سَرِّی
وَ جَهْرِی اَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ الْمُسْتَجِیْرَ بِبَابِ اِحْدِیَّتِكَ عَلٰی ذِكْرِكَ
وَ ثَنَائِكَ وَ نَشْرَاعِ سَفِیْنَةِ آیَاتِكَ اِی رَبِّ اَنْجِدْهُ
بِجَنُودِ مَلَكُوتِكَ وَ اَنْزِلْ فِی نَضْرِهِ آیَةَ جَبْرُوتِكَ وَ قَدِّرْ لَهُ كَلَّ خَیْرِ
فِی عَوَالِمِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِیْزُ الْمَحْبُوبُ اِی رَبِّ
اَنْزِلْ عَلٰی كَلِّ الْاِحْبَاءِ سَكِیْنَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ ثَبِّتْهُمْ عَلٰی الْمِیثَاقِ
ثَبُوتًا یَكُنُّ رُجُومًا عَلٰی اَهْلِ الشَّقَاقِ اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ . ع ع

ص ۲۳۳

هُوَالابهِی

(۲۰۵) اِی قَوِّی قَدِیْرُ كَلِّ دَرِ قَبْضَةِ قَدْرَتِ اسْرِیْمِ تُوْ مَجِیْرِ تُوْ دَسْتِغِیْرِ
عِنَایَتِی كُنْ وَ مَوْهَبَتِی فَرْمَا اِبْوَابِ فَضْلِ بَغْشَا وَ نَظْرِ الطَّافِ اَفْكَنْ
نَسِیْمِ جَانِبْخَشِ بَفْرَسْتِ دَلْهَای مَشْتَاقِ رَا زَنْدِه كُنْ دِیْدِه هَا رَا
رُوشَن كُنْ وَ سَاحْتِ دَلْهَا رَا رَشَكِ كَلْزَارِ وَ چَمَنِ نَمَا بَشَارَتِ بِه اَرْوَاحِ
دِه وَ مَسْرَتِ بِه جَانْهَا بَخْشِ قُوْتِ قَدِیْمِه ظَاھِرِ نَمَا وَ قَدْرَتِ عَظِیْمِه
بَاھِرِ طِیُورِ نَفُوسِ رَا دَرِ هَوَایِ دِیْگَرِ پَرُوَازِ دِه وَ مَحْرَمَانَ نَاسُوتِ رَا
بِه اسْرَارِ مَلَكُوتِ دِمَسَازِ كُنْ قَدَمِ ثَابِتِ بَخْشِ قَلْبِ رَاسِخِ عَطَا فَرْمَا
مَآگَنِه كَارِیْمِ تُوْ آمْرَزْگَارِ مَآ بَنْدِگَانِیْمِ تُوْ پَرُوْرْدِگَارِ بِی سَرُ وَ سَاْمَانِیْمِ

ص ۲۳۴

تُوْ مَلِجَا وَ پَنَاهِ بَرِ نَشْرِ نَفْحَاتِ تَأْیِیْدِ كُنْ بَرِ اَعْلَاءِ كَلِمَاتِ تَوْفِیْقِ بَخْشِ
بِی سِرَانَ رَا سَرُورَانَ كُنْ بَیْنَوَایَانَ رَا كَنْجِ رَوَانَ بَخْشِ نَاتُوَانَانَ رَا
تُوَانَائِیِ بَخْشِ وَ ضَعِیْفَانَ رَا قُوْتِ آسْمَانِیِ دِه تُوْتِیِ پَرُوْرْدِگَارِ تُوْتِیِ
آمْرَزْگَارِ تُوْتِیِ دَاوَرِ كَرْدِگَارِ . ع ع

هو الابهی

(۲۰۶) ای پروردگار هر چند گنهکارم ولی به بخششت امیدوار مستمندم
و فقیر توئی ارحمند و مجیر دردمندم و حقیر توئی درمان هر علیل و اسیر
خداوندا تأییدی بخش و توفیقی احسان فرما تا به خدمت کوشم و رداء موهبت
پوشم و سلسبیل عنایت نوشم و البهاء علیک . ع ع

ص ۲۳۵

هُوَ اللهُ

(۲۰۷) پروردگارا آمرزگارا این بندگان را پناه توئی واقف
اسرار و آگاه توئی جمیع ما عاجزیم و تو مقتدر و توانا جمیع ما گنه کاریم
و توئی غافر الذنوب و رحیم و رحمن پروردگارا نظر به قصور ما منما
به فضل و موهبت خویش معامله کن خطاء ما بسیار است ولی
بحر رحمت تو بی پایان عجز ما بسیار است و لکن تأیید و توفیق
تو آشکار پس تأیید ده و توفیق بخش و ما را به آنچه سزاوار درگاه
تست موفق نما دلها را روشن کن و چشم ها را بینا نما و گوشها را
شنوا کن مردگان را زنده فرما و مریضان را شفا بخش فقیران را
غنی نما و خائفان را امنیت بخش و ما را در ملکوت خویش قبول نما

ص ۲۳۶

و به نور هدایت روشن کن توئی مقتدر توئی توانا توئی کریم

توئی رحیم و توئی مهربان . ع ع

(۲۰۸) رَبِّ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِمَا هَدَيْتَنِي سَبِيلَ الْمَلَكُوتِ وَ
سَلَكْتَ بِي هَذَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الْمَمْدُودَ وَنُورَتْ بَصْرِي
بِمُشَاهَدَةِ الْأَنْوَارِ وَأَسْمَعْتَنِي نِعْمَاتِ طُيُورِ الْقُدْسِ مِنْ مَلَكُوتِ
الْأَسْرَارِ وَأَجْتَدَبْتَ قَلْبِي بِمَحَبَّتِكَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ رَبِّ أَيْدِي
بِرُوحِ الْقُدْسِ حَتَّى أُنَادِيَ بِاسْمِكَ بَيْنَ الْأَقْوَامِ وَأُبَشِّرُ بِظُهُورِ
مَلَكُوتِكَ بَيْنَ الْأَنْامِ رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ قَوْنِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَكَلِيلُ اللِّسَانِ أَنْطِقْنِي بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَذَلِيلٌ عَزَّزْنِي
بِالْذُّخُولِ فِي مَلَكُوتِكَ وَبَعِيدٌ قَرَّبْتَنِي بِعَتَبَةِ رَحْمَانَيْتِكَ رَبِّ
أَجْعَلْنِي سِرَاجًا وَهَاجًا وَنَجْمًا بَارِعًا وَشَجَرَةً مُبَارَكَةً

مَشْحُونَةٌ بِالْأَثْمَارِ مُظَلَّلَةٌ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ. ع ع

(٢٠٩) إِلَهِي إِلَهِي تَرَى ضَعْفِي وَذُلِّي وَهَوَانِي بَيْنَ خَلْقِكَ مَعَ ذَلِكَ
تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفُئْتُ عَلَى تَرْوِيجِ تَعَالِيمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْأَقْوِيَاءِ
مُعْتَمِدًا عَلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ رَبِّ إِنَّ طَيْرًا كَلِيلَ الْجَنَاحِ
أَرَادَ أَنْ يَطِيرَ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الَّذِي لَا يَتَنَاهَى فَكَيْفَ يُمَكِّنُ هَذَا
إِلَّا بِعَوْنِكَ وَعِنَايَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَتَوْفِيقِكَ رَبِّ أَرْحَمِ
ضَعْفِي وَقُوْنِي بِقُدْرَتِكَ وَرَبِّ أَرْحَمِ عَجْزِي أَيَّدِنِي بِقُوَّتِكَ
وَقُدْرَتِكَ رَبِّ لَوْ تَوَيْدٌ بِنَفْسَاتِ الرُّوحِ أَعْجَزَ الْوَرَى لَبَلَغَ
الْمُنَى وَتَصَرَّفَ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا أَيَّدتْ عِبَادَكَ مِنْ قَبْلُ وَكَانُوا أَعْجَزَ

خَلْقِكَ وَأَذَلَّ عِبَادِكَ وَأَحْقَرَ مَنْ فِي أَرْضِكَ وَلَكِنْ بِعَوْنِكَ وَ
قُوَّتِكَ سَبَّحُوا أَجْلَاءَ خَلْقِكَ وَأَعَظَمَ بَرِيَّتِكَ وَكَانُوا ذُبَابًا
فَاسْتَنْسَرُوا بِفَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَأَصْبَحُوا نُجُومًا سَاطِعَةً فِي أُنْفِ
الْهُدَى وَطُيُورًا صَادِحَةً فِي أَيْكَةِ الْبَقَاءِ وَأُسُودًا زَائِرَةً فِي غِيَاضِ
الْعِلْمِ وَالنُّهَى وَحَيْثَانًا سَابِحَةً فِي بُحُورِ الْحَيَاةِ بِرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى
إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. ع ع

هُوَ الْإِلَهِي

(٢١٠) إِلَهِي أَنْتَ مَرْجَعِي وَمَلْجَأِي وَمَهْرَبِي وَمَلَاذِي إِنِّي أَتَشَفَّعُ
لَدَيْكَ بِقُطْبِ سَمَاءِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَرْكَزِ دَائِرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ
مَنْطِقَةِ فَلَكِ صَمْدَانِيَّتِكَ وَنِيرِكِ الْدُرَّهْرَهَةِ الْدُرِّيِّ فِي أَوْجِ
رَبَّانِيَّتِكَ أَنْ تُوَيْدَ هَذَا الْعَبْدَ الْمُحْتَاجَ وَ أَوْقِدَهُ كَالسَّرَاجِ
الْوَهَّاجِ وَاجْعَلْهُ سَحَابًا

مِدْرَارًا بِالْمَاءِ التَّجَاجِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُؤَفَّقُ الْمُؤَيَّدُ
عَلَى السُّلُوكِ فِي هَذَا الْمِنْهَاجِ الْوَاضِحِ السَّوِيِّ وَلَيْسَ لَهُ أُمَّتٌ وَ
لَا أَعْوَجَاجٌ أَيْ رَبِّ أَنْفُخْ فِيهِ رُوحَ الْحَيَاتِ وَاجْعَلْهُ مِنَ الْآيَاتِ

الْبَاهِرَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَرَبُّ الْفَلَكَ الْأَعْلَى . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۲۱۱) ای خداوند مهربان این اسیران زنجیر محبتت را دستگیر شو و ملجأ و پناه و مجیر نفحات قدس از گلشن عنایت بفرست و ساحت دلها را گلستان موهبت کن و چمنستان حقیقت نما از

ص ۲۴۰

غیر خود بیزار کن و به راز و نیاز دمساز فرما مور حقیر را سلیمان اقلیم جلیل کن و ذرّه فقیر را امیر اوج اثیر فرما قطره را موهبت بحر بخش و سبزه را طراوت و لطافت شجره اخضر عطا فرما کلّ یاران تو اند و بندگان درگاه تو فضل و جود مبذول دار و در این یوم مسعود تأیید مخصوص مشهود کن توئی بخشنده و مهربان و درخشنده و تابان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۱۲) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعِبَادُ الَّذِينَ اسْتَظَلُّوا فِي ظِلِّ شَجَرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَاحْتَمَوْا بِحِمِّيْ قَدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ أَي رَبِّ وَقَفَّهِمْ عَلَى رِضَائِكَ وَاجْذِبْهُمْ بِنَفْحَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . ع ع

ص ۲۴۱

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۲۱۳) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي اتِّدَلُّ إِلَيْكَ وَابْتِهَلِ إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَجِبْرُوتِ فِرْدَاوِشِيَّتِكَ خَاضِعاً خَاشِعاً عِنْدَ أَحْبَابِكَ عَبْدًا طَائِفًا لِاصْفِيَائِكَ اسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ النَّافِذَةِ فِي حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَكَلِمَتِكَ النَّوْرَانِيَّةِ الَّتِي سَطَعَتْ وَكَمَعَتْ وَاشْرَقَتْ عَلَى الْآفَاقِ الشَّاسِعَةِ الْأَرْجَاءِ أَنْ تَجْعَلَ أَحْبَابَكَ مَظَاهِرَ الطَّافِكِ وَمَطَالِعَ احْسَانِكَ وَمَشَارِقَ عِرْفَانِكَ وَمَعَادِنَ حَبِّكَ وَمَوَاقِعَ نَجُومِكَ وَمَصَادِرَ آثَارِكَ وَاجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي ثَابِتِينَ عَلَى عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَرَاسِخِينَ عَلَى أَمْرِكَ وَعِرْفَانِكَ حَتَّى يَقُومُوا عَلَى خِدْمَتِكَ وَتُؤَيِّدَهُمْ بِنَصْرَتِكَ وَتَجْعَلْهُمْ نَجُومَ مَوْهَبَتِكَ وَرُجُومًا لِكُلِّ مَارِقٍ نَاكثٍ نَاقِضٍ فِي مَمْلَكَتِكَ إِلَهِي إِلَهِي

ص ۲۴۲

هُؤْلَاءِ فُقْرَاءِ بَبَابِكِ أَغْنِيَهُمْ بِكَزْمِ مَلِكُوتِكَ وَأَذِلَّاءِ فِي فَنَائِكَ عَظْمُهُمْ بِقُوَّةِ
جَبْرُوتِكَ وَصُغْرَاءِ فِي مُلْكِكَ فَاجْعَلُهُمْ كُبرَاءَ فِي عَتَبَةِ لَاهُوتِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُؤَيَّدُ الْمُؤَفَّقُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهِيُّ

(٢١٤) رَبِّ أَيْدِ عَبْدِكَ الَّذِي اسْتَشْرَقَ أَنْوَارَ أَحَدِيَّتِكَ مِنْ
مَصْبَاحِ هِدَايَتِكَ وَسَمِعَ نَدَائِكَ الْأَحْلَى الْمَرْتَفِعَ مِنْ مَلِكُوتِكَ
الْأَبْهِيِّ وَآيَدِهِ بِشَدِيدِ الْقُوَى وَنُورَ قَلْبِهِ بِالْآيَةِ الْكُبْرَى وَاشْرَحَ
صَدْرَهُ بِفِيوضَاتِكَ الْأَعْلَى مِنْ جَبْرُوتِكَ الْأَسْمَى إِنَّكَ مَالِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى . ع ع

ص ٢٤٣

هُوَ اللَّهُ

(٢١٥) إِلَهِي إِلَهِي أَنْ عَبْدَكَ هَذَا قَدْ انْجَذَبَ بِنَفْحَاتِ حَدِيقَةِ قُدْسِكَ
الْغَنَاءِ وَاشْتَعَلَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الْمُتْلَهَبَةَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالْأَحْشَاءِ وَ
يُنَاجِيكَ فِي جُنْحِ اللَّيَالِي الظُّلْمَاءِ وَيَدْعُوكَ حَتَّى تَجْعَلَهُ آيَةَ رَحْمَتِكَ
بَيْنَ الْوَرَى رَبِّ وَقَفَّهُ لِمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ

(٢١٦) اللَّهُمَّ يَا مَنْعَشَ الْقُلُوبِ مِنْ هُبُوبِ نَسَائِمِ عِنَايَتِكَ وَشَارِحَ الصُّدُورِ بِطُلُوعِ
أَنْوَارِ مَوْهَبَتِكَ إِنِّي أَكْبُ بِوَجْهِهِ عَلَى التُّرَابِ خَاضِعاً خَاشِعاً

ص ٢٤٤

مَتَذَلِّلاً بَبَابِ أَحَدِيَّتِكَ رَاجِئاً فِيوِضَاتِ رَحْمَتِكَ لِأَحَبَّتِكَ
مَتَمَنِّئاً تَجَلِّيَاتِ مَوْهَبَتِكَ لِأَوْدَائِكَ فَانظُرْ يَا إِلَهِي الْبِهِمَ بِلِحْظَاتِ
أَعْيُنِ الرَّحْمَانِيَّةِ ثُمَّ انْفُخْ فِيهِمْ رُوحَ حَيَاتٍ يَطِيرُ بِهِمْ إِلَى الْأَوْجِ الْأَعْلَى
وَالدَّرُورَةِ الْعُلْيَا مَشْهَدِ الْفِدَاءِ بِجَمِيعِ الشُّؤُونِ وَالْأَطْوَارِ حَتَّى يَكُونُوا آيَاتِ
الْهُدَى بَيْنَ الْوَرَى وَانْجَمًا سَاطِعَةً الْأَنْوَارِ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُعْطَى اللَّطِيفُ الْوَهَّابُ . عَبْدُ الْبِهَاءِ عَبَّاسُ

هُوَ اللَّهُ

(٢١٧) اللَّهُمَّ يَا وَاهِبَ الْعَطَاءِ وَيَا كَاشِفَ الْغَطَاءِ وَيَا ذَا الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ
الْأَشْيَاءَ اسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَصَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ أَنْ

تُقَدَّرُ لِعَبْدِكَ الْمُتَجَرِّدِ عَنْ شُؤُونِ الْهَوَى النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ الرَّاضِيَةِ بِالْقَضَاءِ
الْفَوْزِ بِمَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَاجْعَلْهُ آيَةَ الْهُدَى
وَرَايَةَ التَّقْوَى وَمَلْحُوظًا بِلِحَازِ أَعْيُنِ الرَّحْمَانِيَّةِ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَالُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . ع ع

هُوَ

(٢١٨) إِلَهِي إِلَهِي أَنْتَ مَحْبُوبِي وَرَجَائِي وَمَقْصُودِي وَمُنَائِي أَتَى بِكُلِّ
تَضَرُّعٍ وَتَبْتَلٍ أَنَا جِيكَ أَنْ تُجْعَلَنِي مَنَارَ مَحَبَّتِكَ فِي بِلَادِكَ
وَمَصْبَاحَ مَعْرِفَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَايَةَ مَوْهَبَتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ
وَاجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْقَطِعِينَ عَنْ دُونِكَ الْمَقْدَسِينَ عَنْ كُلِّ الشُّؤُونِ

الْمُنَزَّهِينَ عَنْ شَوَائِبِ أَهْلِ الظُّنُونِ وَاشْرَحْ صَدْرِي بِرُوحِ التَّائِيدِ
مِنْ مَلَكُوتِكَ وَنُورِ بَصْرِي بِمَشَاهِدَةِ جُئُودِ التَّوْفِيقِ الْمَتَابِعِ عَلَيَّ مِنْ
جِبْرُوتِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ الْإِلَهِي

(٢١٩) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءِ نَفُوسٍ خَضَعَتْ أَعْنَاقُهُمْ لِسُلْطَنَتِكَ وَخَشَعَتْ أَصْوَاتَهُمْ
مِنْ عَظَمَتِكَ وَانْشَرَحَتْ صُدُورُهُمْ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَانْجَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ بِنَفْحَاتِ
قُدْسِكَ رَبِّ أَيْدِهِمْ بِتَأْيِيدَاتِكَ وَوَقَّعَهُمْ بِتَوْفِيقَاتِكَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ بَرَكَهَ
مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَهِيمُ الْقَيُّومُ . عَبْدُ الْبِهَاءِ عَبَّاسُ

(٢٢٠) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءِ عِبَادٍ مُخْلِصُونَ مُنْجِدِينَ مُشْتَعِلُونَ
بِنَارِ مَحَبَّتِكَ يُنَادُونَ بِاسْمِكَ وَيَنْطَفُونَ بِالنَّاءِ عَلَيْكَ وَ
يَتَوَقَّدُونَ بِالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي سِدْرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَيَسْتَفِيضُونَ
مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَى مَلَكُوتِ وَحْدَانِيَّتِكَ
وَلَا يَبْتَغُونَ إِلَّا رِضَائَكَ وَيَرْضُونَ بِقَضَائِكَ رَبِّ أَنْصُرْهُمْ
بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَأَيْدِهِمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى وَاجْعَلْ
وُجُوهَهُمْ سَاطِعَةً بِأَنْوَارِ الْهُدَى حَتَّى يَكُونُوا آثَارَ رَحْمَتِكَ بَيْنَ

ص ٢٤٨

لَهُمُ الْغِطَاءُ وَأَخْتَصِصْهُمْ بِمَوْهَبَتِكَ الَّتِي لَا تَتَنَاهَى إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَظِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .

هُوَ الْإِبْهَى

(٢٢١) إِلَهَى إِلَهَى إِنَّ هُوَ لِعِبَادٍ لُبًّا لِلنَّدَاءِ وَأَجَابُوا دَاعِيَ الْحَقِّ بِقَلْبٍ طَافِحٍ بِالْمَحَبَّةِ وَالْوَلَاءِ وَصَدْرٍ مَنشُوحٍ بِآيَاتِ الْوَفَاءِ وَأَعْيُنٍ نَاطِقَةٍ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى رَبِّ اجْعَلْهُمْ سُرْجًا نَوْرَانِيَّةً وَنَجُومًا حَبِيَّةً وَاشْجَارًا بَاسِقَةً وَأَنْهَارًا دَافِقَةً وَرِيَاضًا مُؤْتَقَةً وَحِيَاضًا مُتَدَفِقَةً وَأَمْدُدْهُمْ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَانصُرْهُمْ بِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَأَيِّدْهُمْ بِشَدِيدِ الْقُوَى إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .
عبد البهاء عباس

ص ٢٤٩

هُوَ الْإِبْهَى

(٢٢٢) اللَّهُمَّ هُوَ لِعِبَادٍ نَسَبْتُهُمْ بِجَمَالِكَ وَأَخَذْتُهُمْ تَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِ عَنَقَاءِ مَشْرِقِ أَحَدِيَّتِكَ أَيَّدْهُمْ فِي جَمِيعِ الشُّنُونِ وَالْأَحْوَالِ عَلَى التَّدْرِجِ فِي مَدَارِجِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَاجْعَلْهُمْ مَظَاهِرَ الْمَوَاهِبِ وَمَطَالِعَ الْأَحْسَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ آثَارِ قَدْرَتِكَ فِي الْأَمْكَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَنَّانُ . ع ع
إِلَهَى إِلَهَى هَذَا عَبْدٌ تَرَكَ النَّفْسَ وَالْهَوَى وَاشْتَعَلَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الْمُتَنَهِّبَةَ بَيْنَ الصُّلُوعِ وَالْأَحْشَاءِ وَانْقَطَعَ عَمَّا سِوَاكَ وَخَضَعَ لِسُلْطَانِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ وَتَذَكَّرَ بِذِكْرِكَ وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ

ص ٢٥٠

رَبِّ رَبِّ قَدَّرَ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ لِأَحْبَائِكَ وَأَشَدُّدُ أَرْزُهُ عَلَى عِبَادَتِكَ وَيَسَّرَ لَهُ أَمْرَهُ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْهُ آيَةً تَوْحِيدِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ سَاجِدًا لِعَتَبَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلِ كِبْرِيَاثِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٢٣) يَا رَبَّ الْمَلَكُوتِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ تَرَانِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَمُسْتَجِيراً
بِبَابِ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَضِيئاً مِنْ أَنْوَارِ أَحَدِيَّتِكَ وَمُسْتَعِيناً بِعَوْنِكَ وَعِنَايَتِكَ
رَبِّ أَغْنِنِي بِفَضْلِكَ وَاحْسَانِكَ وَأَمُدِّدْنِي بِجُودِكَ وَغَنَائِكَ
رَبِّ قَوْمٍ طَرِيقِي إِلَيْكَ وَقَوْمٍ تَوَكَّلُوا عَلَيْكَ وَلَا تَكِلْنِي بِنَفْسِي وَلَا تَدْعُنِي
فِي هَيْمَاءِ الْأَهْوَاءِ وَقَرِّبْنِي إِلَى عَتَبَتِكَ النَّوْرَاءِ وَيَسِّرْ لِي غَايَةَ الْمُنَى وَاحْرَسْنِي

ص ٢٥١

بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ فِي هَذِهِ النَّشْئَةِ الْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَلِيمُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْبِرُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(٢٢٤) رَبِّ وَرَجَائِي وَغَايَةَ آمَالِي هُوَ لَا عِبَادٌ أَلْتَجْتَوُوا إِلَى كَهْفِكَ
الْمُنِيعِ وَأَوُوا إِلَى مَلَاذِكِ الرَّفِيعِ وَابْتَهَلُوا إِلَى مَلَكُوتِكَ الْعَظِيمِ
وَتَضَرَّعُوا إِلَى جِبْرُوتِكَ الْجَلِيلِ مِتَدَلِّينَ بِفِنَاءِ بَابِ أَحَدِيَّتِكَ
مِتَضَرَّعِينَ بِسَاحَةِ قَدْسِ الْوَهْيَتِكَ سَائِلِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ طَالِبِينَ
مِنْ الطَّافِ مَوْهَبَتِكَ أَنْ تَسْتَجِبَ دَعَائِهِمْ وَتَسْتَمَعَ نِدَائِهِمْ وَ
تَشْرَحَ صُدُورَهُمْ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَتُجَلِّيَ بِصَرِّهِمْ بِمَشَاهِدَةِ أَنْوَارِ تَفْرِيدِكَ

ص ٢٥٢

وَتُسَنِّفَ آذَانَهُمْ بِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِكَ وَتُنْعِشَ قُلُوبَهُمْ بِنَفْحَاتِكَ وَتُرِيحَ
أَرْوَاحَهُمْ بِنَزُولِ مِيَاهِ تَجَلِّيِكَ يَا مُجَلِّيَ عَلَى الطُّورِ وَمَنْزِلِ الْمَاءِ
الطُّهُورِ وَنَاشِرِ الرِّقِّ الْمُنْشُورِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَعْطَى الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٢٥) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي إِنِّي أَعْفَرُ جَبِينِي وَأُغْبِرُّ وَجْهِي بِتَرَابِ الدُّلِّ
وَالْعَجْزِ وَالْإِنْكَسَارِ مِبْتَهَالاً إِلَيْكَ فِي الْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ مُتَضَرَّعاً بَيْنَ
يَدَيْكَ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَضُحَى النَّهَارِ أَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ
الْأَوَابَ الْخَاضِعَ الْخَاشِعَ التَّوَابَ بِجُنُودِ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَجُيُوشِ

ص ٢٥٣

الْعِزَّةِ وَالسُّطُوَّةِ عَلَى كُلِّ مُعْتَدٍ مُرْتَابٍ وَائِثِمٍ فِي الْكِتَابِ وَعَتَلٍ

زَنِيمٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ ثُمَّ افْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَهُ كُلَّ بَابٍ إِنَّكَ أَنْتَ
العزیز الوہاب . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۲۲۶) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنْ هَذَا عَبْدُكَ الْمَبْتَهَلُ إِلَيْكَ الْمُتَضَرِّعُ بِبَابِ
أَحْدَيْتِكَ الثَّابِتِ الرَّاسِخِ عَلَيَّ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ النَّاطِقِ
بِثَنَائِكَ الْمَتَذَكَّرِ بِذِكْرِكَ الْمُنْجَذَبِ إِلَيْكَ الْمَشْتَعِلِ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ
اللَّهُمَّ أَيْدُهُ وَشَيْدُهُ بِقَوَّتِكَ وَقَدْرَتِكَ وَاجْعَلْهُ آيَةً مَلَكُوتِكَ
الْأَبْهَى حَتَّى يُثَبَّتَ الضَّعْفَاءُ عَلَيَّ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ يَا رَبَّ
السُّلْطَنَةِ الْعُظْمَى وَيُشَوِّقَ الْكَسَلَى عَلَيَّ الْقِيَامَ عَلَيَّ أَمْرِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ

ص ۲۵۴

الْقَاهِرَةِ عَلَيَّ الْأَشْيَاءِ وَيُبْرِئَ كُلَّ أَكْمِهِ نُبُورِ الْعُرْفَانِ وَيَشْفِي كُلَّ
مَرِيضٍ بِرُوحِ الْإِيْقَانِ وَيُنْطِقَ كُلَّ صَامِتٍ بِأَبْدَعِ الْبَيَانِ
وَإِحْسَنِ تَبْيَانِ أَيْ رَبِّ اجْعَلْهُ آيَتِكَ الْكُبْرَى وَمُطْلَعِ مَوْهَبَتِكَ
الْعُظْمَى وَمُظْهَرَ آثَارِ رَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ يَا مَالِكَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى وَبَارِكْ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۲۲۷) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي قَدْ بَعَثْتَ الْهَيْكَلَ الْمُكْرَمَ وَالطَّلَسَمَ الْأَعْظَمَ عَلَيَّ
شَكْلَ التَّرْبِيعِ فِي هَيْئَةِ التَّثْلِيثِ فَتَبَارَكْتَ يَا رَبِّي الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
فَكَانَ عَرْشُكَ الْجَلِيلِ وَسَرِيرُكَ الْقَوِيمِ وَصُبْحَكَ الْمَبِينِ وَنُورَكَ

ص ۲۵۵

السَّاطِعِ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ فَكُلُّ مُشْتَاقٍ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ حُزْنِ
الْفِرَاقِ ارْتَدَّتْ بِنَفْحَاتِ قَمِيصِكَ بِصِيرًا وَكُلُّ عَلِيلٍ مُقْبِلٍ أَمْسَى صَحِيحًا
بَرِيئًا وَكُلُّ أَصَمٍّ طَالِبٍ غَدَا سَمِيعًا وَكُلُّ عَطْشَانٍ أَصْبَحَ رَيَّانًا
وَكُلُّ جَائِعٍ أَضْحَى شَبْعَانًا إِلَهِي إِلَهِي أَيْدِ عَبْدِكَ هَذَا عَلَيَّ نَوَالِ
حِشْمَةِ مَلَكُوتِيَّةٍ وَشَهَامَةِ جَبْرُوتِيَّةٍ وَعِزَّةِ رَحْمَانِيَّةٍ وَحَيَاةِ اِبْدِيَّةِ
وَكَوْنِهِ سَرْمَدِيَّةٍ حَتَّى تَنْتَشِرَ فِي الْآفَاقِ مَآثِرُهُ وَيُطَبَّقَ الْأَرْضُ
صَيْتَهُ وَمَفَاخِرُهُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۲۸) رحمانا رحیما کریمما شرق و غرب از انوار مشرق جمال منور است
و مشام روحانیان از نفحات قدست معطر خداوندا بندگان را در ظلّ

ص ۲۵۶

عنایت پناه ده نادانان را بر اسرار حقیقت آگاه کن بیچارگان را
ملجای بخش و آوارگان را سر و سامانی ده دلهای شکسته را مسرور کن
و مرغان بال شکسته را پرواز ده تشنگان را از سلسبیل عنایت
بنوشان و فقیران را از گنج ملکوت مستغنی فرما طفلان را در مهد عنایت
پرورش ده تا به بلوغ برسند مریضان را به درمان آسمانی درمان فرما
تا صحت و عافیت یابند خداوندا کوران را بینا کن و کران را شنوا
نما مردگان را زنده کن و پژمردهگان را تر و تازه فرما نومیدان را امیدوار
کن و محرومان را به هر عطائی سزاوار فرما توئی بخشنده توئی دهنده
و توئی مهربان ای پروردگار هر چند ضعیفیم ولی توفیقی هستی و
هر چند فقیریم تو غنی هستی و هر چند ذلیلیم تو عزیز هستی پس نظر به فقر و

ص ۲۵۷

ضعف مفرما بلکه آنچه مقتضای غنای مطلق و قوّت و قدرت تست
ارزانی کن توئی رحیم توئی رحمن توئی بخشنده توئی مهربان . ع ع

هُوَ الْإِبْهِي

(۲۲۹) ای یاران روحانی من شب و روز در یاد روی شما هستیم
و روز و شب به ذکر رخ های دلجوی شما دمی نیاسائیم و
نفسی برنیاریم مگر آنکه عجز و نیاز کنیم و به مناجات دمساز گردیم که :
ای یار پنهان ای مقصود دو جهان ای محبوب مهربان
این بیچارگان اسیر عشق تو اند و آن بینوایان مستجیر آستان
هر شامی از فراق ناله کنند و هر صبحی از هجوم اهل نفاق

ص ۲۵۸

فریاد و فغان برآرند در هر دمی به غمی همدمند و در هر نفسی
به ظالم بد نفسی مبتلا با وجود این حمد ترا که چون آتشکده پرشعله اند

و چون مه و مهر پر نور و پرتو افشان چون علم در امر قد برافراخته اند
و چون مردان در میدان تاخته اند چون شکوفه شکفته اند و
و چون گل خندان و شادمان پس ای مهربان این نفوس قدسیه
را به تأییدات ملکوتیه موقّق فرما و این جانهای پاک را
مظاهرات آیات لولاک کن انک انت الکریم الرّحمن الرّؤف الرّحیم.

هُوَ اللهُ

(۲۳۰) إلهی إلهی انی ابتهل بلسانی و اتصرّع بجنانی ان تجعل لعبدک
هذا حظاً موفوراً من الحقایق و المعانی رَبَّ أَضْرْم بَين ضلوعه و

ص ۲۵۹

الأحشاء نار المحبّة و الولاء و بیض وجهه بنور الهدی حتّی تقرّ عينه
بمشاهدة آیات خضعت لها رقاب الکبرآء و خشعت منها اصوات
أولی النهی رَبَّ اجعل له مخرجاً و قوم له منهجاً و أوقد له سراجاً
و هاجاً فی زجاج الحیات انک انت القویّ العزیز الودود لا اله
الا انت البرّ الرّحیم الرّؤف . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۳۱) إلهی إلهی هؤلاء عباد توجّهوا الی ملکوت رحمانیتک و تعلقوا
بأهداب رداء فردانیتک و أخلصوا وجوههم بجمالک و آمنوا بطلعة وحدانیتک
و کلمة ربانیتک " النقطه الأولى و العلیّ الأعلى " الذی بشرّ من فی
الأرض و السماء بظهورک الاعظم شمس حقیقتک النوراء و اشتعلوا بالنار الموقدة

ص ۲۶۰

فی سدره السیناء و سمعوا النداء المرتفع فی البقعة المبارکة وادی طوی من جمالک
الأبھی و تمسکوا بالعروة الوثقی " الآیة الكبرى " میثاقک العظیم الذی
یتّوجّج أعلامه علی الصّرح المشید فی هذه الفتنه العظمی ای رَبَّ ایدهم
بشدید القوی و انصرهم بجنود مجنّدة فی الملاء الأعلى و أنزل علیهم ملائکة
التأیید تتری و اشدّد أزرهم بقوّة عهدک یا ذا العطاء و ثبت اقدامهم و قو
ظهورهم بتأییدک یا رَبَّ السّموات العلیّ انک أنت المقتدر علی ما تشاء و
انک لعلی کلّ شیءٍ قدير . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۲) ای پروردگارا این دوستان یاران تو اند و سرمست پیمانهٔ پیمان
تو همه پروردهٔ آغوش بخششند و شیرخوار پستان دهش خداوند

ص ۲۶۱

آفرینش اگر مستمندند ولی هوشمندند اگر ناتوانند ولی زورمندند چه که
تو پشتیبانی تو یاور مهربانی در جهان کیهان سر بلند نما و در ایوان
یزدانی جای بده در انجمن بالا رو سفید فرما و در امید بگشا و از
بخشش آسمانی بهره بخش شب تیره را روز فرما و روز نوروز را فیروز کن
توئی توانا توئی بینا توئی شنوا توئی بیهمتا توئی مهربان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۳) پروردگارا هر چند مور ناتوانیم ماه تابان گردان پشه ذلیلیم
پادشه جلیل فرما چاه افتاده ایم عزیز مصر فرما بیچاره ایم قوی
عصر فرما محتاج و مضطربیم غنی و توانگر نما جز تو نخواهیم و به غیر از تو

ص ۲۶۲

نَجْوِئِم . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۴) ای خداوند مهربان این بندهٔ آستان را روح مؤید کن و نور
مُجَسِّم فرما آرزوی دل و جان بخش و پاسبان عتبهٔ علیا فرما مَوْفِق
به نفثات روح القدس کن و در صون حمایت محفوظ و مصون دار
در دنیا مورد عطا کن و در جهان بالا محبوب اصفیا فرما شفای حقیقی بخش
و اطمینان نفس عطا کن در دو جهان به عتبهٔ مقدسه مشرف فرما
إِلَهِي إِلَهِي هَذَا عَبْدُكَ الْمُنْجَذَبُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ الْمَشْتَغَلُ بِذِكْرِكَ الْمَشْتَغَلُ
بِنَارِ مَحَبَّتِكَ قَدْ تَأَجَّجْتُ فِي قَلْبِهِ شِعْلَةُ الْهُدَى وَ تَوَقَّدْتُ نِيرَانَ الشُّوقِ
بَيْنَ ضُلُوعِهِ وَالْأَحْشَاءِ وَقَامَ بِالْوَفَاءِ فِي عَتَبَةِ قُدْسِكَ الْعَلِيَا رَبِّ رَنِّحْهُ

ص ۲۶۳

من كأس مزاجها كافور و ادخله في حديقة السرور بالفضل الموفور و يسر له

كَلَّ مَعْسُورٌ وَاسْتَجَبَ دَعَاؤُهُ وَوَفَّقَهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ رَبُّ أَنَّهُ اتَّبَعَ الْهَدْيَ
بَيْنَ عُصْبَةٍ مِنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ وَثُلَّةٍ مِنْ أَوْلِي الشَّقَى قَدَّرَ لَهُ مَا يَتَمَنَّى
وَاجْعَلْ لَهُ مَقَامًا عَلِيًّا . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۵) إِلَهِي إِلَهِي هَذَا عَبْدُكَ الَّذِي لَبِي لِنَدَائِكَ وَصَدَّقَ بِكَلِمَاتِكَ
وَآمَنَ بِآيَاتِكَ وَأَطَّلَعَ بِحُجُجِكَ وَبَيِّنَاتِكَ وَأَسْتَوْقَدَ مِنْ نَارِكَ وَاسْتَهْدَى
مِنْ نُورِكَ وَخَرَّ مَغْشِيًّا مَنْصَعِقًا مِنْ تَجَلِّيِكَ فِي يَوْمِ ظَهُورِكَ وَابْتَلَى فِي
سَبِيلِكَ وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَزْمَةُ الْبَلَاءِ مِنْ ظَهُورِ جَبِينِكَ وَذَاقَ كُلَّ عُلْقَمٍ

ص ۲۶۴

حَبًّا لِجَمَالِكَ وَشَرِبَ كُلَّ كَأْسٍ مَزَاجِهَا حَنْظَلٌ شَوْقًا لِلْقَائِكَ وَاحْتَمَلَ كُلَّ ذَلَّةٍ
طَلِبًا لِرِضَائِكَ وَخَاضَ فِي كُلِّ بَحْرٍ مِنَ الصَّرَاءِ وَالْبَأْسَاءِ شَغْفًا بِحُبِّكَ
أَي رَبِّ وَفَقَهُ عَلَى مَا تَحَبَّ وَتَرْضَى وَاشْدَدَ أَرْزَهُ بِفَضْلِكَ يَا رَبِّي الْأَعْلَى
وَقُوَّةَ عَلِيٍّ طَاعَتِكَ يَا مَالِكَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ رَحْمَتَكَ يَا
بِهَاءَ اللَّهِ الْأَبْهَى وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ يَا مَلِيكَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاجْعَلْهُ
قَائِمًا بَيْنَ عِبَادِكَ عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ يَا مُؤَيِّدَ مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ الْمَوْقُوفُ
الْمُقَدَّرُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۶) ای پروردگار عفوئی و غفوری و آمرزگاری خطا ننگری
عطا پروری گناه بپوشی پناه ببخشی و در جوار رحمت کبری منزل و

ص ۲۶۵

ماوی دهی ای ایزد مهربان این نفوس را در سایه الطاف
جای ده و در کهف رحمت ماوی بخش از گلخن فانی برآر و در گلشن
باقی در آرزویمت دُنبوب محوکن و از شب تاریک نجات بخش
و در جهان روشن شمع های انجمن فرما توئی دهنده و بخشنده و
تابنده و درخشنده و آمرزنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۷) سبحانک اللهم یا إلهی ترانی مُکَبَّبًا بوجهی علی تراب الذلّ والانکسار

وَأَتَذَلُّكَ إِلَىٰ مَلَكُوتِكَ الْإَعْلَىٰ وَتَشَوُّقُكَ إِلَىٰ مَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ خَاضِعاً لِسُلْطَنَتِكَ
خَاشِعاً لِعَظَمَتِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَىٰ حَضْرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ مُبْتِهَلاً إِلَىٰ مَلَكُوتِ فِرْدَانِيَّتِكَ

ص ۲۶۶

مُقِرّاً بِالْخَطَاءِ مُتَمَنِّياً لِلْعَطَاءِ مُسْتَكْشِفاً لِلْغَطَاءِ مُنْتَظِراً لِفَيْضِ سَحَابِ
رَحْمَتِكَ عَلَىٰ الْمَعَاهِدِ وَالرَّبُّوبِيِّ رَبِّ قَدْ أَحَاطَتْ قَدْرَتُكَ الْأَشْيَاءَ
وَوَهَبْتَ سُلْطَنَتَكَ وَعَظَمَتَكَ وَسُلْطَانَكَ ظَهْرَ الشَّمْسِ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ
وَنَفَذْتَ كَلِمَتَكَ فِي حَقِيقَةِ الْإِكْوَانِ وَارْتَفَعَ نِدَائُكَ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ
وَأَنْتَشَرَتْ أَنْوَارُكَ السَّاطِعَةُ الْفَجْرَ عَلَىٰ مَطَالِعِ الْآفَاقِ وَأَشْتَهَرَتْ آثَارُكَ
الْبَدِيعَةَ الْإِشْرَاقِ فَحَارَتْ مِنْ مَشَاهِدَتِهِ الْبَصَائِرُ وَالْأَحْدَاقُ فَمَا مِنْ
أَرْضٍ إِلَّا شَاعَ فِيهَا صَيْتُ أَمْرِكَ الْكَرِيمِ وَمَا مِنْ أَقْلِيمٍ إِلَّا وَارْتَفَعَ فِيهِ عِلْمُكَ
الْمَبِينِ فَاسْتَنْفَرَ نِدَائُكَ كُلَّ الْوَرَىٰ وَاهْتَزَمَ مِنْهُ الْمُنْجَذِبُونَ بِنَفْحَاتِكَ
الطَّيْبَةِ الشَّدَا لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَىٰ هَذِهِ الْمَوْهَبَةِ الْكَبِيرَىٰ عَلَىٰ الْأَصْفِيَاءِ
وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىٰ هَذِهِ الرَّحْمَةِ الْعَظْمَىٰ عَلَىٰ الْأَرْقَاءِ التَّقْبَاءِ بِمَا جَعَلْتَهُمْ آيَاتِ

ص ۲۶۷

التَّوْحِيدِ فِي هَذَا الْعَصْرِ الْمَجِيدِ وَرَايَاتِ التَّقْدِيسِ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْجَدِيدِ
رَبِّ رَبِّ أَيْدِ الضَّعْفَاءِ بِشَدِيدِ الْقُوَىٰ وَأَجْرِ الْأَذْلَاءِ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْعَظْمَىٰ
وَأَشَدِّ زُورِ نَفُوسِ تَهَلَّلَتْ وَجُوهُهُمْ بِأَنْوَارِكَ وَتَهَلَّلَتْ سِنْمُهُمْ بِذِكْرِكَ وَ
ثَنَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ أَشْجَارَ حَدِيقَتِكَ النَّوْرَاءِ وَأَزْهَارَ شَجَرَتِكَ الطُّوبَىٰ وَأَوْرَاقَ
سَدْرَتِكَ الْمُنْتَهَىٰ وَأَوْرَادِ جَنَّتِكَ الْعَلِيَا أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّفِيعُ الْجَنَابُ
رَحِيبُ الْفَنَاءِ وَسَبِغُ الرَّحَابِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمَجِيرُ الْمَغِيثُ الْعَزِيزُ
الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

ص ۲۶۸

هُوَ اللَّهُ

(۲۳۸) ای پروردگارا این ابرار را از ملکوت اسرار پی در پی تأیید و
توفیق فرست و بر هر خیر موقف فرما زیرا سزاوار هر عنایتند و لایق هر
موهبت و علیهم البهاء الابهی . ع ع

اللَّهُ اِبْهَى

(۲۳۹) ای منجذبان جمال ابهی در هویت قلب بحور محبت یاران پر موج

و هیجان و از صهبای مودّت دوستان پر نشئه و سکران آنی نمیگذرد
مگر آنکه به خاطر آئید و دمی نمیروید مگر آنکه یاد شوید در آستان مقدّس
به کمال تضرّع و ابتهال نیاز میشود که ای قویّ قدیر کلّ در قبضه قدرت

ص ۲۶۹

اسیریم تو مجیر تو دستگیر عنایتی کن موهبتی فرما ابواب فضل
بگشا و نظر الطاف افکن نسیم جانبخش بفرست دلهای مشتاقان
را زنده کن دیده ها را روشن کن و ساحت دلها را رشک گلزار و
چمن نما بشارت به ارواح ده و مسرت به جانها بخش قوت قدیمه
ظاهر نما و قدرت عظیمه باهر طیور نفوس را در هوای دیگر پرواز ده
و محرمان ناسوت را به اسرار ملکوت دمساز کن قدم ثابت بخش
قلب راسخ عطا فرما ما گنه کاریم تو آمرزگار ما بندگانیم تو پروردگار
بی سرو سامانیم تو ملجأ و پناه بر نشر نجات تأیید کن بر اعلاء کلمات
توفیق بخش بی سران را سروران کن بینویان را گنج روان بخش
نا توانان را توانائی بخش و ضعیفان را قوت آسمانی ده توئی پروردگار

ص ۲۷۰

توئی آمرزگار توئی داور کردگار ای یاران این مناجات را
به کمال تضرّع و ابتهال به درگاه ملیک ملکوت جلال بخوانید و طلب تأیید
کنید امید از فضل قدیم و روح جدید ربّ مجید آنست که این مسؤل
مستجاب گردد . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۴۰) ای پروردگار این عالم ظلمانی را جهان انوار فرما و مظاهر
شیطانی را ابرار و اخیار کن ابر رحمت بلند فرما و باران موهبت
ببار و نسیم جانپور بوزان و انوار شمس حقیقت ساطع فرما تا این
گیاه پژمرده طراوت و لطافت یابد و درختان بی برگ و شکوفه
سبز و خرم گردد کوران بینا شوند و کران شنوا گردند نادانان

ص ۲۷۱

دانا گردند و جاهلان واقف اسرار یزدان شوند توئی مقتدر
و مقدر و مصور و مهربان ائک انت العزیز الکریم المتان . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٤١) ای پروردگار تأیید بخش و توفیق عنایت کن این ابر تیره را
زائل کن و این غمام هائل را متلاشی و باطل نسیم جانبخش بوزان و
دلهای مرده را زنده کن باران رحمتی بار و این گیاه افسرده را تر و تازه
نما حدائق قلوب را جنت ابهی کن و حقایق نفوس را ریاض ملأ اعلی
ای قدیر جای این عبد را بپذیر توئی توانا توئی بیهمتا . ع ع

ص ٢٧٢

هُوَ الْأَبْهَى

(٢٤٢) إِلَهِي إِلَهِي هَذَا عَبْدكَ الَّذِي أَنْشَرْتَ صَدْرَهُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ
وَانْجَذَبَ فُؤَادَهُ بِالْآيَاتِ الْمَتَابَعَةِ النَّازِلَةِ مِنْ مَلَكُوتِ تَقْدِيسِكَ
رَبِّ أَذِقْهُ حَلَاوَةَ تَأْيِيدِكَ وَأَسْكِرْهُ مِنْ رَحِيقِ عَنَائِتِكَ وَنُورِ بَصَرِهِ
بِمَشَاهِدَةِ سَطْوَعِ سِرَاجِ تَوْفِيقِكَ وَاجْعَلْ قَلْبَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ تَوْحِيدِكَ
مُؤْتَفِقًا بِرِيَاحِينَ الْحَقَائِقِ وَالْمَعَانِي نَاطِقًا بِشَنَائِكَ وَاجْعَلْ كَيُنُونَتَهُ
حَوْضًا مِنْ حِيَاضِ تَقْدِيسِكَ مُتَدَفِّقًا بِمِيَاهِ حَمْدِكَ وَشُكْرِكَ أَيَّ رَبِّ
أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَيَّ وَجْهَتَكَ الرَّحْمَانِيَّةَ يَسْرُلُهُ آمَالُهُ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَ
رَحْمَتِكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْغَفُورُ . ع ع

ص ٢٧٣

هُوَ اللهُ

(٢٤٣) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءِ عَبْدُهُ عَتَبْتِكَ الْمَقْدَسَةَ النَّوْرَاءَ وَخَدَمَةَ سَاحَةِ
قُدْسِكَ بَيْنَ الْوَرَى نَاطِقُونَ بِذِكْرِكَ وَنَاطِرُونَ إِلَيَّ أُنْفَقُكَ وَ
مُرْتَلُونَ لِآيَاتِكَ وَمُرُوجُونَ لِدِينِكَ هُدَاةُ خَلْقِكَ وَحُمَاهُ شَرِيعَتِكَ
حَفَظَةُ حَصْنِكَ الْحَصِينِ وَجُنُودُ مَعَاقِلِكَ الْعَظِيمِ بِتَأْيِيدِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
رَبِّ رَبِّ أَيْدِهِمْ بِقُوَّتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَوْهَبَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَمَلَائِكَتِكَ
النُّورَانِيَّةِ وَالْهَامَاتِكَ الْغَيْبِيَّةِ وَفِيوضَاتِكَ الصَّمْدَانِيَّةِ أَنْتَ أَنْتَ
الْكَرِيمُ أَنْتَ الْرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمَعْطَى الْعَزِيزُ الْمَقْتَدِرُ
الْحَكِيمُ . ع ع

ص ٢٧٤

هُوَ الْأَبْهَى

(۲۴۴) ای بی نیاز آن مرغان چمن را پرواز ده و آن بلبلان گلشن را
 به غزلخوانی دمساز نما و به آواز ملکوت ابهت همراز کن وجد
 و طربی در قلوب انداز و جذب و ولهی در افنده و ارواح
 افکن تا هریک با چنگ و دف و نی هی هی آغاز نماید و صفت
 حمد تو گوید تا هیکل عالم به اهتزاز آید به هلهله و ولوله آهنگ
 چنگ آلهی را به ملکوت ابهی رساند . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۴۵) ای دانای راز این بنده پر عجز و نیاز را به تأیید و توفیق خویش

ص ۲۷۵

همدم و همراز نما افسر عنایت کبری بر سر نه و خلعت موهبت عظمی
 در بر کن بر سریر عزت ابدیه بنشان و به اوج اثیر رسان این بنده
 شیفته روی تو است و سرگشته کوی تو و متوجه به سوی تو
 از جهان و جهانیان در گذشت و به نشر آیات توحید پرداخت
 سبب شور و وله یاران است و باعث هدایت دیگران
 ای مهربان عطای بی پایان بخش و وفای موعود شایان
 فرما تا ابواب فتوح را مفتوح بینند و فضل موفور را مشهود یابند
 توئی رحمن توئی رحیم توئی معطی و توئی کریم . عبدالبهاء عباس

ص ۲۷۶

هُوَ الْاَبْهَى

(۲۴۶) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسِنْدِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي وَأَتِّكَالِي
 وَبِحَبْلِ فَضْلِكَ تَشَبُّبِي وَبِبَابِ احْدَيْتِكَ تَوَسُّلِي وَبِنَفْحَاتِ قَدْسِكَ
 حَيَاتُ قَلْبِي وَبِجَذَبَاتِ جَمَالِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَلَهُ فُؤَادِي وَبِالْأَنْوَارِ
 الْمُشْرِقَةِ مِنْ أَفْقِ فِرْدَانِيَّتِكَ فَرَحِ رُوحِي وَبِنَسَائِمِ مَهَبِّ عِنَايَتِكَ
 اهْتِزَازِ كِينُونَتِي وَبِتَجَلِّيَاتِ مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ انْبِعَاثُ ذَاتِي
 وَبِتَأْيِيدَاتِ مَلَائِكِ الْأَعْلَى نَصْرَتِي وَعُلُوُّ كَلِمَتِي وَبِتَوْفِيقَاتِ مَلَكُوتِكَ
 الْاَبْهَى ظَفْرِي وَسُمْؤُ هِمَّتِي وَبِحَبِّكَ نَجَاتِي وَبِعِرْفَانِكَ حَيَاتِي وَبِعَوْنِكَ
 ثَبَاتِي وَبِفَيْضِ غَمَامِ جُودِكَ رَوَاءَ غُلَّتِي وَبِزَلَالِ عَيْنِ فَضْلِكَ

ص ۲۷۷

بَرْدُ لَوْعَتِي وَبِدْرِ يَاقِ حِكْمَتِكَ شِفَاءٌ عَلَّتِي إِلَهِي إِلَهِي لَا تُحَيِّبْ
 آمَالِي وَلَا تَنْظُرْ إِلَى أَعْمَالِي وَسَوْءِ حَالِي وَفَرَطِ هَوَانِي وَشِدَّةِ
 حِرْمَانِي وَكَثْرَةِ عَصِيَانِي عَامِلْنِي يَا إِلَهِي بِمَا يَلِيقُ لِعُلُوِّ كِبْرِيَاثِكَ وَ
 لَا تَعَامِلْنِي بِمَا يَلِيقُ لِدُنُوِّ ذَلِّي وَفَقْرِي وَخِذْلَانِي إِلَهِي إِلَهِي الْأَعْيُنُ
 مَتْرَصِدَةٌ لِنُزُولِ مَوَاهِبِكَ إِلَهِي إِلَهِي الْقُلُوبُ مَنْتَظِرَةٌ لظُهُورِ
 أَنْوَارِ عَوَاطِفِكَ فَاشْدُدْ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ
 وَقُوِّظْهُرِي بِقُدْرَتِكَ الْغَالِبَةِ عَلَى الْمَمْكِنَاتِ وَنُورِ بَصْرِي بِأَنْوَارِكَ
 السَّاطِعَةِ مِنْ مَشْرِقِ الْكَلِمَاتِ وَاشْرَحْ صَدْرِي بِآيَاتِكَ الْبَاهِرَةِ
 مِنْ مَطَالِعِ الظُّهُورَاتِ وَقَوِّجُنْدِي بِرَايَاتِكَ الْمَرْتَفِعَةِ عَلَى اتِّلَالِ
 أَفئِدَةِ حَقَائِقِ الْمَقْدَسَةِ النَّاطِقَةِ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ إِنَّكَ

ص ۲۷۸

أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ. ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۴۷) پاک و مقدسا و بیچون و منزها پرستش ترا سزا که بسا بی سرو پائی را
 سرور دو جهان نمودی و بسیار سرگشته و سودائی را مقرب آستان فرمودی
 پشه پر عرشه را توشه عقاب بخشیدی و شهره بیشه آفاق کردی دیگر چه
 اندیشه از هر جفا پیشه که تیشه بر ریشه خویش زند و نیش بر قلب بد اندیش خود
 خدایا تأیید فرما توفیق بخش برهان برسان بنواز و به نار محبتت بگذار
 توئی بخشنده و مهربان. ع ع

ص ۲۷۹

هُوَ اللَّهُ

(۲۴۸) ای یزدان مهربان سرا پا گنهم و خاک رهیم و متضرع در هر صبح گنهم
 ای بزرگوار خطا ببوش و عطا ببخش وفا بفرما صفا عنایت کن تا نور
 هدایت تابد و پرتو موهبت بیفزاید شمع غفران بر افروزد و پرده عصیان
 بسوزد صبح امید دمد ظلمت نومید زائل گردد نسیم الطاف بوزد
 و شمیم احسان مرور نماید مشامها معطر گردد رویها منور شود توئی
 بخشنده و مهربان و درخشنده و تابان. ع ع

ص ۲۸۰

هُوَ اللهُ

(۲۴۹) پاک یزدانا کلّ گنه کاریم و تو آمرزگار جمیع جامع عیوبیم و تو کاشف
کُروب گناه این عاصیان را در لوح محفوظ ثبت مفرما و از رِقّ منشور
محوکن نظر به استحقاق و استعداد مفرما به آنچه شایان آستان رحمانیت
است معامله فرما غفران صفت جلیل است و عفو و صفح از اعظم نعوت
آن خداوند مجید پس گناه این بیچارگان را ببخش و از قصور این عاصیان
در گذر ذنب این عبد اعظم ذنوب و گناه این بی پناه بزرگتر از کوه پر شکوه
اول قصور این بی سرو سامان را ببخش پس گناه هر عاصی نادان
توئی بخشنده و مهربان و توئی آمرزنده و مستعان . ع ع

ص ۲۸۱

هُوَ اللهُ

(۲۵۰) ای حیّ توانا پناه گنه کاری و بخشنده و آمرزگار ما غرق خطائیم
و تو دریای عطا ما در ظلمات عصیانیم و تو آفتاب فضل و احسان
پروردگارا نظر به قصور مفرما و بحسب لیاقت و عجز موفور ما معمول مدار
ذلیلیم و علیل عزیزکن جلیل فرما درمان بخش دریاق اعظم
عفو و غفران مبدول دار آمرزگارا به عصیان مگیر هر حیرانی را
تو مجیری و دستگیر از عالم ناسوت بیزار نمودی و در جهان ملکوت
کامکارکن از حیّ آفات رهانیدی به گلشن الطاف برسان توئی
بخشنده و دهنده و رهاننده و پاینده و مهربان . ع ع

ص ۲۸۲

هُوَ اللهُ

(۲۵۱) ای یزدان مهربان غریق بحر عصیانم طریق غفران بنما سراسر
قصورم از دام غرور رهائی بخش جسمانیم روحانی نما امکانیم رحمانی
کن تشنه ماء معینم به عین تسنیم دلالت فرما مشتاق دیدارم مشاهده
انوار میسر فرما از خود بیزارم گرفتار خویش کن از عالمیان در کنارم
نفعه زلف مشکبار به مشامم آرسرگردانم سر و سامان بخش بیچاره ام
آواره ام پناه ده مشتاقم به وثاق وصال در آر در احتراقم نور اشراق بار
ضعیفم توانا نما فقیرم از کثر غنا عطا کن دردمندم درمان ده جریحیم مرهم
عطا کن گرفتارم رهائی بخش پرگناهم از ذلت عصیان برهان در ظلّ

عنایت مسکن بخش و بصرف موهبت معامله فرما تا پی به جهان دیگر
برم و به کشور دیگر رهبر شوم از کأس طهور سرمست گردم و در میخانه محبت
می پرست شوم توئی قادر و توانا و توئی کریم و رحیم و پر عطا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۲) ای آمرزگار همه گنه کاریم و جفا کردار تو آمرزنده ئی تو
بخشنده ای مهربان در قدر و لیاقت منگر در فضل و عفو بنگر
ما را در بحر غفران غریق کن و در جنت ابهی با ملأ اعلی رفیق
توئی رحیم توئی رحمن . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۳) ای آمرزگار هر چند سزاوار عذابیم و مستحق عقاب ولی تو
خداوند مهربانی و کوکب ساطع افق غفران پرتوی مبذول دار
و اشراقی بفرما تا ظلمات دیجور زائل گردد و اشراقات نور باهر
شود توئی مقتدر و توانا و توئی ناظر و بینا لک الشکر و لک الحمد و الثناء . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۴) ای پروردگار من گنه کارم و تو آمرزگار مدهوش از خمر غفلتم
هوشی عنایت کن مشغول به اذکار جهان پر غمم گوشی عنایت فرما

تا آهنگ ملأ اعلی بشنود و گلبانگ عندلیب قدست استماع نماید
و نفحات طیور شکور به قوه واعیه احساس کند ای پروردگار پرده
از چشم بردار تا مشاهده آیات کبری کنم و ملاحظه دقیق اسرار کبریا
نمایم دل را جانی ببخش و جان را روح و ریحانی عطا فرما که سزاوار
این قرن عظیم باشد و لایق این عصر مجید . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۵) ای متوجه الی الله دیده به ملکوت غیب جبروت باز کن و به این
مناجات آغاز نیاز کن که : ای مهربان تو ستر کن و بپوش خطا از ما

عطا از تو جفا از ما وفا از تو گناه از ما پناه از تو بیماری از ما شفا از تو

ص ۲۸۶

بپوش و بیامرز وفا کن پناه ده شفا بخش . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۶) ای پروردگار ای کردگار ما گنه کاریم و تو آمرزگار و ما مقصّریم
و تو بزرگوار هر چند عصیان مانند دریای بی پایان ولی عفو و غفران
تو اعظم از آن چون نور بخششت بدرخشد ظلمات عصیان هر چند تاریک
و حالک باشد ظلّ زائل گردد و چون ماء طهور از ملکوت ای ربّ غفور
نازل شود اوساخ خطا هر چند عظیم باشد مفقود گردد و سیئات بدل
به حسنات موفور شود ای خداوند این بنده مستمند را به اوج بلند برسان
و این عبد مسکین را در درگاه احدیّت پناه ده هر چند پرگناهیم در جوار رحمت

ص ۲۸۷

کبری ماوی بخش زیرا تو بخشنده و مهربانی و عفو و غفور بر اهل جهان
آنچه سزاوار رحمت است شایان فرما و آنچه لایق عنایت است
مبذول دار توئی رحمن توئی یزدان توئی حنّان توئی مّتان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۵۷) إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ عِبِيدُ لُدْنَا بَعْتَبَتِكَ الْعَلِيَا وَ التَّجَانَا بِمَوْهَبَتِكَ
العظمی حافظ عبادک فی صون حمایتک و أنزل علينا سِجَالِ رَحْمَتِكَ
و أدخلنا فی كهف رعایتک نحن عباد ضعفاء و أنت الجلیل و الکریم
علی البرایا ینبغی لفضلک العظیم ان تعفو عن کلّ عبد اثیم

ص ۲۸۸

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا وَلَا تَعْدِبْنَا بِسَخَطِكَ يَوْمَ يَقُومُ الْآبَرَارُ
و الاشرار فی موقع الحساب عند العزيز الجبار رَبَّنَا نحن خَطَاةٌ
و انت العفو الغفور بَدَّلْ سَيِّئَاتِنَا بِالْحَسَنَاتِ وَقِنَا مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا
لأنّها آمارة بالسوء فلا قوّة و لا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ يَا رَبَّنَا الغفور
أَنْتَ انت العزيز الکریم الودود لا اله إِلَّا انت الرَّحِيم الرَّحْمَنُ العَطُوفُ الرَّؤُفُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهِي

(۲۵۸) ای خداوند مهربان ما گنه کاریم و تو آمرزگار و ما تبه کاریم
و تو عفو غفار هر چند موج گنه اوج گرفته است ولی به عفو و غفرانت
معتدیم و هر چند سیل عصیان در نهایت طغیان است ولی به بخشش و

ص ۲۸۹

احسانت متوسلیم ای خدای پر عطا خطا بیوش دریای رحمت
به جوش آور و جام مغفرت بنوشان هر چند ظلمت ذنوب شدید است
ولی مه تابان مغفرتت بس منیر ای خداوند این مستمند را در ایوان
بلند جای ده و ارجمند فرما و در فلک غفران اختر تابان کن و
در سایه درخت امید مسکن و مأوی بخش توئی غفور و توانا . ع ع

(۲۵۹) ای پروردگار خطیئات این نفوس را عفو کن و سیئات این ذلیلان
را ستر نما تو واقعی تو عالمی تو مطلعی تو آگاهی ما گنه کاریم ما خطا کاریم
ما غافلیم ما ذاهلیم تو عفوئی تو غفوری تو بزرگواری تو آمرزگاری
اَنْتَ اَنْتَ التَّوَّابُ السَّتَّارُ . ع ع

ص ۲۹۰

هُوَ الْإِبْهِي

(۲۶۰) يَا رَبِّي الْإِبْهِي وَمَوْلَانِي الْأَعْلَىٰ أَنِّي بَكَلِّ عَجْزُ هُوَ مِنْ خِصَائِصِ
الْإِمْكَانِ وَلِوَازِمِ الْحُدُوثِ وَالْكِيَانِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ مَلَكُوتِ قَدْرَتِكَ
الَّتِي هِيَ مِنْ خِصَائِصِ الْوَجُوبِ وَصِفَاتِ الْقَدَمِ وَالْوُجُودِ الَّذِي
تَقْدَسُ عَنْ ادْرَاكِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَأَقُولُ رَبِّ ارْحَمْنِي بِفَضْلِكَ
وَجُودِكَ وَاحْسَانِكَ يَا كَرِيمَ وَيَا مَنَّانَ وَارْحَمِ عَبْدَكَ هَذَا الْمُبْتَهِّلَ
الْيَكُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَتَعَالُ وَالْبَهَاءُ عَلَيْهِ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۶۱) ای پروردگار هر چند گنه کاریم ولی غفران تو اعظم از هر گناه

ص ۲۹۱

هر چند ظلمت عصیان ظاهر و عیان ولی کوکب رحمت درخشنده تر
از مه تابان پرتوی آن ظلمت را محو نماید و موجی آن خس و خاشاک

را زائل کند ای پروردگاری آمرزگار بخشش آفرینش را
حیات جدید بخشید و خورشید احسانت از افق امکان بدرخشید
با وجود این مواهب عاصیان را چه غم و چه باک جمیع ملتجی بکھف
منیع و لائذ به ملاذ رفیع موهبتی عطا فرما که سراج قلوب به نور
هدی روشن گردد و حدائق نفوس به بهار دائمی گلشن شود
توئی بخشنده و مهربان و آمرزنده هر پزمرده پر عصیان آنک
انت الرحمن یا عظیم الغفران و آنک انت العفو الغفور المستعان .

ع ع

ص ۲۹۲

هُوَ اللهُ

(۲۶۲) ای پروردگار گنه کارم و تو آمرزگار قاصرم و تو غافر در ظلمت عصیانم
و تو نور غفران پس ای خداوند مهربان خطا ببخش عطا بده گناه بیامرز
پناه عطا کن در چشمه ایوب غوطه ده و از جمیع علل و امراض شفا بخش پاک و
مقدس کن و از فیض تقدیس نصیب عطا فرما تا حزن و اندوه زائل گردد و فرح و سرور
حاصل شود یأس مبدل به امید گردد و خوف منقلب به رجا توئی عفو و غفور
و توئی بخشنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۶۳) پروردگارا آمرزگارا هر چند گنه کارم ولی جز تو پناه ندارم شکر ترا
که در این آوارگی کوه و صحرا و بیچارگی و آزدگی در دریا باز به فریاد رسیدی

ص ۲۹۳

و تأیید فرمودی و توفیق بخشیدی و به خدمت آستانت سزاوار کردی
موری را قوت سلیمانی بخشیدی و پشه ئی را شیر بیشه رحمانی فرمودی
قطره ئی را موج دریا دادی و ذره ئی را به ذروه الطاف رساندی هر چه
بود از تو بود و الا خاک ضعیف را چه قوتی و وجود نحیف را چه قدرتی
پروردگارا به گناه مگیر پناه ده عصیان مبین غفران نما در لیاقت منگر
باب عنایت بگشا توئی مقتدر و توانا توئی عالم و بینا . ع ع

ص ۲۹۴

هُوَ اللهُ

(۲۶۴) رَبِّ يَسِّرْ الْأُمُورَ وَاشْرَحِ الصُّدُورَ وَاسْمَحْ بِالْفَضْلِ الْمَوْفُورِ وَادْخُلْنَا فِي جَنَّةِ السَّرُورِ وَالْحُبُورِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ وَيَا غَفُورَ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۶۵) ای خداوند بزرگوار ابرار را از هر آفتی محفوظ دار و احرار را در صون حمایتت باقی و برقرار کن تأیید فرما توفیق بخش سرفراز کن محرم راز فرما بی نیاز کن و به فضل

ص ۲۹۵

و موهبتت دمساز نما قلب پاک بخش بی باک کن و گریبان محبتت چاک فرما تا جمیع موهبت عالم انسان گردند و به فضل قدیمت امیدوار شوند إلهی الهمی نحن عبیدُ لُدْنَا بعتبتک العلیا و أَلْتَجَانَا بِموهبتک العظمی فاحفظ عبادک فی صون حمایتک و أنزل علینا سِجَالِ رَحْمَتِکَ وَ ادْخُلْنَا فی کَهْفِ رَعَايَتِکَ نحن عباد ضعفاء وانت الجلیل الکریم علی البرایا ینبغی لفضلك العظیم ان تعفو من کلّ عبد ائیم ربّنا لا تَوَاخِذْنَا باعمالنا و لا تعذبنا بِسَخَطِکَ یوم یقوم الأبرار و الأشرار فی موقع الحساب عند العزیز الجبّار ربّنا نحن خَطَاةٌ و انت العفو الغفور بَدَلْ سِیِّئَاتِنَا بِالْحَسَنَاتِ وَ قِنَا مِنْ شَرِّ انْفُسِنَا لِأَنَّهَا أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ فَلَا قُوَّةَ وَ لَا حَوْلَ

ص ۲۹۶

لنا الّا بتأییدک یا ربّنا الغفور ائک انت العزیز الکریم الودود لا اله الا انت الّرحیم الّرحمن العطوف الّرؤف . ع ع

ص ۲۹۷

هُوَ الْإِبْهَى

(۲۶۶) ای بهاء ابهی ای شمس حقیقت ملاً اعلی ای نیر اعظم ملکوت غیب اخفی این بندگان الوارت شیفته روی تواند و آشفته موی تو سر مست جام تواند و می پرست میکده مدام تو بسته دام تواند و مرغ شباهنگ بام تو گلهای چمن تواند و سبزه جویبار گلشن تو تأیید و توفیق بخش که در راه محبتت جانفشانی نمایند و در ظلّ عنایتت

کامرانی ای یزدان مهربان توانائی ده تا به خدمت امرت قیام
نمایند و بینائی بخش تا اسرار احدیت کشف کنند وقوت نطق عنایت
کن تا به ثنایت مشغول گردند و در ظل الطافت محفوظ . ع ع

ص ۲۹۸

هُوَ اللهُ

(۲۶۷) پروردگار مهربانا یاران سرگشته کوی تو اند و دل بسته روی
تو مشتاق دیدارند و گرفتار حسرت و حرقت بیحد و شمار سوی تو
پویند روی تو جویند راز تو گویند تأیید فرما توفیق بخش تا در
عبودیت استقامت نمایند و به خدمت پردازند محفل انس بیاریند
و در ظل عنایت بیاسایند و به قربانگاه عشق بیایند و روی و موی
به خون خویش بیالایند ای دلبر آسمانی یاران شایان عنایت و
مهربانی و تودانی آنچه خواهی می نمائی عون توئی صون توئی
بخشنده دو کون توئی انت التَّوَابُ الرَّحِيمُ . ع ع

ص ۲۹۹

هُوَ اللهُ

(۲۶۸) ای معشوق این شیدائیان و مقصود این سودائیان پریشانیم
جمعیت خاطری عطا فرما مستمندانیم توانگر کن دردمندیم درمانی عنایت نما
مجروح و موجوعیم مرهمی مرحمت فرما گمگشتگانیم هدایت کن تشنگانیم
سیراب نما آشفتهگانیم راحت و سکون ده ذلیم پرتو عزت بخش
افتاده ایم دستگیر شو آزردهگانیم شادمانی بخش افسردهگانیم حرارت
و شوقی عطا فرما به خدمت دوستان موقت نما و به عبودیت
یارانت مؤید کن اینست منتهی آرزوی دل و جان اینست منتهی آمال
جان و وجدان . ع ع

ص ۳۰۰

هُوَ الْاِبْهَى

(۲۶۹) اِلَهَى اِلَهَى هُوَلَاءِ عِبَادُ اَقْرَوْا بِكَلِمَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَاَعْتَرَفُوا
بظهور فردانیتک عن مشرق رحمانیتک و اشتعلوا بالنار
الموقدة في سدره ربوبيتك و ابتهجوا باسراق نور الوهيتك
من مطلع ظهور هويتك فتموجت بحور محبتك في صدورهم

وَتَلَعَّتْ لثَالِيْ مَعْرِفَتِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ لاحت انوار موهبتك
في جباههم و سطعت اشعة عنايتك من وجوههم و خضعت رقابهم
لعزتك وَ ذَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لعظمتك وَ عَنَتْ و جوههم لكلمتك اى
رَبِّ اجعلهم آيات امرك في بلادك و رايات مجدك بين عبادك
و شعائر دينك في مملكتك و مظاهر جودك في بريتك وَ سُرِّجَ

ص ٣٠١

ذكرك بين خلقك و نجوم معرفتك في افق العلى و كواكب
محببتك في مطلع البقاء و سواطع برهان ظهورك بين الملاء و بواهر
عرفانك بين اهل الانشاء اى رَبِّ اجعلهم اعين رحمانيتك
للورى و اشجار فضلك المئتمرة باثمار الوفاء و سُحِبَ كرمك الماطرة
على الغبراء و نسائم هدايتك الهابة من مَهَبِّ النَّدى و نفحات
رياض احديتك من الحدائق الغلباء و رشحات غمام موهبتك
لاهل جنة الماوى اِنَّكَ اَنْتَ المقتدر العزيز الوهاب اى رَبِّ
هؤلاء فقراء لاذوا بذيل عنايتك و ضعفاء آووا الى ركن علائك
و مُرْضَاء ابتهلوا الى ملكوت شفائك قَدَّرْ لَهُمْ كَلَّ خَيْرِ بِفَضْلِكَ العظيم . ع ع

ص ٣٠٢

هُوَ الابهى

(٢٧٠) اِلٰهِيْ اِلٰهِيْ هَذَا نَجْمٌ بَزَعٌ مِنْ اَفْقِ التَّبُوْتِ عَلَى مِيثَاقِكَ
وَ طَيْرٌ مَرْسُوْحٌ طَارَ فِي هَوَاءِ بَهَاءِ عَهْدِكَ وَ اشْتِياقِكَ وَ غَوَاصٌ
حَقِيْقَةٌ خَاصٌّ فِي عَمَقِ بَحَارِ الوفاء فِي مَحَبَّتِكَ وَ هَذَا جُدُوَةٌ نَارٌ مُوقَدَةٌ
مِنْ سَدْرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ قام بِكُلِّ قُوَّةٍ فِي اثبات عَهْدِكَ
وَ اعلاء كَلِمَتِكَ وَ نشر شعائرك وَ ظهور آثارك وَ سطوع انوارك
اى رَبِّ اِنَّهُ مِنْ اِيادِيْ امْرِكِ اِيْدُهُ بِجُنُودِ مَلِكُوْتِكَ وَ
وَقَّفه عَلَى نَصْرَةِ امْرِكِ وَ نشر آثارك وَ حشر المتفرقين عن ظَلِّكَ
اِنَّكَ اَنْتَ القويُّ القدير . ع ع

ص ٣٠٣

هُوَ الابهى

(٢٧١) اى پروردگار مهربان اين ياران خویش را از بیگانه و خویش بیزار نما و
بنفحات ریاض ملکوت ابهات همراز و دمساز فرما چشم ها را به مشاهده

انوار روشن نما و جانها را گلزار و چمن قلوب را حدیقه وفا کن و صدور را
معین فیوضات ملاً اعلیٰ فیض روح القدس ارزان فرما و قوت روح الامین
رایگان کن تا دوستانت به قوت لاهوتی و قدرت ملکوتی و سطوت
جبروتی و تأییدی سمائی و جنودی آسمانی و نفسی رحمانی و بخششی یزدانی
و ید بیضائی کلیمی و نفعه مسیحائی و خلّتی خلیلی و محبّتی حبیبی و جمالی یوسفی
و اشتیاقی یعقوبی و صبری آیوبی بر خدمت قیام نمایند رَبِّ و فقههم علی

ص ۳۰۴

ذلک انک انت القویّ القدیر. ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۲۷۲) اِلٰهَى و رجائی هذا عبدک الَّذی توجّه الیک و تشبّث بذیلک
و تمسّک بحبلک و اجتهد فی اعلاء کلمتک و سعى فی امرک و دار
بلادک الی ان رجع الیک و سکن فی جوارک و استجارک فی
اشرف بقاعک اَی رَبِّ اشْمَلُهُ بلحظات عین رحمانیتک
و ایدُهُ علی خدمة کلمة وحدانیتک و وقفه علی الاستقامة الکبری
و الثبوت و الرسوخ بین الوری و اجعله ناطقاً بالثناء و ناظراً
الی ملکوتک الاعلیٰ و متوجّهاً الی جبروتک الابهی انک انت الکریم
الوهاب . عبد البهاء ع

ص ۳۰۵

هُوَ اللّٰهُ

(۲۷۳) اَللّٰهُمَّ يَا مَلْجئِي الْمَنِيعَ وَمَلْذِي الرَّفِيعَ وَغِيَاثِي وَعِيَاذِي وَمَلْذِي
اِنِّي اتَضَرَّعُ الی سدره رحمانیتک و حضرة فردانیتک ان تنزّل کلّ تأییدک
و توفیقک علی عبدک الَّذی قد وُلِدَ فی مهد محبّتک وَرَضِعَ من ثُدَى
معرفتک و تَرَبَّیَ فی حجر عبودیتک و نشأ فی حِضْنِ روحانیتک حتّی
بلغ اشدّه بفضلک و ادرك رُشدَهُ بعنايتک و اخلص وجهه لوجهک و
توجّه الیک بمجامع قلبه متوکلاً علیک اَی رَبِّ اَنَّهُ يَتَمَنَّى كُلَّ خدمة فی
عتبة قدسک و یبتغی تمام العبودیة فی باب احدیتک حتّی یصبح
ناشراً لنفحات رحمتک و منادياً بامرک فی مملکتک و متذکراً بذكرک

ص ۳۰۶

بین عبادک و هادیاً لأهل الضلال الی معین رحمانیتک و بذلک یتقرّب الیک و یدئو الی حضرة قدسک ربّ ربّ ایده علی هذه الموهبة العظمی و وقفه علی هذه المنقبة الكبرى و اشرح صدره بنور معرفتک و أطلق لسانه بنفثات روح قدرتک و اجعله مُرتلاً لآیات التّوحید فی محافل التّجريد و مُترنماً بالحنّ التّقدیس فی ریاض التّفريد و متنزهاً فی فردوس المعانی بمشاهدة انوارک الرّحمانیّ و التّحدّث بنعمتک بین خلقتک بظهور آثار موهبتک علی هیکله التّورانیّ انک انت الکریم انک انت الرّحیم و انک انت ذو فضل عظیم . ع ع

ص ۳۰۷

هُوَ اللهُ

(۲۷۴) ای خداوند بیهمتا این نفوس پرشوق و وله را به رحمت بی پایان موفّق فرما تا مواهب عالم انسانی گردند و مظاهر الطاف ربّانی در گلستان هدایت گلهای پر طراوت گردند و در ریاض حقیقت درختانی در نهایت لطافت ای خداوند بر خدمت خویش موفّق فرما و از بیگانه و خویش مستغنی کن در هر دمی شبندی فرست تا گلشن قلوب سبز و خرم گردد و ریاحین فیض عنایت بروید . ع ع

ص ۳۰۸

هُوَ اللهُ

(۲۷۵) ای پدر آسمانی جُنود ملکوت داری و ملائکة روحانی ما بیچارگان مرغ بال و پر شکسته ایم ولی در فضای ملکوت پرواز آرزو کنیم ماهیان تشنه لبیم دریای آب حیات طلبیم پروانه عالم ناسوتیم آرزوی سراج لاهوت داریم در نهایت ضعف و بی قوتیم ولی خود را به صف عالم میزینیم پس ای ربّ الجنود تأیید فرما تا سپاه انوار ظفر یابد و لشکر ظلمات شکست خورد ما را به خدمت ملکوت موفّق دار و بر اسرار الهی مّطلع نما و به سلطنت سرمدی بشارت ده و از حیات ابدیه بهره و نصیب بخش زبان را گویا کن و دیده ها را بینا نما تا مشاهده عالم ملکوت کنیم و به نطق فصیح ستایش جمال و کمال تو نمائیم توئی بخشنده و مهربان . عبد البهاء عبّاس

ص ۳۰۹

هُوَ اللهُ

(۲۷۶) خدایا ما ضعیفیم تو قوی کن ما نادانیم تو دانا فرما خدایا
فقیریم غنای ملکوتی ده خدایا مرده ایم حیات سرمدی بخش خدایا
ذلت محضیم در ملکوت عزیز فرما اگر تأییدات آسمانی شامل گردد
هر یک از ما ستاره درخشانده گردد و الا از خاک پست تر شود خدایا
تأیید کن نصرت فرما ما را غالب بر نفس و هوی کن و از عالم طبیعت
نجات ده خدایا به نفثات روح القدس زنده فرما تا به خدمت
توقیام نمائیم و به عبادت تو مشغول گردیم و با نهایت صدق و
صفا به انتشار آثار ملکوتت پردازیم توئی مقتدر و توانا و توئی
بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۳۱۰

هُوَ اللهُ

(۲۷۷) ای پروردگار بیچارگانیم چاره فرما بی سرو سامانیم پناهی بخش
پراکنده ایم مجتمع فرما به گله خویش پیوسته کن بی نصیبانیم بهره و نصیب
بخش تشنگانیم به چشمه حیات دلالت کن ضعیفانیم قوتی ده تا
به نصرت امرت بر خیزیم و در سبیل هدایتت جانفشانی کنیم . ع ع

هُوَ الْإِلهی

(۲۷۸) ای پروردگار عبدالبهاء خاکسار را به خدمت ابرار موقت فرما
و این بنده بی سرو پا را به عبودیت احرار مؤید کن تا در انجمن عالم به نور محبت

ص ۳۱۱

روشن گردد و چنان اشراقی نماید که ظلمت کلفت زائل گردد و حقیقت
الفت رخ بگشاید آفاق انسانی نورانی گردد و صلح و سلام و آشتی
و فلاح فیض رحمانی شود وحدت اصلیه جمال بنماید و روابط قدیمه شاهد
انجمن عالم گردد هر یک دیگری را جان فشان شود و هر فرد سائر افراد
را قربان گردد کلّ در ظلّ عبودیت در آیند و از بحر احدیتت نصیب برند
آیات مُصحف توحید شوند و آیات لشکر تجرید گردند تا جهان فانی
نمونه عالم باقی شود و فرح و شادمانی جلوه عالم انسانی . ع ع

(۲۷۹) ای یار مهربان و مونس دل و جان آن آشنا را از بیگانگان

حفظ و حماية فرما و سبب انتشار نور هدايت كن مظهر موهبت نما
و موقفيّت عطا فرما تا به خدمت پردازد و به عبوديتت شتابد توئی
مقتدر و توانا و توئی بخشنده و دهنده و تابنده و پرورنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٨٠) إلهي إلهي هذا عبدك ترك كل ذكر و اشتغل بذكرك و غَضَّ
الطَّرْفَ عن كلّ جهة و توجّه الى ملكوت رحمانيتك و اعرض عن
كلّ الوجوه و اخلص وجهه لسلطان ربوبيتك و ابتهل الى حضرة
الوهييتك أن توقفه على خدمة امرک و اعلاء كلمتك و ظهور آثارک
و بروز انوارک أي رَبِّ اجعله آية ذکرک و راية حبک و

سراج ثنائک و علم نعتک و محافظ عهدک و ميثاقک و مروج دينک
و مُهَيِّج نسيم رياض عنايتک و مُبْهَج قلوب احبتک أنك انت
المقتدر العزيز الغفور الرحيم . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٨١) رَبِّ رَبِّ فديتُ كلّ احبائك بروحي و ذاتي و كينونتي
و فؤادي و حقيقتي و صفاتي رَبِّ اجعلني تراباً يَطَّئُهُ قدم
احبائك و غباراً مُثاراً من نعال ارجل اودائك رَبِّ
وَقَفْنِي على خدمة كل انسان قام على عبودية نفسك و ايدني

على عبودية كل حقيقة منجذبة الى نور جمالك حتى افتخر بها
في ملكوت الغيب و الشهود أنك انت المعطي الكريم
الرحيم الودود . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٨٢) رَبِّ و رجائي ان عبدك هذا يرجو الالطاف و يتمنى الوصول
الى رضاك و يستغيث الى ملكوت علاك رَبِّ ايدّه على ما يتمنى

ووقفه على خدمة الأحياء وعبودية الأصفياء و ألبسه رداء القبول
فى عتبتك العليا أنك انت الكريم الوهاب . ع ع

ص ۳۱۵

هُوَ الْإِبْهَى

(۲۸۳) خدایا این چه فضیلت که عنایت فرمودی و این چه احسانیت
که ارزان کردی قلوب را حکم قلب واحد دادی و نفوس را
رابطه شخص منفرد اجسام را احساس جان عنایت کردی و
اجساد را ادراک روح و روان این ذرات تریبیه را به شعاع
آفتاب رحمانیه نمایش و وجودی عنایت کردی و این قطرات
فانیه را به امواج بحر احدیت هیجان و طوفان مرحمت فرمودی
ای توانائی که گاه را قدرت کوه عنایت کنی و خاک را جلوه گاه
آفتاب پر شکوه فرمائی لطف و مرحمتی که بر خدمت امرت
قیام نمائیم تا در بین ملاء امکان شرمسار نگردیم . ع ع

ص ۳۱۶

هُوَ اللَّهُ

(۲۸۴) رَبِّ اَيْدِنِي عَلَى خِدْمَةِ احْبَائِكَ وَ شَرِحْ صَدُورَ اَرْقَائِكَ
وَ تَطْيِيبِ قُلُوبِ اَصْفِيَائِكَ وَ اِرَاحَةَ اَرْوَاحِ اَوْدَائِكَ حَتَّى اَقُومَ
بِرُوحِي وَ جَسَدِي وَ فُؤَادِي عَلَى مَا تَحَبَّ وَ تَرْضَى مِنْ عِبُودِيَّةِ
عِبَادِكَ التُّقْبَاءِ النُّجَبَاءِ اَنْتَ اَنْتَ الْمُؤَيَّدُ لِمَنْ تَشَاءُ عَلَى مَا تَشَاءُ
وَ اَنْتَ اَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۲۸۵) ای پروردگار این بنده ضعیف را با دوستانت در آستان

ص ۳۱۷

عبودیتت مقرّر و ماوی بخش تا به شروط عبودیت قیام و جان
و دل و تن در کمال سرور نثار نمائیم توئی معطی و مؤید در جمیع شئون . ع ع
(۲۸۶) اللَّهُمَّ اِنِّي اَتَضَرَّعُ يَا مُغِيثِي وَ اَتَدَلُّلُ يَا مُجِيرِي وَ اَتَوَجَّعُ
يَا طَبِيبِي وَ اُنَاجِيكَ بِلِسَانِي وَ رُوحِي وَ جَنَانِي وَ اَقُولُ اِلٰهِي اِلٰهِي قَدْ
اَحَاطَتِ اللَّيْلَةُ الدَّلْمَاءَ كُلَّ الْاَرْجَاءِ وَ غَطَّتْ سَحَابُ الْاِحْتِجَابِ

كُلَّ الآفَاقِ وَاسْتَعْرِفُوا الأَنامُ في ظَلامِ الأَوهامِ وَخاضَ الظَّلامُ
في غِمارِ الجَورِ وَالعُدوانِ ما أَرى إِلا وَمِيزَ النَّارِ الحامِيَةِ
المُتسَعِّرةَ مِنَ الهَوايَةِ وَما أَسْمَعُ إِلا صَوْتَ الرُّعودِ المُدْمَمِ
مِنَ الآلاتِ المُلتَهَبَةِ الطَّايغَةِ النَّارِيَةِ وَكُلُّ اقليمٍ يُنادى بِلسانِ الخَافِيَةِ
» ما أَغْنى عَنِّي مالِيهَ هَلَكَ عَنِّي

ص ٣١٨

سُلطانِيهِ » قد حَبَّتْ يا إِلهي مَصابيحَ الهُدَى وَتَسَعَّرَتْ نارُ الجَوى
وَشاعَتِ العِداوَةُ وَالبَغضاءُ وَذاعَتِ الضَّغِينَةُ وَالشَّحْناءُ عَلَي وَجِه
العِبراءِ فَمَ أَرى إِلا حِزبَكَ المَظلوومَ يُنادى بِأَعلى النِّداءِ حَتَّى عَلَي
أَولَلاءِ حَتَّى عَلَي الوَفاءِ حَتَّى عَلَي العِطاءِ حَتَّى عَلَي الهُدَى حَتَّى عَلَي الوِفاقِ
حَتَّى عَلَي مُشاهِدَةِ نورِ الآفاقِ حَتَّى عَلَي الحُبِّ وَالفَلاحِ حَتَّى عَلَي الصُّلحِ وَ
الصِّلاحِ حَتَّى عَلَي نِزاعِ السِّلاحِ حَتَّى عَلَي الإِتحادِ وَالنَّجاحِ حَتَّى عَلَي
التَّعاوُذِ وَالتَّعاوُنِ في سَبيلِ الرِّشادِ فَهُؤَلاءِ المَظلوومونَ يَفدُونُ
كُلَّ الحَلقِ بِالنُّفوسِ وَالأَرواحِ في كُلِّ فُطرٍ بِكُلِّ سُروِرٍ وَانْشِراحِ
تَراهُمُ يا إِلهي يَبكونَ لِبِكاءِ خَلقِكَ وَيحزَنونَ لِحُزَنِ بَرِيَّتِكَ وَيتَراَفونَ
بِكُلِّ الوَريِّ وَيتَوَجَّعونَ لِمَصابِيبِ أَهلِ الثَّرى رَبِّ أَنبَتَ أَباهِرَ الفَلاحِ

ص ٣١٩

في جَناحِهِم حَتَّى يَطيرُوا إِلى أَوجِ نِجاحِهِم وَأَشدُّدُ أُرورِهِم في خِدمَةِ
خَلقِكَ وَقورُ طُهُورِهِم في عُبُودِيَةِ عَتَبَةِ قُدسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الأَكْرِمُ
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّؤُوفُ الأَلَدِيمُ . ع ع

هُوَ الأَبهى

(٢٨٧) قُلْ لَكَ الحَمْدُ بِما هَدَيْتَنى إِلى مَطَلَعِ أنوارِ رَحمانِيَّتِكَ وَدَلَلْتَنى
إِلى مَشْرِقِ آثارِ فَرْدانِيَّتِكَ وَسَقَيْتَنى كَأَساً دِهاقاً مِنَ صَهْبائِ العِرفانِ
وَأسَكْرَتَنى مِنَ سِلافِ رَحيقِ عَنقَ في دِنانِ الإِيقانِ وَجَعَلْتَنى آيَةَ الهُدَى
وَرايَةَ التَّقوى الأَلقيتَ عَلَيَّ الكَلِمَةَ الأَلهيَّةَ في قلبِ أَمْتالاً حُباً وَوَفاءً

ص ٣٢٠

أَسئَلُكَ بِالأَشعَّةِ السَّاطِعَةِ مِنَ سِراجِ المِثاقِ أَنْ تُؤَيِّدَنى عَلَي
خِدمَةِ أَمْرِكَ وَعَهْدِكَ بَيْنَ مَعْشَرِ الآفاقِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالإِقْتِباسِ مِنَ

نور الإِشراقِ حَتَّى تَشَخَّصَ الأَحْدَاقُ مِن نورِ الأَنوارِ وَسُطُوعِ ضِياءِ
الأَسرارِ فى الأَفطارِ إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ العَزِيزُ الجَبَّارُ . ع ع

هُوَ الأَبهى

(٢٨٨) إِلَهى إِلَهى أَنى بِكُلِّ خَضوعِ و انكسارِ اتضَرَّعُ الى ملكوتِ الاسرارِ
ان تُوَيِّدَ و توفِّقَ الحَقيقَةَ التَّورانيَّةَ الَّتى اقتبستِ الانوارِ من شمسِ
رحمانيَّتِكَ و الكينونةِ الرُّوحانيَّةِ الَّتى استضائتِ من انوارِ

ص ٣٢١

احديَّتِكَ اى رَبِّ هذا نجمِ بزغِ فى افقِ محبَّتِكَ و هذا شجرِ
نَبَتِ فى رياضِ معرفتِكَ و هذا فَرعٌ تَفَرَّعَ من شجرةِ فردانيَّتِكَ
اى رَبِّ ايدِهِ على خدمتِكَ و وَفَّقَهُ على القيامِ على ذَكَرِكَ و ثنائِكَ
و قَرَّرَ عَيْنَ ابيهَ أَنْ تَشاهِدَ انجذابَهُ بِنفحاتِ قدسِكَ و موفِّقيَّتِهِ
على حَمْلِ الأمانَةِ الكبرىِ بفضلكِ و جودِكَ اِنَّكَ انتَ الكَرِيمُ
المعطى العَزِيزُ الودودُ . ع ع

هُوَ الأَبهى

(٢٨٩) اى بِنْدَةُ حَقِّ دَسْتِ شُكرانِهِ بِهِ دَرِگاهِ خِداوندِ يَكانِهِ بِلَندِ نِما
و بَگِو اى بِها جانِ جانِمِ بِهِ فِدايَتِ اى دَلِبرِ نازِنيَمِ اى
يارِ دَلِشِنيَمِ عِنايَتِى فِما كِهِ دَرِ مَلِكوتِ اِبهايتِ با رِخى رِوشنِ و وِجدانِى

ص ٣٢٢

چونِ گلزارِ و چمنِ راهِ يابمِ و درِ خدمتِ امرتِ كوشمِ و جانِ در رِهتِ
افشانمِ و خاكِ رِهِ احبَّايَتِ كَرِدمِ اِنَّكَ انتَ الكَرِيمُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٢٩٠) رَبِّ و رِجائِى اِنِّى اَتوسَّلُ اليكَ بِنقطةِ فردانيَّتِكَ و حِجابِ و حِيكَ
و كَلِمَةِ رِبوِيَّتِكَ اَنْ تُوَيِّدَ عِبدَكَ هذا بِنِعماتِ قدسِكَ و رُوحِ مِناجاتِكَ
و التَّدَلُّلِ و الانكسارِ فى حِضرةِ احديَّتِكَ و الاكتشافِ لِأَسرارِ كِتابِ رِبوِيَّتِكَ
اِنَّكَ انتَ الكَرِيمُ اِنَّكَ انتَ الرَّحِيمُ و اِنَّكَ انتَ البَرُّ الرَّؤُفُ الحَلِيمُ . ع ع

ص ٣٢٣

(۲۹۱) إلهي إلهي هؤلاء عباد خضع لكلمتك العليا وخضع في عبوديتك
وركع في باب احديتك وسجد لعظمتك منقطعين عن دونك منجذبين
بنفحات قدسك مرتلين آيات توحيدك منشرحين الصدر بالاشعة
الساطعة من افق احديتك باذلين الروح في سيلك مستمرين على ذكرك
مستمدين من فيوضاتك رب ارحمهم بفضلك واحسانك واجعلهم آيات
التقديس بين خلقك ورايات التنزيه في بلادك رب اشدد ازرهم
وقو ظهورهم على عبودية عبتك العالية وعبادتك ليلاً ونهاراً والالفه
مع احبائك عشياً وابكاراً انك انت الكريم انك انت العظيم انك
انت الرحمن الرحيم . عبد البهاء عباس

ص ۳۲۴

هو الله

(۲۹۲) ای دلبر مهربان این یاران سرمست جام پیمانند و در محبت سرگشته
و بادیه پیمان از فراق پر احتراقند و به اشراق در نهایت اشتیاق
از ملکوت غیب جهان پنهان تجلی عنایت نما و پرتو موهبت افشان
هر دم فیضی جدید فرست و فضلی بدیع پدید فرما ای پروردگار
ما ناتوانیم تو توانا مورانیم و تو سلیمان ملکوت ابهی عنایتی فرما
موهبتی بنما تا شعله ئی زینم و لمعه ئی نثار کنیم قوتی بنمائیم و خدمتی مجری
داریم سبب نورانیت این جهان ظلمانی گردیم و روحانیت در این

ص ۳۲۵

خاکدان فانی دمی نیاسائیم و خود را به شئون فانیه نیالائیم بزم هدایت
بیارائیم و به خون خویش آيات محبت بنگاریم خوف و خطر بگذاریم شجر
پرثمر شویم و در این جهان بی بنیان سبب ظهور کمالات عالم انسان
گردیم انک انت الکريم الرحيم الغفور التواب . ع ع

ص ۳۲۶

هو الله

(۲۹۳) خداوندا رحیما کریمما عبادت را به سرچشمه حیات ابدی
برسان و از عذب فرات سرشار کن بندگانت را در خلد برین داخل فرما
و از شراب کأس کان مزاجها کافورا سرمست کن قلوب را به انوار
رحمت نورانی کن دیده ها را روشن نما نفوس را مصدر الهامات

حیّ قدیر فرما و ارواح را مهابط علوم لدنّی ابواب ملکوتی را بر قلوب
یارانت باز کن و به هدایت کبری فائز نما فقیران را از بحر بخشش
نصیبی ده و از رشحات دریای بی نهایت وجودات عالم کون را
طراوت و لطافت بخش توئی بخشنده و توانا و توئی دانا و مینا . ع ع

ص ۳۲۷

الله ابھی

(۲۹۴) ای خدای پر عطا خطا بپوش و بخشش رایگان و آموزش بی پایان
مبذول فرما چشمها را باز و گوشها را با راز دمساز کن تا در این
کور عظیم آیات توحید تجسّم نماید و حقیقت تجرید تحقّق یابد چه که سزاوار
این کور نورانی چنین موهبت رحمانی است . ع ع

هُو الله

(۲۹۵) أَنِّي لِي يَا إِلَهِي أُطَلِّقُ عِنَانَ مُحَمَّدِي وَ نَعُوتِي فِي مِضْمَارٍ أَعْجَزَ
فِوَارِسِ الْمَلَكُوتِ وَ كَيْفَ أُطِيرُ فِي فِضَاءِ ذِكْرِي وَ بِيَانِي وَ قَدْ كَلَّتْ
أَجْنَحَةُ الْقُدُسِ عَنِ الرَّفْرِفَةِ فِي سَمَاءِ عِلَاءِ بَهَاءِ سَنَاءِ اللَّاهُوتِ
مَا لِي إِلَّا الْخُمُولُ فِي زَاوِيَةِ النَّسِيَانِ وَ الصَّمْتِ وَ السَّكُوتِ فِي وَهْدَةِ

ص ۳۲۸

العجز و الهوان و اقول رَبِّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا خَطَرُ لِي الْبِيَانِ
وَ التَّبْيَانِ وَ لَا تَعْدُبْنِي بِمَا نَسِيتُ عَجْزِي وَ ذُلِّي وَ الْهَوَانَ فِي
هَذَا الْمِيْدَانِ وَ لَا تَكِلْنِي عَلَى نَفْسِي لِأَنَّهَا خَاطِئَةٌ خَائِضَةٌ فِي
غَمَارِ الْعَصِيَانِ وَ لَا تَدْعُنِي بِذَاتِي مُسْتَغْرَقًا فِي بَحَارِ الْغَفْلَةِ وَ الطَّغْيَانِ
فَادْعُوكَ بِلِسَانِ التَّدَلُّلِ وَ الْإِنْكَسَارِ فَارْحَمْ يَا إِلَهِي عَبْدَكَ الَّذِي
أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ مُنْجَذَبٍ إِلَى الْإِنْوَارِ وَ رُوحٍ مُسْتَبْشِرٍ بِخَفِيِّ الْأَسْرَارِ
وَ صَدْرٍ مُنْشَرِحٍ بِآيَاتِ رَحْمَتِكَ بَيْنَ الْإِبْرَارِ رَبِّ مَكَّنَّهُ فِي
أَرْضِكَ وَ أذْكُرُهُ فِي سَمَائِكَ وَ قَدَّرَ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ فِي مَلَكُوتِ أَنْشَائِكَ
أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْوَهَّابُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُسْتَعَانُ . ع ع

ص ۳۲۹

هُو الله

(۲۹۶) ای بی نیاز ستایش ترا سزاست که این گمگشتگان را به
شاهراه هدایت دلالت فرمودی و این تشنگان را به عین عنایت
رساندی و این درماندگان را در ظل کلمه الهیه پناه دادی انک انت الکریم . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۹۷) ای محبوب دلها یاران ثابت را بنواز و آئینه قلوب را از ما سوی
ممتاز فرما تا آهنگ و آواز اهل راز به ملکوت بی نیاز رسد و جانها
همراز عشق و محبت دلبر طناز گردد ای مهربان یاران را نورانی فرما
رحمانی کن ربّانی فرما آسمانی کن یزدانی نما تا هر یک در گلشن

ص ۳۳۰

توحید بلبل تجرید کردند و گلبانگ تقدیس زبند و بیان معانی فرمایند
غافلان را بیدار کنند نادانان را هشیار نمایند جاهلان را دانا نمایند
گمگشتگان را راه هدی نمایند توئی ملجأ و پناه هر بنده آگاه و توئی
فریاد رس هر بیچاره پرگناه ای ربّ غفور یاران تحمل جفای موفور نمودند
و در دست اهل غرور گرفتارند حالت مشکور دارند و در طوفان بلا
آهنگ سرور زبند و به الحان طیور حیرت بخش مدارک و شعور شوند
تجلی الطاف فرما و اهل اعتساف را انصاف بخش بیگانگان را
آشنا کن و اغیار را یار فرما ای رحمن و رحیم فضل عظیم مبدول فرما
و رحمت قدیم شایگان کن توئی کریم و رؤف و ربّ عظیم لا اله الا انت
المقتدر المؤید الموفق المعین . ع ع

ص ۳۳۱

هُوَ الْاَبْهَى

(۲۹۸) ای خداوند بی نیاز این دلها را به راز خویش دمساز کن و از
بیگانه و خویش بی نیاز فرما از جام صبحی در صبح احدیت بنوشان
و از جام الست سرمست نما این بندگان واله و شیدای تواند
و این مشتاقان آشفته و پریشان تو سرگشته کوی تواند و پر جذبه در
روی تو و گله آهوی تو در بیابان هجران سرگشته و سرگردان هستیم
و در وادی حرمان پریشان بدرقه عنایت بفرست و بیک هدایت
تا بوئی از کوی توبه مشام در آید و پرتوی از رویت در کلبه احزان
این حسرت زدگان افتد ظلمت دیجور به نور تبدیل گردد و گلخن

حرمان گلشن احسان گردد توئی توانا و بینا و شنوا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۲۹۹) ای پروردگار ملجأ بیچارگانی و ملاذ آوارگان فضل و عطایت درمان هر دردی و خوان نعمت در هر پست و بلندی به انوار بخشایش عالم هستی را آرایش بخشیدی و به موهبت کبری جهان بی پایان را آسایش عطا فرمودی ای آمرزگار درماندگانیم ولی موهبتت بی پایان افتادگانیم ولی رحمتت دستگیر بیچارگان اسیر نفس و هوائیم ولی عنایتت مجیر بینوایان ای کریم منهج قویم بنما و قلب سلیم بده به فیض جلیل بنواز و جنت نعیم بخش و از عذاب الیم برهان هدایت رهبر کن حیات جانپرور بخش دانائی عطا کن

بینائی ده شنوائی احسان نما تا به حقیقت امور پی بریم پرده بدریم و از فوز عظیم نصیب گیریم در جمیع مراتب به یگانگی آشنا گردیم و از ذلت بیگانگی آزاد شویم توئی مقتدر و توانا و توئی بینا و شنوا عنایت فرما هدایت کن عزت ابدی عطا فرما از ذلت نادانی خلاصی بخش آنک انت الغفور الکریم العزیز الوهاب . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۰۰) ای خدای یگانه غافلان آشنا را بیگانه شمرند و یار را اغیار پندارند صبح هدایت را شام ظلمت تصور کنند و عین تسنیم را ماء حمیم شمرند و بر یاران تو

ظلم و ستم نمایند دریاق را سم لایطاق دانند و شهد جانپرور را تلختر از زهر پندارند خدایا تو را بخش و آگاه کن بیدار نما و هشیار فرما از ظلمات نجات ده و به مرکز انوار هدایت فرما و أَخْرِجْهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ اهْدِهِمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمَسْدُودِ وَ ادْخِلْهُمْ إِلَى الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ ظَلَّلْ عَلَيْهِمُ اللَّوَاءَ الْمَعْقُودَ بِأَنَامِلِ قُدْرَتِكَ فِي هَذَا الْعَصْرِ الْمَوْعُودِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ . ع ع

هُوَ اللهُ تَعَالَى

(۳۰۱) پاک یزدانا خداوند مهربانا آوارگان کوی تو ایم و مشتاقان
روی تو و عاشقان خوی تو بیچاره ایم افتاده ایم ذلیم حقیریم
ضعیفیم رحمتی فرما و موهبتی عنایت کن از قصور درگذر و خطایای

ص ۳۳۵

بی پایان بپوش هر چه هستیم از تو ایم و آنچه گوئیم و شنویم
وصف تو گوئیم و روی تو جوئیم و راه تو پوئیم تو خداوند مهربانی
و ما گنه کار بی سروسامان پس ای ابررحمت رشحاتی ای گلشن عنایت
نفحاتی ای بحر موهبت موجی و ای آفتاب عنایت پرتوی رحم فرما
عنایت کن قسم به جمالت که جز خطا متاعی نه و به غیر از آمال اعمالی نه
مگر پرده ستاربت بپوشاند و حفظ و حمایت شامل گردد و آلا
این ضعفا را چه توانائی که به خدمتت پردازند و این فقرا را چه غنائی
که بساط عزت بگسترانند توئی مقتدر و توانا تأیید کن توفیق بخش
این نفوس پژمرده را به رشحات ابر موهبت طراوتی عنایت کن
و این حقایق مبتذله را به اشراقات شمس احدیت روشنائی بخش

ص ۳۳۶

این ماهیان تشنه لب را به دریای رحمت افکن و این غافله گمگشته را
به پناه احدیت دلالت کن گمگشتگان را به عین هدایت دلالت کن و
آوارگان را در پناه عزت مأوی بخش تشنگان را از سلسبیل موهبت
بنوشان و مردگان را به حیات ابدیه زنده کن کوران را بینا فرما
و کران را شنوا کن و گنگان را گویا نما و افسردگان را برافروز
غافلان را هشیار کن و خفتگان را بیدار نما و مغروران را متنبه در هر کار
توئی بخشنده توئی مهربان انک انت الکریم المتعال . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۰۲) ای خداوند مهربان بصیرتها را روشن کن گوشها را شنوا نما

ص ۳۳۷

دلهای مرده را زنده کن نفوس خواب را بیدار نما خداوندا ما را از هر
قیدی آزاد فرما و به جهان نا محدود خویش دلالت کن خداوندا
عنایتی فرما که تو را بشناسیم و عاشق جمال تو باشیم جویای شمس حقیقت

باشیم از هرافقی طالع شود طالب رائحه طیبه باشیم از هرگلی انتشار
یابد خداوندا ما را از عالم محدود نجات ده و به جهان نامحدود خویش
رسان تا درسیل تو سلوک نمائیم جستجوی تو نمائیم و مشاهده جمال و کمال
تو کنیم توئی بخشنده توئی مهربان توئی قادر و توانا . ع ع

ص ۳۳۸

هُوَ الْإِبْهَى

(۳۰۳) پروردگارا آمرزگارا جمعی هستیم پریشان تو هستیم هر چند بیگانه ایم
ولی خویشان تو هستیم بی سروسامانیم و بی چاره و بی درمان خسته هر
تیریم و زخمی هر شمشیر درمانی از داروخانه رحمت عنایت فرما و مرهمی از
دریاق فاروق اعظم مرحمت کن تا این دل‌های شکسته را سلوتی حاصل
گردد و این جانهای پژمرده افسرده را راحت و مسرتی میسر شود
این شام احزان را صبح روشنی از پی در آید و این سمّ نقیع را
شهد بدیعی تسکین بخشد . عبد البهاء ع

ص ۳۳۹

هُوَ اللَّهُ

(۳۰۴) اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الضَّالِّينَ إِلَى الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ وَيَا دَالَّ الظَّالِمِينَ إِلَى
صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَيَا مُؤَيِّدَ الْمُخْلِصِينَ عَلَى نَشْرِ نَفْحَاتِ قَدْسِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَيَا مُحْيِي
الْعَظْمِ الرَّمِيمِ مِنْ نَفَثَاتِ رُوحِ الْقُدْسِ فِي قُلُوبِ الْمُقْرَبِينَ أَنِّي أَتَوَسَّلُ
بِذِكْرِكَ الْحَكِيمِ مُتَشَبِّهًا بِذِي رِذَائِ الْكِبْرِيَاءِ مُنْقَطِعًا عَمَّا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
مُتَضَرِّعًا إِلَى مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَى مُبْتَهَلًا إِلَى عَتَبَةِ أَحَدِيَّتِكَ الْعَلِيَا خَاضِعًا
خَاشِعًا مُتَّصِدًّا لِأَمْرِكَ بَيْنَ الْوَرَى أَنْ تَكْشِفَ الْغِطَاءَ عَنْ بَصَائِرِ أَهْلِ
الْهُوَى وَتَدْعُوهُمْ إِلَى مَشَاهِدَةِ آيَاتِكَ الْكِبْرَى السَّاطِعَةِ الْفَجْرِ عَلَى كُلِّ الْأَرْجَاءِ
الْبَاهِرَةِ الْبِرْهَانِ فِي كُلِّ الْأَنْحَاءِ رَبِّ رَبِّ أَنْ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَاءِ وَالظُّلْمَةَ الدَّهْمَاءِ

ص ۳۴۰

تمنع اهل الغبراء عن مشاهدة انوار الجمال و ملاحظه آيات الجلال رَبِّ
اكشف هذا الظلام الحالِك لِيَلُوْخِ افق التَّوْحِيدِ عَلَى كُلِّ الْمَسَالِكِ
و يجد كلَّ الورى سبيل الهدى و يُبْئُوا لِلنَّدَاءِ و ينجذبوا الى افق التَّقْدِيسِ بِقَلْبِ
خَافِيٍّ بِالْوَلَاءِ وَ دَمَعٍ دَافِقٍ بِحَرَارَةِ مَحَبَّتِكَ الْمُضْطَّرِمَةِ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَحْشَاءِ
رَبِّ أَنْ سَمِّيَ عَبْدُكَ الْمُعْتَرِفُ بِالْعِجْزِ وَ الْفَنَاءِ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى عَتَبَةِ قَدْسِكَ

المعطرة الأرجاء ويدعوك لكل ضراعة وإحاح ويطلب لاجباتك الأصفياء
عونك وصونك وعنايتك وفضلك الأوفى ربّ أجب له الدعاء
واسمع له النداء وقدّر لصفوة خلقك التدرج في اعلى مراتب العلى والوصول
الى الغاية القصوى والورود على الورد المورود الأحلى والوفود على فناء باب
احديتك الأعلى ربّ سهل لهم الأمور وبدّل كل معسور بميسور وأدخلهم

ص ٣٤١

فى حديقه السرور وأذفهم حلاوة كأسك الطهور وأنعم عليهم بالطافك
الخفى من أعين أهل الغرور من اصحاب القبور ربّ قد تزعزع متاجرهم و
خفت مكاسبهم وتشتت شمل أمورهم فأجمع الشتاة بفضلك يا معطى يا رزاق
وبدّل ضرائهم بالسراء وشدتهم بالرّخاء وأنعم عليهم بسعة العيش والهناء
ونجهم من الاضطراب والطيش والعناء وقدّر لهم فى ملكوتك كل خير
وادفع عنهم بقوة جبروتك كل صير حتى يداوموا السير فى الطريقة المثلى
ويستغنوا عن الغير فى الحياة الدنيا وينشروا أنفاث طيب عبقت من
جنة الأبهى إنك أنت المقتدر العزيز القوى القدير . ع ع

ص ٣٤٢

هو الله

(٣٠٥) اى بى نیاز بندگان وکنیزان را بنواز و آرزوى جميع را
شایان و رایگان ساز به اوج محبت پرواز ده و با طيور حديقه الطاف
همراز و دمساز نما قوتى ديگر بخش و حالتى خوشتر عطا فرما چشم از
خطا بپوش و عزت و برکت در اين جهان و آن جهان عطا فرما
راحت و آسایش ده و به نصایح و وصایای خویش آرایش بخش
و از آزمایش برهان بخششت جهانگیر است و الطافت مجیر و
دستگیر هر مستجیر عدم را موهبت وجود بخشیدی و سرگشتگان را به ظلّ
ممدود رساندی و تشنگان را به ماء مورود وارد نمودی ، کرمت
عمیم است و فضل و جودت عظیم عنایتت آفتاب است و مشقات

ص ٣٤٣

و مشکلات خلق ظلمات پرتوى بینداز و جميع یاران و اماء رحمن
را راحت ساز توى مقتدر و عزیز و توانا و توى دارنده و رهاننده
و بیننده و مهربان . ع ع

هُوَ الْإِبْهِيُّ

(۳۰۶) رَبِّ وَرَجَائِي أَنْ هُوَ لَاءِ أَرْقَائُكَ وَأَمَّا كَقَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَاتِكَ وَابْتَهَلُوا إِلَى جَبُوتِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَتَشَبَّهُوا بِذِيْلِ رِءَاءِ كِبْرِيَاءُكَ وَتَمَسَّكُوا بِأَهْدَابِ إِزَارِ وَلَائِكَ أَي رَبِّ افْتَحْ عَلَيْهِمُ ابْوَابَ الْبِرَكَاتِ وَارْزُقْهُمْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

ص ۳۴۴

هُوَ الْإِبْهِيُّ

(۳۰۷) ای پروردگار مستمندانیم مرحمتی کن و فقیرانیم از بحر غنا نصیبی بخش محتاجیم علاجی ده ذلیلانیم عزتی ببخش جمیع طیور و وحوش از خوان نعمت روزی خوار و جمیع کائنات از فیض عنایت بهره بردار این ضعیف را از فیض جلیل محروم مفرما و این ناتوان را از توانائی خویش عنایتی بخش رزق یومی را رایگان ده معیشت ضروری را برکتی احسان فرما تا مستغنی از دون تو گردیم و بکلی به یاد تو افتیم راه تو بوئیم روی تو جوئیم راز تو گوئیم توئی توانای مهربان و توئی رازق عالم انسان . ع ع

ص ۳۴۵

هُوَ الْإِبْهِيُّ

(۳۰۸) پروردگارا مور ضعیفم و پشه نحیف بال و پری شکسته دارم و پائی از دوری بادیه حسرت خسته چشم گریانم بین و جگر سوزانم نظر فرما آه و فغانم جمع طیور را به فریاد آورده و آه پر حسرت قلبم چون شعله سوزان به جان جهان آتش زده از افق ابهات فیض انوار کن و از ملکوت اعلایت بذل اسرار نما ای نیشان عنایت بارش و ریزش ارزان کن و ای شمس حقیقت تابش و درخشش فراوان بنما شاید این قلوب افسرده تازه و زنده گردد و این نفوس مرده حیات بی اندازه یابد . ع ع

ص ۳۴۶

هُوَ اللَّهُ

(۳۰۹) ای پاک یزدان من این یاران با وفا مفتون روی تو اند و مجنون موی تو و سرگشته کوی تو و تشنه جوی تو نظر عنایتی فرما و موهبتی مبذول دار که هر دم روحی جدید یابند و حیاتی بدیع خواهند به وصایا

و نصائح تو پردازند و درس عشق و محبت بیاموزند و به موجب تعالیم رحمانی
روش و سلوک نمایند ای خدای مهربان این بندگان از بیوفایان
جفا دیدند و در هر روزی بلائی کشیدند و تحمل مشقتهای بی پایان نمودند و
صبر و تحمل کردند و زبان به شکرانه گشودند و از شدت محبت گریستند
و خندیدند و در نهایت سرور و بشاشت آتش ظلم و ستم را گلزار و گلشن

ص ۳۴۷

یافتند چون غنچه شکفتند و مانند گل جلوه نمودند ای خداوند یکتا
این نفوس مطمئنه را جام عطا بخش و این قلوب راضیه مرضیه را نشئه صهباء
احسان کن تا یاد کمال و جمالت باده گردد و به نغمه و ترانه پردازند و
سامعین را فرح و وله بخشند و طالبان را به جذب و طرب آرند جام عشق
به دور آرند و باده سرور و شادمانی ابدی بنوشند و بنوشانند
خدایا این مستمندان را توانگر فرما و این مظلومان را ارجمند کن
و این سرگشتگان را سر و سامانی ده و این محزونان را سرور ابدی
بخش توئی مقتدر و توانا و توئی بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۳۴۸

هُوَ اللهُ

(۳۱۰) ای خداوند بیمانند مقدس از بیگانه و خویش و پیوند دردمندان
توئیم درمانی عنایت فرما مستمندان توئیم سر و سامانی مرحمت کن
مدهوش جام الاستیم جوشی بده و باده نوش بزم محبتیم خروشی
احسان کن گوشها منتظر ندای سروش برسان هوشها مترصد
الهام بفرما این بندگان را بنواز و این افتادگان را بردار گنه کاریم
بیامرز افسردگانیم بر افروز پزیردگانیم به نار محبت بسوز توئی معطی
و توانا و آشنا . ع ع

ص ۳۴۹

هُوَ اللهُ

(۳۱۱) ای پروردگار آمرزگاری و ای کردگار بزرگواری پس یاران
مشتاق را بهره ئی از اشراق ده و عشاق روی خویش را پرتوی
از دلبر آفاق بخش آوارگان بادیه هجران را به حریم وصال در آر
و گمگشتگان صحرای فراق را محرم حرم وصال کن عاشقان را از حرمان

نجات ده و آشفنگان را در بزم قرب سر و سامان بخش صامتان را
ناطق کن و قانطان را امیدوار فرما بیگانگان را آشنا کن و
محرومان را محرم راز فرما مخمودان را برافروز و منجمدان را به نار
محبتت بسوز طریق هُدی بنما و ابواب ملکوت ابهی بگشا بنیان
حسد و بغضا برانداز ایوان محبت و وفا برافراز و بیچارگان را چاره ساز

ص ۳۵۰

ای دلبر مهربان هر بینوایی سرگشته تو و هر مرغ بی پرو و بالی
گرفتار موی تو و هر سرگشته و سرگردانی ناظر به سوی تو و هر سوخته دلی
تشنه جوی تو و جهانیان هر چند غافلند ولی به جان درگفتگوی تو ندانند
و نشناسند نجویند و نپویند ولی مستحق الطافند و سزاوار عنایت
و اعطاف ای کریم نظر به استعداد هر سقیم مفرما به فضل عمیم معامله
کن و به نور مبین هدایت فرما یاران خویش را یآوری کن و عاشقان
ملکوت جمال را بشارت وصال ده و دردمندان عشق را درمان دل و
جان بخش هر یک را بر خدمت آستان موفّق کن و در زمره راستان
در آرزو از دوستان راستان کن توئی مقتدر و توانا توئی بخشنده و
درخشنده و تابان . ع ع

ص ۳۵۱

هُوَ اللهُ

(۳۱۲) ای خداوند بی نیازم و محرم رازم و یار دلنوازم آن یاران دیرین را
مذاق شکرین نما و در درگاه احدیت بنده نازنین فرما و در دیوان
علیین صدر نشین کن توئی حنان توئی متان توئی مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۱۳) اَللّٰهُمَّ يَا هَادِيَ الطَّالِبِينَ اِلَى سَبِيْلِ الْهُدٰى وَ مُنْقِدَ التَّائِهِيْنَ
مِنْ بِيْدَاءِ الضَّلٰلَةِ وَ الْعَمٰى وَ مُعْطٰى الْمُخْلِصِيْنَ النِّعَمَ وَ الْاَلَاةَ وَ
مُجِيْرَ الْمُضْطَّرِّيْنَ فِى الْكَهْفِ الْاَوْفٰى وَ مُجِيْبَ الدَّاعِيْنَ مِنْ اَلْمَلَكُوْتِ
الْاَعْلٰى رَبُّ

ص ۳۵۲

لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَ الْهَائِمِيْنَ مِنْ فِیَافِی الْجُحُوْدِ وَ اَوْرَدْتَ الْمُقْبِلِيْنَ

عَلَى الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ وَيَسَّرَتْ لِلْمُتَّقِينَ أَعْظَمَ الْأَمَالِ وَفَتَحَتْ لِلْمُشْتَاقِينَ
 أَبْوَابَ الْوِصَالِ مِنْ مَلَكُوتِ الْجَمَالِ وَأَنْقَذَتْهُمْ مِنْ نَارِ الْحَرَمَانِ
 حَتَّى سَرَعُوا إِلَيْكَ وَوَرَدُوا عَلَيْكَ وَوَقَدُوا بِبَابِكَ الرَّحِيبِ
 وَحَازُوا أَوْفَرَ نَصِيبٍ رَبِّ إِنَّهُمْ ظِلْمَاءُ أَرَوَيْتَ غُلَّتُهُمْ بِمَاءِ الْوِصَالِ
 وَأَسْكَنْتَ لَوْعَتَهُمْ بَرْدَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَشَفَيْتَ عِلَّتَهُمْ بِدِرْيَاقِ رَحْمَتِكَ
 يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ رَبِّ ثَبَّتْ أَقْدَامَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَوَسَّعَ عَلَيْهِمْ
 سَمَّ الْخِيَاطِ وَاجْعَلْهُمْ رَافِلِينَ فِي ذُبُولِ الْعِزَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَادِ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْكَرِيمُ الْمُعْطَى الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ. ع ع

ص ۳۵۳

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۳۱۴) رَبِّ وَرَجَائِي هَذَا عَبْدُكَ الَّذِي خَضَعُ لِمَلِيكَ سُلْطَانِ أَحَدِيَّتِكَ
 وَخَشَعُ لِحَضْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَأَمِنْ بِجَمَالِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَابْتَهَلُ إِلَى مَلَكُوتِ
 صَمْدَانِيَّتِكَ أَي رَبِّ أَجِبْ دَعَائِهِ وَيَسِّرْ أَمَالَهُ وَأَسْمَحْ لَهُ رَجَائِهِ وَأَعْطِ
 مَنَائِهِ وَأَشْرَحْ صَدْرَهُ وَفَرِّحْ قَلْبَهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَبَشِرًا بِبِشَارَاتِكَ وَمُهْتَرًا
 بِنَفْحَاتِكَ وَحَيًّا بِنَسَائِمِ حَقَائِقِ اسْرَارِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ. عَبْدُ الْبِهَاءِ ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۱۵) إِلَهِي هَذَا مُبْتَهَلُ تَضَرَّعِي إِلَى مَلَكُوتِ تَقْدِيسِكَ وَتَشَبُّثُ بِذِيْلِ رِذَاءِ
 كِبْرِيَاءِكَ وَاسْتَعْظَفُ مِنْ عَظِيمِ عِلَائِكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَشْمُولًا بِعَوَاطِفِ رَحْمَانِيَّتِكَ

ص ۳۵۴

وَمُسْتَعْرِقًا فِي بَحَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَمُتَطَايِرًا فِي أَوْجِ إِحْسَانِكَ إِلَهِي يَسِّرْ لَهُ
 مَنَاهَ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ. ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۱۶) أَيِ پَرُورِدْگَارِ بَه جُنُودِ مَلَأِ أَعْلَى نَصْرَتِ نَمَا وَبِه جِيُوشِ مَلَائِكَةُ مَحَبَّتِ
 وَصِفَا عِانَتِ كُنْ نَعْمَاتِ قُدْسِ بَفْرَسْتِ وَمِحَافِلِ انْسِ مَعْطَرِ نَمَا
 فَيُضِ قَدِيمِ مَبْدُولِ دَارِ وَفُوزِ عَظِيمِ شَايَانِ نَمَا نُورِ حَقِيقَتِ جَلُوهِ دِه
 دِيدَةُ اَهْلِ بَصِيرَتِ رُوشَنِ كُنْ آهَنُگِ مَلَكُوتِ اِبِهِي بَگُوشِ رِسَانِ
 وَهَر دِلْتَنُگِ عَالَمِ ادْنِي رَا خُوشُوقَتِ كُنْ اِبْر رَحْمَتِ بَفْرَسْتِ بَارَانِ

موهبت ببار چمن هدایت بیارا ریاحین معانی انبات کن
و سلطان گل را تاج موهبت بر سر نه و بلبلان روحانی را به غزلخوانی
بخوان و حقایق و معانی تعلیم ده توئی پروردگار توئی کردگار توئی
مجلی طور در کشور انوار. ع ع

هُوَ الْإِبْهِي

(۳۱۷) ای خداوند مهربان این نفوس بندگان آستانند و پاسبانهای
راستان شب و روز به نار محبت مشتعلند و به نفات قدست مؤانس
مقصودی جز رضای تو ندارند و آرزویی جز لقای تو نجویند چون
شمع در سوز و گدازند و چون مرغ سحری همدم نغمه و آواز هر یک در
جنت ابهیت صفت حمد تو گویند و از جویبار رحمت بنوشند و در اعلاء

کلمه ات بکوشند و از آتش عشقت بسوزند و بجوشند ای پروردگار
این مرغان چمنستان محبت را در حدیقه حقیقت لانه و آشیانه بخش
و به ترانه وجد و سرور و شوق و شادمانی در بزم کامرانی دمساز فرما
ابر رحمت ببار بحر موهبت به موج آرنسیم عنایت بوزان و پرتو موهبت
مبدول دار تا هر یک چون جبل راسخ متین بر این عهد رزین رصین ثابت
و برقرار مانند و بشکرانه احسانت زبان گشایند و هر یک آیتی از آیات
توحید گردند و هر کدام بینه ای از بینات کتاب مجید توئی خداوند مهربان
و توئی جزیل الاحسان انک انت الکریم المقتدر العزیز المنان. ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۱۸) اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَدَكَهُ أَسْرَفَتِ الْأَنْوَارُ وَظَهَرَتِ الْآثَارُ وَسِيرَتِ الْجِبَالُ
وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ وَأَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَبَرَزَتِ الْآثَارُ وَسَجَرَتِ الْبَحَارُ
وَبُعِثَتِ الْقُبُورُ وَأَنْطَمَسَتِ النُّجُومُ وَأَمْطَرَتِ السَّحَابُ وَنُشِرَ
الْكِتَابُ وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ وَأَخْضَرَّتِ الْأَشْجَارُ وَظَهَرَتِ الثَّمَارُ أَسْأَلُكَ
بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا اهْتَزَّتِ الرَّاسِيَاثُ وَظَهَرَتِ الْآيَاتُ الْبَيِّنَاتُ وَتَمَّتِ
الْكَلِمَاتُ أَنْ تَرْحَمَنِي وَمَنْ يَنْتَسِبُ بِي وَتَشْمَلَنِي بِالْعَوَاطِفِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَ
الْإِلْطَافِ السَّبْحَانِيَّةِ وَتَجْعَلَ لِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَتَرْفَعَنِي مَقَاماً عَلِيّاً

رَبِّ أَرْحَمَ عَجْزِي وَذُلِّي وَفَقْرِي وَمَسْكِنَتِي وَارْحَمَنِي بِفَضْلِكَ وَصَوْنِكَ

ص ٣٥٨

وَلَا تَدْعُنِي تَعْبُثُ بِي أَيَادِي النَّوَائِبِ فَيَرْتَعِدُ مِنِّي الْفَرَائِصُ وَيَتَشَتَّتُ
بِهِ الشَّمْلُ وَيَتَفَرَّقُ بِهِ الْجَمْعُ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمَقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ
الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(٣١٩) اى يزدان رحمن جانم فداى خاك آستانت بوى خوشى به مشامم رسان
و به كوى خویش دلالت فرما بیچاره ام چاره ئى كن آواره ام دل صد پاره ئى
ده مونس جانم باش و راحت و مسرت و جدانم گرد چون عنایت كنى انس
است و چون عدالت نمائى وحشت است توئى رحيم و كريم و مهربان . ع ع

ص ٣٥٩

(٣٢٠) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لِأَنَّ عِبِيدَ يَخْدُمُونَ عَتَبَتِكَ السَّامِيَةَ الْعَالِيَةَ
الْمَنَارِ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى سَاحَةِ مَوْهَبَتِكَ الْمُتْرَامِيَةَ الْأَطْرَافِ السَّاطِعَةِ
الْأَرْجَاءِ وَلَا يَقْصِدُونَ إِلَّا تَلْئُلًا أَنْوَارِ الرِّضَاءِ وَتَشَعُّعَ ضِيَاءِ
الْوَفَاءِ رَبِّ وَفَقَّهُمْ عَلَى الْمُنَى وَيَسِّرْ لَهُمُ الْمُتَعْنَى وَبَدِّلْ كُلَّ
مَعْسُورٍ بِمَيْسُورٍ وَائِدُهُمْ عَلَى الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَ الْجُمْهُورِ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الرَّحْمَنُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٣٢١) إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ عِبَادُكَ الْعِجْزَاءُ قَوْنَا بِقَوَّتِكَ النَّافِذَةَ فِي حَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ وَائِدْنَا عَلَى مَا تَحَبَّ وَتَرْضَى وَنَحْنُ الضَّعْفَاءُ أَمَدَدْنَا بِقَدْرَتِكَ الْعَظْمَى وَ

ص ٣٦٠

نَحْنُ فَقْرَاءُ أَغْنَانَا مِنْ كُنُوزِ إِحْسَانِكَ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى وَنَحْنُ مُرْضَاءُ
أَشْفَيْنَا بِدِرْيَاقِكَ الْأَعْظَمِ مِنْ هَذِهِ الْعِلَلِ الْمَسْتَوْلِيَةِ عَلَى الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ
رَبِّ رَبِّ أشرح صدورنا بالطافك النازلة من ملكوتك الرفيع ونور
قلوبنا بالنور المبين الساطع من الأفق الكريم وأسقنا كأساً دهاقاً طافحة
بصهباء موهبتك واجعلنا سُكَّارِي مِنْ مُدَامِ مَعْرِفَتِكَ لِئَسْرَحَ فِي رِيَاضِ

العرفان وَنَسَبَحَ فِي حِيَاضِ الْإِيْقَانِ وَنَتَضَلَّعُ نَسِيمَ عِنَايَتِكَ مِنْ غِيَاضِ
الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الْمَنَانَ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٢٢) إِلَهِي وَرَجَائِي هَذَا عَبْدٌ قَدْ تَضَرَّعَ إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ

ص ٣٦١

جَبْرُوتِ فِرْدَاوَيْسِيَّتِكَ مُتَمَنِّيًّا رِضَاكَ وَ مُبْتَغِيًّا قَرَبَ جَوَارِكَ مُتَشَرِّفًا
بِعَتَبَتِكَ الْمَعْطَرَةَ الْأَرْجَاءِ بِرَائِحَةِ مَسْكَ الْعَطَاءِ أَي رَبِّ قَدَّرَ لَهُ
هَذِهِ الْمُنْحَةَ الْكُبْرَى وَ هَيَّأَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ رَشْدًا وَقَدَّرَ لَهُ أَجْرَ مَنْ فَازَ
بِهَذِهِ الْمَوْهَبَةِ الْعَظِيمِ وَالْعَطِيَّةِ الْجَلِيلِ أَي رَبِّ أَنَّهُ مِنْكَسِرُ الْيَكِّ جَابِرُ
كَسْرِهِ وَوَسَّعَ حَصْرَهُ وَ أَشْرَحَ صَدْرَهُ وَ يَسَّرَ لَهُ أَمْرَهُ وَ أَجْعَلَ أَبْوَابَ
الْفَضْلِ مَفْتُوحَةً عَلَيَّ وَجْهَهُ وَ عَمَامَ الْجُودِ فَائِضًا عَلَيَّ وَ نَسِيمَ التَّعِيمِ
مَارًّا عَلَيَّ وَ نُضْرَةَ الرَّحْمَنِ طَافِحَةً مِنْ وَجْهِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ
الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

أَنْتَ أَنْتَ

(٣٢٣) رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيَّ هَذَا الْمُسْتَجِيرِ بِفَنَاءِ بَابِ أَحْدِيَّتِكَ مِنْ فَيُوضَاتِ

ص ٣٦٢

سَمَاءِ بَهَاءِ أَحْدِيَّتِكَ وَ أَجْذِبْهُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِ فِرْدَاوَيْسِيَّتِكَ وَ أَشْرَحْ صَدْرَهُ
بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَ نُورِ بَصَرِهِ بِمَشَاهِدَةِ آثَارِ تَقْدِيرِكَ وَ أَطْلُقْ لِسَانَهُ
بِذِكْرِكَ وَ ارْفَعْ نِدَائَهُ بِتَسْبِيْحِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ عَطِّرْ مَشَامَهُ بِنَشْرِ طِبِّ
عِرْفَانِكَ وَ طَيِّبْ نَفْسَهُ بِتَأْرِجِ عِرْفَانِكَ احْسَانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُعْطِي الْعَطُوفُ عَلَيَّ كُلِّ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٢٤) رَبِّ أَنِّي اتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِالنَّفُوسِ الَّتِي سَرَعَتْ إِلَى مَشْهَدِ الْفِدَاءِ
وَ الْبَيْوتِ الَّتِي أَسْتَأْصِلْتُ فِي سَبِيلِ الْوَلَاءِ وَ الدَّمَاءِ الَّتِي سَفِكْتُ
فِي مَحَبَّتِكَ مِنْ شِدَّةِ الْوَفَاءِ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَ عَبْدِكَ هَذَا أَبْوَابِ

ص ٣٦٣

العطاء إِنَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۲۵) ای پروردگار این بندگان یاران تو و این کنیزان عزیزان درگاه تو هر یک سرگشته کوی تو آشفته روی تو دلدادۀ خوی تو از جهان خاک بیزار شدند و طالب عالم پاک کشور تابناک شدند در نهایت اشتیاقند و از فرقت جمال و کمال در غایت احتراق حال سوی تو شتافتند تا بوی تو بویند کوی تو جویند روی تو بینند ای ایزد مهربان از این جهان رها یافتند و به جهان تو پرواز نمودند به ملکوت خویش راه ده

ص ۳۶۴

و در گلشن بقا لانه و آشیانه عطا کن تا به آهنگ تقدیس پردازند و نغمۀ بدیع بنوازند و به آواز خوش گلبانگ توحید برافرازند توئی بخشنده و توئی آمرزنده و توئی درخشنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۲۶) ای خداوند یاران هوشمند را بنواز عیش روحانی مهیا ساز بزم ربّانی بیارا و جمال نورانی بنما ای پروردگار ابرار را بزرگوار کن و فیض ابدی آشکار کن اسرار پدیدار نما و انوار انتشار ده هر دلی را همدم یادت کن و هر چشمی را روشن و بینا دوستان را عزیز کن و یاران با فرهنگ و تمیز نما هر یک را شمع جمع کن و شاهد انجمن نما و سرو این چمن کن و طاوس این

ص ۳۶۵

گلشن نما تا جهان را تزئین بخشند و این نور مبین منتشر نمایند و جبین به پرتو فیض قدیم بیاریند توئی مقتدر و توانا و توئی دهنده و بخشنده و بینا لا اله الا انت الکریم الکریم المَعطی الفضال . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۲۷) رَبِّ رَبِّ نَوَّرْ وَجْهَ احِبَّائِكَ الْمُخْلِصِينَ وَايِدِهِمْ بِمَلَائِكَةِ نَصْرِكَ الْمُبِينِ وَثَبِّتْهُمْ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ ابْوَابَ الْبِرَّةِ بِفَضْلِكَ الْقَدِيمِ لِأَنَّهُمْ يُنْفِقُونَ مَا حَوَّلْتَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَيَحَافِظُونَ عَلَى دِينِكَ وَيَطْمَئِنُّونَ بِذِكْرِكَ وَيَبْدُلُونَ أَرْوَاحَهُمْ فِي مَحَبَّتِكَ وَلَا يَبْخُلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ حَبًّا بِجَمَالِكَ وَطَلْبًا

لرضائك رَبِّ قَدَّرَ لَهُمْ جَزَاءً مَوْفُوراً وَ نَصِيباً مَفْرُوضاً وَ اجراً مَحْتَمِئاً
اَنْتَ اَنْتَ الْمَوْفِقُ الْمَوْيَّدُ الْبَاذِلُ الْمَعْطَى الْكَرِيمُ . ع ع

ص ۳۶۶

هُوَ الْاِبْهَى

(۳۲۸) ای پروردگار این بیچارگان را چاره ئی بخش و این درماندگان را درمانی
عطا فرما و این بی نوایان را فضل و احسانی عطا فرما این نفوس ضعیفه
را در پناه حضرت پناهی ده و این فقیران نحیف را قوتی عنایت فرما . ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۳۲۹) اِلٰهِي اِلٰهِي هُوَلَا نَفُوسٌ اسْتَظَلُّوْا فِي ظِلِّ رَحْمٰتِيْكَ وَ اَنْجَذِبُوْا بِنَفْحٰتِ
قَدْسِكَ وَ اَتَّقِدُوْا بِالنَّارِ الْمَوْفِدَةِ فِي سَدْرَةِ فِرْدٰوَسِيْكَ وَ تَوَجَّهُوْا اِلَى مَلَكُوْتِ
اَحَدِيْتِكَ وَ ابْتَهَلُوْا اِلَى جِبْرُوْتِ وَ حِدٰوِيْتِكَ اِي رَبِّ عَامِلِهِمْ بِفَضْلِكَ

ص ۳۶۷

فِي جَمِيْعِ الشُّوْنِ وَ اَنْشُرْ عَلَيْهِمْ لِيَّوَاءَ الْاِلْطَافِ وَ الْاِحْسَانِ يَا رَبِّي الْحَنُوْنِ
اَنْتَ اَنْتَ الْكَرِيْمُ الْلَطِيْفُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ . ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۳۳۰) ای پروردگار این هوشیار را به بخشش آسمانی بزرگوار کن و از
موهبت رحمانی برخوردار نما حیات ابدی بخش و عزت سرمدی
عطا فرما تاجی از موهبت کبری بر سر نه و خلعتی از سندس و
اِسْتَبْرَقِ جَنَّتِ اِبْهَى دَر بَرَكْنِ تَا بَه فَيضِ نَامْتِنَاهِيْ مَسْتَفِيضِ كَرْدَدِ
وَ بَه عَنٰيَتِ مَخْصُوصِهِ مَخْصَّصِ شُوْدِ تُوِيْ مَقْتَدِرِ وَ تَوٰنَا . ع ع

ص ۳۶۸

هُوَ اللهُ

(۳۳۱) دَر هَر نَفْسِيْ سَر بَه تَرَابِ عَجْزِ وَ نِيَاْزِ نَهْمِ وَ تَضَرَّعِ وَ زَارِيْ نَمَايْمِ كِه
اِي خَدَاوَنْدِ بِي نِيَاْزِ وَ مَحْرَمِ رَاْزِمِ وَ يَارِ دَلِنَوَاْزِمِ اَنْ يَارَانِ
دِيْرِيْنَ رَا مَذَاقِ شَكْرِيْنَ نَمَا وَ دَر دَرگَاهِ اَحَدِيْتِ بِنْدَهٗ نَاْزِيْنَ
فَرْمَا وَ دَر دِيْوَانِ عَلِّيْنَ صَدْرِ نَشِيْنِ كَنْ تُوِيْ حَنَّاْ تُوِيْ مَنَّاْ
تُوِيْ مَهْرِيَانَ . ع ع

هُوَ الْاَبْهَى

(۳۳۲) ای پروردگار توئی آمرزگار و ملجأ و پناه هر گناهکار بیچارگانیم
چاره بخش دردمندانیم درمانی عطا فرما بی سر و سامانیم ملجأ و پناهی ده

ص ۳۶۹

گمگشتگانیم به درگاه هدایت فرما آوارگانیم منزل و مأوایی عطا فرما
توئی مهربان توئی رحمن توئی مَنّان توئی مستعان . ع ع

هُوَ الْاَبْهَى

(۳۳۳) ای بنده حق دست نیاز به درگاه حضرت بی نیاز بر آر و بگو
ای پروردگار گنه کاریم عفو و مغفرت فرما محتاجیم از کنز ملکوت
بخششی نما آواره ایم در پناه لطفت مأوی بخش بیچاره ایم قوّت
و قدرتی عنایت کن توئی فضّال توئی کریم و توانا . ع ع

ص ۳۷۰

هُوَ الْاَبْهَى الْاَبْهَى

(۳۳۴) ای محبوب یکتا و پروردگار بیهمتا محض فضل و جود درهای
بخشش گشودی و رخ برافروختی و دلها ربودی و غمها زدودی
و نغمه ئی سرودی که قلب ها مفتون شد و عقلها مجنون چه شد که
پرده نشین گشتی و روی دلنشین پوشیدی جانها محزون شد و
یاران دلخون بساط سرور بر چیده شد و شاخ حبور پژمرده
و خمیده نسیم جانبخش ساکن شد و آب حیات راکد پس ای پروردگار
نفعات اسرار از ملکوت ابهات منتشر نما و پرتو انوار از جبروت
اعلایت لامع فرما تا آفاق معطر و منور ماند . ع ع

ص ۳۷۱

هُوَ اللهُ

(۳۳۵) ای خداوند بیمانند یاران عبد البهاء را یآوری کن و گناهکاران را
بزرگواری نما بزم غفران بیارا و جام فضل و احسان بخش بیچارگان و آوارگان
را ملجأ و پناه ده و آگاه فرما دستگیر شو مُجیر گرد تا هر اسیر و فقیر از خوان نعمت

نصیب و بهره بردارد توئی مقتدر و توانا و توئی دهنده و بخشنده و مهربان . ع ع

هو الابهی

(۳۳۶) خدایا این طیر حدیقه عرفان را بال و پری عطا فرما و این پروانه شمع محبت را قرب و منزلتی احسان کن این سرگشته

ص ۳۷۲

صحرای عشق را به خلوتخانه عنایت دلالت نما و این تشنه بادیه هجران را به بحر لقاء روحانی بکشان این بنده قدیم را ندیم بزم الطاف کن و این فقیر مسکین را به غنای حقیقی مستغنی گردان . ع ع

ص ۳۷۳

هُو اللهُ

(۳۳۷) ای پروردگار یاران در هر گوشه و کنار در تحت تهدید بیگانه و اغیارند از جان بیزار و از هر فکری در کنارند روی تو جویند و سوی تو پویند راز تو گویند ای دلبر مهربان بیچارگان را از بیگانگان در صون حمایت حفظ و صیانت فرما و افتادگان را به ید قدرت بلند فرما و بی نصیبان را به فیض قدیم بهره فراوان بخش محرومان را محرم اسرار کن و مشتاقان را به موهبت دیدار پرور و بنواز زیرا اسیر آن زلف مشکبارند و در هر دم صد جان نثار نمایند توئی مقتدر و توانا و توئی دهنده و بخشند و بینا . ع ع

ص ۳۷۴

هُو اللهُ

(۳۳۸) اننی یا الهی وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى الْمَلَكُوتِ تَقْدِيسِكَ وَجَبْرُوتِ تَنْزِيهِكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ وَجَنَاحٍ مُنْكَسِرٍ وَهَيْكَلٍ مُتَدَلِّلٍ وَظَهْرٍ رَاكِعٍ وَجَبِينٍ سَاجِدٍ وَعَيْنٍ بَاكِئَةٍ وَدُمُوعٍ جَارِيَةٍ اِنْ تُدْرِكْ اِحْبَائِكَ بِفِيوضَاتِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتَأْيِيدَاتِ رَبَّانِيَّتِكَ وَتَوْفِيقَاتِ صَمْدَانِيَّتِكَ وَتُنْجِدَهُمْ بِمَلَائِكَةِ قَدْسِكَ وَتَنْصُرَهُمْ بِجُنُودِ الْهَامِكِ وَتُوَيْدُهُمْ بِجِيُوشِ مَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَمَلَكَوْتِكَ الْأَبْهَى حَتَّى يَنْكَشِفَ غَمَامُ الْغُمُومِ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَتَسْكُنَ زَفْرَاتُ الْحَسْرَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ وَتَخِفَّ أَمْوَاجُ الْعِبْرَاتِ مِنْ عَيْونِهِمْ وَتَطْيِبَ بِظُهُورِ الطَّافِكِ نَفُوسُهُمْ وَتُنْجِلِي بِمَشَاهِدَةِ آثَارِكَ ابْصَارَهُمْ وَتَصْفُو بِمَلَاخِظَةِ آيَاتِكَ

بصائرهم وترتاح بتتابع إفضالك ضمائرهم رب هؤلاء
 احبائك الأصفياء وعبيدك النجباء وأسرايك التقباء قد
 تحمّلوا في سبيلك كلّ بلاءٍ وأسْتَهْدَفُوا سهام الجفء وتجرّعوا
 من كأس طافحة بنقيع من سم الردى وأضطهدوا في كلّ الأنحاء
 وأهينوا في كلّ الأرجاء وأحتملوا ما لا يُطاق من اهل الشقاق و
 لم ينصروم منهم الصبر ولو اضطرم القلب وأنسجم الدمع بل احتملوا
 هذه الأرزاء بقلوب منشرحة وصدور متسعة و نفوس منجذبة و
 ارواح مستبشرة معلقة بآيات عزّ قدسك ربّ طيب لهم
 النفوس وأسْمِعَهُمْ تَشَهُقَ الطّائوس في جنة الأفريدوس وأدر عليهم
 الكؤوس من صهباء العرفان في كلّ حين وأنّك انت

المُعِين المستعان ثمّ اجعلهم طيور رياض محبتك وئوبت غياض
 معرفتك وحيثان حياض موهبتك واجعل لهم لسان صدق
 علياً حتى يمتلأ الآفاق بذكر اهل الاشراف ويستضيء الوجود بالنور
 الساطع من مقام محمود أنّك انت الكريم العزيز الودود و
 أنّك انت ربّ الغيب والشهود لا اله الا انت الملك المعبود . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۳۹) ای خداوند پر عطا صد هزار امیر در کمندت اسیر و هزاران سروران
 در آستانت پاسبان این نفس نفیس را به انفاس طیب ریاض احدیتت مشام
 معطر نموده و به مشاهده آیات وحدانیتت دیده منور کرده حال مانند

باز ساعد شهریاری در خطر تعرض جعدان حسود و زاغان عنود است
 ای پروردگار تو حفظ و حمایت فرما و بر رضایت موفق کن و این نهال
 بیهمال باغ هدایت را به فیض عنایت هر دم طراوت و لطافت و تروتازگی
 عطا فرما تا میر وفا گردد و شمع منیر انجمن اصفیاء توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٤٠) اللَّهُمَّ يَا فَاتِحَ الْاِبْوَابِ وَمُهَيِّئِ الْاَسْبَابِ وَالشَّافِي مِنْ شِدَّةِ الْاَوْصَابِ
اِنَّ عِبَادَكَ هَوْلَاءِ اَصَابَهُمُ الْبِاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَقَعُوا تَحْتَ مَخَالِبِ الْاَشْقِيَاءِ
وَأَسْتَهْدَفَهُمْ كُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَمُعْتَدٍ زَنِيمٍ بِسَهَامِ فَاتِكِ الْيَمِّ قَدْ تَبَدَّدَ
شَمْلُهُمْ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ مِنْ صُرُوفِ اللَّيَالِي وَطَوَارِقِهَا وَنَوَائِبِ النَّهَارِ

ص ٣٧٨

وَجَوَارِحِهَا قَدْ أُرِيَقَتْ دَمَاءٌ طَاهِرَةٌ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ بَايَادِي الظَّالِمِينَ
وَلَمْ يَخْشَوْ شَدِيدَ الْعِقَابِ رَبِّ رَبِّ عَطَّرَ مَشَاهِمَهُمْ بِنَفْحَاتِ الْقُدْسِ
فِي كُلِّ بُكُورٍ وَاصِيلٍ وَنُورٍ ابْصَارُهُمْ بِمَشَاهِدَةِ آيَاتِكَ السَّاطِعَةِ الْاَنْوَارِ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ فَاحْفَظْهُمْ فِي صَوْنِ حِمَايَتِكَ مِنَ الذَّنَابِ الْكَاسِرَةِ وَالسَّبَاعِ الضَّارِيَةِ
وَأَعْلِ بِهِمْ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْوَرَى وَأَنْشُرْ بِهِمْ نَفْحَاتِ تَوْحِيدِكَ فِي تِلْكَ الْأَرْجَاءِ
وَقُوِّهِمْ بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَأَشْدُدْ أُزُورَهُمْ بِالْقِيَامِ عَلَى بَثِّ
تَعَالِيمِكَ فِي كُلِّ الْأَنْحَاءِ رَبِّ وَقِفْهُمْ عَلَى السَّلُوكِ فِي اقْوَامِ الْمَسَالِكِ
وَأَنْقِذْهُمْ مِنْ أَشَدِّ الْمَهَالِكِ وَاجْعَلْ لَهُمْ لِسَانَ صَدَقٍ عَلَى مَمَرِّ الْقُرُونِ وَ
الْأَعْصَارِ وَصِيئًا ذَائِعًا بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَهْدِ بِهِمْ أُمَّمًا قَدْ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ
الرَّشَادِ رَبِّ أَنْسُهُمْ فِي وَحْدَتِهِمْ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ كُرْبَتَهُمْ وَأَعْفُ لَهُمْ حَوْبَتَهُمْ

ص ٣٧٩

حَتَّى يَسْتَرِيحُوا فِي ظِلِّ شَجَرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ عَنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمُصِيبَةٍ دَهْمَاءِ
وَرَزِيَّةٍ عَمِيَاءِ أَنْتَ أَنْتَ مُؤَيَّدٌ مِنْ تَشَاءٍ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ
الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِ . عَبْدُ الْبِهَاءِ عَبَّاسُ

هُوَ اللَّهُ

(٣٤١) إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُتَشَبِّهًا بِدَيْلِ رِدَائِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَمَتَمَسِّكًا
بِحَبْلِ رَحْمَتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ أَيَّ رَبِّ أَفْرَغَ عَلَيَّ صَبْرًا فِي هَذَا
الْبَلَاءِ وَثَبَّتْ قَدَمِي عَلَى صِرَاطِكَ وَنُورِ وَجْهِ بِضِيَاءِ اشْرَقَ
مِنْ مَطْلَعِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَسْقِنِي مِنَ الْكَأْسِ الطَّافِحَةِ بِمَاءِ رَحْمَتِكَ
وَأَضْرِمْ فِي قَلْبِي نَارَ مَحَبَّتِكَ وَأَشْغِلْنِي بِذِكْرِكَ حَتَّى أَنْسَى غَيْرَكَ
وَأَتَوَجَّهَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْعَطُوفُ الْغَفُورُ . ع

ص ٣٨٠

(٣٤٢) يَا رَبِّي وَيَا إِلَهِي وَيَا نُورَ الْاَنْوَارِ وَمَرْكَزَ الْاَسْرَارِ وَجَاذِبَ

قلوب الابرار انى بقلب خافى و دمع هامع أتضرع اليك و
أبتل بين يديك أن تنزل كل خير على عبدك المنجذب الى جمالك
ألمنخفص الجناح لجلالك الذى آمن بك و باياتك و سماع
كلماتك و حى بنفحاتك و اهتر من نسائم رياضك و شاهد
انوارك و اطلع باسرارك و لبي لندائك عند ما ارتفع من
سمائك و استقام على حبك و ثبت على امرك و نطق بننائك
و سلك على الصراط السوي منجذباً اليك و محدثاً بنعمتك
و داعياً اليك و منادياً باسمك رب احفظه من كل السهام

ص ٣٨١

و صنه من نبال الآلام و أدخله فى كهف الأمان و أخلده فى
فردوس السلام و أيده بجنود الالهام و اشرح صدره بالفيض
و الأنعام و ظلل على تلك العائلة بسدرتك الرحمانية و اشملهم
الطافك الربانية و احفظهم فى صون حمايتك و احرسهم بعين رعايتك
و أدخلهم فى حصن عونك و كلائتك انك انت السبوح
القدوس الملك المهيمن القيوم . ع ع

هو الله

(٣٤٣) رب و رجائى انى اتوسل الى ملكوت غيبك الأبهى و جبروت
عظمتك الظاهرة فى علانية الأشياء أن تنظر الى هذا العبد
بنظر رحمانيتك و توجه اليه بلحظات اعين فردانيتك و أرسل اليه

ص ٣٨٢

نفحة من نفحات قدسك و آنسه فى وحشته و أروه من غلته
و برده من لوعته و أكشف الكرب العظيم يا من سبقت رحمته و
سبغت نعمته و تمت حجته و ظهرت محجته انك انت الرحمن
الرحيم و انك انت الحليم الكريم . ع ع

هو الله

(٣٤٤) رب و رجائى و مجيرى و مغينى و مأمنى و ملاذى إن هؤلاء عباد
قد سمعوا النداء و لبوا للدعاء و آمنوا بجمالك الأعلى و انجذبوا الى
ملكوتك الأبهى و اقتبسوا نار الهدى من سدرة السينا و تحملوا كل مشقة و

بلاءٍ وَتَجَلَّدُوا فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَصَبِرُوا عَلَى التَّجْرِيعِ مِنْ كَأْسِ عَلَقَمٍ
مِنْ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ حَبًّا بِجَمَالِكَ وَخُضُوعًا لِجَلَالِكَ وَشَغْفًا بِحَبِّكَ

ص ٣٨٣

وَدَوَامًا بِذِكْرِكَ وَطَلِبًا لِرِضَائِكَ وَرِضَاءً بِقِضَائِكَ رَبِّ إِنَّهُمْ
تَحَمَّلُوا كُلَّ ذَلَّةٍ فِي سَبِيلِكَ فَاجْعَلْهُمْ اعْرَاءً فِي مَلِكُوتِكَ وَصَبِرُوا عَلَى
كُلِّ مَشَقَّةٍ فِي حَبِّكَ فَارْزُقْهُمْ الرِّاحَةَ وَالْمَسْرَةَ فِي سَاحَةِ قَدْسِكَ وَوَقَعُوا
تَحْتَ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمَلَامَةِ الرُّنْمَاءِ فَاجْعَلْهُمْ آيَاتِ عِزَّتِكَ بَيْنَ الْوَرَى
حَتَّى يَغِيظَهُمُ الْكِبْرَاءُ وَيَحْسِدَهُمُ الْعُظْمَاءُ وَيَتَبَرَّكَ بِتَرَابِ أَقْدَامِهِمْ كُلِّ مَنْ يَمْشَى
عَلَى بَسِيطِ الْغُبْرَاءِ وَأَيْدِيَهُمْ بِتَبْلِيغِ أَمْرِكَ وَنَشْرِ نَفْحَاتِكَ وَأَعْلَاءِ كَلِمَتِكَ
أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(٣٤٥) أَيَّ رَبِّ تَرَانِي مَقْصُوصَ الْأَبَاهِرِ مَكْسُورَ الْجَنَاحِ مُتَعَسِّرَ الْأَحْشَاءِ مُرْتَعِدَ الْأَعْضَاءِ

ص ٣٨٤

بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ سَهَامِ الْجَفَاءِ مِنْ ذَوِي الْبَغْضَاءِ وَوَقَعْتُ تَحْتَ مَخَالِبِ الْعُدُوانِ
وَأَبْتَلَيْتُ بِأَنْبِيَابِ ذِنَابِ كَاسِرَةٍ مِنْ أَهْلِ الطَّغْيَانِ فَوَعِزَّتِكَ أَنْدَقُ
عَظْمِي وَاحْتَرَقَ دَمِي وَتَنَاقَرَ لِحْمِي وَأَشْتَبَكَ عَلَيَّ الْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَأَضْمَحَلَّتْ
مِنِّي كُلَّ الْقُوَى فَنَسِيْتُ ذَاتِي وَنَفْسِي وَوَجُودِي فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ الْأُولَى
وَكَلَّ لِسَانِي وَانْقَطَعَ نَطْقِي وَجَفَّ قَلْمِي وَأَنْحَلَّ جَسْمِي وَأَنْحَنَى ظَهْرِي وَضَاقَ صَدْرِي
وَتَكَدَّرَ صَفَاءُ قَلْبِي أَذْرِكُنِي بِفَضْلِكَ يَا رَبِّي الْإِبْهَى وَأَنْقِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ
هُؤُلَاءِ وَارْفَعْنِي إِلَى جِوَارِحِ رَحْمَتِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى لِأَسْتَرِيحَ فِي ظِلِّ سَدْرَةِ
رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَرْتَاحَ فِي قِبَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ الْأَشْيَاءَ
أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ . ع ع

ص ٣٨٥

هُوَ الْإِبْهَى

(٣٤٦) إِلَهِي إِلَهِي تَرَى أَنَّ عِبَادَكَ الْمَخْلُصِينَ بِجَمِيعِ الْوَرَى حَتَّى الْأَعْدَاءِ
وَيَخْدُمُونَ كُلَّ الْبَشَرِ بِقَلْبٍ مُطَهَّرٍ وَصَدْرٍ مُمَرَّدٍ قَدْ وَقَعُوا فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ
مِنَ السَّهَامِ الْمُصَوَّبَةِ وَالنَّبَالِ الْمُمَوَّقَةِ وَالْأَسِنَّةِ الْمَشْرُوعَةِ وَالسُّيُوفِ
الْمَسْلُولَةِ رَبِّ إِنَّهُمْ مَظْلُومُونَ فِي أَيْدِي الْأَعْدَاءِ وَأُسْرَاءُ

بأيدي ذناب كاسرة وكلاب ضارية من الأشقياء وليس لهم
ملجأ ولا مأوى إلا صون حمايتك الكبرى رب احفظهم بعين عنايتك
في ظل حفظك وكلائتك ثم احرسهم في صون رعيتك من اشرار
بريتك رب ليس لهم ناصر إلا انت وليس لهم حافظ إلا انت

ص ۳۸۶

رب قدر كل البلاء لعبد البهاء واجعلني هدفاً للسهم من كل الأنام
واحفظ عبادك المخلصين من شر اللئام واجعلني فداءً لعموم الأحياء
حتى يستريح فؤادي ويطمئن قلبي وتقر عيني في ميدان الشهادة الكبرى
انك انت المقتدر العزيز المتعال (يا احباء الله عليكم بالسكون والوقار)
عبد البهاء عباس ماه صفر ۱۳۴۰ . ع ع

هو الله

(۳۴۷) ای پروردگار مهربان شرق در هیجان است و غرب در موج بی پایان
نفحات قدس در انتشار و انوار شمس حقیقت از ملکوت غیب ظاهر و آشکار
ترتیل آیات توحید است و تموج رایات تجرید بانگ سروش است
و نهنگ محویت و فنا در خروش از هر کرانه فریاد یا بهاء الابهی بلند

ص ۳۸۷

و از هر طرف ندای یا علیّ الأعلى مرتفع ولوله ئی در جهان نیست جز
غلغله جلوه دلبریکتا و زلزله ئی در عالم نه جز اهتزاز محبت محبوب
بیهمتا احبای الهی در جمیع دیار با نفس مشکبار چون شمع روشنند و یاران
رحمانی در جمیع اقالیم مانند گلهای شکفته از طرف چمن دمی نیاسایند
و نفسی بر نیارند جز به ذکر تو و آرزوی ندارند جز خدمت امر تو
چمنستان حقیقت را بلبل خوش الحانند و گلستان هدایت را شکوفه های
معطر بدیع الالوان خیابان حقایق را طراحى گلهای معانی نمایند
و جویبار هدایت را مانند سروروان بیاریند افق وجود را نجوم بازغند
و مطالع آفاق را کواکب لامع مظاهر تأییدند و مشارق نور توفیق
ای خداوند مهربان کل را ثابت و مستقیم مدار و الی الأبد ساطع و لامع

ص ۳۸۸

و پر انوار کن تا هر دم از گلشن عنایت نسیمی وزد و ازیم موهبت شبنمی

رسد رشحات سحاب محبت طراوت بخشد و نفحات گلشن وحدت
 شامها معطر کند ای دلبر آفاق پرتو اشراقی ای محبوب
 جهان جلوه جمالی ای قوی قدیر حفظ و امانی ای ملیک وجود
 ظهور قدرت و سلطانی ای خدای مهربان در بعضی بلدان اهل
 طغیان در هوج و موجند و محرکین بی انصاف شب و روز در اعتساف
 ظالمان چون گرگ در کمین و اغنامی مظلوم و بی ناصر و معین غزالان
 بر وحدت را کلاب در پی و تدروان کوهسار هدایت را غرابان حسد
 در عقب ای پروردگار حفظ و حمایت فرما ای حافظ حقیقی صیانت
 و حمایت کن در پناه خویش محروس دار و به عون خود از شرور مصون

ص ۳۸۹

بدار توئی حافظ حقیقی و حارس غیبی و نگهبان ملکوتی و مهربان آسمانی .
 (۳۴۸) رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنَّ النَّفْسَ مَحْفُوفَةً بِالنَّوَابِ وَالْآفَاتِ وَمُحَاطَةً
 بِالمصائبِ وَالرَّزِيَّاتِ كُلِّ بَلَاءٍ يَحُومُ حَوْلَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ دَاهِيَةٍ ذَهْمَاءِ
 تَصُولُ صَوْلَةَ الثُّعْبَانِ وَليْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ وَمَنَاصُ إِلَّا حَفْظُكَ وَحِمَايَتَكَ
 وَوَقَايَتَكَ وَكَلَائِتِكَ يَا رَحْمَنَ وَرَبِّ اجْعَلْ حَفْظَكَ دِرْعِي وَوَقَايَتَكَ
 جَنَّتِي وَفِنَاءَ بَابِ أَحَدِيَّتِكَ مَلَاذِي وَحَفْظَكَ وَحِرَاسَتَكَ حَصْنِي وَ
 مَعَاذِي وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَهَوَائِي وَاحْرَسْنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسَقَمٍ
 وَمِحْنَةٍ وَعَنَاءٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَافِظُ الْحَارِسُ الْوَاقِي الْوَافِي وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

ص ۳۹۰

هو الله

(۳۴۹) إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُسْتَجِيرًا بِكَهْفِكَ الْمَنِيعِ وَمُلْتَجئًا بِمَلَاذِكَ
 الرَّفِيعِ وَلَا تَذَأْ إِلَى رِكَنِكَ الشَّدِيدِ وَمُتَضَرِّعًا إِلَى مَلَكُوتِكَ الْجَلِيلِ أَنْ تَقْدَّرَ لِعِبَادِكَ
 الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالْبَلَايَا وَالْمَحَنِ وَالرَّزَايَا فِي سَبِيلِكَ الْمُسْتَقِيمِ
 رَبِّ ثَبَّتْ قُلُوبَهُمْ وَأَيَّدْ نَفْسَهُمْ وَرَكِّزْ أَقْدَامَهُمْ وَقَوِّ اجْسَامَهُمْ حَتَّى
 يَتَحَمَّلُوا كُلَّ بَلَاءٍ فِي حَبِّكَ وَيَقَاوَمُوا هَجُومَ الْأَعْدَاءِ حَيْثُ يَتَزَعَّرُ مِنْهَا الْجِبَالُ وَ
 يَتَزَلُّزَلُ بِهِ الْأَقْدَامُ رَبِّ أَدْرِكْ عَبْدَكَ الَّذِي لَازَالَ نَاطِرًا إِلَى شَطْرِ رَحْمَانِيَّتِكَ
 مُلْتَهَبًا بِنَارِ مَحَبَّتِكَ مُنْجَذِبًا بِنَفْحَاتِ رَحْمَتِكَ مُسْتَعِينًا بِحَضْرَةِ فِرْدَاوِيسِيَّتِكَ
 مُسْتَجِيرًا إِلَى بَابِ أَحَدِيَّتِكَ نَاطِقًا بِشَائِكَ شَائِقًا إِلَى جَمَالِ بَهَائِكَ
 مُشْغُولًا بِذِكْرِكَ مَأْلُوفًا بِاقْتِبَاسِ أَنْوَارِكَ كَاشِفًا لِاسْرَارِكَ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ .

هُوَ اللهُ

(۳۵۰) ای پروردگار ای آمرزگار این محفل به ذکر تو آراسته
و این جمع توجه به ملکوت تو نموده . دل ها پر مسرت است
و جان ها در نهایت بشارت .

خداوند مهربانا این جمع را شادمان کن و در ملکوت
خویش کامران فرما گناه ببخش پناه بده آگاه کن و به بارگاه
ملکوت درآر . توئی دهنده توئی بخشنده و مهربان .

هُوَ اللهُ

(۳۵۱) يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِينَ وَمُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَمُجِيرَ اللَّائِذِينَ أَغْشَيْتَنِي
مِنْ غَمَارِ بَحَارِ الْبَلَاءِ وَأَنْقَذْتَنِي مِنَ وَهْدَةِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَأَنْسَنِي
فِي وَحْشَةِ الْوَحْدَةِ وَالْمِحْنَةِ الْكُبْرَى وَنَجَّيْتَنِي مِنْ دَهْشَةِ الْحِرْمَانِ وَ
حِرْقَةِ الْفِرْقَةِ وَالْهَجْرَانِ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى رَبِّ وَفَّقْنِي عَلَى
الْوَفَاءِ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْجَفَاءِ وَأَشْفِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَيَسِّرْ لِي
الِدَوَاءَ وَزِدْ لِي فِي النِّعَمِ وَالْآلَاءِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مَائِدَةً مِنْ
السَّمَاءِ وَأَشْغَلْنِي بِكَ عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَهَيِّئْ لِي بِحُبِّكَ فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَيْ رَبِّ وَفَدِّ ذَلِيلِي بِبَابِ رَحْمَتِكَ وَفَصِّدْ
عَلِيلِي مُعْتَلِّ الشِّفَاءِ بِفَضْلِكَ وَمَوْهَبِيكَ وَوَقِّعْ دَخِيلِي بِفِنَاءِ
حَضْرَتِكَ مُلْتَجِئًا بِعَتَبَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ فَأَدْرِكُهُ بِجُودِكَ وَتَأْيِيدِكَ

وَوَقِّعْهُ عَلَى خِدْمَتِكَ وَقُرْبِهِ إِلَيْكَ وَأَخْضِرْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ
الْتَوَكَّلْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۵۲) إِلَهِي تَرَى تَوْحُودِي وَتَحْزَنِي وَتَحَرْقِي وَتَلْهَيْتَنِي وَتَنْهَدِي
فِي هَذِهِ الْأَيْدِيَاءِ مِنْ حِرْمَانِي عَنِ الْمُشَاهَدَةِ وَاللِّقَاءِ وَهَجْرَانِي
عَتَبَتِكَ الْعُلْيَا وَحَدِيقَتِكَ الْغَنَاءِ وَغَلِيلِ شَوْقِي وَعَظِيمِ تَوْقِي إِلَى
الْصُّعُودِ إِلَى جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَتَضَمَّنِ الْغُبْرَاءِ جَسَدِي تَحْتَ

أَطْبَاقِهَا مُتَدَلِّلاً لِعَظَمَتِكَ الْعُظْمَى وَتَسْمَعُ نِياحِي وَصِياحِي وَصَرِيحِي
فِي هَذَا الْفِضَاءِ

ص ٣٩٤

مُبْتَهلاً إِلَيْكَ وَمُتَضَرِّعاً بِبَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ
أَيُّ رَبِّ تَرَى مَدَامِعِي تَجْرِي كَفَيْضِ السَّحَابِ وَتَتَلَهَّبُ
نيرانُ حِرْمَانِي كَلِظِي نَارٍ مُؤَصَّدَةٍ فِي مَنَابِتِ شَجَرَةِ الْغَضَا وَ
الْقَلْبُ يَشْكُو الْجَوِي وَيَحْنُ إِلَى مَلَكُوتِكَ الْأَبْهَى أَيُّ رَبِّ أَرْزُقْنِي
كَأْسَ الرَّدَى بَعْدَ مَا أَدَقَّتْنِي سَمَّ النَّوَى بِعِزَّتِكَ إِنَّهَا أَشْهَى وَ
أَحْلَى وَلَيْسَ لِي مِنْ مَنَاصِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالْأَسَى إِلَّا الْوُفُودُ بِبَابِ
رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَيُّ رَبِّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَيَّ الْبِعَادَ
عَنْ تِلْكَ الْرَوْضَةِ الْمُقَدَّسَةِ مَطَافِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى لَا تَحْرِمْنِي عَنْ
نَفْحَاتِهَا الْمُعَطَّرَةِ لِلْآفَاقِ وَفُوحَاتِهَا الْمُنْتَشِرَةِ فِي سَبْعِ طِبَاقِ أَيُّ
رَبِّ أَرْحَمْ أَسْقَامِي وَتَسْهِدِي وَأَحْزَانِي وَتَوْفِدِي بِنَارِ حِرْمَانِي وَ
تَوْحِيدِي فِي هِجْرَانِي وَأَنْسِنِي فِي وَحْشَتِي وَأَرْحِنِي مِنْ دَهْشَتِي وَأَجْرِنِي

ص ٣٩٥

مِنْ عَذَابِي وَأَنْقِذْنِي مِنْ عِقَابِي فَوَعِزَّتِكَ لَيْسَ لِي شِفَاءٌ لِعَلَّتِي وَ
لَا رَوَاءٌ لِعَلَّتِي إِلَّا الْهَلَاكُ فِي مَفَاوِزِ الْفِرَاقِ مُتَلَهَّباً بِنَارِ
الْأَشْتِيَاقِ يَا مَحْبُوبَ الْآفَاقِ أَدْرِكْنِي بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَنَجِّنِي
بِرَحْمَتِكَ وَهَوِّنْ عَلَيَّ الْمَشْكَالَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْمُعْضَلَاتِ وَ
شَوْقِي لِلْوَفَاتِ وَوَاظِمْنِي لِلتَّجْرِعِ كَأْسِ الْمَمَاتِ فَإِنَّ الْعُظْمَ يَا
إِلَهِي قَدْ وَهَنَ وَالْجِسْمُ أَنْصَى مِنْ عِظَمِ الْمَحَنِ وَالْبَلَايَا تَتَابَعَتْ
فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْكَرِيمُ . ع ع

اللَّهُ ابْهَى

(٣٥٣) ای پروردگار مهربان ای یزدان پاک این بنده ضعیف را در ظل کلمه
رحمانیت مقررده و این عبد حزین را در سایه شجره سرور ماوی بخش،

ص ٣٩٦

این بی نصیب را نصیبی عنایت کن و این بی بهره را بهره ای بخش از بحر
عنایت قطره ای برسان و از نهر موهبت رشحه ای مبدول کن تا حیات تازه

یابم و موهبت بی اندازه جویم . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

ای یزدان مهربان قصورم چوق و عمل مبرورم یوق
گنہکارم بد کردارم غمگینم بی تمکینم بیچاره ام آواره ام
گرفتارم ستمکارم سن غفور سن سن غیور سن سن
صبور سن سن کاشف ظلام دیجور سن

ص ۳۹۷

آلهی فضل ایله لطف ایله کرم ایله رحمت ایله معامله ایله
گوگلری شاد ایله جانلری آزاد ایله احسان مزاد ایله . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۵۵) ای پروردگار هر چند عاجز و نا توانم ولی تو قادر و توانا شرمنده ایم
درمانده ایم و عاجز مانده ایم تو معینی تو ظهیری تو دستگیری آنچه
سزاوار پروردگاریست شایان فرما و آنچه شایان آمرزگاریست ارزان کن
توئی بخشنده و دهنده و حفظ کننده و مهربان . ع ع

ص ۳۹۸

(۳۵۶) إِلَهِي إِلَهِي أَنِّي ابْتَهَلُ إِلَىٰ مَلَكُوتِ رَحْمَتِكَ وَاتَذَلُّ إِلَىٰ جِبْرُوتِ
سُلْطَنَتِكَ وَادْعُوكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ وَخَاشِعٍ إِلَىٰ مَرْكَزِ الْجَلَالِ وَاقُولُ
رَبِّ قَدَّرَ الشِّفَاءَ لِعِبْدِكَ الْمُبْتَهِلِ إِلَىٰ مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَىٰ وَاجْعَلْهُ آيَةً
رَحْمَتِكَ بَيْنَ الْوَرَىٰ وَقَدَّرْ لَهُ الْبُرَّةَ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ وَدَاءٍ حَتَّىٰ يَشْكُرَكَ
عَلَىٰ كَشْفِ الْعَمَّةِ وَسِعَةِ الرَّحْمَةِ وَسُبُوغِ النِّعْمَةِ وَظُهُورِ الرَّأْفَةِ وَالشِّفَاءِ
مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ رَبِّ قَدَّرْ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ فِي حَيْزِ الْأَمْكَانِ وَأَدْخِلْهُ فِي
حَدِيقَةِ الرِّضْوَانِ وَأَنْشُرْهُ مِنْ غَمْرَاتِ الْعَلَلِ وَالْأَمْرَاضِ وَأَيِّدْهُ
عَلَىٰ خِدْمَتِكَ يَا رَبِّي الْفِيَاضِ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ
الْعَظِيمُ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْرَّحِيمُ . ع ع

ص ۳۹۹

هُوَ اللَّهُ

(۳۵۷) ای پروردگار این تشنه سلسبیل حیات را از چشمه حیوان بنوشان

و این علیل را از درمان ملکوتی معالجه فرما این مریض را شفای حقیقی
بخش و این طریح فراش را از دریاق اعظم قوه و توانائی عطا فرما
توئی شافی توئی کافی و توئی وافی . ع ع

ص ۴۰۰

هُوَ اللهُ

(۳۵۸) ای پروردگار این یاران را بزرگوار نما و در ملکوت عزتت پایدارکن
و از صهبای محبتت سرشار نما تا آهنگ تسبیح به ملکوت تقدیس رسانند
و سبب انتشار نوحات گردند و به گفتار و رفتار اثبات نمایند که بهائی
صمیمی اند و روحانیان حقیقی مظاهر انوار توحیدند و مطالع اسرار تجرید
از غیر تو بیزارند و شب و روز مشتاق دیدار پروردگارا عنایت
فرما و بنواز و به اخلاق روحانیان همراز کن توئی مقتدر و توانا
و توئی مربی و معلّم بیهمتا . ع ع

ص ۴۰۱

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۳۵۹) اَلْهَى اِلَهَى اَنْ هُوَ لَءِ نَفُوْسُ زَكْتٌ و اطمئنتت بنفحات قدسک
فی بلادک و وجوه استبشرت بطلوع انوارک بین عبادک
اسئلک برحمتک الکبریٰ و موهبتک العظمیٰ و نور هدایتک الّتی
یتلئلاً بین الارض و السماء ان تجعل هؤلاء آیات تقدیسک
بین الوری و تُزینَ رُووسَهُمْ بِتِیْجَانٍ یَّتَلَّأُ عَلَی مَمَرِّ الْقُرُونِ و الاعصار
اَنْک انت الکریم اَنْک انت العظیم و اَنْک انت الرَّحْمَن الرَّحِیْم .
عبد البهاء عباس

ص ۴۰۲

هُوَ اللهُ

(۳۶۰) ای یزدان من این حقایق نورانیّه نجوم بازغه افق هدایتند
وجوهشان را در ملکوت احدیت روشن فرما و اشجار بوستان
انجذاب و استقامتند به فیض و ریزش باران عنایت در هر دمی تازه
و زنده و پرتراوت و لطافت فرما سُج عرفاند در انجمن عالم روشن
کن و فارسان میدان ثبوت و رسوخند به جنود ملکوت ابھی
تأیید کن تشنگان بادیّه اشتیاقند بر ساحل بحر الطاف وارد کن در

هردمی نصرتی فرما و در هر نفسی روحی بدم از نسیم حدیقه عنایت
قلوبشان را روح و ریحان بخش و از شمیم موهبت مشامشان را معطر
فرما توئی مقتدر و توانا و توئی کریم و رحیم و مهربان . ع ع

ص ۴۰۳

هُوَ الْإِبْهِي

(۳۶۱) ای مهربان یزدان من این تن را جان بخش و به جانان برسان
و از زندان برهان و به ایوان آسمان در آرزوی جهان خاک تنگ است
به عالم پاک بی رنگ پرواز ده و عالم ترابی ظلمانی است به جهان
نورانی طیران بخش امکان نقص صرف و نیستی محض است از کمال
و جوب مطلق جلوه و فیض بخش پستی را بلندی ده و مستمندی را ارجمندی
عنایت فرما توده غبرا را جنت اعلی کن و گلشن دلها را حدیقه ابهی
فرما بیهوشان را هوشی ده و خفتگان را بیدار نما و غافلان را هوشیار
کن و محرومان را محرم اسرار نما و مجرمان را مظهر غفران کن و مأیوسان
را امیدوار نما قرن عظیمت را به عنایت قدیمت مزین کن توئی مقتدر و توانا
و توئی عالم و بینا . ع ع

ص ۴۰۴

هُوَ الْإِبْهِي

(۳۶۲) خدایا این بیچارگان را در ظلّ سدره منتهایت مأوی بخش
و این آوارگان بادیه حرمان را در جوار فضل و عنایت ملجأ و پناهی
ده این تشنگان مفازه بینوائی را بر شاطی بحر احدیّت برسان
و این طالبان ملکوت ابهائیت را به سر منزل وحدانیّت واصل کن
این طیور بال و پر شکسته را در حدائق تقدیس داخل کن و این
مرغان دم بسته را به الحان جوهر توحید در جنت تجرید و فردوس
تفرید آواز و ترانه بخش این ذلیلان را به عزّت قدیمه ات
دلالت فرما و این علیلان را به دریاق فاروق اعظمت درمانی
عطا کن و این فقرا را در ظلّ عنایت مسکن ده و این ضعفا را به شدید القوی

ص ۴۰۵

تأیید فرما تا این گمگشتگان صحرای محبت در مدینه تقدیس وارد
شوند و این بیهوشان باده عشقت در انجمن توحید چون شمع روشن شوند . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۶۳) ای پروردگارا آن مشتاقان را تجلی عنایت فرما و ابواب موهبت بگشا از هر آلودگی طیب و طاهر کن و از هر ناشایستگی آزادی بخش قمیصشان چون پیرهن یوسف معطر کن و خلق و خویشان را چون جیب نسیم صبا پر مشک و عنبر نما به صفات رحمانیت متصف کن و به اخلاق روحانیان متخلق تا آیات توحید گردند و بینات اشراق نور رب فرید سبب عزت امر تو گردند

ص ۴۰۶

و علت بزرگواری قدر خود تا شدتشان به رخا مبدل گردد و فقرشان به غنا عزت ابدیه یابند و موهبت سرمدیه مظاهر تقدیس گردند و مطالع تنزیه از عالم نورانیت و روحانیت حکایت کنند تا جمیع ابواب از جمیع جهات بر وجوهشان گشوده گردد اِنَّكَ اَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۶۴) پروردگارا ابرار را انوار بخش و ورقات را آیات ملکوت اسرار فرما روحانی کن نورانی فرما سبحانی کن ربّانی نما و حیات جاودانی بخش و بقای سرمدی ده سراجهای نورانی نما و آیات رحمانی کن امواج بحر تقدیس نما و افواج

ص ۴۰۷

ملکوت ابهی کن طیور حدیقه معانی نما و ماهیان دریای سرمدی کن از هر آفتی محفوظ نما و از هر حوادثی محروس و مصون کن در سبیل رضا سالک فرما و در اقلیم وفا مالک کن هر دم روحی جدید بدم و در هر نفس از نفس رحمانی زنده نما و در جمیع مراتب ترقی بخش و به جمیع شئون رهنمون فرما توئی مقتدر و توانا و توئی واقف اسرار و بینا و علیهم و علیهنّ من فضلک البهّاء الابهی . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۳۶۵) ای پروردگارا ابرار را بزرگواری کن و فیض ابدی آشکار کن

اسرار پدیدار نما و انوار انتشار ده هر دلی را همدم یادت کن

ص ۴۰۸

و هر چشمی را روشن و بینا دوستان را عزیز کن و یاران را با فرهنگ
و تمیز نما هر یک را شمع جمع کن و شاهد انجمن نما و سرو این
چمن کن و طاوس این گلشن نما تا جهان را تزئین بخشند و این
نور مبین منتشر نمایند و جبین به پرتو فیض قدیم بیاریند توئی
مقتدر و توانا و توئی دهنده و بخشنده و بینا لا اله الا انت الکریم الرَّحیم
المعطی الفضال . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۶۶) ای بخشنده مهربان یاران را دل و جان شادمان کن و روح و
وجدان جنت رضوان فرما در هر دمی تأییدی جدید بخش و در هر نفسی نفس
رحمانی بفرست نفوس را آیات هدی کن و وجوه را سرج ملاً اعلی زبانها

ص ۴۰۹

گویا کن و گوشها شنوا نما تا ترتیل آیات تقدیس کنند و استماع الحان
بدیع از ملکوت جدید هر یک را کوبی کن و از افق موهبت کبری درخشنده
فرما تا از مشرق هدی بر قرون و اعصار بتابند توئی مقتدر و عزیز و بخشنده
و درخشنده و دانا لا اله الا انت العزیز المستعان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۶۷) ای پروردگار این دوستان را در بوستان عنایت و
گلستان موهبت در کنار جویبار احدیت سروهای پر نصارت و
طراوت فرما و این اختران نورانی را در خاور رحمانی روشن و
درخشان نما و این تشنگان بادیه هجران را بر بحر بی پایان وارد کن

ص ۴۱۰

و این گمگشتگان صحرای اشتیاق را به وثاق نور آفاق درآر تا در ظلّ
کلمه توحید به تمجید تو مشغول گردند و در انجمن امکان سرمست جام
توشوند و در بزم الست هر یک قدحی به دست گیرد و رقص کنان
و پاکوبان در وجد و سرور آید و در شوق و شور نغمه آغاز کند

که محیر عقول و شعور گردد ای یار مهربان ای پاک یزدان عنایتی نما
موهبتی عطا فرما احسانی کن تأییدی ده توفیقی بخش تا به آنچه رضای
مبارک است موفق گردیم و مؤید شویم توئی مقتدر و توانا و مؤید و دانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۶۸) بخشنده یزدانا این بندگان آزادگان بودند و این جانهای تابان

ص ۴۱۱

بنور هدایت روشن و درخشنده گشتند جامی سرشار از باده محبت
نوشیدند و اسراری بی پایان از اوتار معرفت شنیدند دل به تو
بستند و از دام بیگانگی جستند و به یگانگی تو پیوستند این نفوس
نفیسه را انیس لاهوتیان فرما و در حلقة خاصان در آر و در خلوتگاه
عالم بالا محرم اسرار کن و مستغرق بحر انوار فرما توئی بخشنده و
درخشنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۶۹) ای مهربان جانان همه اعضاء و اجزایم به زبان ملکوتی
به شکر و ستایش ناطق و به نیاز و به نیایش پرداخته در بن هر موئی
هُوئی زخم در سر هر کوئی نعره ئی بر آرم جانم فدای هر بنده دیرینت

ص ۴۱۲

هستیم قربان آن ندای شیرینت چون از مشاهده بصر در عالم ناسوت
محروم نمودی از ادراک بصیرت در جهان ملکوت مأیوس مفرما
توئی بخشنده و مهربان . ع ع

(۳۷۰) پروردگارا یاران غرب را به نفثات روح القدس مشام معطر

فرمودی و افق غرب را به نور هدایت روشن نمودی دوران را
نزدیک کردی و اغیار را یار مهربان فرمودی خفتگان را بیدار
کردی و غافلان را هوشیار فرمودی ای پروردگار این دوستان
بزرگوار را مؤید و موفق به رضای خویش فرما و خیرخواه بیگانه
و خویش کن به جهان ملکوت ابدی در آر و از فیض لاهوت نصیب بخش
بهائی حقیقی کن و ربّانی صمیمی فرما و از مجاز برهان و در حقیقت مستقر فرما

ص ۴۱۳

آیات ملکوت کن و کواکب درخشنده در افق ناسوت نما سبب
راحت و آسایش عالم انسانی فرما و خادم صلح عمومی کن کل را
از بادهٔ وصایا و نصایح خویش سرمست کن و جمیع را در سبیل تعالیم
خود روش و سلوک عطا بخش .

هُوَ اللهُ

(۳۷۱) ای یزدان مهربان یاران جانفشانند و دوستان پرتو افشان
اسیر محبتند و مستجیر به باب رحمت رضای تو جویند و راز تو گویند و
راه تو پیوند ای پروردگار گناه بیامرزد تضرع و ابتهال بیاموز تا کل به عبودیت
پردازیم و سنوحات رحمانیه طلبیم و به نصایح و وصایای تو عامل گردیم شب و

ص ۴۱۴

روز به جان و دل بکوشیم و بجوشیم و بخروشیم تا انوار توحید بدرخشد و
آیات تجرید ترتیل گردد و صبح تقدیس بدمد و قلوب به انوار الطاف
روشن و منور گردد اِلهی اِلهی هُوَ اللهُ عباد متدلّلون الی عِزّة ربوبیتک
خُصَّعُ فِی عِتَبَةِ رَحْمَانِیَّتِکَ خُشَّعُ لِعِزِّکَ وَ جَلالِ فِرْدَانِیَّتِکَ مَتَوَجِّهونَ الِیکَ
وَ مَتَوَكِّلونَ عَلَیکَ وَ مَتَضَرِّعونَ بَینَ یَدَیکَ رَبِّ أَنْزِلْ عَلَیهِم آیَاتِ الِهُدَی
وَ اجعَلِهِم مَصابِیحَ مَلاً الْأَعلی وَ أَلقِ عَلَیهِم کَلِمَةَ التَّقوی وَ نَوِّرْ قُلوبِهِم بِشِعاعِ
ساطِعِ مِنْ أَوْجِ الْعُلَی وَ أَنْطِقْهُمْ بِالثَّنَاءِ وَ احشِرْهُمْ تَحْتَ رَایَةِ المَوْهَبَةِ العَظِمی
وَ اجعَلْهُمْ طَیوراً صَادِحَةً فِی حَدیقَةِ الوِفاءِ وَ أُسُوداً زائِرَةً فِی غِیاضِ البَقاءِ
وَ حِیتاناً سابِحَةً فِی حِیاضِ المَلکُوتِ الْأَبَیِّ أَنْکَ اَنْتَ الْکَرِیمُ وَ اَنْکَ
اَنْتَ الْعَظِیمُ وَ اَنْکَ اَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ . ع ع

ص ۴۱۵

هُوَ اللهُ

(۳۷۲) ای پروردگار مهربان در درگاهت پناه ده و به اسرار آگاه کن
چشم بینا نما گوشم شنوا کن و جان و دل را به راز و نیازت
همدم نما ای خداوند گمگشته ایم راه نما تشنگانیم آب ده گرسنه ایم
عشاء ربّانی بخش افسرده ایم فرح آسمانی ده اسیر ناسوتیم آزادی لاهوت
بخش تعلق به عالم خاک داریم مفتون عالم پاک کن در قید هوی

و هوسیم و نفس پرست از این دام و بند رهائی بخش خار و ذلیلیم
در ملکوت عزّت عزیز نما محرومیم محرم راز کن پزمرده نیم به فیض روح القدس
ترو تازه نما افسرده نیم به نار محبت برافروز مرده ایم به حیات ابدیه

ص ۴۱۶

زنده کن تا در این عصر انوار نصیب موفور از ربّ غفور یابیم و در ملکوت
الهی در آئیم و فیض ابدی جوئیم و موهبت سرمدی یابیم توئی دهنده
و بخشنده و مهربان و توئی آمرزنده و تابنده و مستعان . ع ع
(۳۷۳) إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ عِبَادُ أَنْجَدُوا بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ وَأَشْتَعَلُوا
بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَأَخْلَصُوا وَجْهَهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسَلَكُوا فِي
الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ وَهَدَوْا إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ رَبِّ اجْعَلْهُمْ سُرْجَ الْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ فِي عَالَمِ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّأُ مِنْ وُجُوهِهِمْ أَنْوَارُ التَّقْوَى وَيَتَشَعَّعُ مِنْ

ص ۴۱۷

جَبِينِهِمْ نُورَ الْهُدَى وَاجْعَلْهُمْ آيَاتِ رَحْمَتِكَ لِعُمُومِ خَلْقِكَ وَرَايَاتِ
مَوْهَبَتِكَ لِجَمِيعِ بَرِيَّتِكَ وَأَيْدِهِمْ فِي جَمِيعِ الشُّؤْنِ إِنَّكَ أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ . ع ع

هُوَ الْإِلَهِي

(۳۷۴) ای یزدان مهربان من ای جان من ای جانان من
تو آگهی بر آشکار و پنهان من این یاران سر مست باده پیمانند
و پیمانه به دست بزم کیهان اختران آسمان مهر تو اند و چراغان
نور افشان سپهر تو و مرغان چمنستان بهشت تو این اختران را

ص ۴۱۸

درخشان کن و این چراغان را رخشنده به نور بی پایان این مرغان
را گلبانگ پهلوی بیاموز و این پرندگان را پرندگی در آسمان
آزادگی شب و روز بیاد روی تو اند و آشفته موی تو و شیفته
خوی تو و مدهوش بوی تو و سرگشته کوی تو سپاس ترا ستایش
ترا نیایش ترا که آفرینش را به پرتو بخشش آراستی و جایگاه راستان
را در جهان بالا خواستی . ع ع

(۳۷۵) إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ عِبَادُ أَخْلَصُوا وَجُوهِهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ

سَلَكُوا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَاتَّبَعُوا الْمُنْهَجَ الْقَوِيمَ وَلَمْ يَخْشَوْا بَأْسَ كُلِّ آفَاكِ

ص ۴۱۹

أَثِيمَ وَلَا يَهَابُونَ شِمَاتَهُ كُلِّ مُعْتَدٍ زَنِيمٍ قَدْ خَرَفُوا الْحُجُبَاتِ وَ
هَتَكُوا السُّبْحَاتِ وَوَدَعُوا الْأَصْنَامَ وَوَدَعُوا الْأَوْهَامَ وَأَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ ثَابِتَةٍ كَشَوَاخِ الْجِبَالِ وَنُفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ
كَرَوَاخِ الْأَوْتَادِ وَابْتَهَلُوا إِلَيْكَ بِفُؤَادٍ طَافِحٍ بِالْوُدَادِ وَصُدُورٍ
مُنْشَرِحَةٍ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ الْعِبَادِ أَيْ رَبِّ أَجْعَلْهُمْ نُجُومًا دَرَّهْرَهَةً
فِي أَفْقِ الشُّهُودِ وَسُرْجًا لَامِعَةً فِي حَيِّزِ الْوُجُودِ وَأَشْجَارًا
بَاسِقَةً فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَأَمْوَاجًا مُتَهَيِّجَةً مِنْ بَحْرِ الْوَفَاءِ حَتَّى
يَهْتَزُّ ذَلِكَ الْإِقْلِيمُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ فِي هَذَا الْقَرْنِ الْعَظِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . ع ع

ص ۴۲۰

هُوَ الْآبَهَى

(۳۷۶) ای پروردگار این بیچارگان شیفته روی تو اند و افتاده کوی
تو و سرمست جام هوی تو و عاشقان خوی تو در هجرانت گریبان
دریدند و در حرمان زهر فراق چشیدند شب و روز گریان تو اند
و روز و شب نالان به سوی تو جز تو ندانند و غیر از تو نشناسند
و جز به سوی تو ننالند توئی ملجأ و پناهشان و توئی مبدء و منتهاشان
اگر برانی و یا بخوانی و بپذیری و یا آبروی بندگان بریزی
بزرگوار کنی و شرمسار فرمائی توئی مختار توئی پروردگار توئی
آمرزگار اگر بیسندی هر مستمند ارجمند گردد و اگر برانی هر بزرگوار

ص ۴۲۱

خوار شود و هر گلی خار گردد و هر سروری خاک رهگذار پس ای
آمرزگار این بندگان را بنواز و کار این افتادگان را بساز
شمعی در قلوبشان روشن کن و شهاب ثاقب بر هر اهرمن نما تا نور
یزدانیت بر افروزد و پرده ظلمات شبهات بسوزد توئی قادر و بینا
و حی و توانا و داننده و شنوا راز درون را ابراز نما خارزار دلها را
گلشن و گلزار کن روح را فتوحی بخش و جان و وجدان را بشارت
و نشأه صبحی عنایت فرما . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۷۷) ای پروردگار اهل بها را در هر موردی تنزیه و تقدیس
بخش و از هر آلودگی پاکی و آزادگی عطا کن و از ارتکاب هر مکروه

ص ۴۲۲

نجات ده و از قیود هر عادت رهائی بخش تا پاک و آزاد باشند
و طیب و طاهر گردند سزاوار بندگی آستان مقدس شوند و لایق
انتساب به حضرت احدیت از مسکرات و دخان رهائی بخش
و از افیون مورث جنون نجات و رهائی ده و به نفحات قدس مانوس
کن تا نشأه از باده محبت الله یابند و فرح و سرور از انجذابات به
ملکوت ابهی جویند چنانچه فرمودی :

" آنچه در خمخانه داری نشکند صفرای عشق

زان شراب معنوی ساقی همی بحری بیار " ع ع

ص ۴۲۳

هُوَ اللهُ

(۳۷۸) إلهی و مؤتلی عند لهفی و ملجأی و مهربی عند اضطرابی و ملاذی
و معاذی عند اضطرابی و انیسی فی وحشتی و سلوتی فی کُرتی و جلیسی
فی غربتی و کاشف غمتی و غافر حوبتی ائی أتوجه الیک بکلیتی و أتضرع
إلیک بحقیقتی و کینوتی و هویتی و جنانی و لسانی أن تحفظنی عن کلّ
شأن یخالف رضاک فی دور فردانیتک و تطهرنی من کلّ و ضر
یمنعنی عن التنزیه و التقدیس فی ظلّ شجرة رحمانیتک ربّ ارحم
الضعیف و اشف العلیل و أرو العلیل و اشرح صدوراً اشتعلت فیها نار
محبتک و اضطرم فیها لهیب عشقک و شوقک و ألبس هیاکل التوحید حلّ التقدیس
و توجّنی باکلیل مواهبک و نور وجهی بضیاء شمس مراحمک و وفقنی علی خدمة

ص ۴۲۴

عَبَّةِ قَدْسِکَ و أَمَلًا قَلْبِی بِمَحَبَّةِ خَلْقِکَ و اجعلنی آیه رحمتک و سِمَةَ عِنَايَتِکَ
و مُوَفَّقًا عَلَی التَّأَلُّفِ بَیْنِ احْبَتِکَ و خَالصًا لَوَجْهِکَ و نَاطِقًا بِذِکْرِکَ و
نَاسِیًا لَشُؤْنِی و مُتَذَكِّرًا لَشُؤْنِکَ رَبِّ رَبِّ لَا تَقْطَعْ عَنِّی نَفْحَاتِ عَفْوِکَ
و فَضْلِکَ و لَا تَحْرَمْنِی عَنِ مَعِينِ عَوْنِکَ و جُودِکَ و احفظنی فی ظلّ جناح حمایتک

وَأَرْعَىٰ بَعِينَ حَمَايَتِكَ وَأَنْطَقَنِي بِشَائِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ ضَجِيجِي
فِي الْمَحَافِلِ الْعَالِيَا وَيُنْحَدِرَ مِنْ فَمِي ذِكْرَكَ أَنْحَادِ السُّيُولِ مِنَ الْأَثَالِ
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَتَعَالُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٣٧٩) لك الحمد يا إلهي بما خرقت ابصار القلوب حجبات النور

ص ٤٢٥

وَسَبَحَاتِ الظُّلَامِ الدِّيْجُورِ الْمُشْتَتَّةِ لِلْقُلُوبِ الْمُتَكَاثِفَةِ فِي آفَاقِ
الْآثَارِ فَانْجَذَبَتِ الْقُلُوبُ وَانْشَرَحَتِ الصُّدُورُ وَاسْتَبَشَّرَتِ
الْأَرْوَاحُ خَاشِعَةً خَاضِعَةً مُتَّصِدِيَةً لِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ فَدَنَتْ
وَاسْتَضَائَتْ وَاسْتَبَاهَتْ وَاسْتَشْرَقَتْ وَاسْتَنْبَتَتْ مِنْ تِلْكَ
الْأَنْوَارِ وَالْآثَارِ وَفَاضَتْ عَلَى الْإِقْطَارِ الْإِلَهِيَّ الْإِلَهِيَّ أَيْدِ تِلْكَ
الْحَقَائِقِ الصَّافِيَةِ وَالْوَجْهِ الْبَاهِيَةِ عَلَى اعْلَاءِ كَلِمَتِكَ الْعَالِيَا
بَيْنَ الْوَرَى وَالْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ الْمُحْيِيَةِ لِلْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ
وَالْعِبَادِيَّةِ فِي عَتَبَتِكَ الْمَقْدَسَةِ الطَّيِّبَةِ الْمَعْطَرَةِ الْأَرْجَاءِ رَبِّ
أَنْ عَبْدَكَ هَذَا الَّذِي سَمَّيْتَهُ بِلَيْثِ الْوَعْيِ وَأَضْفَتَ هَذَا الْأَسَدُ
إِلَى نَفْسِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ قَدْ سَرَعَ إِلَى بَقْعَتِكَ النَّوْرَاءِ

ص ٤٢٦

الْحَدِيقَةِ الْغَلْبَاءِ وَالرَّوْضَةِ الْغَنَاءِ وَمُنِعَ عَنِ الْوُصُولِ بِمَا اكْتَسَبَتْ
أَيْدِي أَهْلِ الْعُرُورِ فَرَجَعَ بِقَلْبٍ مِنْكَسِرٍ وَصَدْرٍ مُتَحَسِّرٍ وَعَيْنٍ تَسِيلُ بِالْعِبْرَاتِ
وَأَحْشَاءٍ تَلْتَهَبُ بِالزُّفْرَاتِ رَبِّ قَدْرَ لَهُ كُلِّ خَيْرٍ فِي مَلَكُوتِكَ وَ
أَجْرَ كُلِّ ضَيْفٍ وَفَدَّ عَلَى بَابِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَأَيْدِهِ بِتَأْيِيدَاتِكَ
السَّبْحَانِيَّةِ فِي تِلْكَ الْعُدُوةِ الْقَاصِيَةِ الَّتِي اشْتَدَّ فِيهَا الْوَسَاوِسُ
الشَّيْطَانِيَّةِ رَبِّ أَنْطَقَهُ بِالثَّنَاءِ وَأَجْرِلْ لَهُ الْعَطَاءَ وَاجْعَلْ بِهِ
مَقَامَ صَدَقِ عَلِيًّا أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ
أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٣٨٠) إلهي ومولائي ومجبري عند اضطرابي ومعيني لدى اضطراري

وَمُنْجِدِي عِنْدَ ابْتِلَائِي أَنِّي ادْعُوكَ بِقَلْبِ خَافِقٍ بِمُحِبَّتِكَ وَ
بَصْرٍ نَاطِرٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَتِكَ إِنْ تَجْعَلَ عَبْدَكَ هَذَا آيَةَ الْهُدَى
بَيْنَ الْوَرَى وَكَلِمَةَ التَّقْوَى بَيْنَ الْأَصْفِيَاءِ رَبِّ أَنْزِرْ بَصْرَهُ بِمَشَاهِدَةِ
الْآيَاتِ كُلِّهَا وَأَشْدُدْ أَرْزُهُ عَلَى خِدْمَتِكَ بَيْنَ الْأَتْقِيَاءِ وَاجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَيَسِّرْ لَهُ كُلَّ مَعْسُورٍ وَأَيِّدْهُ بِجُنُودِ الْإِلْهَامِ
حَتَّى يَهْدِيَ الْإِنَامَ إِلَى عَيْنِ الْحَيَوَانِ فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ وَفِرْدَوْسِ
الْجَنَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۳۸۱) ای پروردگار مرغان زاریم ولی در پناه تو آشیانه نمودیم طیور

خَاكْسَارِيْمَ وَوَلِي اَوْكَارِ اِقْتِدَارِ جَوْنِيْمِ وَبِي پَرُو بَالِيْمِ وَوَلِي اَوْجِ عَظِيْمِ طَلِيْمِ
وَرَفْرَفِ اَعْلَى اَرْزُو نَمَائِيْمِ پَسِ عِنَايَتِي مَبْدُولِ فَرْمَا وَقَوْتِي بِيخَشِ تَا جَنَاحِ
فَلَاحِ بَرُو يَانِيْمِ وَدَر اَيْنِ فَضَايِ غَيْرِ مَتْنَاهِي اَغَا زِ پَرُو اَز كَنِيْمِ وَبِه مَلَكُوتِ
اَبْهَايَتِ دِمَسَا زِ كَرْدِيْمِ ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۸۲) الهی گواهی که آرزوی مشاهده انوار کنم و تمنای ادراک اسرار
از بیگانگی بیزار نما و به یگانگی خویش آشنا و کامکار فرما
غمخوارم غمگساری کن خاکسارم بزرگواری نما یزدان مهربانم توئی
بخششی بخش که رُحَم تابدند و درخشنده گردد و زندگی پابنده میسر شود . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۸۳) اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْوَفَا وَوَفَى الْعَطَاءِ وَغَا فِرِ الْخَطَاةِ وَوَيِّدِ الْمَخْلَصِيْنَ
عَلَى الْهُدَى وَوَمُنْجِي الْمُبْتَلِيْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ هَذِهِ الْبِئْرِ الظُّلْمَاءِ اَيِّدِ
هُؤُلَاءِ عَلَى اِقْتِبَاسِ نُوْرِ التَّقْوَى مِنْ مَطَالِعِ اَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَدُلَّهُمْ عَلَى الطَّرِيْقَةِ
الْمُثَلَّى الَّتِي لَا عَوَجَ فِيهَا وَلَا اَمْتِي وَارزُقْهُمْ مِنْ مَائِدَةِ السَّمَاءِ وَاعْلَمْ بِهِمْ كَلِمَتَكَ
فِي بَسِيْطِ الْغِبْرَاءِ وَانْشِرْ بِهِمْ رَايَاتِ الْآيَاتِ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ وَانْطِقْهُمْ بِالْحَجَجِ وَ

البيئات في اثبات امرك الذي تزلزلت منه الجبال الراسيات ربّ اجعل لهم
مقاصد صدق عندك ولسان صدق في سمائك وارضك وكفّ عنهم أكفّ
الضرّ من طغاة خلقك وبغاة بريتك واجعلهم امواج بحور اللطاف

ص ٤٣٠

وزين حقائقهم بابدع الاوصاف ولا تُزعِ قلبهم بعد الهدى حتى يصلينّ عليهم
الملا الاعلى وينطقنّ بذكرك على الملا ويهدينّ الى سبيلك كلّ حثيث على عرفانك
في الجهر والحفا انك انت المقتدر العزيز الكريم الرحمن الرحيم . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٨٤) اي پروردگار اين انجمن را روشن نما و اين جمع را شمع عالم كن
زيرا نيتشان خير عمومى است و مقصدشان خدمت به عالم انسانى اى
خداوند مهربان چنين انجمن سزاوار الطاف است و چنين جمع لايق فضل و
موهبت بى پايان توئى مقتدر و عزيز و توانا و توئى خداوند يكتا و بى همتا . ع ع

ص ٤٣١

هُوَ الْاَبهى

(٣٨٥) اللّهُمَّ اشْرَحْ صدور عبادك المخلصين بنفحات التأييد و احي قلبهم بروح
التقديس و نور وجوههم بنور التوحيد و انعش نفوسهم بنسائم التفريد و جدّد ارواحهم
بنفوح التجريد ليستعدّوا فى كلّ الشئون لظهور مواهبك و يستحقّوا فى
كلّ الأَطوار و الأحوال لحصول عواطفك يا حيّ يا قيوم و اعطف على
عبدك هذا لحظات أعين رحمانيتك و ايده بقوتك القاهرة و قدرتك
الظاهرة على نصره امرك و نشر اوامرک بين خلقك و انطقه بشنائك
بين عبادك و اجذبّه بنفحاتك بين أرقائك و اجعل باطنه ظاهره قلبه
و روحه و جسمه و عظمه و لحمه و دمه ملتبهً بنار محبتك التهاباً يسلب منه السكون

ص ٤٣٢

و القرار حتى يرتفع منه ضجيج النداء باسمك فى قُطب الامكان و صريح
الثناء بذكرک بين ملا الاكوان و حتى يتلثلاً وجهه فى ملكوت الانشاء انك
انت المؤيد الكريم . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٨٦) ترانى يا الهى قَدِ اسْتَعْرِفْتُ فى بحار الحيرة و خُضْتُ فى غِمار الدُّهول
و لَمْ اَدْرِ كيف اذكرک بنعوت تليق فى عتبتک العليا وَ تَنْبِغِي لِسُدَّةِ مُلْکِک
الذی لا یفنى لانی اَرى عجزی و فقری و ذلّی و مسكنتی فاین الغبراء من عَنان
السّماء و این حَضِیض الادنى من الاوج الاعلى این البُغاث من السُّر الطائر
فى الاوج الأسمى و معدلک یُحبّ قلبی اَنْ اقوم بشائک بین خلقک
و ادعوک بلسانى بین بریتک و قد کُلّ لسانی عن الکلام و انکسر جناحی

ص ٤٣٣

عن الطیران و ذَهَلَ عَقْلِی عن الادراک و صَعُرُ حَدِی عن العرفان و اذکرک مع
اعترافی بخطائى عند ثنائک و قصورى و فتورى عند تقدیم المحامد و
التّعوت لساحة قدسک رَبِّ رَبِّ لا تُؤاخِذْنِی بِرِئْتِی و امحِ حَوْبَتِی
و اکشف کُرْبَتِی و آنسنی فى وحشتی و رافقْنِی فى غربتی و اجعلنى منجذباً بذكر
احبائک و مُتَسَعِّراً بِلُطْفِ نار محبّة اصفيائک و منشرح الصدور بالثناء على
اودائک و قَرِيرَ العين بمشاهدة وجوه ارقائک و انت تعلم يا الهى بَأَنَّهُمْ
شَغَفُونِى حَبّاً و أَحْبُونِى قلباً و شَدَّدَ لَهُمْ بقدرتک أزرّاً و قَوَّ بقوّتک
لَهُمْ ظهراً و ارسلت اليهم نسائم قدسک و عطرت مشامَّهُمْ برائحة رياض أنسک
رَبِّ فَجَّرْ فى قلوبهم ينابيع المعانى و اكشف على عقولهم اسرار كلماتک
فى السَّبْعِ المثانى و ذُلُّهُمُ على من يَدُلُّ عليك فى المشهد الرّحمانى

ص ٤٣٤

رَبِّ أَنْزِرْ ابصارَهُم بنور العرفان و نور ضمائرهم بالفيض و الاحسان و أَنْطِقْهُمْ
بالحجّة و البرهان و أَلْهِمَّهُمْ كلمة الفضل و الألفاظ و اجعلهُم هُداةً بریتک و
ثُقاةً حَدِيثِک و حُماةً حِمَاک اَنْتَ اَنْتَ الکریم الرّحيم العزیز الوهاب و اَنْتَ
اَنْتَ القویّ المقتدر المختار لا اله الا اَنْتَ الرّحيم الرّؤف المَنَّان . ع ع

هُوَ اللهُ

(٣٨٧) رَبِّ و رجائى و مَلَجْتِى و رجائى اَنْى بکلّ ذلّ و انکسار ابتهل
الى ملکوت قدسک و افق نیر رحمانیتک ان تجعل لهذا العبد
قلباً صافياً و صدرأ مشروحاً بفيض الطافک و وجهاً مستبشراً
بانوار اسرارک و نيةً خالصةً فى امرک و روحاً مستريحاً بجودک

ص ٤٣٥

واحسانک و مُسْتَقْبِلاً حَسَناً بِمَنْكَ وَاكْرَامِكَ رَبِّ اَيِّدِهِ عَلَيَّ
مَا تَحَبَّ وَتَرْضَى اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۸۸) اَيُّ رَبِّ اَيَّدَنِي عَلَي التَّقْوَى وَاَحْفَظَنِي مِنَ الْهَوَى وَاَخْلَصَنِي مِنَ الشَّقَى وَثَبَّتَنِي
عَلَى الْوَفَاءِ وَاَدْخَلَنِي فِي جَنَّةِ الرِّضَاءِ وَنَجَّنِي مِنْ بَثْرِ نَفْسِي وَشَهَوَاتِهَا
اَحْرَسَنِي بَعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَكَلَأْتَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا اَنْتَ الشَّدِيدُ الْقُوَى
وَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ . ع ع

ص ۴۳۶

هُوَ الْاَبْهَى الْاَبْهَى

(۳۸۹) اى خداوند مهربان بنده درگاه تو ايم و ملتجى به آستان
مقدس تو جز ركن شديد پناهى نجوئيم و به غير كهف حمايتت التجا نكنيم
حفظ و صيانت فرما و عنایت و حمايت كن ما را موفق نما تا رضای
تو جوئيم و ثنای تو گوئيم و در راه حقيقت پوئيم مستغنى از غير تو گرديم
و مستفيض از بحر كرم تو شويم در اعلاء امرت كوشيم و در نشر نفعات
سعى بليغ نمائيم از خود غافل گشته به تو مشغول شويم و از ما دون بيزار
شده گرفتار تو گرديم اى پروردگار اى آمرزگار فضل و عنایتى و فيض و
موهبتى تا براين موفق شويم و به اين مؤيد گرديم توئى مقتدر و توانا

ص ۴۳۷

و تَوْتِى وَاَقِفْ وَبَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيمُ اِنَّكَ اَنْتَ الرَّحِيمُ اِنَّكَ
اَنْتَ الْغَفُورُ الْعَفْوُ الْقَابِلُ التَّوْبَةِ وَغَافِرُ الذَّنُوبِ الشَّدِيدُ الْمَحَالُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۹۰) رَبِّى وَمَلَاذِى وَمَلَجِئِى وَمَهْرَبِى وَمَنَاصِى قَدْ مَدَّدْتَ لِيكَ اِيَادِى التَّصَرُّعِ
وَالْتَدَلُّلِ وَالتَّبَتُّلِ مَعْتَمِداً عَلَي حَضْرَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ مَتَوَسِّلاً بِذِيْلِ رِءَا
فِرْدَانِيَّتِكَ طَالِباً اِملاً عَوْنِكَ وَصَوْنِكَ وَنَصْرَةَ جُنُودِكَ وَنَجْدَةَ جُيُوشِكَ مِنْ
اَفْوَاجِ مَلَائِكَةِ مَلَكُوتِكَ وَكُتَائِبِ سُكَّانِ جَبْرُوتِكَ لِعِبَادِكَ الَّذِينَ خَلَّصُوا
وَجُوهَهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَهَدَّوْا اِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَسَلَّكُوا فِي مَنْهَجِكَ
الْقَوِيمِ وَاشْتَعَلُوا بِالنَّارِ الْمُتَسَعَّرَةِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ بِنُورِكَ الْمُنِيرِ

ای رَبِّ هُوَلاءِ عبادِ آووا الی کَهِفِ رَحمانِیَّتِکَ و وفدوا علی نَزْلِ
 حضرتِ فردانِیَّتِکَ و وَرَدُوا علی مَوارِدِ العَدْبِ الفُراتِ مِن مَعینِ عَنايَتِکَ
 و اسْتَظَلُّوا فی ظِلالِ سَدْرَةِ مَوهِبَتِکَ و التَّجَوُّوا الی الکَهِفِ المَنِیعِ و المَلاذِ
 الرِّفیعِ ای رَبِّ اجعَلُهُمُ آیاتِکَ الباهِرَةَ فی بلادِکَ و رایاتِکَ الخافِقَةَ
 علی رُؤوسِ عبادِکَ و سَهاِمِکَ النَّافِذَةَ فی صَدورِ اعدائِکَ و سیوفِکَ
 الشَّاهِرَةَ اللَّامِعَةَ فی مَعامِعِ الْأَحْتِجاجِ مَعَ سَنائِکَ و أَطْلِقْ لسانَهُم
 بِذِکْرِکَ و ثَنائِکَ و أَنْطِقُهُم بِحَجتِکَ و برهانِکَ و اجعَلُهُم دلائِلَ یومِ ظَهورِکَ
 و وسائلَ مَلِکوتِکَ و اجعَلْ لَهُم لسانَ صَدقِ فی الآخِرینِ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۹۱) ای خدایاندا مهربان قلوب را به نور هدایت کبری منور
 فرما جانها را به بشارت عظمی حیات بخش چشم ها را به مشاهده
 انوارت روشن کن گوشها را به استماع ندایت شنوا فرما
 ما را در ملکوت تقدیست داخل نما و بنفثات روح القدس
 زنده کن حیات ابدیه بخش کمالات آسمانی عطا فرما خدایاندا
 جانهای ما را فدای خود کن و ما را روح جدید کرم نما قوتی
 آسمانی ده سرور ابدی بخش موفق به خدمت عالم انسانی
 نما سبب الفت بین قلوب کن خدایاندا ما را از خواب بیدار
 فرما و عاقل و هوشیار کن تا به اسرار کتاب مقدست واقف

گرددیم و به رموز کلمات پی بریم توئی مقتدر توئی دهنده توئی مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۳۹۲) اِلهی اِلهی اَیْدِ الاحِبَّاءِ علی الحُبِّ و الوِلاءِ مَعَ کُلِّ المَلَلِ و الاقوامِ الَّتِی
 علی الثَّرِیِّ و اجعَلُهُم آیاتِ الهدی و رایاتِ رَحمتِکَ بَینِ الوری و
 مَصابیحِ الفِضْلِ و الجودِ و اشجارِ حَدیقَةِ الوجودِ رَبِّ نَوِّرْ وِجوهَهُم بانوارِ
 التَّوجِّهِ الیکَ و زینِ قلوبِهِم بِالتَّوکلِ عَلَیْکَ و اَیْدِهِم علی الرِّکوعِ و السَّجودِ
 بَینِ یدَیْکَ حَتّٰی یَرْتَلُوا آیاتِ التَّوْحیدِ فی مَحافلِ الِهُدٰی و یرتَفِعُ ضَجِیجُهُم
 بِالتَّهلیلِ و التَّکبیرِ الی المَلاّ الاعلی اِنَّکَ انتَ مُؤیِّدٌ مِن تَشاءِ عَلٰی ما تَشاءُ

خوشش جان پرور گردد و پرتو رویش افزون از ماه و اختر توئی
مهربان و توئی بخشنده و توانا .

ص ۴۴۴

هُوَ اللهُ

(۳۹۷) ای دلبر آفاق بنده مشتاق را نصیبی از اشراق ده روح را پرفتوح
کن و دل را از بند آب و گل برهان و چون گل خندان کن و چشم را مانند
ابرگریان فرما تا در آتش عشقت بسوزد و بسازد و به آهنگ خوشی به مدائح
و نعوت پردازد و بنوازد ای پروردگار کامکار فرما و در دو جهان
سرفراز کن توئی مقتدر و توانا . عبد البهاء عباس

هُوَ اللهُ

(۳۹۸) ای خداوند بیهمتا این نفوس را سرا پا نورانی و قلوبشان را

ص ۴۴۵

رحمانی کن و جانشان را سبحانی نما تا در جمیع مراتب به آنچه لایق این
یوم عظیم است قیام نمایند و موفق به رضای توشوند . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۳۹۹) رَبِّ وَرَجَائِي أَسْأَلُكَ بِسَيِّطَرَتِكَ الْمُحِيطَةِ الْمُسْتَوْلِيَةِ عَلَى الْكَائِنَاتِ
أَنْ تَنْصُرَ عِبَادَكَ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ وَتُحْيِي قُلُوبَهُمْ بِالنَّفْحَاتِ وَتُنْعَشَ
أَفئِدَتَهُمْ بِالنَّسَمَاتِ وَتُسْقِيَهُمْ كَأْسَ الْحَيَاتِ وَتَحْفَظَهُمْ فِي فُلْكِ النَّجَاتِ
أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . ع ع

ص ۴۴۶

هُوَ اللهُ

(۴۰۰) ای خداوند تو آگاهی و دانا و بینا که آنی فراغت از یاد یارانت
ندارم و بدون ذکر ایشان نفسی برنیارم و به جز لقایشان آرزوئی ندارم
محببتشان راحت جان است و لقایشان مسرت وجدان ای خداوند
شکر ترا که یاران ارجمند را هوشمند فرمودی و هر مستمند را از کنز هدایت
بهره مند کردی مواهب بیکران مبذول داشتی و بخشش بی پایان
شایان فرمودی هدایت کبری رایگان بخشیدی و موهبت عظمی

ارزان نمودی پس این یاران را در ملکوت بزرگوار فرما و با یکدیگر رؤف و مهربان فرما تا هر یک بجهت دیگری جانفشانی نمایند و گوهر افشانی کند و به میدان قربانی شتابد فیض رحمانی یابد و مواهب آسمانی جوید. ع ع

ص ۴۴۷

هُوَ اللهُ

(۴۰۱) ای خدا تو شاهی و گواهی که در دل و جان آرزویی ندارم جز آنکه به رضایت موفق گردم و به عبودیت مؤید شوم به خدمت پردازم و در کرم عظمت بکوشم و جان و دین را در راهت فدا نمایم توئی دانا توئی بینا هیچ آرزویی جز این ندارم که از محبت سر به کوه و صحرا نهم و فریاد به ظهور ملکوت نمایم و ندایت را به جمیع گوشها برسانم ای خدا این بیچاره را چاره ئی بخش و این دردمند را درمانی ده و این مریض را علاجی عطا کن با قلبی سوزان و چشمی گریان به درگاہت مناجات مینمایم ای خدا در سبیل هر بلائی را مهیا هستم و هر صدمه ای را به جان و دل آرزو نمایم ای خدا از امتحان محافظه نما تو میدانی که از هر چیزی گذشته ام و از هر فکری

ص ۴۴۸

فارغ شده ام جز ذکر تو شغلی ندارم و جز خدمت آرزویی نخواهم. ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۰۲) ای پروردگار عاشقان را از بلا ساغر لبریز در کام ریز و مشتاقان را در راه محبت زهر شهد کن و نوش نیش نما سرها را زینت سنان کن و دلها را هدف سهم بی امان فرما این جان پژمرده را در سبیل فدا زنده فرما و این قلب افسرده را به کأس جفا طراوت و لطافت بخش مدهوش جام الست کن و سرمست پیمانانه بدست فرما به جانفشانی مؤید فرما و به قربانی موفق کن توئی مقتدر و توانا و توئی دانا و بینا و شنوا. ع ع

ص ۴۴۹

هُوَ اللهُ

(۴۰۳) ای پروردگار این عزیزان ذلیل سبیل تو گشتند و این مه رویان

در راه محبت به خون آغشتند هر سینه ای مانند آینه پاره پاره گشتند
و هر دلی از آب و گل آزاده شرحه شرحه شده سرهای بزرگوار در زیر
پایهای جهال پامال شده حنجر نورانی به خنجر نفوس ظلمانی آزرده گشته
و قلوب رحمانی به سهام شیطانی خسته گردیده این نفوس نفیسه
در دست هر خسیسی گرفتار شده و این وجوه نورانی به غبار طغیان
مظاهر شیطانی افسرده گشته ای پروردگار از آن جام سرشار
قطره ای نثار فرما و از آن گلشن فدا نفعه ای به مشام من آر تا
منجذب آفاق گردم و سرگشته و سودائی آن جمال پر انوار شوم و جان و روان

ص ۴۵۰

قریان نمایم . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۴۰۴) ای خدای من جانم فدای احبابت این خون افسرده را
در سبیل دوستانت بر خاک ریز و این تن فرسوده را در راه یارانت
خاک راه و غبار اقدام نما ای خدای من . ع ع

ص ۴۵۱

هُوَ اللَّهُ

(۴۰۵) ای یزدان مهربان یارانت بی سرو سامانند و دوستانت
اسیر در دست عوانان از هر طرف تیر و سنانی و از هر شخصی
زخمی بی امان با وجود این سرگشته کوی تو اند و آشفته موی تو
ودلداده روی تو هر بلائی را ولا دانند و هر دردی را درمان
شمرند غل و زنجیر را تاج و سریر یابند و زندان را ایوان بی پایان
دانند بکلی جانفشانند ای خداوند هوشمندان را بنواز و
همدم و همراز عبدالبهاء ساز تا کل جان و دل در کف گرفته
نثار درگاه تو نمائیم و روی تو جوئیم و به کوی تو پی بریم و راز تو گوئیم
توئی مقتدر و توانا و واقف و بینا . ع ع

۴۵۲

هُوَ اللَّهُ

(۴۰۶) ای پروردگار پدر و مادر این بنده درگاه را در دریای غفران غوطه ده

و از گناه و خطا پاک و مقدّس نما عفو و بخشش شایان نما و غفران
 و آمرزش ارزان کن توئی آمرزنده و توئی غفور توئی بخشنده فیض موفور
 ای آمرزگار هر چند گنه کاریم ولی امید به وعد و نوید تو داریم و هر چند
 در ظلمت خطا مبتلائیم ولكن توجه به صبح عطا داشته و داریم به آنچه سزاوار
 درگاه است معامله کن و هر چه شایگان بارگاه است شایان فرما
 توئی غفور توئی عفو و توئی بخشنده هر قصور . ع ع

ص ۴۵۳

هُوَ اللهُ

(۴۰۷) إلهی إلهی انی بکلّ تصرُّعٍ و توجّه و تدلُّل و تبثّل أناجیک بلسانی و
 جنانی و روحی و سریرتی و ضمیری و فوادی و أبتهل الیک أن تقدّر اعظم
 الآمال و افضل الاعمال و العزّة و الکمال و الموهبة و الجمال و الفلاح و النّجاح
 لهذه العائلة الّتی هرّعتُ الی ظلّک الظلیل عند سطوع صبحک المبین
 و سرّعتُ الی ملاذک الرّفیع و آوتُ الی کھفک المنیع لبتّ
 لندائک و قبّلتُ اعتابک و اشتعلت بنار محبّتک و انجذبت
 بنفحات قدسک و لم تزلّ خادمةً لامرک ساجدة لطلعتک ناحدة فی
 ظلّک قد اشتهرتُ باسمک بین خلقک و نُودیتُ بذکرک بین عبادک
 إلهی إلهی عزّزها بعزّتک القديمة و مجّدها فی ملکوتک الجلیل و أنجدها بجنود

ص ۴۵۴

موهبتک فی هذا الیوم العظیم ربّ ربّ ارفع رایتها و زد فی حمايتها و
 انشر آثارها و زد فی انوارها حتّی تكون زجاجة لسراج مواهبک و منشوراً
 لألطافک و مواهبک ربّ ربّ آنسها فی وحشتها و أدركها فی
 کُرْبَتِها و أورثها کتابک و أكملْ علیها نِعَمک و آلائک انک انت القوی
 المقتدر العزیز الکریم و انک انت الرّحمن الرّحیم . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۰۸) ای پروردگار این بنده جان نثار را در پناه ملکوت ابهات
 محفوظ و مصون دار و در ظلّ شجره انیسایت محفوظ و مسرور قوت توحید
 بخش و آیت تفرید فرما و جمیع اهل و اطفال و یارانش را دوست دار . ع ع

ص ۴۵۵

هُوَ اللهُ

(۴۰۹) ای خداوند بیمانند به حکمت کبرایت اقتران در بین اقران
مقدّر فرمودی تا سلاله انسان در عالم امکان تسلسل یابد و همواره تا
جهان باقی به عبودیت و عبادت و پرستش و ستایش و نیایش
درگاه احدیت مشغول و مألوف گردند و مَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ حال این دو مرغ آشیانه محبتت را در ملکوت
رحمانیتت عقد اقتران ببند و وسیله حصول فیض جاودان فرما
تا از اجتماع آن دو بحر محبت موج الفت بر خیزد و لآلی سلاله نجیبه
مقدسه بر ساحل وجود ریزد مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزُخٌ
لَا يَبْغِيَانِ فَبَأَى آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْهُ وَالْمَرْجَانُ .

ص ۴۵۶

ای خداوند مهربان این اقتران را اسباب تولید در و مرجان
فرما اَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۱۰) پروردگارا عنایت فرما هدایت بخش پرورش ده نشو و نما
عطا کن بنت ملکوت نما فیض لاهوت بخش روحانی کن
نورانی نما رحمانی کن آسمانی فرما تا از عالم طبیعت رها یابم
و از جهان ماوراء طبیعت خبر گیرم زنده شوم خلق و خوی رحمانی جویم
نشر تعالیم الهی نمایم فیض ابدی طلبم و موهبت الهی خواهم
توئی دهنده و بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۴۵۷

هُوَ الْاَبْهَى

(۴۱۱) ای پروردگارا ای آمرزگار این امه موقنه ات را با اولاد
و احفاد بر عهد و میثاقت ثابت و مستقیم فرما و بر پیمانان محکم و استوار
نما و از امتحان و افتتان محفوظ و مصون بدار و از مادون خود مستغنی
و بی نیاز کن و در پناه عفو و غفران منزل و مأوی بخش و نور دیده اش
و فلذة کبدش را از هر مشکلی و بلیه شدیده رهائی بخش و روح و جاننش
و پسر مهربانش در کهف حمایت صیانت فرما توئی عفو غفور و راحم
یوم التَّشْوُرِ ای خداوند این مادر و فرزند را در بحبوحه جنت ابهی

ملجأ و پناه ده و در جوار رحمت کبری بعد از عروج از عالم ادنی منزل
و ماوی بخش ائک انت الکریم المتعال . ع ع

ص ۴۵۸

هُوَ اللهُ

(۴۱۲) قُولِي لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَ
هَدَيْتَنِي إِلَى مَلَكُوتِكَ وَسَقَيْتَنِي كَأْسَ هِدَايَتِكَ وَظَلَّمْتَ عَلَيَّ
شَجَرَةَ وَحْدَانِيَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ إِلَهِي
ثَبِّتْنِي عَلَيَّ عَهْدِكَ وَاجْعَلْنِي مُسْتَقِيمَةً فِي حُبِّكَ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ
افْتِتَانٍ شَدِيدٍ رَبِّ رَبِّ اجْعَلْنِي فِدَاءً لِإِمَائِكَ وَشَهِيداً فِي سَبِيلِكَ
وَخَاضِعاً خَاشِعاً لِخَلْقِكَ وَمُحِبّاً لِجَمِيعِ عِبَادِكَ وَخَادِماً لِلسَّلَامِ
الْعَامِّ وَالصُّلْحِ وَالْحُبِّ وَالْأَمَانِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَعَالِ . ع ع

ص ۴۵۹

هُوَ اللهُ

(۴۱۳) ای خداوند این کنیز مستمند را در ملکوت خویش قبول نما و به فیض ابدی
محفوظ فرما جام عشق بنوشان و نور عرفان بخش در چشمه ایوب غوطه ده
و از محن و آلام اخلاق بشری شفا بخش پرتوی از صفات خویش مبدول فرما
آسمانی کن ربّانی نما نفات روح القدس بدم به روح وحدت عالم انسانی
زنده نما لسان ناطق ده قلب فارغ بخش حجج و برهان الهام کن و سبب
هدایت نفوس فرما توئی مقتدر و توانا و توئی کریم و رحیم و دانا . ع ع

ص ۴۶۰

هُوَ اللهُ

(۴۱۴) إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ أَمَاءُ اجْتَدَبْتَنَا نَفْحَاتِ قَدْسِكَ مِنَ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ نُورِ بَصَائِرِنَا
بَانْوَارِ هِدَايَتِكَ السَّاطِعَةِ مِنْ أَفْقِ الْحَقِيقَةِ وَأَحِينَا بِفِيوضَاتِ رُوحِ قَدْسِكَ
النَّازِلَةِ مِنْ سَمَاءِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَيَقُظُنَا بِنَسَمَاتِ حُبِّكَ عِنْدَ اشْرَاقِ شَمْسِ الْوَحْدَانِيَّةِ
أَي رَبِّ وَقَفْنَا عَلَى جَوْهَرِ التَّقْدِيسِ عَنْ كُلِّ صِفَةِ الْآلِ الْفَضَائِلِ الَّتِي خَصَّصْتَ
بِهَا الْحَقَائِقِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى وَأَنْعَشْ افْتِدَتْنَا بِفِيوضَاتِ مُسْتَمِرَّةٍ مِنْ
مَلَكُوتِكَ الْأَبْهَى أَي رَبِّ أَيْدِنَا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَالنَّدَاءِ بِاسْمِكَ وَاعْلَاءِ كَلِمَتِكَ
و نَشْرِ آيَاتِكَ وَتَرْوِيجِ تَعَالِيمِكَ وَكَلِمَاتِكَ وَتَرْبِيَةِ سَائِرِ الْأَمَاءِ حَتَّى تَتَنَوَّرَ هَذِهِ
الْآفَاقُ بِاشْرَاقِ أَنْوَارِكَ السَّاطِعِ عَلَى مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ

هُوَ اللهُ

(۴۱۵) ای خداوند مهربان هر چند وجود نابودم ولی امید به فضل و جود تو دارم
و هر چند از قابلیت و استعداد محرومم ولی رجا به فضل و عنایت تو دارم
گمراه بودم هدایت فرمودی نابینا بودم بینا کردی محروم بودم محرم راز
فرمودی مرده بودم به نفحات گلشن قدس زنده فرمودی حال ای پروردگار
استقامت بخش ثبوت عنایت فرما تا در محبت مطلع احدیت ثابت مانم
و از انوار شمس حقیقت مقتبس گردم به ذکر و ثنایت ناطق شوم و به عبادت
جمال رحمانیت مشغول گردم غیر ترا فراموش کنم و از ذکر ماسوی
خاموش شوم و از جام محبت سرمست و مدهوش گردم و به خدمت امرت

پردازم و به ابداع نعمات در محافل اماء رحمن لسان به ذکرت بگشایم و محفل بیارایم
توئی مقتدر و توانا و توئی مؤید و موفق و بینا یا رَبِّیَ الْأَعْلَى . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۴۱۶) ای مقصود من فی الوجود ای معبود من فی الغیب و الشهود
کنیز نا چیزی را عزیز نما و در هر چیز تمییز بخش و شور انگیز فرما تا در سبیل
عزیز مصر بقا یوسف ملکوت جمال ابهات جان رایگان فدا نماید
و در اشتیاق رویت به دلالت نفعه قدس خویت به کویت شتابد رخ
از بیگانه بتابد و به یگانگیت بپرستد توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ الْإِبْهَى

(۴۱۷) سبحانک اللهم تبارکت و تعالیّت و تقدّست و تزّهت
عن کلّ ذکر و ثناء و کلّ نعت لم یصدُر من قلمک الاعلی
فجوهراً العجز و الفناء و حقیقه الفقر و الهباء کیف یستطیع أن یطیر
الی هواء بهاء عز احدیتک او یتصاعد الی ملکوت قدس هویتک
حتی یقوم بمحامدک و ثنائک و ینطق بنعوتک و اوصافک
فوعزتک خرست الألسن و کلت عن ثناء أدنی آیه من آیاتک

و بیان معنی من معانی کلماتک فکیف ثناء نفسک العلیا و
محامد ذاتک الأعلى و لیس لی سبیل و لا دلیل الا الاعتراف
بالعجز و التّقصیر ان أنسج بلعاب عناکب أوهامی حجاباً فی أوج

ص ۴۶۴

الأثیر اذاً أسئلک العفو و السّتر فی کلّ حالی و ان تنظر الی
امتک الطّیبة الزکیة الخاضعة لاسمک الخاشعة بیابک
النّاطقة بشنائک المبتهله الیک المتضرّعة الی ملکوتک
بلحظات اعین رحمانیتک و انظار توجّهات وحدانیتک و تُؤیّدھا
علی ما تحبّ و ترضی فی ملکک و ملکوتک انک انت السّطان
المقتدر العزیز القدير . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۱۸) رَبِّ ورجائی یا غافر الذّنوب و یا کاشف الکروب و یاساتر
العیوب أسْتَغْفِرک لِأمتک الّتی رجعت الیک و وفّدت علیک
و وردت بین یدیک خاضعة خاشعة خائفة من عذابک مُعَطّشَةً

ص ۴۶۵

الی عذب فُراتک رَبِّ أنزِعْ عنها قمیص الذّنوب و ألبسها
حُلّل الغفران برحمتک یا علام الغیوب و ستار العیوب انک
انت التّوّاب الرّحیم الغفور الکریم . ع ع

یزدان مهربانا

(۴۱۹) این کنیز عزیزوله انگیز بود و با عقل و تمیز مشتاق دیدار بود
و آرزوی آن دیار مینمود و با چشمی اشکبار توجّه به ملکوت اسرار داشت
بسا شبها که مشغول به راز و نیاز بود و بسا روزها به یاد تو همدم و
دمساز هیچ صبحی غافل نبود و هیچ شامی آفل نگشت مانند مرغ

ص ۴۶۶

خوش آهنگ هر دم به تلاوت الواح و آیات مشغول بود و به مثابه
آئینه آرزوی نور تجلّی مینمود ای آمرزگار این هوشیار را به بارگاه
بزرگواری خویش راه ده و این مرغ دست آموز را به حدیقه بقا

پرواز بخش این مشتاق پر احتراق را به وثاق وصال داخل کن
 و این آشفته پریشان را از حرمان نجات بخش و به ایوان رحمن
 در آرای پروردگار هر چند گنه کاریم توئی آمرزگار هر چند
 غریق بحر عصیانیم توئی خداوند مهربان عفو قصور فرما و مغفرت
 موفور بنما فیض حضور بخش و صهبای سرور بنوشان ما اسیر خطائیم
 و توئی امیر عطا ما غریق معصیتیم و تو خداوند رحمت کبری
 هر چه هستیم منسوب به آستان توئیم و هر چه باشیم مقیم درگاه تو

ص ۴۶۷

توئی بخشنده و درخشنده و پاینده و مهربان و توئی کریم و رحیم
 و عظیم الأحسان و کثیر الغفران انک انت التّوّاب یا ربّ الأرباب . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۰) قَوْلِي لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا نَوَّرْتَ بَصِيرَتِي بِمُشَاهَدَةِ آيَاتِ وَ
 زَيْتِ حَقِيقَتِي بِمَعْرِفَةِ رَبِّ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَحْيَيْتَنِي بِسَمَةِ الْأَسْحَارِ
 وَعَطَّرْتَ مَشَامِي بِنَفْحَةِ الْأَزْهَارِ وَنَسِيمِ حَدِيقَةِ الْأَسْرَارِ رَبِّ إِنِّي سَقِيمَةٌ
 فَأَشْفِنِي وَكَلِيلَةٌ فَأَنْطِقْنِي عَوْدَنِي بِالذُّلِّ وَالْإِنْكَسَارِ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْغُرُورِ

ص ۴۶۸

وَ الْأِسْتِكْبَارِ وَ خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ كَفَّارٍ وَ أَنْقِذْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ
 الشُّبُهَاتِ الَّتِي أَنْتَشَرَتْ فِي الدِّيَارِ وَ اجْعَلْ لِي قَدَمًا رَاسِخَةً عَلَي صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ وَ مَنْهَجَكَ الْقَوِيمِ لَا اتَّخِذْ سَبِيلَ الْغَيِّ سَبِيلًا بَلْ اتَّخِذْ مِنْهَجَ الرُّشْدِ
 سَبِيلًا رَبِّ إِنِّي أُمَّةٌ ضَعِيفَةٌ عَاجِزَةٌ فِي الْإِفْتِنَانِ قَاصِرَةٌ لَدَى الْإِمْتِحَانِ
 وَ نَجِّنِي مِنَ التَّمَحِيصِ الْمَنْصُوصِ مِنْ فَمِ أُمَّةِ الْهُدَى وَ نُجُومِ الْأَفْقِ الْأَعْلَى
 عَلَيْهِمُ التَّحِيَّةُ وَ الثَّنَاءُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ هُلُكَاءُ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ
 وَ الْمُؤْمِنُونَ هُلُكَاءُ إِلَّا الْمُتَحَنُّونَ وَ الْمُتَحَنُّونَ هُلُكَاءُ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ
 وَ الْمُخْلِصُونَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ يَا رَبِّي الرَّحِيمِ إِنَّ أُمَّتَكَ السَّقِيمِ تَرْجُو فَيَضُكُ
 الْعَظِيمُ وَ شِفَاؤَكَ الْمُسِينُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الْعَظِيمُ . عبد البهاء عباس

ص ۴۶۹

هُوَ الْإِلَهِيُّ

(۴۲۱) پروردگارا پاک کردگارا این ورقه خضره نضره که در ریاض محبت روئیده و در حدیقه معرفت از شجره عنایت دمیده چشمش به افق الطاف بی پایان باز است و قلبش در خلوتگاه راز محرم و با واقفان راز دمساز و همراز از ملکوت ابهیت تأییدی بفرما و از جبروت اعلایت توفیقی عنایت کن که بر عهد و میثاق مستقیم و برقرار ماند و بر پیمان و ایمان ثابت و استوار رُبَّ وَفَّقَهَا عَلٰی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضٰی اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيْمُ الْوَهَّابُ . ع ع

ص ۴۷۰

هُوَ اللهُ

(۴۲۲) ای دلبر آفاق این جمع نساء ترا کنیزانند و از شدت محبت اشک ریزان و از کمال شوق کف زنان و پاکویان افروخته اند و جان سوخته و از ما سِوای تو دو دیده دوخته ای دلبر مهربان این ورقات فانیات را پر شور و شعله نما تا از لمعه نور در صحرای طور اقتباس کنند و رُبَّ اَرْنٰی گویان یوم لقا را احساس نمایند پروردگارا هر چند ایام غیبت است ولی این قرن عظیم ترا عصر ظهور است و این صحرای وسیع وادی ایمن و شعله طور پروردگارا فیض ابدی بخش و فوز سرمدی ده تا به خدمت امرت قیام نمایند و آن کشور را به جلیل اکبر دلالت کنند توئی دهنده و بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۴۷۱

هُوَ اللهُ

(۴۲۳) ای بی نیاز این کنیز ناچیز را در آستان مبارکت قبول فرما و این بال و پر شکسته را در هوای قدس عنایتت پرواز ده این فقیره را به کنز غنا دلالت فرما و این ذلیله را به درگاه عزت هدایت کن . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۴) پروردگارا کنیز درگاهم و ضعیف ناتوان و تو معین و نصیر بیچارگان ای دلبر مهربان آتشی در جان و دل افروز و پرده او هام بسوز دیده به مشاهده جمالت روشن کن جان و وجدانم غبطه گلزار و گلشن فرما از هر قیدی آزاد کن الطاف بی پایان عطا نما تا

جز تو نبینیم و به غیر از راه محبت نبوئیم و جز راز دلبری تو نگوئیم
توئی بیننده و بخشنده و توانا ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۵) ای پروردگار این کنیزان را در ملکوت عزت عزیز نما و این اماء را
در آستان مقدست مقبول فرما قلبشان را منور کن و روحشان
را مطهر فرما مشامشان را معطر کن تا سزاوار آستان احدیت گردند
و به عبادت و خدمت و تضرع و عجز و نیاز پردازند به ذکر تو زنده گردند
و به محبت تو حیات جاودانی یابند انت الکریم و انت الرحیم
و انت العزیز الرؤف الرب القدیم . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۶) پاک یزدانا خداوند مهربانا شکر ترا که این اماء را عزیز نمودی و
این ناچیزان را تاج موهبت بر سر نهادی در بخشایش گشودی و
رخ بنمودی و دلها بربودی ای رب و دود ستایش نتوانیم و از عهد
نیایش بر نیائیم عاجزیم و ناچیز قاصریم و بی تمیز ولی روی تو جوئیم
سوی تو پوئیم ثنای تو گوئیم اسیر زنجیر محبتیم و دستگیر امیر کشور
موهبت شکر ترا که شاهد و شکر به کامها ریختی و این کنیزان را کامیاب
نمودی الحمد لک و الشکر لک و الفضل لک و الموهبة منک
انک انت المقتدر العطوف الرؤوف . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۷) ای خداوند بمانند کودکی بینوا را پناه باش و بیچاره پرگناه
را آمرزنده و مهربان ای پروردگار هر چند گیاه تباهیم ولی
از گلستان توئیم و نهال بی شکوفه و برگیم ولی از بوستان تو
پس این گیاه را به رشحات سحاب عنایت پرورش ده و این نهال
پژمرده را به نسیم بهار روحانی حرکت و طراوت بخش بیدار کن
هشیار کن بزرگوار کن حیات ابدیه بخش و در ملکوت پایدار کن . ع ع

(۴۲۸) إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءِ الْأَطْفَالِ فُرُوعُ شَجَرَةِ الْحَيَاتِ وَطُيُورُ
 حَدِيثَةِ النَّجَاتِ لِنَالِي صَدَفِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ أُوْرَادُ رَوْضَةِ هِدَايَتِكَ رَبَّنَا
 إِنَّا نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ
 تَجْعَلَنَا سُرُجَ الْهُدَى وَنُجُومَ أَفْقِ الْعِزَّةِ الْأَبَدِيَّةِ بَيْنَ الْوَرَى
 وَعَلَّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا يَا بَهَاءَ الْأَبْهَى . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۹) ای جلیل اکبر این کنیز صغیر را دختر خوش اختر فرما و در درگاه
 احدیت عزیز کن از جام محبت لبریز نما تا شور و ولهی انگیزد و مشک
 و عنبری بیزد توئی مقتدر و توانا و توئی دانا و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۳۰) طفل صغیرم پستان عنایت را ندی عزیز کن و از شهد و شیر محبتت
 نشو و نما بخش و در آغوش معرفت پرورش ده در کودکی آزادگی ده
 و فرزاندگی بخش و این بی نیاز را محرم ملکوت راز نما توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۳۱) خداوندا این طفل صغیر را در آغوش محبتت پرورش فرما و از ندی
 عنایت شیر ده این نهال تازه را در گلشن محبتت بنشان و به رشحات
 سحاب عنایت پرورش ده از اطفال ملکوت کن و به جهان لاهوت
 هدایت فرما توئی مقتدر و مهربان و توئی دهنده و بخشنده و سابق الإنعام . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۲۸) إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ أَطْفَالُ رَضْعَانٍ مِنْ نَدَى مَحَبَّتِكَ لَبَنَ الْعِرْفَانِ
 وَدَخَلْنَا فِي مَلَكُوتِكَ مِنْذُ نُعُومَةِ الْأَطْفَالِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَبِّ نَبْتِ أَقْدَامِنَا عَلَى دِينِكَ وَاحْفَظْنَا فِي حِصْنِ
 حِفْظِكَ وَاطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ السَّمَاءِ وَاجْعَلْنَا آيَاتِ الْهُدَى وَسُرُجَ
 التَّقْوَى وَامْدِدْنَا بِمَلَائِكَةِ مَلَكُوتِكَ يَا رَبَّ الْجَبْرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۳۳) ای ایزد دادگر ای خدای مهر پرور ما نهالان بوستان
توئیم به دست مرحمت کشته و به جبهه ما خط محبت نوشته کل را اشجار

ص ۴۷۸

پرثمر کن و همه ما را درختان بارور فرما حروفات مفرده ایم کلمات
بهرات نما کلمات مجمله ایم آیات بینات فرما اوراق باطله ایم
کتاب مبین کن نقاط سافله ایم احرف علیین نما ذلیل و خواریم
از ذلت برهان بی برگ و باریم به برگ و نوا رسان گنج
ملکوت خواهیم و کنز لاهوتی طلبیم غنای حقیقی جوئیم و از بقای
معنوی سخن گوئیم هر که را پرتو آفتاب درخشان گیرد از ظلمت
تراب بیزار است و هر که را آب ناب سیراب نماید از نمایش سراب
در کنار پس ای پروردگار نیستی آموز تا نار هستی بر افروزد و حجاب
خود پرستی بسوزد تا میان حبیب و محبوب آشنائی افتد و بین طالب و
مطلوب رسم جدائی برافتد توئی دهنده و بخشنده و مهربان

ص ۴۷۹

انک انت الکریم العزیز المنان . ع ع

هُوَ الْاِبْهَى

(۴۳۴) ای خدای مهربان این نوگل گلستان محبت را از شبنم عنایت
ترو تازه بفرما و این تازه نهال بوستان هدایت را به تربیت باغبان احدیت
پرورش ده و این شاخ سبز را در گلشن الطاف مزین به شکوفه و برگ کن
و این دردانه معرفت را در آغوش صدف رحمت پیور ای خداوند
هر مستمندی را توانگر نما و هر دردمندی را درمان بخش هرفقیری را
به گنج روان دلالت کن و هر اسیری را از زنجیر قیود آزادی بخش توئی توانا
و بینا و آگاه و شنوا تأیید احسان نما . ع ع

ص ۴۸۰

هُوَ اللهُ

(۴۳۵) ای خدا طفل معصومم در پناه خود حفظ نما عنایتی کن و رحمتی بفرما

تربیت نما به نعمت پرور قابلیتی بخش تا ملکوتی گردد ربّانی شوم روحانی
شوم نورانی گرددم توئی مقتدر و توانا و مهربان . عبد البهاء عبّاس

هُوَ اللهُ

(۴۳۶) ای بدیع الألفاف لطفی بدیع نما و لطافت ربیع بخشا
ما نهالانیم به دست مرحمت کشته و با آب و گل مودّت سرشته

ص ۴۸۱

محتاج جوی عطای توئیم و شایان ابرسختی تو این کشت امید را
به خود مگذار و از باران عنایت دریغ مدار از سحاب جودت ببار
تا نهال وجود ببار آید و دلبر مقصود در کنار . عبد البهاء عبّاس

هُوَ اللهُ

(۴۳۷) پروردگارا این اطفال را نهالهای بیهمال کن و در حدیقه میثاق
نشو و نما بخش و به فیض سحاب ملکوت ابهی طراوت و لطافت ده
مهربانا طفل صغیرم به دخول در ملکوت کبیر فرما در زمین آسمانی فرما
ناسوتیم لاهوتی فرما ظلمانیم نورانی کن جسمانیم روحانی نما و مظهر

ص ۴۸۲

فیوضات نامتناهی فرما توئی مقتدر و مهربان . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۳۸) ربّی ربّی کودکم خردسال از پستان عنایت شیرده و در
آغوش محبت پرورش بخش و در دبستان هدایت تعلیم فرما و در
ظلّ عنایت تربیت کن از تاریکی برهان شمع روشن کن و از
پژمردگی نجات داده گل گلشن فرما بنده آستان کن و خلق و خوی
راستان بخش موهبت عالم انسانی کن و تاجی از حیات ابدیه
بر سر نه توئی مقتدر و توانا و توئی شنونده و بینا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۳۹) خداوندا مهربانا کودکانیم بینوا و طفلانیم در نهایت فقر و فنا

ولی سبزه جویبار توئیم و نهالهای پر شکوفه بهار تو از رشحات
سحاب رحمت طراوتی بخش و از حرارت آفتاب موهبت نشو و
نما احسان فرما از نسیم حدائق حقایق لطافتی عنایت کن و در
بوستان معارف درختان پر برگ و بار فرما در افاق سعادت ابدی
نجوم ساطع الانوار کن و در انجمن عالم انسانی چراغهای نورانی فرما
پروردگارا اگر بنوازی هر یک شهباز اوج عرفان گردیم و اگر بگذاری
بگدازیم و به ضرر و زیان گرفتار شویم هر چه هستیم از توئیم و به درگاہت
پناه آریم توئی دهنده و بخشنده و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۴۰) ای پاک یزدان این نهالان جویبار هدایت را از باران ابر

عنایت تر و تازه فرما و به نسیم ریاض احدیت اهتزازی بخش و به حرارت
شمس حقیقت جانی تازه عطا نما تا نشو و نما نمایند و روز به روز ترقی
کنند و شکفته گردند و پر بار و برگ شوند ای پروردگار جمله را هوشیار
کن و قوت و اقتدار بخش و مظاهر تأیید و توفیق فرما که در نهایت
برازندگی در بین خلق محشور شوند توئی مقتدر و توانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۴۱) ای خدای مهربان هر چند کودکانیم بینوا و طفلانیم ناتوان پریشانیم
و بی سرو سامان ولی نهالهای باغیم و تو باغبان پروردگارا
به فیض ابر عنایت و حرارت شمس حقیقت و هبوب نسیم هدایت این
نهال ها را نشو و نما ده و طراوت و لطافت بخش تا برگ و شکوفه
آرد و مُثمر ثمر گردد خداوند مهربانا نادانیم دانا کن بی چشمیم
بینا فرما مرده ئیم زنده کن بی کسیم بنواز و مهربان باش
موفق بر تعلّم و تعلیم کن و مؤید بر تحصیل و تکمیل توئی مقتدر و توانا
و توئی دهنده و بخشنده و مهربان . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(٤٤٢) رَبِّ وَرَجَائِي لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمَائِدَةَ الرُّوحَانِيَّةَ
وَالنَّعْمَةَ الرِّبَانِيَّةَ وَالْبَرَكَاتِ السَّمَاوِيَّةَ رَبَّنَا وَفَقَّنَا عَلَى أَنْ نَطْعَمَ مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ الْمَلَكُوتِيِّ حَتَّى تَدِبَّ جِوَاهِرُ اللَّطِيفَةِ فِي أَرْكَانِ وَجُودِنَا الرُّوحَانِيَّةِ
وَتَحْضُلَ بِذَلِكَ الْقُوَّةَ السَّمَاوِيَّةَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَتَرْوِجَ آثَارَكَ وَتَرْزُقِنَا
كَرَمَكَ بِأَشْجَارِ بَاسِقَةٍ دَائِيَّةِ الْقُطُوفِ مُعْطَرَةً النَّفْحَاتِ أَنْتَ الْكَرِيمُ
أَنْتَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَأَنْتَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .

ص ٤٨٧

هُوَ اللَّهُ

(٤٤٣) رَبِّ وَرَجَائِي لَكَ الشُّكْرُ عَلَى هَذَا النُّعْمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَائِدِ
وَالْآلَاءِ رَبِّ رَبِّ أَعْرَجْ بِنَا إِلَى مَلَكُوتِكَ وَأَجْلِسْنَا عَلَى مَوَائِدِ لَاهُوتِكَ
وَأَطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ لِقَائِكَ وَأَدْرِكْنَا بِحَلَاوَةِ مَشَاهِدَةِ جَمَالِكَ لِأَنَّ هَذَا
مُنْتَهَى الْمُنَى وَالْمِنْحَةَ الْكُبْرَى وَالْعَطِيَّةَ الْعَظِيمَى رَبِّ رَبِّ يَسِّرْ لَنَا هَذَا أَنْتَ
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمَعْطَى الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ . ع ع

ص ٤٨٨

این مناجات را هر نفسی به کمال تضرع و ابتهاج بخواند سبب روح و ریحان قلب
این عبد گردد و حکم ملاقات دارد :

(٤٤٤) إِلَهِي إِلَهِي أَنِّي أَبْسُطُ إِلَيْكَ أَكْفَ التَّضَرُّعِ وَالتَّبَتُّلِ وَالِابْتِهَالِ وَأَعْفِرْ
وَجْهِي بِتُرَابِ عَتَبَةِ تَقَدَّسَتْ عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِ الْحَقَائِقِ وَالنُّعُوتِ
مِنْ أَوْلَى الْأَبْوَابِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَبْدِكَ الْخَاضِعِ الْخَاشِعِ بِبَابِ
أَحْدَيْتِكَ بِلِحَظَاتِ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتُعْمِرُهُ فِي بَحَارِ رَحْمَةِ صَمْدَانِيَّتِكَ
أَيُّ رَبِّ إِنَّهُ عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَرَفِيقُكَ السَّائِلُ الْمُتَضَرِّعُ الْأَسِيرُ
مُبْتَهَلٌ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ بَيْنَ يَدَيْكَ يُنَادِيكَ وَ
يُنَاجِيكَ وَيَقُولُ رَبِّ أَبْدِنِي عَلَى خِدْمَةِ أَحِبَّائِكَ وَقَوِّنِي عَلَى عِبُودِيَّةِ
حَضْرَةِ أَحْدَيْتِكَ وَنُورِ جَبِينِي بِأَنْوَارِ التَّعْبُدِ فِي سَاحَةِ قُدْسِكَ وَالتَّبَتُّلِ

ص ٤٨٩

إِلَى مَلَكُوتِ عَظَمَتِكَ وَحَقَّقْنِي بِالْفَنَاءِ فِي فَنَاءِ بَابِ الْوَهْيَتِكَ وَأَعِنِّي
عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَى الْإِنْعِدَامِ فِي رَحْبَةِ رُبُوبِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ
أَسْقِنِي كَأْسَ الْفَنَاءِ وَالسِّنِّي تُوْبَ الْفَنَاءِ وَأَغْرِقْنِي فِي بَحْرِ الْفَنَاءِ

وَأَجْعَلْنِي عُبَاراً فِي مَمَرِ الْأَجْبَاءِ وَأَجْعَلْنِي فِدَاءً لِلْأَرْضِ الَّتِي وَطَّئْتُهَا
 أَقْدَامُ الْأَصْفِيَاءِ فِي سَبِيلِكَ يَا رَبَّ الْعِزَّةِ وَالْعُلَى إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ
 الْمُتَعَالِ هَذَا مَا يُنَادِيكَ بِهِ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي الْبُكُورِ وَالْآصَالِ أَيُّ رَبِّ
 حَقَّقَ آمَالَهُ وَنَوَّرَ أَسْرَارَهُ وَأَشْرَحَ صَدْرَهُ وَأَوْقَدَ مِصْبَاحَهُ فِي خِدْمَةِ
 أَمْرِكَ وَعِبَادِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ وَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ الرَّحْمَنُ . ع ع

ص ۴۹۰

هُوَ اللهُ

(۴۴۵) ای فریاد رس بینوایان ای خداوند مهربان من چه لیاقتی داشتم
 که این بخشش عظیم را شایان فرمودی و این لطف جلیل را رایگان نمودی
 به تقبیل آستان مقدست موفق کردی چه آستانی که ارواح ملاً اعلی
 پاسبان است و قلوب اهل ملکوت ابهی مقیم و راکع و ساجد و عاکف
 و خاضع چون راستان . ع ع

بنام یزدان مهربان

(۴۴۶) پاک یزدانا خاک ایران را از آغاز مشکبیز فرمودی و شور انگیز

ص ۴۹۱

و دانش خیز و گوهر ریز از خاورش همواره خورشیدت نور افشان
 و در باختش ماه تابان نمایان کشورش مهر پرور و دشت بهشت آسایش پر گل و
 گیاه جان پرور و کھسارش پر از میوه تازه و ترو چمن زارش رشک
 باغ بهشت هوشش پیغام سروش و جوشش چون دریای ژرف
 پر خروش روزگاری بود که آتش دانشش خاموش شد و اختر بزرگواریش
 پنهان در زیر روپوش باد بهارش خزان شد و گلزار دلربایش
 خارزار چشمه شیرینش شور گشت و بزرگان نازینش آواره و دریدر
 هر کشور دور پرتوش تاریک شد و رودش آب باریک تا آنکه
 دریای بخشش به جوش آمد و آفتاب دهش دردمید و بهار تازه رسید
 و باد جانپرور وزید و ابر بهمن بارید و پرتو آن مهرپرور تابید کشور بجنید

ص ۴۹۲

و خاکدان گلستان شد و خاک سیاه رشک بوستان گشت جهان

جهانی تازه شد و آوازه بلند گشت دشت و کهسار سبز و خرم شد و
 مرغان چمن به ترانه و آهنگ همدم شدند هنگام شادمانی است
 پیغام آسمانی است بنگاه جاودانی است بیدار شو بیدار شو ای
 پروردگار بزرگوار حال انجمنی فراهم شده و گروهی همداستان گشته
 که به جان بکوشند تا از آن باران بخشش بهره به یاران دهند و کودکان
 خود را به نیروی پرورش در آغوش هوش پرورده رشک دانشمندان
 نمایند آئین آسمانی بیاموزند و بخشش یزدانی آشکار کنند پس ای پروردگار
 مهربان تو پشت و پناه باش و نیروی بازو بخش تا به آرزوی خویش رسند
 و از کم و بیش درگذرند و آن مرز و بوم را چون نمونه جهان بالا نمایند . ع ع

ص ۴۹۳

هُوَ اللهُ

(۴۴۷) ای پروردگار در کتب و صحف بواسطه انبیاء اخبار فرموده ای
 و اسرائیل را بشارت داده ای و نوید بخشیده ای که روزی آید اسرائیل
 نوید امیدوار گردد و اسیر ذلت کبری عزت ابدیه یابد آن
 قوم پریشان در ظلّ ربّ الجنود در ارض مقدسه سر و سامان یابند
 و از اقالیم بعیده توجه به صهیون فرمایند ذلیلان عزیز گردند
 مستمندان توانگر شوند گمنامان نام و نشان یابند و مبعوضان
 محبوب جهانیان شوند حال ستایش ترا که روز آن آسایش آمد
 و اسباب سرور و شادمانی حاصل شد اسرائیل عنقریب جلیل گردد
 و این پریشانی به جمع مبدل شود شمس حقیقت طلوع نمود و پرتو هدایت

ص ۴۹۴

بر اسرائیل زد تا از راههای دور با نهایت سرور به ارض مقدس
 ورود یابند ای پروردگار وعده خویش آشکار کن و سلالة حضرت
 خلیل را بزرگوار فرما توئی مقتدر و توانا و توئی بینا و شنوا و دانا . ع ع

هُوَ اللهُ

(۴۴۸) رَبِّ وَرَجَائِ وَغِيَاثِ وَمَلَاذِي اِنَّ احْبَابَكَ الْاَصْفِيَاءِ وَ
 اَوْدَانِكَ النُّجَبَاءِ اَسْلَاءَ عَبْدِكَ الْخَلِيلِ وَاَلِّ حَبِيْبِكَ اِبْرَاهِيْمَ قَدْ هَتَكَوْا
 الْاَسْتَارَ وَاَطْلَعُوْا بِالْاَسْرَارِ وَكشَفُوْا السُّبْحَاتِ وَرَاَوْا الْاَيَاتِ
 الْبَيِّنَاتِ وَاَتَّبَعُوْا سُنْنَ الْخَلِيْلِ وَاَخْلَصُوْا وُجُوْهَهُمْ يَا رَبِّي الْكَرِيْمِ

ص ۴۹۵

وَمَا مَنَعْتَهُمُ الْأَوْهَامَ وَلَا حُجُبَاتِ الْأَنَامِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَشْرِقِ نَوْرِ
رَحْمَانِيَّتِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَمَظْهَرِ ظُهُورِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الْمَشْهُودِ رَبِّ أَيْدِهِمْ عَلَى الثَّبُوتِ وَقَفْقَهُمْ عَلَى الرَّسُوخِ وَثَبَّتْ
أَقْدَامَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَاجْعَلْهُمْ نُقْبَاءَ الْأَسْبَاطِ وَخَصِّصْهُمْ بِفَضْلِكَ
وَجُودِكَ وَأَشْمُلْهُمْ بِلِحَظَاتِ أَعْيُنِ رَحْمَانِيَّتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
حَتَّى يَنَادُوا بِاسْمِكَ وَيُعَلُّوا كَلِمَتَكَ وَيَنْطِقُوا بِشَائِكَ وَيَنْشُرُوا
آثَارَكَ وَيَهْدُوا النَّاسَ إِلَى الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَيَهْرَعُوا
إِلَى مَشْرِقِ الْأَذْكَارِ فِي بَطُونِ الْأَسْحَارِ وَيَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ بِقُلُوبِ
خَافِقَةٍ بِالْأَذْكَارِ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ الْمَحْبُوبُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ . ع ع

ص ۴۹۶

ای یزدان پاک

(۴۴۹) این فارسیان یاران دیرینند و دوستان قدیم آواره بودند و
سرگردان و بی سرو سامان حال که در پناه خود جان بخشیدی و الطاف
بی پایان روا داشتی معتکف کوی خویش نمودی و دلدادۀ روی خویش
و با بهره از خوی خویش این جانهای پاک را تابناک کن و در اعلی
غرف افلاک منزل و مأوی بخش ظهیر و نصیر شو و شهریاران کشور
اثیر فرما تا هر یک در افق وجود تابنده اختری گردند و از گنج محبت
و هدایت دیهیم و افسری جویند توئی مقتدر توئی توانا و توئی شنونده و بینا. ع ع

ص ۴۹۷

(۴۵۰) پروردگارا کردگارا ای یزدان من و خداوند مهربان من
این فارسیان یاران دیرینند و دوستان راستان خاور زمین
شیفته و آشفته روی تو اند و سرگشته و گمگشته کوی تو سالهای دراز
نگران روی تابان تو بودند و در آتش مهر سوزان تو پس دری بگشا
و پرتوی ببخشا تا دلها آسمان گردد و جانها گلستان توئی توانا توئی بینا. ع ع

ص ۴۹۸

هُوَ اللَّهُ

(۴۵۱) ای پروردگار یاران شیراز محرم رازند و در عبودیت آستان
مقدس با عبدالبهاء همدم و هم آواز آن نفوس را آیت هدی کن و آن
گروه را مهبط الهام ملکوت ابهی نما تا شور و ولهی انگیزند و مشک
و عنبری ببیزند وجد و طربی عطا کن جنبش و حرکتی ببخش تا هر یک
شهباز اوج موهبت کبری شوند و عنقاء قاف ملکوت ابهی گردند
از فضل تو امید وارم و از الطاف بی پایانت در انتظار توئی بخشنده
و درخشنده و دهنده و مهربان . ع ع

ص ۴۹۹

هُو الله

(۴۵۲) ای خداوند مهربان دوستان همدان یاران تو اند و خادمان
درگاه تو ثابت بر پیمانند و نابت در این گلستان مشتعلند و منجذب
متضرعند و مبتهل مستقیمند و مستدیم بر عبودیت تو ای ربّ کریم
خدایا این جمع مبارک را تاج عزت ابدیه بر سر نه و این انجمن انسانی
را آیات رحمانی فرما و این نفوس نفیسه را انیس موهبت کبری کن و
این اشخاص محترمه را شهیر آفاق فرما توئی بخشنده و دهنده و مهربان
عبد البهء عبّاس

ص ۵۰۰

هُو الابهی

(۴۵۳) آمرزنده و مهربانا این جانهای پاک از زندان خاک آزاد شدند
و به جهان تو پرواز کردند نیکخو بودند و مفتون روی تو و تشنه جوی
تو در زمان زندگانی به نفعه رحمانی زنده شدند دیده بینا یافتند گوش
شناوا داشتند از هر بستگی آزاد بودند و پیوسته به عنایات خرم و دلشاد
حال به جهان راز پرواز نمودند و در جوار رحمت بر شجره طوبی لانه و آشیانه
سازند و به نغمه و ترانه پردازند خدایا این نفوس را گناه بیامرزد و از چاه
به اوج ماه برسان در گلشن الطاف راه ده و در چمن عفو و غفران پناه بخش
سرور آزادگان کن و در حلقه مقرران درآر بازماندگان را نوازش فرما
و آسایش بخش و زیور عالم آفرینش کن تا به ستایش تو پردازند

ص ۵۰۱

و به تسبیح و تقدیس تو توئی عفو توئی غفور توئی آمرزنده و مهربان. ع ع

هُوَ اللهُ

(٤٥٤) اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَمُنَائِي وَنُورِي وَبَهَائِي وَمَلَجَتِي وَرَجَائِي قَدْ تَحَيَّرْتُ فِي ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَأَحْتَرْتُ فِي تَمَجِيدِكَ وَتَقْدِيرِكَ كُلَّمَا أَتَعَارَجُ إِلَى سُمُوِّ الْإِدْرَاكِ وَأَتَصَاعَدُ إِلَى عُلُوِّ الْاِكْتِشَافِ أَرَى نَفْسِي عَاجِزَةً عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ آيَةٍ مِنْ آيَاتِكَ فَكَيْفَ هُوِيَّةَ ذَاتِكَ وَحَقِيقَةَ اسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَالْعُقُولِ إِذْ عَجَزَتْ يَا إِلَهِي عَنْ عِرْفَانِ لَمَعَةٍ مِنْ شِهَابِ

ص ٥٠٢

مَتَشَعِّعٍ فِي فِضَاءِ انْشَائِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُدْرِكَ كَيْنُونَةَ الشَّمْسِ مَعَ ظُهُورِ آثَارِهَا الزَّاهِرَةِ لِلْعُقُولِ فِي مَمْلَكَتِكَ وَالتَّفُوسِ إِذْ ذَهَلَتْ عَنْ إِدْرَاكِ قَطْرَةٍ مِنْ بَحُورِ اسْرَارِكَ فَكَيْفَ الْاِكْتِنَاهُ فِي الْاِكْتِشَافِ عَنْ مَحِيطِ انْوَارِكَ وَبَسِيطِ آثَارِكَ فَالْعُقُولِ يَا إِلَهِي ذَاهِلَةٌ وَالتَّفُوسِ يَا مَحْبُوبِي حَائِرَةٌ وَطُيُورِ الْأَرْوَاحِ هَائِمَةٌ وَصُقُورِ الْأَفْهَامِ قَاصِرَةٌ عَنِ الطَّيْرَانِ فِي أَوْجِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَعِرْفَانِ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ احْدِيَّتِكَ وَأَنْتَى لِهَذَا الضَّعِيفِ عُهْدَةٌ هَذَا الْخُطْبِ الْجَسِيمِ وَأَنْتَى لِهَذَا الْكَلِيلِ النَّطْقِ وَالْبَيَانِ الْبَلِيغِ مَا لِي إِلَّا أَنْ أَكْبُبَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَتَبَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَأُمْرُغَ جَبِينِي بِتَرَابِ رَحْبَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَأَقُولُ رَبِّ رَبِّ أَدْرِكْ عَبْدَكَ الْمَتَضَرِّعَ إِلَى بَابِ احْدِيَّتِكَ الْمُنْكَسِرِ إِلَى حَضْرَةِ رَبُوبِيَّتِكَ الْخَاضِعِ لظُهُورِ الْوَهْيِيَّتِكَ

ص ٥٠٣

الْخَاشِعِ لِسُلْطَانِ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّذِي أَحْتَرَّتْهُ لِحَبِّكَ وَأَجْتَبَيْتَهُ لِذِكْرِكَ وَأَرْتَضَيْتَ لَهُ حَمْدَكَ وَثَنَائِكَ رَبِّ رَبِّ إِنَّهُ سَمِعَ نِدَائِكَ عِنْدَ تَبَلُّجِ صَبْحِ احْدِيَّتِكَ وَلَبَّى لِحُطَابِكَ عِنْدَ تَلْجُلُجِ عُبَابِ طَمْطَامِ مَوْهَبَتِكَ وَآمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ عِنْدَ سَطُوعِ فَجْرِ الْعِرْفَانِ وَخَضَعَ لِسُلْطَانِكَ عِنْدَ شُرُوقِ انْوَارِ الْاِيْقَانِ وَأَقْبَلَ إِلَى جَمَالِكَ الْاَعْلَى عِنْدَ بَزْوَعِ نُورِ الْهَدْيِ وَاحْتَمَلَ كُلَّ بَلَاءٍ فِي مَوْطِنِهِ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ إِلَى أَنْ هَجَمَ عَلَيْهِ أَلْدُ الْخُصْمَاءِ لِحَبِّهِ لَطْلَعَتِكَ النَّوْرَاءِ فَاضْطُرَّ إِلَى الْهَجْرَةِ وَالْجَلَاءِ إِلَى أَرْضِ الطَّفِّ فَتَحَمَّلَ كُلَّ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَقْعَةِ كَرْبَلَاءِ أَرْضِ أَحْمَرَّتْ بِدَمَاءِ مَطْهَرَةٍ مِنَ الْاَصْفِيَاءِ وَتَعَطَّرَ أَرْجَائُهَا بِنَفْحَاتِ رَائِحَةِ طَيْبِهِ انْتَشَرَتْ مِنْ ثَارِ سَيِّدِ الشَّهْدَاءِ ثُمَّ مَكَثَ يَا إِلَهِي بَرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ وَأَوْنَةً مِنَ الْأَحْيَانِ

فَأَقْبَلَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ السَّاطِعَةِ مِنَ الْجَمَالِ الْأَبْهَى وَأَقْتَبَسَ نَارَ الْهَدَى
 مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وَاتَّبَعَ نِدَائِكَ
 بِتَلْبِيَةٍ تَأَجَّجَتْ بِهَا نَارُ مَحَبَّتِكَ فِي الْكَبْدِ وَالْأَحْشَاءِ وَسَرَعَ إِلَى عَتَبَتِكَ
 الْعَلِيَا وَقَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ بِكُلِّ الْقُوَى وَادْرَكَ الْحُضُورَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 فِي الزُّورَاءِ وَهُوَ يَا مَحْبُوبِي مُوَاضِلَ التَّحْرِيرِ لِآيَاتِكَ مِنَ الْعِدَاةِ إِلَى الْعِشَاءِ
 وَيَتَبَتَّلُ إِلَيْكَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى بَابِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَيَدْعُوا الْكُلَّ إِلَى جَمَالِ احْدِيَّتِكَ
 إِلَى أَنْ هَاجَرْتَ يَا مَحْبُوبِي بِتَقْدِيرِ مَنْكَ مِنْ تِلْكَ الْبِقَاعِ النُّورَاءِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ الْكُبْرَى وَمِنْهَا إِلَى أَرْضِ السَّرِّ الشَّاسِعَةِ الْأَرْجَاءِ وَمِنْهَا إِلَى هَذِهِ
 الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَثْنَيْتَ عَلَيْهَا فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَابِ فَوْقَ ذَلِكَ أَلْحَبِيرُ
 الْجَلِيلِ اسِيرًا مِنَ الزُّورَاءِ إِلَى الْحَدْبَاءِ وَقَاسَى فِي سَبِيلِكَ الدَّاهِيَةَ

الدَّهْمَاءِ وَالْبَلِيَّةِ الْعَظْمَى وَكَانَ فِي خِلَالِ الْأَسْرِ سُلوَةً لِقُلُوبِ الْأَحْبَاءِ
 وَنَامِقًا لِأَلْوَابِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَنْحَاءِ ثُمَّ حَضَرَ يَا مَنْائِي بِأَذْنِكَ
 إِلَى هَذَا السَّجْنِ الَّذِي شَاعَ وَذَاعَ ذِكْرُهُ بِأَحْسَنِ الْأَنْبَاءِ بَيْنَ الْوَرَى وَاسْتَجَارَ
 فِي جِوَارِ قَرْبِكَ الْأَذْنَى مَتَمْنِيًا فَضْلَكَ الْأَوْفَى وَاسْتَعْمَلَ بِخِدْمَةِ أَمْرِكَ بِكُلِّ
 هِمَّةٍ عَلِيَا وَكَانَ يَحْرُرُ آيَاتِكَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ حَتَّى كَلَّتْ عَيْنَاهُ
 وَارْتَجَفَتْ أَنْامِلُهُ بِمَا وَهَنَ عَظْمُهُ وَبَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ عَتِيًّا فَلَمْ يُفْتَرِ يَا إِلَهِي
 رَمْسَةً عَيْنٍ عَنِ خِدْمَتِكَ وَلَمْ يَتَهَاوَنَ يَا مَحْبُوبِي طَرْفَةً طَرْفٍ فِي عِبُودِيَّتِكَ
 وَعَبْدَكَ بِكُلِّ انْقِطَاعٍ وَانْكَسَارٍ إِلَى عِظْمَةِ جَلَالِكَ وَانْجِدَابٍ إِلَى مَلَكُوتِ
 جَمَالِكَ وَقَضَى أَيَّامَهُ فِي نَشْرِ نَفْحَاتِكَ وَاعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَاقَامَةَ بَرَهَانِكَ وَ
 بَيَانَ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَقَدْرَتِكَ الدَّامِغَةِ وَعَزَّتِكَ الْبَاهِرَةِ وَعِظْمَتِكَ الرَّاهِرَةِ

حَتَّى اشْتَهَرَ فِي الْآفَاقِ بِالْأَلْفَةِ وَالْوَفَاقِ وَاقْتَبَسَ أَنْوَارَ الْإِشْرَاقِ
 فِي يَوْمِ الْمِيثَاقِ فَاشْتَاقَ إِلَى مَلَكُوتِكَ الْإِبْهَى وَرَفِيقِكَ الْإِعْلَى وَقَالَ
 أَدْرِكْنِي يَا بَهَاءَ الْإِبْهَى وَارْجِعْنِي إِلَيْكَ وَأَجْرِنِي فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى
 وَأَسْقِنِي الْكَأْسَ الطَّافِحَةَ بِصَهْبَاءِ اللَّقَاءِ وَطَيَّرْنِي إِلَى وَكْرِي الَّذِي
 فِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى فِي جَنَّتِكَ الْأَبْهَى فَأَجَبْتَ لَهُ الدَّعَاءَ وَسَمَّحْتَ بِمَا
 نَاجَيْتَنِي فِي جُنْحِ اللَّيَالِي الظُّلْمَاءِ وَأَرْجَعْتَهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ مُسْتَبْشِرٍ بِنُورِ الْفَضْلِ وَالْعِطَاءِ
 رَبِّ رَبِّ أَكْرَمٍ لَهُ الْمَثْوَى وَأَجْرِلْ لَهُ النَّدَى وَأَدْخِلْهُ مَدْخَلَ صَدَقٍ وَ

أَنْزَلَهُ مِنْزَلًا مَبَارَكًا فِي مَشْهَدِ اللَّقَاءِ حَتَّى يَتَمَتَّعَ بِمَشَاهِدَةِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ الزَّهْرَاءِ
إِلَى السَّرْمَدِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءٌ وَوَقْفُ الَّذِينَ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ قُرَّةٌ لِعَيْنِهِ
وَفَلْدَةٌ مِنْ كَبْدِهِ عَلَى أَنْ يَفْتَتُوا أَثْرَهُ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ

ص ۵۰۷

الوَهَّابِ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ الْمُسْتَعَانَ . ع ع

هُوَ اللَّهُ

(۴۵۵) ای پروردگارا این نفس پاک توجه به ملکوت تو نمود و تضرع
و زاری کرد تا حال اسیر ناسوت بود حال قصد ورود در ملکوت
بقا نمود و توجه به جهان روحانی کرد و امید الطاف نامتناهی
داشت ای آمرزگار گنه بیامرز و عفو و غفران مبذول دار
این تشنه را به چشمه حیات رسان و این ماهی را در بحر بی پایان
غفران غوطه ده تا این طیر به گلشن رحمانی پرواز نماید و در حدائق
عفو و مغفرت نامتناهی درآید توئی آمرزنده و بخشنده و مهربان . ع ع

ص ۵۰۸

هُوَ اللَّهُ

(۴۵۶) ای خداوند فضل و عنایتی و حفظ و حمایتی و لطف و صیانتی
تا نهایت ایام ممتاز از بدایت گردد و خاتمه الحیات فاتحه
الالطاف شود و هر دم لطف و عنایتی رسد و هر نفس عفو و رحمتی
مبذول گردد تا آنکه در ظل ممدود تحت لواء معقود به ملکوت محمود
راجع گردد توئی مَنان و مهربان و توئی رب الجود و الاحسان . ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ الْإِلَهِيُّ

(۴۵۷) إِلَهِي قَدْ اشْتَعَلَ فِي قُطْبِ الْإِمْكَانِ نَارَ مَحَبَّتِكَ الَّتِي اسْتَضَاءَتْ

ص ۵۰۹

بَانْوَارِهَا مَلَكُوتَ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ وَتَعَطَّرَتِ الْآفَاقُ مِنْ
نَفْحَاتِ قُدْسِكَ الَّتِي تَبَعَّثَتْ مِنْ حَدَائِقِ تَقْدِيرِكَ وَاسْتَضَاءَتْ
الْوُجُوهُ بِالْإِسْطِاعَةِ مِنَ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ الْمَشْرِقَةِ مِنْ مَلَكُوتِ
الْإِلَهِيِّ عَلَى هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ وَمَظَاهِرِ التَّفْرِيدِ وَمَطَالَعِ التَّقْدِيرِ وَ

مشارك انوار التجريد عما سواك أئى رب هذا عبدك الذى توجه
اليك مشتعلاً بنار الاشتياق و مُستَجيراً من شدايد الفراق ظمناً
لمعين وصالك و مشتاقاً لزيارة جمالك المبين من أفق لقائك
فلما قطع السبيل آملاً أن يروى الغليل من هذا السلسيل وجد جمالك
الأبهى قد صعد الى الأفق الأعلى حينئذ أخذته رعدة الحسرات
و وقع فى السكرات و ذرقت عيناه بالعبرات و تصاعدت من

ص ٥١٠

أحشائه الزفرات بحزن عظيم رب اجعله فائزاً بلقائك و مُمتعاً
بوصالك فى جبروتك الأعلى و ملكوتك الأبهى و رفيقك الأسمى
بلطفك و عنايتك و تختص برحمتك من تشاء . ع ع

هُوَ اللهُ

(٤٥٨) اى پروردگار اين مشتاقان آشفته زوى تو اند و سرگشته كوى تو
و متوجه به سوى تو و عاشقان خوى دلجوى تو اين نفوس مبارك را
در جهان ملكوت بر سرير عزت ابدية استقرار ده و اكليل جليل مواهب كليّه

ص ٥١١

بر سر نه تا در جهان بالا سرفراز گردند و با نغمه و آواز به شكرانه الطاف
پردازند توئى مقتدر و توانا و توئى دهنده و بخشنده و بينا ائك انت الكريم
العظيم المتعال . ع ع

اوست درخشنده و تابان

(٤٥٩) اى خداوند اين بنده مستمند را در درگاه خداوندت ارجمند نما و اين
افتاده بيچاره را بلند و دانشمند فرما دلش را دريا كن و جانش را
همدم جهان بالا همراز سروش و هم آواز مرغ پر خروش تا چون
پرنندگان گلشن آسمانى بنالد و چون سرو آزاد در جويبار خوش يزدانى
ببالد و آسايش يابد . ع ع

فهرست موضوعى مناجاتها

شماره صفحه

مناجات

١

ايمان و عرفان

۳۵	انقطاع و توکل
۴۴	الفت و اتحاد _ وحدت عالم انسانی
۵۵	صلح و آشتی
۶۰	نشر نفحات و تبلیغ
۱۰۶	ثبات و استقامت در عهد و میثاق
۱۳۱	راز و نیاز - شکر و ستایش
۱۵۴	حفظ و حراست
۱۷۲	مناجاتهای محافل و مجامع عمومی
۲۱۵	طلب تأیید
۲۷۹	طلب عفو و بخشش
۲۹۷	خدمت و عبودیت
۳۲۶	هدایت
۳۳۸	طلب برکت و عزت و گشایش در امور
۳۴۵	فضل و احسان
۳۷۳	بلایا و تزییقات _ استقامت و حراست
۳۹۱	طلب تسکین و تشجیع
۳۹۸	طلب شفا
۴۰۰	روحانیت و فضائل عالم انسانی
۴۴۶	فداکاری
۴۵۲	والدین
۴۵۳	خانواده
۴۵۵	ازدواج
۴۵۶	مادران
۴۵۸	اماء الرّحمن
۴۷۴	اطفال
۴۸۶	مناجات قبل از طعام
۴۸۷	مناجات بعد از طعام
۴۸۸	مناجات لقا
۴۹۰	مناجات تشرف به روضه مبارکه
۴۹۰	ایران
۴۹۳	آل اسرائیل
۴۹۶	احبای زرتشتی نژاد

۴۹۸	یاران شیراز
۴۹۹	دوستان همدان
۵۰۰	متصاعدین الی الله
۵۰۸	حسن خاتمه

منابع

- (۱) اذکار المقرّبین مجلّد دوم طبع طهران سال ۱۰۶ بدیع
 - (۲) مجموعه مناجات حضرت عبد البهاء مجلّد اول طبع طهران سال ۱۲۳ بدیع
 - (۳) مجموعه مناجات حضرت عبد البهاء مجلّد دوم طبع طهران سال ۱۳۳ بدیع
 - (۴) مجموعه مناجات حضرت عبد البهاء مجلّد سوم طبع طهران سال ۱۳۵ بدیع
 - (۵) تعداد ۱۰۶ مناجات واصله از معهد اعلى که اکثر آنها تا کنون در هیچ مجموعه مناجات طبع نگردیده است
- لجنة ملی نشر آثار امری به لسان فارسی و عربی
لانگنهاین _ آلمان
۱۴۸ بدیع _ ۱۹۹۲ میلادی